رسالہ

تسبیح و تہلیل

تألیف

عبدالحمید اشراق خاوری

TASBYḤ-U-TAHLYL

© National Spiritual Assembly of the Bahá'ís of India

April 1982

مؤسسه ملی مطبوعات امری
۱۲۹ بدیع

BAHA'I PUBLISHING TRUST
P.O. BOX 19
New Delhi-110001 INDIA

بسم الله الهی الابهی

مقدمه

حضور محترم احبای الهی معروض میدارد ، پس از آنکه مجلدات ثلاثه اذکار المقربین منتشر گردید حسب الاشاره لجنه جلیله ملی نشر آثار این عهد در صدد تهیه رساله دیگری برآمد که سوره صلات و الواح صیام و فرائض حج و الواح اعیاد و شفا و کلمات عالیات وغیرها از سایر الواح مبارکه را که درباره شؤن مختلفه نازل گردیده است شامل باشد . این رساله که به فضل و موهبت الهی منتظم گردید به رساله "تسبیح و تهلیل" تسمیه شد و حسب الامر محفل مقدس روحانی ملی بهائیان ایران شهد الله ارکانه به لجنه جلیله ملی نشریات امریه ارجاع گردید و پس از تصویب نشر و تکثیر بواسطه لجنه محترمه ملی نشر آثار تکثیر گردید و منتشر شد . فهرس مفصل مندرجات این رساله ضمیمه گردید تا احبای الهی هر لوح مبارکی را بخواهند به سهولت بیابند ، الواح مبارکه

عربیه هم اعراب گذاری شد .

الواح مبارکه که در رساله ایام تسعه مندرج گردیده و همچنین مناجاتهائی که در اذکار المقربین نشر گشته در این رساله حسب الامر محفل ملی مندرج نگردیده و تکرار نشده است .

طهران

شهر الجلال سنه ۱۰۵ بدیع

اردیبهشت ماه سنه ۱۳۲۷ شمسی هجری

اشراق خاوری

فهرست مندرجات رساله

تسبیح و تحلیل

این رساله مشتمل بر نه باب و برخی ابواب را فصولی است از این قرار :

باب اول : سوره صلات مشتمل بر سه فصل و مقدمه

مقدمه ــ در آیات وضو ۱۱

فصل اول ــ صورت صلات کبیره ۱۲

فصل دوم ــ صورت صلات وسطی ۱۹

فصل سوم ــ صورت صلات صغیره ۲۱

باب دوم : الواح صیام که جمعا بالغ بر شش لوح است از این قرار

۱ ــ " بسم الله الاقدم الاقدس . سبحانك اللهم اسئلك بالذی اظهرته . . . " ۲۲

۲ ــ " بسم الله الاقدس الامنع الاعز العلی الاعلی . سبحانك اللهم یا الهی هذه ایام . . . " ۲۹

قسمتی از یکی از الواح صیام ۳۷

۳ ــ " هو العزیز المنان . یا اله الرحمن . . . " ۵۰

٤ ــ " بسم الله الاقدس الابهی . یا الهی هذه ایام فیها فرضت الصیام . . . " ۵۳

٥ — " بسمه المشرق من افق البيان . اللهم انى اسئلك .."
٦ — " هو الامر . سبحانك اللهم يا الهى اسئلك بالذين ٥٢
جعلت صيامهم ..." ٦٤
باب سوم : لوح فرائض حج مشتمل بر سه فصل ٢٣٠

فصل اول — فرائض حج بيت اعظم بغداد ٧٧
فصل دوم — زيارت بيت مبارك بغداد ٩٠
فصل سوم — فرائض حج بيت مبارك شيراز ٩٢
باب چهارم : الواح اعياد مشتمل بر چهار فصل

فصل اول — الواح عيد اعظم رضوان كه جمعا بالغ برشش لوح است از اين قرار :
١ — "هو الظاهر المستور العزيز الحليم الصبور . اى رب يا الهى كلما اريد ..." ١١٣
٢ — " بسم الله الابدع الابهى ان يا قلم الاعلى (سورة القلم) ١٢٤
٣ — " بسم الله العزيز الوهاب سبحانك اللهم يا الهى اسئلك بهذا اليوم ..." ١٢٩
٤ — " بسم الله المجلى على ما سواه ان يا ملاء الارض و السماء ..." ١٣٢
٥ — " هو الاقدس الابهى يا الهى لك الحمد ..." ١٥٥
٠ — " بسمك الاحلى الابهى انك انت يا الهى لما استويت

علـــی ... " ۱۵۷
فصل دوم ــ لوح لیلة القدس ۱۷٤
فصل سوم ــ الواح نوروز :
۱ ــ هو الحی الباقی القیوم . شهد الله لنفسه بوحدانیـــه نفسه ... " ۱۸۲
۲ ــ "هو الاقدس الاعظم الاعلی سبحانك اللهم یا اله العالم" ۱۹۲
فصل چهارم ــ الواح ایام ها" :
۱ ــ بسمی الغریب المظلوم قد تشرفت الایام یا الهی ... " ۱۹۷
۲ ــ هو الاقدس الاعظم الابهی سبحان الذی ظهر ... " ۲۰۳
باب پنجم ــ خطبه نکاح ۲۰۴
لوح سوم
بسمه المعطی الفیاض الحمد لله القدمی ... ۲۰۵
باب ششم ــ لوح مبارك انت الکافی ۲۰۷
باب هفتم ــ زیارت طلعت مبارك در رؤیا ۲۱۲
باب هشتم ــ الواح مختلفه که در شؤن مختلفه نازل شده
مشتمل بر هفت فصل از این قرار :
فصل اول ــ لوح مبارك احمد ۲۱۵
فصل دوم ــ لوح مبارك قد احترق المخلصون ۲۱۹

فصل سوم ــ دعاهای وقت خواب که جمعا دو لوح است ازاین قرار :

۱ ــ " هو المهیمن علی الاسماء . الهی الهی کیف اختـــار النـوم . . . " ۲۲۵

۲ ــ "انت الذاکر و انت المذکور یا الهی و سیدی . . . ۲۲۶

فصل چهارم ــ دعاهای صبح بعد از بیدار شدن که جمعا سه لوح است از این قرار :

۱ ــ "الهی و سیدی انا عبدك . . . " ۲۲۶

۲ ــ "انت الله لا اله الا انت . . . " ۲۲۸

۳ ــ " هو السامع المجیب یا الهی اصبحت . . . ۲۲۹

۴ ــ دعای صبح مخصوص ایام صیام ۲۳۰

فصل پنجم ــ الواح حفظ از امراض و بلایا که جمعا بالغ بـــر سه لوح است از این قرار : ۲۳۳

۱ــ " بسم الله العلی المتعالی الاعلیٰ سبحانك اللهم . . . "

۲ ــ " سبحانك اللهم لا شهد نك . . . " ۲۳۴

۳ ــ " الهی الهی اشهد . . . "

فصل ششم ــ دعای هنگام خروج از بیت ۲۳۵

فصل هفتم ــ دعای هنگام خروج از شهر ۲۳۶

باب نهم ــ صلات میت و کلمات عالیات و غیرها مشتمل بـــر چهار فصل :

فصل اول — مناجات حین ارتقای روح از بدن که در بالین محتضر تلاوت میشود . ۲۳۷

فصل دوم — صورت صلات میت ۲۳۹
۲۴۰

فصل سوم — کلمات عالیات مطلب دوم ۲۴۲

فصل چهارم — زیارت متصاعدین الی الله از ذکور و اناث ۲۴۲

" مسك الختام " ۲۴۲

شامل پنج مناجات وزیارت نامه جمال مبارک وحضرت اعلیٰ

معانی لغات مشکله ۲۸۵

پایان فهرس رساله تسبیح و تهلیل

لله الحمد فی الاخرة و الاولی

اینك بنگارش الواح مبارکه وادعیه مقدسه میپردازد :

باب اوّل

سورة صلوٰة مشتمل بر سه فصل و مقدمه

مقدمه — در آیات وضو

قوله تعالی :

" و من اراد ان یصلی له ان یغسل یدیه و فی حین الغسل یقول :"

اِلٰهِی قَوِّ یَدِیَّ لِتَأْخُذَ کِتَابَکَ بِاسْتِقَامَةٍ لَا تَمْنَعُهَا جُنُودُ الْعَالَمِ ثُمَّ احْفَظْهَا عَنِ التَّصَرُّفِ فِیمَا لَمْ یَدْخُلْ فِی مِلْکِهَا اِنَّکَ اَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِیرُ .

"و فی حین غسل الوجه یقول :

اَیْ رَبِّ وَجَّهْتُ وَجْهِی اِلَیْکَ نَوِّرْهُ بِاَنْوَارِ وَجْهِکَ ثُمَّ احْفَظْهُ عَنِ التَّوَجُّهِ اِلٰی غَیْرِکَ .

فصل اول — از باب اول : صورت صلات کبیر

قوله تعالی :

هُوَ الْمُنْزِلُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

للمصلی ان یقوم مقبلا الی الله واذا قام واستقر فی مقامه ینظر الی الیمین والشمال کمن ینتظر رحمة ربه الرحمن الرحیم ثم یقول :

یا اِلٰهَ الْاَسْمَاءِ وَ فَاطِرَ السَّمَاءِ اَسْأَلُكَ بِمَطَالِعِ غَيْبِكَ الْعَلِيِّ الْاَبْهٰى بِاَنْ تَجْعَلَ صَلَاتِي نَاراً لِتُحْرِقَ حُجُبَاتِيَ الَّتِي مَنَعَتْنِي عَنْ مُشَاهَدَةِ جَمَالِكَ وَ نُوراً يَدُلُّنِي اِلٰى بَحْرِ وِصَالِكَ .

ثم یرفع یدیه للقنوت لله تبارك وتعالی ویقول :

يَا مَقْصُودَ الْعَالَمِ وَ مَحْبُوبَ الْاُمَمِ تَرَانِي مُقْبِلاً اِلَيْكَ مُنْقَطِعاً عَمَّا سِوَاكَ مُتَمَسِّكاً بِحَبْلِكَ الَّذِي بِحَرَكَتِهِ تَحَرَّكَتِ الْمُمْكِنَاتُ . اَيْ رَبِّ اَنَا عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ اَكُونُ حَاضِراً قَائِماً بَيْنَ اَيَادِيْ مَشِيَّتِكَ

وَإِرَادَتِكَ وَمَا أُرِيدُ إِلَّا رِضَاكَ أَسْأَلُكَ بِبَحْرِ رَحْمَتِكَ وَشَمْسِ فَضْلِكَ بِأَنْ تَفْعَلَ بِعَبْدِكَ مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وَبِعِزَّتِكَ الْمُقَدَّسَةِ عَنِ الذِّكْرِ وَالثَّنَاءِ كُلَّمَا يَظْهَرُ مِنْ عِنْدِكَ هُوَ مَقْصُودُ قَلْبِي وَمَحْبُوبُ فُؤَادِي إِلَهِي إِلَهِي لَا تَنْظُرْ إِلَى آمَالِي وَأَعْمَالِي بَلْ إِلَى إِرَادَتِكَ الَّتِي أَحَاطَتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَاسْمِكَ الْأَعْظَمِ يَا مَالِكَ الْأُمَمِ مَا أَرَدْتُ إِلَّا مَا أَرَدْتَهُ وَلَا أُحِبُّ إِلَّا مَا تُحِبُّ.

ثم يسجد ويقول :

سُبْحَانَكَ مِنْ أَنْ تُوصَفَ بِوَصْفِ مَا سِوَاكَ أَوْ تُعْرَفَ بِعِرْفَانِ دُونِكَ.

ثم يقوم ويقول :

أَيْ رَبِّ فَاجْعَلْ صَلَاتِي كَوْثَرَ الْحَيَوَانِ لِيَهْتَقَ بِهِ ذَاتِي بِدَوَامِ سَلْطَنَتِكَ وَيَذْكُرَكَ فِي كُلِّ عَالَمٍ

مِنْ عَوَالِمِكَ .

ثم يرفع يديه للقنوت مرة اخرى ويقول :

يَا مَنْ فِي فِرَاقِكَ ذَابَتِ الْقُلُوبُ وَالْأَكْبَادُ وَ بِنَارِ حُبِّكَ اشْتَعَلَ مَنْ فِي الْبِلَادِ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ سَخَّرْتَ الْآفَاقَ بِأَنْ لَا تَمْنَعَنِي عَمَّا عِنْدَكَ يَا مَالِكَ الرِّقَابِ . أَيْ رَبِّ تَرَى الْغَرِيبَ سَرِيعَ إِلَى وَطَنِهِ الْأَعْلَى ظِلِّ قِبَابِ عَظَمَتِكَ وَجِوَارِ رَحْمَتِكَ وَالْعَاصِيَ قَصَدَ بَحْرَ غُفْرَانِكَ وَالذَّلِيلَ بِسَاطَ عِزِّكَ وَالْفَقِيرَ أُفُقَ غَنَائِكَ . لَكَ الْأَمْرُ فِيمَا تَشَاءُ . أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ الْمَحْمُودُ فِي فِعْلِكَ وَالْمُطَاعُ فِي حُكْمِكَ وَالْمُخْتَارُ فِي أَمْرِكَ .

ثم يرفع يديه ويكبر ثلاث مرات ثم ينحني للركوع لله تبارك و تعالى ويقول :

يَا إِلَهِي تَرَى رُوحِي مُهْتَزًّا فِي جَوَارِحِي وَأَرْكَانِي

شَوْقاً لِعِبادَتِكَ وَشَغَفاً لِذِكْرِكَ وَثَنائِكَ وَبِمَشْهَدٍ
مِمّا شَهِدَ بِهِ لِسانُ اَمْرِكَ فِي مَلَكُوتِ بَيانِكَ وَجَبَرُوتِ
عِلْمِكَ اَيْ رَبِّ اُحِبُّ اَنْ اَسْأَلَكَ فِي هٰذَا الْمَقامِ كُلَّ
ما عِنْدَكَ لِاِثْباتِ فَقْرِي وَاِعْلاءِ عَطائِكَ وَغَنائِكَ وَاِظْهارِ
عَجْزِي وَاِبْرازِ قُدْرَتِكَ وَاقْتِدارِكَ .

ثم يقوم و يرفع يديه للقنوت مرّة بعد اخرى و يقول :

لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ الْعَزِيزُ الْوَهّابُ . لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ الْحاكِمُ
فِي الْمَبْدَاءِ وَالْمَآبِ . اِلٰهِي اِلٰهِي عَفْوُكَ شَجَّعَنِي وَ
رَحْمَتُكَ قَوَّتْنِي وَ نِداؤُكَ اَيْقَظَنِي وَ فَضْلُكَ اَقامَنِي
وَهَدانِي اِلَيْكَ وَاِلّا مالِي وَشَأْنِي لِاَقُومَ لَدىٰ بابِ
مَدِينَةِ قُرْبِكَ اَوْ اَتَوَجَّهَ اِلَى الْاَنْوارِ الْمُشْرِقَةِ مِنْ اُفُقِ
سَماءِ اِرادَتِكَ . اَيْ رَبِّ تَرَى الْمِسْكِينَ يَقْرَعُ بابَ
فَضْلِكَ وَالْفانِي يُرِيدُ كَوْثَرَ الْبَقاءِ مِنْ اَيادِي جُودِكَ
لَكَ الْاَمْرُ فِي كُلِّ الْاَحْوالِ يا مَوْلَى الْاَسْماءِ وَلِيَ

ٱلتَّسْلِيمُ وَٱلرِّضَاءُ يَا فَاطِرَ ٱلسَّمَاءِ .

ثم يرفع يديه ثلاث مرات و يقول :

ٱللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ .

ثم يسجد و يقول :

سُبْحَانَكَ مِنْ أَنْ تَصْعَدَ إِلَى سَمَاءِ قُرْبِكَ أَذْكَارُ ٱلْمُقَرَّبِينَ
أَوْ أَنْ تَصِلَ إِلَى فِنَاءِ بَابِكَ طُيُورُ أَفْئِدَةِ ٱلْمُخْلِصِينَ .
أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ مُقَدَّساً عَنِ ٱلصِّفَاتِ وَمُنَزَّهاً عَنِ ٱلْأَسْمَاءِ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْأَبْهَى .

ثم يقعد و يقول :

أَشْهَدُ بِمَا شَهِدَتِ ٱلْأَشْيَاءُ وَٱلْمَلَأُ ٱلْأَعْلَى وَٱلْجَنَّةُ ٱلْعُلْيَا وَعَنْ وَرَائِهَا لِسَانُ ٱلْعَظَمَةِ مِنَ ٱلْأُفُقِ ٱلْأَبْهَى
أَنَّكَ أَنْتَ ٱللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَٱلَّذِي ظَهَرَ أَنَّهُ هُوَ ٱلسِّرُّ ٱلْمَكْنُونُ وَٱلرَّمْزُ ٱلْمَخْزُونُ ٱلَّذِي بِهِ ٱقْتَرَنَ ٱلْكَافُ بِرُكْنِهِ ٱلنُّونِ أَشْهَدُ أَنَّهُ هُوَ ٱلْمَسْطُورُ مِنَ ٱلْقَلَمِ ٱلْأَعْلَى

وَالْمَذْكُورُ فِي كُتُبِ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ وَالثَّرَى .

ثم يقوم مستقيما ويقول :

يَا إِلَهَ الْوُجُودِ وَمَالِكَ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ تَرَى عَبَرَاتِي وَزَفَرَاتِي وَتَسْمَعُ ضَجِيجِي وَصَرِيخِي وَحَنِينَ فُؤَادِي وَعِزَّتِكَ اجْتِرَاحَاتِي أَبْعَدَتْنِي عَنِ التَّقَرُّبِ إِلَيْكَ وَجَرَيَاتِي مَنَعَتْنِي عَنِ الْوُرُودِ فِي سَاحَةِ قُدْسِكَ . أَيْ رَبِّ حُبُّكَ أَضْنَانِي وَهِجْرُكَ أَهْلَكَنِي وَبُعْدُكَ أَحْرَقَنِي .

أَسْأَلُكَ بِمَوْطِئِ قَدَمَيْكَ فِي هَذَا الْبَيْدَاءِ وَبِلَبَّيْكَ لَبَّيْكَ أَصْفِيَائِكَ فِي هَذَا الْفَضَاءِ وَبِنَفَحَاتِ وَحْيِكَ وَنَسَمَاتِ فَجْرِ ظُهُورِكَ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِي زِيَارَةَ جَمَالِكَ وَالْعَمَلَ بِمَا فِي كِتَابِكَ .

ثم يكبر ثلاث مرات ويركع ويقول :

لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا أَيَّدْتَنِي عَلَى ذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ وَعَرَّفْتَنِي مَشْرِقَ آيَاتِكَ وَجَعَلْتَنِي خَاضِعاً لِرُبُوبِيَّتِكَ

وَخاشِعاً لِاُلُوهِيَّتِكَ وَمُعْتَرِفاً بِما نَطَقَ بِهِ لِسانُ عَظَمَتِكَ .

ثم يقوم و يقول :

اِلٰهِي اِلٰهِي عِصْيانِي اَنْقَضَ ظَهْرِي وَغَفْلَتِي اَهْلَكَتْنِي. كُلَّما اَتَفَكَّرُ فِي سَوْءِ عَمَلِي وَحُسْنِ عَطْفِكَ يَذُوبُ كَبِدِي وَيَغْلِي الدَّمُ فِي عُرُوقِي وَجَمالِكَ يا مَقْصُودَ الْعالَمِ اِنَّ الْوَجْهَ يَسْتَحْيِي اَنْ يَتَوَجَّهَ اِلَيْكَ وَاَيادِي الرَّجاءِ تَخْجَلُ اَنْ تَرْتَفِعَ اِلىٰ سَماءِ كَرَمِكَ . تَرىٰ يا اِلٰهِي عَبَراتِي تَمْنَعُنِي عَنِ الذِّكْرِ وَالثَّناءِ يا رَبَّ الْعَرْشِ وَالثَّرىٰ . اَسْأَلُكَ بِآياتِ مَلَكُوتِكَ وَاَسْرارِ جَبَرُوتِكَ بِاَنْ تَعْمَلَ بِاَوْلِيائِكَ ما يَنْبَغِي لِجُودِكَ يا مالِكَ الْوُجُودِ وَيَلِيقُ لِفَضْلِكَ يا سُلْطانَ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ .

ثم يكبر ثلاث مرات و يسجد و يقول :

لَكَ الْحَمْدُ يا اِلٰهَنا بِما اَنْزَلْتَ لَنا ما يُقَرِّبُنا اِلَيْكَ وَرَزَقْتَنا

كُلَّ خَيْرٍ اَنْزَلْتَهُ فِي كُتُبِكَ وَ زُبُرِكَ اَيْ رَبِّ نَسْأَلُكَ بِاَنْ تَحْفَظَنَا مِنْ جُنُودِ الظُّنُونِ وَالْاَوْهَامِ . اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيزُ الْعَلَّامُ .

ثم يرفع رأسه يقعد و يقول :

اَشْهَدُ يَا اِلٰهِي بِمَا شَهِدَ بِهِ اَصْفِيَاؤُكَ وَاَعْتَرِفُ بِمَا اعْتَرَفَ بِهِ اَهْلُ الْفِرْدَوْسِ الْاَعْلٰى (وَالْجَنَّةِ الْعُلْيَا)[1] وَالَّذِينَ طَافُوا عَرْشَكَ الْعَظِيمَ . اَلْمُلْكُ وَالْمَلَكُوتُ لَكَ يَا اِلٰهَ الْعَالَمِينَ .

فصل دوم — از باب اول

صورت صلات وسطی

قوله تعالی :

له ان يقوم متوجها الى القبله و يقول :

شَهِدَ اللّٰهُ اَنَّهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ لَهُ الْاَمْرُ وَالْخَلْقُ . قَدْ اَظْهَرَ

(١) اين دو كلمه در ترجمه حضرت ولی امرالله بانگليسی نيامده است.

مَشْرِقَ الظُّهُورِ وَمُكَلِّمَ الطُّورِ الَّذِي بِهِ أَنَارَ الْأُفُقَ الْأَعْلَى وَنَطَقَتْ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى وَارْتَفَعَ النِّدَاءُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ قَدْ أَتَى الْمَالِكُ الْمُلْكُ وَالْمَلَكُوتُ وَالْعِزَّةُ وَالْجَبَرُوتُ لِلَّهِ مَوْلَى الْوَرَى وَمَالِكِ الْعَرْشِ وَالثَّرَى .

ثم يركع ويقول :

سُبْحَانَكَ عَنْ ذِكْرِي وَذِكْرِ دُونِي وَوَصْفِي وَوَصْفِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرَضِينَ .

ثم يقوم للقنوت ويقول :

يَا إِلَهِي لَا تُخَيِّبْ مَنْ تَشَبَّثَ بِأَنَامِلِ الرَّجَاءِ بِأَذْيَالِ رَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثم يقعد ويقول :

أَشْهَدُ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَفَرْدَانِيَّتِكَ وَبِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَدْ أَظْهَرْتَ أَمْرَكَ وَوَفَيْتَ بِعَهْدِكَ وَفَتَحْتَ بَابَ فَضْلِكَ عَلَى مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرَضِينَ وَالصَّلَاةُ

وَالسَّلَامُ وَالتَّكْبِيرُ وَالثَّنَاءُ عَلَىٰ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ مَا
مَنَعْتَهُمْ شُئُونَاتُ الْخَلْقِ عَنِ الْإِقْبَالِ إِلَيْكَ وَأَنْفَقُوا
مَا عِنْدَهُمْ رَجَاءَ مَا عِنْدَكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ.

اگر نفسی مقام آیه کبیره : " شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
الْمُهَيْمِنُ الْقَيُّومُ " قرائت نماید کافی است و همچنین
در قعود " أَشْهَدُ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَفَرْدَانِيَّتِكَ وَبِأَنَّكَ
أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ." کافی است.

فصل سوم — از باب اوّل

صورت صلات صغیر

قوله تعالی :

وصلات اخری حین زوال قرائت نماید :

أَشْهَدُ يَا إِلٰهِي بِأَنَّكَ خَلَقْتَنِي لِمَعْرِفَتِكَ وَعِبَادَتِكَ
أَشْهَدُ فِي هٰذَا الْحِينِ بِعَجْزِي وَقُوَّتِكَ وَضَعْفِي وَ

وَاقْتِدَارِكَ وَفَقْرِي وَغَنَائِكَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُهَيْمِنُ الْقَيُّومُ .

باب دوم

الواح صیام که جمعًا بالغ بر شش لوح است

لوح اوّل

نَزَّلَهُ عَزَّ كِبْرِيَائُهُ فِي آخِرِ شَهْرِ الصِّيَامِ

بِسْمِ اللّٰهِ الْأَقْدَمِ الْأَقْدَسِ

سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ أَسْئَلُكَ بِالَّذِي أَظْهَرْتَهُ وَجَعَلْتَ ظُهُورَهُ نَفْسَ ظُهُورِكَ وَبُطُونَهُ نَفْسَ بُطُونِكَ وَبِأَوَّلِيَّتِهِ حُقِّقَ أَوَّلِيَّتُكَ وَبِآخِرِيَّتِهِ ثَبَتَ آخِرِيَّتُكَ وَبِقُدْرَتِهِ وَسُلْطَانِهِ شَهِدَ كُلُّ ذِي قُدْرَةٍ بِاقْتِدَارِكَ وَبِعَظَمَتِهِ شَهِدَ كُلُّ ذِي عَظَمَةٍ بِعَظَمَتِكَ وَكِبْرِيَائِكَ وَبِقَيُّومِيَّتِهِ عُرِفَ قَيُّومِيَّتُكَ وَ

اَحاطَتكَ وَبِمَشيَّتِهِ ظَهَرَتْ مَشيَّتُكَ وَبِوَجْهِهِ لاحَ وَجْهُكَ
وَبِاَمْرِهِ ظَهَرَ اَمْرُكَ وَبِآياتِهِ مُلِئَتِ الآفاقُ مِنْ بَدائِعِ آياتِ
سُلْطَنَتِكَ وَالسَّماءُ مِنْ ظُهوراتِ آياتِ عِزِّ اَحَدِيَّتِكَ وَالبِحارُ
مِنْ لَئالِئِ قُدْسِ عِلْمِكَ وَحِكْمَتِكَ وَزُيِّنَتِ الاَشْجارُ بِاَثْمارِ
مَعْرِفَتِكَ وَبِهِ سَبَّحَكَ كُلُّ شَيْءٍ وَتَوَجَّهَ كُلُّ الاَشْياءِ اِلى
شَطْرِ رَحْمانِيَّتِكَ وَاَقْبَلَ كُلُّ الوُجُوهِ اِلى بَوارِقِ اَنْوارِ
وَجْهِكَ وَكُلُّ النُّفُوسِ اِلى ظُهوراتِ عِزِّ اَحَدِيَّتِكَ وَما
اَعْلى قُدْرَتَكَ وَما اَعْلى عَظَمَتَكَ وَما اَعْلى كِبْرِيائَكَ الَّذي ظَهَرَ
مِنْهُ وَاَعْطَيْتَهُ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَيا اِلهي اَشْهَدُ بِاَنَّ بِهِ
ظَهَرَتْ آياتُكَ الكُبْرى وَسَبَقَتْ رَحْمَتُكَ الاَشْياءَ وَلَوْلاهُ
ما هَدَرَتِ الوَرْقاءُ وَما غَنَّ عَنْدَليبُ الثَّناءِ في جَبَرُوتِ القَضاءِ
وَاَشْهَدُ بِاَنَّ مِنْ اَوَّلِ كَلِمَةٍ خَرَجَتْ مِنْ فَمِهِ وَاَوَّلِ نِداءٍ اِرْتَفَعَ
مِنْهُ بِمَشيَّتِكَ وَاِرادَتِكَ انْقَلَبَتِ الاَشْياءُ كُلُّها وَالسَّماءُ
وَما فيها وَالاَرْضُ وَمَنْ عَلَيْها وَبِها انْقَلَبَتْ حَقائِقُ

الْوُجُودِ وَاخْتَلَفْتَ وَتَفَرَّقَتْ وَتَفَصَّلَتْ وَائْتَلَفَتْ وَاجْتَمَعَتْ
وَظَهَرَتِ الْكَلِمَاتُ التَّكْوِينِيَّةُ فِي عَالَمِ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ
وَالظُّهُورَاتُ الْوَاحِدِيَّةُ فِي عَالَمِ الْجَبَرُوتِ وَالْآيَاتُ
الْأَحَدِيَّةُ فِي عَالَمِ اللَّاهُوتِ وَبِذَلِكَ النِّدَاءِ بَشَّرْتَ الْعِبَادَ
بِظُهُورِكَ الْأَعْظَمِ وَأَمْرِكَ الْأَتَمِّ فَلَمَّا ظَهَرَ اخْتَلَفَتِ الْأُمَمُ
وَظَهَرَ الْانْقِلَابُ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَاضْطَرَبَتْ أَرْكَانُ
الْأَشْيَاءِ وَبِهِ ظَهَرَتِ الْفِتْنَةُ وَتَمَّتِ الْكَلِمَةُ وَبِهَا ظَهَرَ
الِامْتِيَازُ بَيْنَ كُلِّ ذَرَّةٍ مِنْ ذَرَّاتِ الْأَشْيَاءِ وَبِهَا سُعِّرَتِ
الْجَحِيمُ وَظَهَرَ النَّعِيمُ طُوبَى لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ فَوَيْلٌ
لِمَنْ أَعْرَضَ وَكَفَرَ بِكَ وَبِآيَاتِكَ فِي هَذَا الظُّهُورِ
الَّذِي فِيهِ اسْوَدَّتْ وُجُوهُ مَظَاهِرِ النَّفْيِ وَابْيَضَّتْ وُجُوهُ
مَطَالِعِ الْإِثْبَاتِ يَا مَالِكَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَفِي قَبْضَتِكَ
زِمَامُ الْمَوْجُودَاتِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي حَمْداً حَمِدْتَ
بِهِ نَفْسَكَ وَلَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ دُونَكَ وَلَا يُحْصِيهِ نَفْسٌ

سِوَاكَ أَيْ رَبِّ أَنْتَ الَّذِي عَرَّفْتَنِي نَفْسَكَ فِي أَيَّامٍ فِيهَا
غَفَلَ عِبَادُكَ الَّذِينَ بِأَنْتِسَابِهِمْ إِلَى نَفْسِكَ حَكَمُوا عَلَى
مَنْ عَلَى الْأَرْضِ وَافْتَخَرُوا عَلَى الْأُمَمِ وَإِنِّي يَا إِلَهِي لَوْ
حَكَمْتُ عَلَى شَرْقِ الْأَرْضِ وَغَرْبِهَا وَمَلَكْتُ خَزَائِنَهَا كُلَّهَا
وَأَنْفَقْتُ فِي سَبِيلِكَ مَا بَلَغْتُ إِلَى هَذَا الْمَقَامِ إِلَّا بِحَوْلِكَ
وَقُوَّتِكَ وَلَوْ أَشْكُرُكَ يَا إِلَهِي بِدَوَامِ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ وَبَقَاءِ
سَلْطَنَتِكَ وَاقْتِدَارِكَ لَا يُعَادِلُ بِذِكْرٍ مِنْ أَذْكَارِ الَّتِي عَلَّمْتَنِي
بِفَضْلِكَ وَأَمَرْتَنِي بِأَنْ أَدْعُوكَ وَأَذْكُرَكَ بِهِ فَلَمَّا كَانَ شَأْنُ
ذِكْرٍ مِنْ أَذْكَارِكَ هَذَا فَمَا مَقَامُ مَنْ عَرَفَ نَفْسَكَ وَفَازَ بِلِقَائِكَ
وَاسْتَقَامَ عَلَى أَمْرِكَ وَإِنِّي بِعَيْنِ الْيَقِينِ رَأَيْتُ وَبِعِلْمِ
الْيَقِينِ أَيْقَنْتُ بِأَنَّكَ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ مُقَدَّساً عَنْ ذِكْرِ
الْمَوْجُودَاتِ وَلَا تَزَالُ تَكُونُ مُتَعَالِياً عَنْ وَصْفِ الْمُمْكِنَاتِ
لَا يَنْبَغِي لَكَ ذِكْرُ أَحَدٍ إِلَّا ذِكْرُكَ أَوْ ذِكْرُ مِثْلِكَ وَإِنَّكَ
لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ مُقَدَّساً عَنِ الشَّبَهِ وَالْمِثْلِ وَمُتَعَالِياً

عَنِ الْكُفْوِ وَالْمِثْلِ فَلَمَّا ثَبَتَ تَقْدِيسُ ذَاتِكَ عَنِ الْمِثْلِيَةِ وَتَنْزِيهُ
نَفْسِكَ عَنِ الشَّبَهِيَّةِ يَثْبُتُ بِأَنَّ الذِّكْرَ مِنْ أَيِّ ذَاكِرٍ كَانَ يَرْجِعُ
إِلَى نَفْسِهِ وَحْدَهُ وَلَا يَرْتَقِي إِلَى سُلْطَانِ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ وَمَقَرِّ
قُدْسِ عَظَمَتِكَ فَمَا أَحْلَى ذِكْرَكَ ذَاتَكَ وَوَصْفَكَ نَفْسَكَ
أَشْهَدُ يَا إِلَهِي بِأَنَّكَ لَا تَزَالُ مَا نَزَّلْتَ عَلَى عِبَادِكَ إِلَّا مَا
يُصْعِدُهُمْ إِلَى سَمَاءِ قُرْبِكَ وَمَقَرِّ عِزِّ تَوْحِيدِكَ وَوَضَعْتَ
الْحُدُودَ بَيْنَهُمْ وَجَعَلْتَهَا مَطْلَعَ عَدْلِكَ وَمَظْهَرَ فَضْلِكَ
بَيْنَ خَلْقِكَ وَحِصْنَ حِمَايَتِكَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ لِئَلَّا يَظْلِمَ
أَحَدٌ أَحَداً فِي أَرْضِكَ طُوبَى لِمَنْ نَهَى نَفْسَهُ عَنِ الْهَوَى
وَاتَّبَعَ مَا رُقِمَ مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى حُبّاً لِجَمَالِكَ وَطَلَباً
لِرِضَائِكَ إِنَّهُ مِمَّنْ فَازَ بِكُلِّ الْخَيْرِ وَاتَّبَعَ الْهُدَى أَيْ رَبِّ
أَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ عَرَّفْتَ نَفْسَكَ عِبَادَكَ وَبَرِيَّتَكَ
وَاجْتَذَبْتَ أَفْئِدَةَ الْعَارِفِينَ إِلَى مَقَرِّ عِزِّ وَحْدَانِيَّتِكَ
وَأَفْئِدَةَ الْمُقَرَّبِينَ إِلَى مَطْلَعِ ظُهُورِ فَرْدَانِيَّتِكَ بِأَنْ

وَفِّقْنِيْ عَلَى الصِّيَامِ خَالِصاً لِوَجْهِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ ثُمَّ اجْعَلْنِيْ يَا إِلٰهِيْ مِنَ الَّذِيْنَ تَمَسَّكُوْا
بِسُنَّتِكَ وَحُدُوْدَاتِكَ خَالِصاً لِوَجْهِكَ مِنْ دُوْنِ اَنْ
يَكُوْنُوْا نَاظِراً اِلٰى غَيْرِكَ اُولٰئِكَ كَانَتْ خَمْرُهُمْ مَا خَرَجَ
مِنْ فَمِ مَشِيَّتِكَ الْاُوْلٰى وَرَحِيْقُهُمْ نِدَائَكَ الْاَحْلٰى
وَسَلْسَبِيْلُهُمْ حُبَّكَ وَجَنَّتُهُمْ وَصْلَكَ وَلِقَائَكَ لِاَنَّكَ
كُنْتَ مُبْدَاءَ هُمْ وَمُنْتَهٰيهُمْ وَغَايَةَ اَمَلِهِمْ وَرَجَائِهِمْ
عَمَّتْ عَيْنٌ تَرٰى مَا لَا تُحِبُّ وَانْعَدَمَتْ نَفْسٌ تُرِيْدُ مَا
لَا تُرِيْدُ فَيَا اِلٰهِيْ اَسْئَلُكَ بِنَفْسِكَ وَبِهِمْ بِاَنْ
تَقْبَلَ اَعْمَالَنَا بِفَضْلِكَ وَعِنَايَتِكَ وَلَوْ اَنَّهَا لَا يَنْبَغِيْ
لِعُلُوِّ شَأْنِكَ وَسُمُوِّ قَدْرِكَ يَا حَبِيْبَ قُلُوْبِ الْمُشْتَاقِيْنَ
وَطَبِيْبَ اَفْئِدَةِ الْعَارِفِيْنَ فَاَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ سَمَاءِ
رَحْمَتِكَ وَسَحَابِ اِفْضَالِكَ مَا يُطَهِّرُنَا عَنْ شَائِبَةِ
النَّفْسِ وَالْهَوٰى وَتُقَرِّبُنَا اِلٰى مَظْهَرِ نَفْسِكَ الْعَلِيِّ

ٱلْاَبْهٰى وَاِنَّكَ اَنْتَ رَبُّ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْاُوْلٰى وَاِنَّكَ عَلٰى
كُلِّ شَيْئٍ قَدِيْرٌ صَلِّ ٱللّٰهُمَّ يَا اِلٰهِيْ عَلٰى نُقْطَةِ ٱلْاُوْلَى
ٱلَّذِيْ بِهِ دَارَتْ نُقْطَةُ ٱلْوُجُوْدِ فِيْ ٱلْغَيْبِ وَٱلشُّهُوْدِ
وَجَعَلْتَهُ مَرْجِعاً لِمَا يَرْجِعُ اِلَيْكَ وَمَظْهَراً لِمَا يَظْهَرُ
مِنْكَ وَعَلٰى حُرُوْفَاتِهِ مِنَ ٱلَّذِيْنَ مَا اَعْرَضُوْا عَنْكَ وَٱسْتَقَرُّوْا
عَلٰى حُبِّكَ وَرِضَائِكَ وَعَلَى ٱلَّذِيْنَ هُمْ ٱسْتَشْهَدُوْا فِيْ سَبِيْلِكَ
بِدَوَامِ نَفْسِكَ وَبَقَاءِ ذَاتِكَ وَاِنَّكَ اَنْتَ ٱلْغَفُوْرُ ٱلرَّحِيْمُ ثُمَّ
اَسْئَلُكَ يَا اِلٰهِيْ بِٱلَّذِيْ بَشَّرْتَنَا بِهِ فِيْ كُلِّ اَلْوَاحِكَ وَكُتُبِكَ
وَزُبُرِكَ وَصُحُفِكَ وَبِهِ ٱنْقَلَبَ مَلَكُوْتُ ٱلْاَسْمَاءِ وَظَهَرَ
مَا سُتِرَ فِيْ صُدُوْرِ ٱلَّذِيْنَ ٱتَّبَعُوْا ٱلنَّفْسَ وَٱلْهَوٰى بِاَنْ
تَجْعَلَنَا ثَابِتاً فِيْ حُبِّهِ وَمُسْتَقِيماً عَلٰى اَمْرِهِ وَمُوَالِياً
لِاَوْلِيَائِهِ وَمُعَادِياً لِاَعْدَائِهِ ثُمَّ ٱحْفَظْنَا يَا اِلٰهِيْ مِنْ
شَرِّ ٱلَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِلِقَائِكَ وَاَعْرَضُوْا عَنْ وَجْهِكَ وَاَرَادُوْا
قَتْلَ مَظْهَرِ نَفْسِكَ يَا اِلٰهِيْ وَسَيِّدِيْ تَعْلَمُ بِاَنَّهُمْ

ضَيَّعُوا أَمْرَكَ وَهَتَكُوا سِتْرَ حُرْمَتِكَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ وَتَمَسَّكُوا بِأَعْدَائِكَ تَضْيِيعاً لِأَمْرِكَ وَبَغْياً عَلَى نَفْسِكَ أَيْ رَبِّ — خُذْهُمْ بِقَهْرِكَ وَقُوَّتِكَ ثُمَّ أَهْتِكْ مَا سُتِرَ بِهِ عُيُوبُهُمْ وَشَقْوَتَهُمْ لِيَظْهَرَ مَا فِي صُدُورِهِمْ عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِكَ يَا مُنْزِلَ النِّقَمِ وَخَالِقَ الْأُمَمِ وَسَابِقَ النِّعَمِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ .

لوح دوّم

طُوبَى لِمَنْ يَقْرَئُهُ فِي أَيَّامِ شَهْرِ الصِّيَامِ تَعَالَى مُنْزِلُهُ بِسْمِ اللهِ الْأَقْدَسِ الْأَمْنَعِ الْأَعَزِّ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي هَذِهِ أَيَّامٌ فِيهَا فَرَضْتَ الصِّيَامَ لِكُلِّ الْأَنَامِ لِيُزَكُّوا بِهَا أَنْفُسَهُمْ وَيَنْقَطِعُنَّ عَمَّا سِوَاكَ وَيَصْعَدَ مِنْ قُلُوبِهِمْ مَا يَكُونُ لَائِقاً لِمَكَامِنِ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ وَقَابِلاً لِمَقَرِّ ظُهُورِ فَرْدَانِيَّتِكَ أَيْ رَبِّ فَاجْعَلْ هَذَا

الصِّيَامَ كَوْثَرَ الْحَيَوَانِ وَقَدِّرْ فِيهِ أَثَرَهُ وَطَهِّرْ بِهِ
أَفْئِدَةَ عِبَادِكَ الَّذِينَ مَا مَنَعَتْهُمْ مَكَارِهُ الدُّنْيَا عَنِ
التَّوَجُّهِ إِلَى شَطْرِ أُنْسِكَ الْأَبْهَى وَمَا أَضْطَرَبَهُمْ
ضَوْضَاءُ الَّذِينَ هُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِكَ الْكُبْرَى بَعْدَ
الَّذِي أَظْهَرْتَ نَفْسَكَ بِسُلْطَنَتِكَ وَاقْتِدَارِكَ وَعَظَمَتِكَ
وَإِجْلَالِكَ أُولَئِكَ إِذَا سَمِعُوا نِدَاءَكَ سَرِعُوا إِلَى شَطْرِ
رَحْمَتِكَ وَمَا أَمْسَكَتْهُمْ شُئُونَاتُ الْمَرْضِيَّةِ وَالْحُدُودَاتُ
الْبَشَرِيَّةِ وَأَنَا الَّذِي يَا إِلَهِي أَكُونُ مُقِرًّا بِوَحْدَانِيَّتِكَ
وَمُعْتَرِفًا بِفَرْدَانِيَّتِكَ وَخَاضِعًا لَدَى ظُهُورَاتِ عَظَمَتِكَ
وَخَاشِعًا عِنْدَ بُرُوزَاتِ أَنْوَارِ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ آمَنْتُ بِكَ بَعْدَ
الَّذِي عَرَّفْتَنِي نَفْسَكَ وَأَظْهَرْتَهُ بِسُلْطَانِكَ وَقُدْرَتِكَ
وَتَوَجَّهْتُ إِلَيْهِ مُنْقَطِعًا عَنْ كُلِّ الْجِهَاتِ وَمُتَمَسِّكًا
بِحَبْلِ الطَّافِكَ وَمَوَاهِبِكَ وَآمَنْتُ بِهِ وَبِمَا نُزِّلَ عَلَيْهِ
مِنْ بَدَائِعِ أَحْكَامِكَ وَأَوَامِرِكَ وَصُمْتُ بِحُبِّكَ وَاتِّبَاعًا لِأَمْرِكَ

وَانْطَرَتْ بِذِكْرِكَ وَرِضَائِكَ أَيْ رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي مِنَ
الَّذِينَهُمْ صَامُوا فِي الْأَيَّامِ وَسَجَدُوا لِوَجْهِكَ فِي اللَّيَالِي
وَكَفَرُوا بِنَفْسِكَ وَأَنْكَرُوا آيَاتِكَ وَجَاحَدُوا بُرْهَانَكَ وَحَرَّفُوا
كَلِمَاتِكَ أَيْ رَبِّ فَافْتَحْ عَيْنِي وَعَيْنَ مَنْ أَرَادَكَ لِتَعْرِفَكَ
بِعَيْنِكَ وَهَذَا مَا أَمَرْتَنَا بِهِ فِي كِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَى
مَنِ اصْطَفَيْتَهُ بِأَمْرِكَ وَاخْتَصَصْتَهُ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ وَارْتَضَيْتَهُ
لِسَلْطَنَتِكَ وَاجْتَبَيْتَهُ وَأَرْسَلْتَهُ عَلَى بَرِيَّتِكَ فَلَكَ
الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا وَفَّقْتَنَا عَلَى الْإِقْرَارِ بِهِ وَالتَّصْدِيقِ
بِمَا نُزِّلَ عَلَيْهِ وَشَرَّفْتَنَا بِلِقَاءِ مَنْ وَعَدْتَنَا بِهِ فِي كُتُبِكَ
وَالْوَاجِبِ وَإِذًا يَا إِلَهِي قَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ وَتَمَسَّكْتُ
بِعُرْوَةِ عَطْفِكَ وَجُودِكَ وَتَشَبَّثْتُ بِذَيْلِ الطَّافِكَ وَ
مَوَاهِبِكَ أَسْئَلُكَ بِأَنْ لَا تُخَيِّبَنِي عَمَّا قَدَّرْتَهُ
لِعِبَادِكَ الَّذِينَهُمْ أَقْبَلُوا إِلَى حَرَمِ وَصْلِكَ وَكَعْبَةِ
لِقَائِكَ وَصَامُوا فِي حُبِّكَ وَلَوْ أَنِّي يَا إِلَهِي أَعْتَرِفُ بِأَنَّ

كُلَّ مَا يَظْهَرُ مِنِّي لَمْ يَكُنْ قَابِلاً لِسُلْطَانِكَ وَلَا يَلِيقُ
لِحَضْرَتِكَ وَلٰكِنْ اَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَجَلَّيْتَ عَلَى
كُلِّ الْاَشْيَاءِ بِاَسْمَائِكَ الْحُسْنٰى فِي هٰذَا الظُّهُورِ الَّذِي
اَظْهَرْتَ جَمَالَكَ بِاسْمِكَ الْاَبْهٰى بِاَنْ تُشْرِبَنِي خَمْرَ
رَحْمَتِكَ وَرَحِيقَ مَكْرُمَتِكَ الَّذِي جَرٰى عَنْ يَمِينِ
مَشِيَّتِكَ لِاَتَوَجَّهَ بِكُلِّي اِلَيْكَ وَاَنْقَطِعَ عَمَّا سِوٰاكَ
عَلٰى شَاْنٍ الَّذِي لَا اَرٰى الدُّنْيَا وَمَا خُلِقَ فِيهَا اِلَّا كَيَوْمٍ
مَا خَلَقْتَهَا ثُمَّ اَسْئَلُكَ يَا اِلٰهِي بِاَنْ تُنْزِلَ مِنْ سَمَاءِ اِرَادَتِكَ
وَسَحَابِ رَحْمَتِكَ مَا يُذْهِبُ عَنَّا رَوَائِحَ الْعِصْيَانِ يَا مَنْ
سَمَّيْتَ نَفْسَكَ بِالرَّحْمٰنِ وَاِنَّكَ اَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ
الْمَنَّانُ اَيْ رَبِّ لَا تَطْرُدْ مَنْ اَقْبَلَ اِلَيْكَ وَلَا تُبْعِدْ
مَنْ تَقَرَّبَ بِكَ وَلَا تُخَيِّبْ مَنْ رَفَعَ اَيَادِيَ الرَّجَاءِ اِلٰى
شَطْرِ فَضْلِكَ وَمَوَاهِبِكَ وَلَا تَحْرِمْ عِبَادَكَ الْمُخْلِصِينَ
عَنْ بَدَائِعِ فَضْلِكَ وَاِفْضَالِكَ اَيْ رَبِّ اَنْتَ الْغَفُورُ وَاَنْتَ

الكريم وانت القادر على ما تشاء وما سواك عجزاء

لدى ظهورات قدرتك وفقراء لدى آثار غنائك وعدماء

عند ظهورات عز سلطنتك وضعفاء عند شئونات قدرتك

اى رب هل دونك من مهرب لنهرب اليه او سواك

من ملجاء لاسرع اليه لا فوعزتك لا عاصم الا انت

ولا مفر الا انت ولا مهرب الا اليك اى رب ارقنى

حلاوة ذكرك وثنائك فوعزتك من ذاق حلاوته

انقطع عن الدنيا وما خلق فيها وتوجه اليك مطهرا

عن ذكر دونك فيا الهى فالهمنى من بدايع ذكرك لاذكرك

بها ولا تجعلنى من الذين يقرئون آياتك ولا يجدون ما

قدر فيها من نعمتك المكنونة التى تحيى بها افئدة

بريتك وقلوب عبادك اى رب فاجعلنى من الذين

اخذتهم نفحات آياتك على شأن انفقوا ارواحهم فى

سبيلك وسرعوا الى مقر الفداء شوقا لجمالك وطلبا لوصالك

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ فِي الطَّرِيقِ إِلَى أَيِّ مَقَرٍّ تَذْهَبُونَ قَالُوا إِلَى
اللهِ الْمَلِكِ الْمُهَيْمِنِ الْقَيُّومِ وَمَا مَنَعَهُمْ ظُلْمُ الَّذِينَهُمْ
أَعْرَضُوا عَنْكَ وَبَغَوْا عَلَيْكَ مِنْ حُبِّهِمْ إِيَّاكَ وَتَوَجُّهِهِمْ إِلَيْكَ
وَإِقْبَالِهِمْ إِلَى شَطْرِ رَحْمَتِكَ أُولَئِكَ عِبَادٌ يُصَلِّينَ عَلَيْهِمْ أَهْلُ
مَلَإِ الْأَعْلَى وَيُكَبِّرُنَّ أَهْلُ مَدَائِنِ الْبَقَاءِ ثُمَّ الَّذِينَهُمْ رُقِمَ
عَلَى جَبِينِهِمْ مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى "هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْبَهَاءِ وَ
بِهِمْ ظَهَرَتْ أَنْوَارُ الْهُدَى" وَكَذَلِكَ قُدِّرَ فِي لَوْحِ الْقَضَاءِ
بِأَمْرِكَ وَإِرَادَتِكَ فَيَا إِلَهِي كَبِّرْ عَلَيْهِمْ وَعَلَى الَّذِينَ
طَافُوا فِي حَوْلِهِمْ فِي حَيَوَاتِهِمْ وَمَمَاتِهِمْ ثُمَّ ارْزُقْهُمْ
مَا قَدَّرْتَهُ لِخِيَرَةِ خَلْقِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُهَيْمِنُ
الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ أَيْ رَبِّ لَا تَجْعَلْ هَذَا الصَّوْمَ آخِرَ
صَوْمِنَا وَآخِرَ عَهْدِنَا ثُمَّ اقْبَلْ مَا عَمِلْنَاهُ فِي حُبِّكَ
وَرِضَائِكَ وَمَا تُرِكَ عَنَّا بِمَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شُئُونَاتُ النَّفْسِ
وَالْهَوَى ثُمَّ اشْتَغَلْنَا عَلَى حُبِّكَ وَرِضَائِكَ ثُمَّ احْفَظْنَا

مِنْ شَرِّ الَّذِيْنَ هُمْ كَفَرُوا بِكَ وَبِآيَاتِكَ الْكُبْرٰى وَإِنَّكَ
أَنْتَ رَبُّ الْآخِرَةِ وَالْأُوْلٰى لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْلٰى
وَكَبِّرِ اللّٰهُمَّ يَا إِلٰهِيْ عَلَى النُّقْطَةِ الْأَوْلِيَّةِ وَالسِّرِّ
الْأَحَدِيَّةِ وَالْغَيْبِ الْهُوِيَّةِ وَمَطْلَعِ الْأُلُوهِيَّةِ وَمَظْهَرِ
الرُّبُوبِيَّةِ الَّذِيْ بِهٖ فَصَّلْتَ عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا يَكُوْنُ وَأَظْهَرْتَ
لَئَالِيْ عِلْمِكَ الْمَكْنُوْنِ وَسِرِّ اسْمِكَ الْمَخْزُوْنِ وَجَعَلْتَهُ
مُبَشِّرًا لِلَّذِيْ بِاسْمِهٖ أَلِفَ الْكَافُ بِرُكْنِهِ النُّوْنُ وَبِهٖ ظَهَرَتْ
سَلْطَنَتُكَ وَعَظَمَتُكَ وَاقْتِدَارُكَ وَنَزَلَتْ آيَاتُكَ وَفُصِّلَتْ
أَحْكَامُكَ وَنُشِرَتْ آثَارُكَ وَحُقِّقَتْ كَلِمَتُكَ وَبُعِثَتْ
قُلُوْبَ أَصْفِيَائِكَ وَحَشَرْتَ مَنْ فِيْ سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ الَّذِيْ
سَمَّيْتَهُ بِعَلِيٍّ قَبْلَ نَبِيٍّ فِيْ مَلَكُوْتِ أَسْمَائِكَ وَبِرُوْحِ
الرُّوْحِ فِيْ أَلْوَاحِ قَضَائِكَ وَأَقَمْتَهُ مَقَامَ نَفْسِكَ وَرَجَعَتْ
كُلُّ الْأَسْمَاءِ إِلٰى اسْمِهٖ بِأَمْرِكَ وَقُدْرَتِكَ وَبِهٖ انْتَهَتْ
أَسْمَائُكَ وَصِفَاتُكَ وَلَهُ أَسْمَاءٌ فِيْ سُرَادِقِ عِصْمَتِكَ وَفِيْ

عَوالِمِ غَيْبِكَ وَمَدائِنِ تَقْدِيسِكَ وَعَلَى الَّذِينَ آمَنُوا بِآياتِكَ
وَتَوَجَّهُوا إِلَيْكَ مُنْقَطِعاً عَمَّا سِواكَ مِنَ الَّذِينَ اعْتَرَفُوا
بِوَحْدانِيَّتِكَ فِي ظُهُورِهِ كَرَّةً أُخْرَى الَّذِي كانَ مَذْكُوراً
فِي الْواحِهِ وَكُتُبِهِ وَصُحُفِهِ وَفِي كُلِّ ما نُزِّلَ عَلَيْهِ مِنْ
بَدائِعِ آياتِكَ وَجَواهِرِ كَلِماتِكَ وَأَمَرْتَهُ بِأَنْ يَأْخُذَ
عَهْدَ نَفْسِهِ قَبْلَ عَهْدِ نَفْسِهِ وَنُزِّلَ الْبَيانُ فِي
ذِكْرِهِ وَثَنائِهِ وَإِثْباتِ حَقِّهِ وَإِظْهارِ سُلْطَنَتِهِ وَاتِّقانِ
أَمْرِهِ طُوبى لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْهِ وَعَمِلَ بِما أُمِرَ بِهِ مِنْ
عِنْدِهِ يا إِلَهَ الْعالَمِينَ وَمَقْصُودَ الْعارِفِينَ فَلَكَ
الْحَمْدُ يا إِلَهِي بِما وَفَّقْتَنا عَلى عِرْفانِهِ وَحُبِّهِ أَسْئَلُكَ
بِهِ وَبِمَظاهِرِ أُلُوهِيَّتِكَ وَمَطالِعِ رُبُوبِيَّتِكَ وَمَخازِنِ وَحْيِكَ
وَمَكامِنِ إِلْهامِكَ بِأَنْ تُوَفِّقَنا عَلى خِدْمَتِهِ وَطاعَتِهِ
وَنَجْعَلَنا ناصِراً لِأَمْرِهِ وَمُخَذِّلاً لِأَعْدائِهِ وَإِنَّكَ أَنْتَ
الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْمَنَّانُ . انتهى

و نیز مناجات مفصلی در شهر صیام از قلم محیی انام نازل شده که قسمتی از آن این است :

قوله تعالی :

• فَوَعِزَّتِكَ لَوْ يَجْتَمِعُنَّ عَلَيَّ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ بِالظُّلْمِ وَالْإِعْتِسَافِ لَيَنْطِقُ لِسَانِي بَيْنَهُمْ بِذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ وَلَوْ يَقْطَعُونَ لِسَانِي يَنْطِقُ قَلْبِي بِمَا الْهَمْتَنِي بِجُودِكَ وَإِحْسَانِكَ وَلَوْ يَقْطَعُونَ قَلْبِي لَيَذْكُرُكَ حَشَائِي وَأَرْكَانِي وَشَعْرِي يَصِيحُ وَيُنَادِي أَيْ رَبِّ هَذَا بَهَائُكَ بَيْنَ طُغَاةِ خَلْقِكَ فَانْظُرْهُ بِلَحَظَاتِ عِنَايَتِكَ أَيْ رَبِّ هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ مَذْكُوراً فِي صَحَائِفِكَ وَكُتُبِكَ وَالْوَاحِكَ وَهَذَا لَهُوَ الَّذِي نَزَّلْتَ الْبَيَانَ لِعُلُوِّ شَأْنِهِ وَسُمُوِّ قَدْرِهِ وَإِعْلَاءِ كَلِمَتِهِ وَارْتِفَاعِ أَمْرِهِ وَهَذَا لَهُوَ الَّذِي أَصْبَحْتَ بِحُبِّهِ وَأَمْسَيْتَ بِذِكْرِهِ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْأَحْلَى لَوْلَاهُ مَا نَزَّلْتَ الْبَيَانَ وَقُلْتَ وَقَوْلُكَ

اَلْحَقُّ كُلُّ ذِكْرٍ خَيْرٍ نُزِّلَ فِي الْبَيَانِ مَا كَانَ مَقْصُودِي
اِلَّا نَفْسُهُ وَجَمَالُهُ اِذاً فَانْظُرْهُ مَطْرُوحاً بَيْنَ اَيْدِي
اَهْلِ الْبَيَانِ يَا مُنْزِلَ الْبَيَانِ فَمَا اَحْلَى ذِكْرَكَ نَفْسِي
وَذِكْرِي نَفْسَكَ اَنْتَ الَّذِي اكْتَفَيْتَ بِنَفْسِكَ عَنْ اَنْفُسِ
الْخَلَائِقِ كُلِّهَا اَنْتَ الَّذِي اَرَدْتَ فِي ذِكْرِكَ نَفْسِي وَاَنَا
الَّذِي مَا اَرَدْتُ فِي ذِكْرِي اِلَّا نَفْسَكَ فَيَا اِلٰهِي تَرَى بِاَنَّ
قَلْبِي ذَابَ فِي حُبِّكَ عَلٰى شَأْنٍ لَوْ يُصَبُّ عَلَيْهِ بُحُورُ
الْعَالَمِينَ لَا يُخْمَدُ اَبَداً لِاَنَّ كَيْنُونَتِي وَنَفْسِي وَرُوحِي
وَجَسَدِي وَجِسْمِي كُلَّهَا قَدْ خُلِقَتْ بِحُبِّكَ وَحُبُّكَ
بَاقٍ لَا يُفْنٰى وَهٰذَا مَقَامُ الَّذِي اَعْطَيْتَنِي وَلَا يَقْدِرُ
اَحَدٌ اَنْ يَتَصَرَّفَ فِيهِ اَبَداً يَا مَنْ ذِكْرُكَ اَنِيسِي
وَفَرَحُ قَلْبِي وَقَضَائُكَ مُرَادِي وَبَلَائُكَ مُونِسِي فَيَا
اِلٰهِي تَشْهَدُ وَتَرٰى اِنَّ الَّذِينَ هَتَكُوا حُرْمَتَكَ وَ
ضَيَّعُوا اَمْرَكَ وَنَقَضُوا عَهْدَكَ وَحَرَّفُوا آيَاتِكَ وَكَلِمَتِكَ وَ

نَبَذُوا أَحْكَامَكَ وَتَرَكُوا أَوَامِرَكَ وَاعْتَرَضُوا عَلَى هَذَا الْعَبْدِ
الَّذِي أَنْفَقَ رُوحَهُ فِي سَبِيلِكَ وَبِهِ اشْتَهَرَ أَمْرُكَ وَرُفِعَ
ذِكْرُكَ وَلَاحَ وَجْهُكَ وَاسْتُرْفِعَ سُطَاطُ حُكْمِكَ وَخِبَاءُ مَجْدِكَ
وَبُنِيَ بَيْتُ أَمْرِكَ وَحَرَمُ قُدْسِكَ وَكَعْبَةُ جَلَالِكَ وَأَنْتَ
تَعْلَمُ يَا إِلَهِي إِفْكَهُمْ وَمُفْتَرَيَاتِ أَنْفُسِهِمْ وَبَعْدَ مَا ارْتَكَبُوا
فِي دِينِكَ مَا نَاحَ بِهِ سُكَّانُ مَدَائِنِ الْبَقَاءِ وَأَهْلُ مَلَإِ
الْأَعْلَى كَتَبُوا بِأَنَامِلِ الشِّرْكِيَّةِ فِي حَقِّي مَا يَلْعَنُهُمْ بِهِ
كُلُّ الذَّرَّاتِ ثُمَّ مَظَاهِرُ التَّوْحِيدِ وَمَطَالِعُ التَّفْرِيدِ وَمَكَامِنُ
وَحْيِكَ وَمَخَازِنُ إِلْهَامِكَ وَبَلَغُوا فِي الشِّقْوَةِ إِلَى مَقَامٍ
كَتَبُوا بِأَنَّهُ نَسَخَ الْبَيَانَ بَعْدَ الَّذِي بِنَفْسِهِ ظَهَرَ حُكْمُ
الْبَيَانِ وَأَشْرَقَتْ شَمْسُ التِّبْيَانِ وَبِذِكْرِي حُقِّقَ ذِكْرُهُ
وَبِنَفْسِي فُسِّرَتْ كَلِمَاتُهُ وَكُشِفَتْ أَسْرَارُهُ وَبِقِيَامِي فُصِّلَتْ
حُرُوفَاتُهُ وَظَهَرَتْ كُنُوزُهُ وَبَرَزَ مَا خُزِنَ فِيهِ مِنْ لَئَالِئِ
عِلْمِكَ وَجَوَاهِرِ عِلْمِكَ فَيَا إِلَهِي أَنْتَ تَعْلَمُ بِأَنَّهُمْ عَرَفُوا

نِعْمَتَكَ ثُمَّ أَنْكَرُوهَا لِأَنَّكَ أَظْهَرْتَنِي بِحُجَّةِ الَّتِي بِهَا
يَدَّعُونَ الْإِيمَانَ بِكَ وَبِمَظْهَرِ نَفْسِكَ إِذاً يَا إِلَهِي طَهِّرْ
قُلُوبَهُمْ وَنَوِّرْ أَبْصَارَهُمْ لِيَعْرِفُوكَ بِعَيْنِكَ وَيَنْقَطِعُوا عَمَّا
سِوَاكَ وَلَوْ أَنِّي أُشَاهِدُ هُمْ يَا إِلَهِي أَحْجَبَ مِنْ مِلَلِ الْقَبْلِ
بِحَيْثُ مَا أَحْصَيْتُ أَشْقَى مِنْهُمْ وَأَبْعَدَ عَنْهُمْ يَقْرَئُونَ
الْبَيَانَ وَيَكْفُرُونَ بِمُنْزِلِهِ وَيَفْتَخِرُونَ بِهِ وَيَعْتَرِضُونَ عَلَى
الَّذِي بِهِ نَزَلَتْ كَلِمَتُكَ وَصَحَائِفُ أَمْرِكَ فِي أَزَلِ الْآزَالِ
فَوَعِزَّتِكَ يَا إِلَهِي إِنَّهُمْ مَا آمَنُوا بِكَ وَلَوْ آمَنُوا مَا كَفَرُوا
فِي هَذَا الظُّهُورِ الَّذِي بِهِ غَنَّتْ أَوْرَاقُ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى
بِذِكْرِ اسْمِكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى وَفُتِحَتْ أَلْسُنُ كُلِّ الْأَشْيَاءِ
بِثَنَائِكَ يَا رَبَّ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَيَشْهَدُ كُلُّ كَلِمَةٍ
نَزَلَتْ فِي الْبَيَانِ بِأَنَّهُ هُوَ النَّاظِرُ فِي الْأُفُقِ الْأَبْهَى .

سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي تَسْمَعُ ضَجِيجِي وَصَرِيخِي
وَمَا يَرِدُ عَلَيَّ فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ مِنْ مَظَاهِرِ الشَّيْطَانِ وَمَطَالِعِ

الطُّغْيَانِ وَمَعَادِنِ الْحَسَدِ وَالْخُسْرَانِ فَانْظُرْ يَا مَنْ
سَمَّيْتَ نَفْسَكَ بِالرَّحْمٰنِ هَلْ تَرَىٰ فِي أَرْضِكَ مَظْلُومًا
شَبِيهِي أَوْ مَحْزُونًا مِثْلِي بَعْدَ الَّذِي بِسُرُورِي طَارَ
الْعَاشِقُونَ إِلَىٰ هَوَاءِ قُرْبِكَ وَابْتِهَاجِكَ وَاسْتَمْرَجَ
الْمُشْتَاقُونَ إِلَىٰ سَمَاءِ جَذْبِكَ وَعِرْفَانِكَ إِذًا اسْتَجَارَ يَا
إِلٰهِي هٰذَا الْمَظْلُومُ فِي جِوَارِ عَدْلِكَ وَهٰذَا الذَّلِيلُ
فِي جِوَارِ عِزِّكَ وَهٰذَا الْفَقِيرُ فِي ظِلِّ غِنَائِكَ فَانْزِلْ عَلَيْهِ
مَا يَنْبَغِي لِشَأْنِكَ وَإِنَّهُ مَا أَرَادَ إِلَّا أَنْتَ وَلَا يُرِيدُ إِلَّا أَنْتَ
بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ يَا مَالِكَ الْبَهَاءِ وَالنَّاطِقَ فِي صَدْرِ
الْبَهَاءِ وَالذَّاكِرَ فِي قَلْبِ الْبَهَاءِ فَانْزِلْ يَا رَبَّ الْبَهَاءِ
عَلَىٰ قُلُوبِ الْعِبَادِ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ لِيَقُومُنَّ عَنْ رَقْدِ
الْهَوَىٰ وَيَتَوَجَّهُنَّ إِلَى الْكَلِمَةِ الْعُلْيَا يَا رَبِّ الْعَرْشِ
وَالثَّرَىٰ فَيَا إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَرَجَائِي أَشْهَدُ بِأَنَّكَ
كُنْتَ فِي أَزَلِ الْآزَالِ إِلٰهًا وَاحِدًا أَحَدًا فَرْدًا صَمَدًا

وَتْراً بٰاقِياً دائِماً قائِماً قَيُّوماً مَا اتَّخَذْتَ لِنَفْسِكَ شَبِيْهاً
وَلٰا شَرِيْكاً وَلٰا نَظِيْراً اَرْسَلْتَ سُفَرٰائَكَ اِلىٰ عِبٰادِكَ وَجَعَلْتَهُمْ
مَهٰابِطَ وَحْيِكَ وَمَخٰازِنَ عِلْمِكَ وَاَنْزَلْتَ اِلَيْهِمْ كُتُبَكَ
وَشَرَعْتَ فِيْهٰا شَرٰايِعَ اَمْرِكَ وَاَحْكٰامَكَ اِلىٰ اَنِ انْتَهَتِ
الْكُتُبُ اِلَى الْبَيٰانِ وَالرُّسُلُ بِالَّذِيْ سَمَّيْتَهُ بِعَلِيٍّ
فِيْ جَبَرُوْتِ الْقَضٰاءِ وَمَلَكُوْتِ الْاَسْمٰاءِ وَاِنَّهُ اَظْهَرَ نَفْسَهُ
بِاَمْرِكَ وَدَعَى النّٰاسَ اِلىٰ نَفْسِكَ وَبَشَّرَهُمْ بِالَّذِيْ بَشَّرْتَهُ
فِيْ مُحْكَمِ آيٰاتِكَ وَمُتْقَنِ كَلِمٰاتِكَ وَبِهِ قَدَّرْتَ مَقٰادِيْرَ اَمْرِكَ
وَاَحْكٰامِكَ وَبِهِ فَصَّلْتَ كُلَّ شَيْئٍ تَفْصِيلاً مِنْ عِنْدِكَ وَمَنَعْتَ
فِيْهٰا الْعِبٰادَ عَنْ سَفْكِ دِمٰاءِ الَّذِيْنَ آمَنُوْا بِكَ وَدَخَلُوْا
فِيْ حِصْنِ اَمْرِكَ وَحِمٰايَتِكَ وَكَذٰلِكَ حَرَّمْتَ اَزْوٰاجَ رُسُلِكَ
عَلَى الْاُمَمِ وَهٰذٰا مِنْ اَحْكٰامِكَ الْمُحْكَمَةِ وَحُدُوْدٰاتِكَ
الْمُتْقَنَةِ بِحَيْثُ نُزِّلَ فِيْ كُلِّ اَلْوٰاحِكَ وَكُتُبِكَ وَزُبُرِكَ
وَمَعَ هٰذَا الْحُكْمِ الْمُبِيْنِ وَالْاَمْرِ الْمَتِيْنِ نَقَضُوْا عَهْدَكَ

وَنَكَثُوا مِيثَاقَكَ وَتَرَكُوا مَا أُمِرُوا بِهِ وَأَمَرُوا مَا نُهُوا عَنْهُ
وَبَلَغُوا فِي الْغَفْلَةِ إِلَى مَقَامٍ أَخَذَ الشَّهْوَةُ مِنْهُمْ زِمَامَ
الْتَكْبِيرِ وَالْحَيَا وَخَانُوا فِي حَرَمِ نَفْسِكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى فَآهٍ
آهٍ مِنْ فِعْلِهِ وَمَا ظَهَرَ مِنْهُ تَاللَّهِ شُقَّ سِتْرُ حِجَابِ
حُرْمَتِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَنَاحَ رُوحُ الْأَمِينِ تِلْقَاءَ وَجْهِكَ
وَتَذَرَّفَتْ عَيْنُ الْبَهَاءِ فِي هٰذِهِ الْمُصِيبَةِ الْكُبْرَى وَالرَّزِيَّةِ
الْعُظْمَى وَمَا وَرَدَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ سُفَرَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ مَا وَرَدَ
عَلَى مَظْهَرِ أَمْرِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ مَظْهَرَ سُلْطَنَتِكَ وَمَطْلَعَ
أُلُوهِيَّتِكَ وَمَشْرِقَ رُبُوبِيَّتِكَ إِذاً انُوحَ وَ يَنُوحَ كُلُّ
الْأَشْيَاءِ عَمَّا خُلِقَ مِنْ كَلِمَتِكَ الْعُلْيَا وَإِنَّكَ يَا إِلٰهِي لَمْ
تَزَلْ وَلَا تَزَالُ مَا شَرَعْتَ الشَّرَايِعَ وَمَا وَضَعْتَ الْمَنَاهِجَ
إِلَّا لِإِبْقَاءِ ذِكْرِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَإِعْزَازِ أَمْرِكَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ
وَإِنَّكَ بِنَفْسِكَ الْحَقِّ كُنْتَ وَتَكُونُ مُقَدَّساً عَنْ عَمَلِ الْعَامِلِينَ
وَذِكْرِ الذَّاكِرِينَ وَإِنَّهُمْ يَا إِلٰهِي مَا اسْتَحْيَوْا مِنْكَ وَمَا

رَاعَوْا حُرْمَتَكَ فِي مَمْلَكَتِكَ وَاعْزَازَكَ بَيْنَ خَلْقِكَ هَلْ مِنْ
ذِي بَصَرٍ يُعِينُنِي فِي بُكَائِي وَ هَلْ مِنْ ذِي قَلْبٍ يَنُوحُ
مَعِي فِيمَا وَرَدَ عَلَى حَبِيبِي وَمَحْبُوبِي وَذَاكِرِي وَمَذْكُورِي
وَهَلْ مِنْ مُنْصِفٍ يُنْصِفُ فِيمَا وَرَدَ عَلَى مَظْهَرِ نَفْسِكَ مِنْ
اَغْفَلِ عِبَادِكَ فَوَعِزَّتِكَ يَا اِلٰهِي لَوْ قُتِلْتُ بِاَسْيَافِ الْعَالَمِينَ
لَكَانَ اَحَبَّ عِنْدِي مِنْ اَنْ اَكُونَ مَوْجُوداً وَاَرَى مَا لَا رَاَتْ عَيْنِي
يَا مَنْ بِيَدِكَ مُلْكُ السَّمٰوٰاتِ وَالْاَرَضِينَ وَاَخَذَهُ حُبُّ
الرِّيَاسَةِ اِلَى مَقَامٍ سَفَكَ دَمَ الَّذِي اخْتَصَصْتَهُ بِمَنْ بَرَّيْتَهُ
وَجَعَلْتَهُ مَظْهَرَ اَحَدِيَّتِكَ وَسَمَّيْتَهُ بِحَرْفِ الثَّالِثِ
لِمَنْ اَظْهَرْتَهُ بِاَمْرِكَ وَنَزَّلْتَ فِي حَقِّهِ مَا لَا نُزِّلَ فِي حَقِّ
اَحَدٍ دُونَهُ وَاِذْ سَفَكَ دَمَهُ غَلَبَتِ الظُّلْمَةُ عَلَى نُورِ النَّهَارِ
وَاَخَذَ الْاِضْطِرَابُ وَالْاِضْطِرَارُ كُلَّ مَنْ سَكَنَ فِي الزَّوْرَاءِ
وَمَعَ ذٰلِكَ مَا اسْتَشْعَرُوا وَمَا تَنَبَّهُوا وَبَلَغُوا فِي الشِّقْوَةِ
وَالْاِسْتِكْبَارِ اِلَى مَقَامٍ اَرَادُوا قَتْلَ مَنْ يَذْكُرُونَهُ فِي اللَّيَالِي

وَٱلْاَنْهٰارِ وَاِنَّكَ عَصَمْتَنِيْ بِقُدْرَتِكَ وَحَفِظْتَنِيْ بِجُنُوْدِ
غَيْبِكَ اِلٰى اَنْ خَرَجْتُ عَنْ بَيْنِهِمْ بِمَشِيَّتِكَ وَقَضٰائِكَ فَلَمّٰا
خَيَّبْتَهُمْ بِسُلْطٰانِكَ كَتَبُوْا فِيْ حَقِّيْ مٰا يَلْعَنُهُمْ بِهِ اَقْلٰامُهُمْ
وَاَنٰامِلُهُمْ وَمِدٰادُهُمْ وَاَلْوٰاحُهُمْ وَحَقٰايِقُ كُلِّ شَيْئٍ اِذاً يٰا
اِلٰهِيْ فَٱبْتَعِثْ قُلُوْباً صٰافِيَةً وَاَبْصٰاراً حَدِيْدَةً لِيَتَفَرَّسُوْا فِيْ
اَمْرِكَ وَمٰا وَرَدَ عَلَيْكَ آهْ آهْ يَبْكِيْ مِنْ اَفْعٰالِهِمْ اَلْوٰاحُ
ٱلْبَيٰانِ وَعَيْنُ ٱلْمَعٰانِيْ فِيْ كَلِمٰاتِ ٱلْبَيٰانِ وَمَعَذٰلِكَ
نَسُوْا نَفْسَهُمْ وَيَقُوْلُوْنَ اِنَّ ٱلَّذِيْ اَظْهَرْتَهُ بِاَمْرِكَ اِنَّهُ
نَسَخَ ٱلْبَيٰانَ بَعْدَ ٱلَّذِيْ اُشْهِدُ كُلَّ ذِيْ دِرٰايَةٍ بِاَنَّ لِنَفْسِيْ
نَزَلَ ٱلْبَيٰانُ وَبِظُهُوْرِيْ حُقِّقَ حُكْمُ ٱلتِّبْيٰانِ وَجَعَلْتَ كُلَّ
مٰا نَزَلَ فِيْهِ هَدِيَّةً لِنَفْسِيْ وَمُعَلَّقاً بِاِذْنِيْ وَاَمْرِيْ فَآهْ
آهْ قَدْ تَكَدَّرَ ذَيْلُ ٱلتَّقْدِيْسِ مِنْ غُبٰارِ مُفْتَرِيٰاتِ اَعْدٰائِكَ
وَتَشَبَّكَتْ اَفْئِدَةُ ٱلْمُقَرَّبِيْنَ بِمٰا وَرَدَ عَلٰى مَحْبُوْبِ ٱلْعٰارِفِيْنَ
مِنْ طُغٰاةِ بَرِيَّتِكَ فَيٰا اِلٰهِيْ هٰذٰا اَوَّلُ يَوْمٍ فِيْهِ فَرَضْتَ

اَلصِّيَامَ لِاَحِبَّائِكَ اَسْئَلُكَ بِنَفْسِكَ وَالَّذِيْ صَامَ فِيْ حُبِّكَ وَرِضَائِكَ

لَا لِهَوِيَّةٍ وَبِاَسْمَائِكَ الْحُسْنٰى وَصِفَاتِكَ الْعُلْيَا بِاَنْ تُطَهِّرَ

عِبَادَكَ عَنْ حُبِّ مَا سِوَائِكَ وَقَرِّبْهُمْ اِلٰى مَطْلَعِ اَنْوَارِ وَجْهِكَ

وَمَقَرِّ عَرْشِ اَحَدِيَّتِكَ وَنَوِّرْ قُلُوْبَهُمْ يَا اِلٰهِيْ بِاَنْوَارِ مَعْرِفَتِكَ

وَوُجُوْهَهُمْ بِضِيَاءِ شَمْسِ الَّتِيْ اَشْرَقَتْ مِنْ اُفُقِ مَشِيَّتِكَ

وَاِنَّكَ اَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلٰى مَا تَشَاءُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْعَزِيْزُ الْمُسْتَعَانُ

ثُمَّ وَفِّقْهُمْ يَا اِلٰهِيْ عَلٰى نُصْرَةِ نَفْسِكَ وَاِعْلَاءِ كَلِمَتِكَ ثُمَّ

اَجْعَلْهُمْ اَيَادِيَ اَمْرِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ ثُمَّ اَظْهِرْ بِهِمْ دِيْنَكَ

وَآثَارَكَ بَيْنَ خَلْقِكَ لِتَمْلَاءَ الْاٰفَاقَ مِنْ ذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ

وَحُجَّتِكَ وَبُرْهَانِكَ وَاِنَّكَ اَنْتَ الْمُعْطِيْ الْمُتَعَالِيْ الْمُقْتَدِرُ

الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيْزُ الرَّحْمٰنُ سُبْحَانَكَ يَا اِلٰهِيْ كُلَّمَا اُرِيْدُ

اَنْ اَنْتَهِيَ ذِكْرَكَ اَشَاهِدُ اَنَّ حُبِّيْ لَا يَنْتَهِيْ فَلَمَّا

اِنَّهُ لَا يَنْتَهِيْ كَيْفَ يَنْتَهِيْ نِدَائِيْ وَذِكْرِيْ وَضَجِيْجِيْ

وَحَنِيْنِيْ وَاِنَّكَ يَا اِلٰهِيْ قَدَّرْتَ الْمُنَاجَاتَ لِمَنْ فِيْ حَوْلِيْ

وَجَعَلْتَ الْآيَاتِ بَيِّنَاتٍ لِنَفْسِي وَظُهُورَاتٍ لِأَمْرِي
وَلٰكِنْ إِنِّي أُحِبُّ بِأَنْ أَذْكُرَكَ مِنْ قِبَلِ الْعَالَمِينَ وَبِمَا
عِنْدَهُمْ مِنْ ذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ يَا مَنْ فِي قَبْضَتِكَ مَلَكُوتُ
مُلْكِ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرَضِينَ أَيْ رَبِّ فَانْصُرْنِي بِبَدَائِعِ نَصْرِكَ
وَإِنَّ نَصْرَكَ نَفْسِي وَعِنَايَتَكَ إِيَّايَ هُوَ ارْتِقَائِي إِلَى الرَّفِيقِ
الْأَعْلَى وَخُرُوجِي عَنْ بَيْنِ هٰؤُلَاءِ الْأَشْقِيَاءِ الَّذِينَ مَا
كَانَ بَيْنَهُمْ إِلَّا ضَغِينَةً وَبَغْضَاءُ أَيْ رَبِّ فَاصْمِدْنِي
إِلَيْكَ يَا مَنْ بِحَرَكَةِ قَلَمِكَ خُلِقَ مَلَكُوتُ الْإِنْشَاءِ وَمَا كَانَ
مَقْصُودِي يَا إِلٰهِي فِيمَا نَطَقْتُ بِهِ بَيْنَ يَدَيْكَ إِلَّا لِيَظْهَرَ
عُبُودِيَّتِي بَيْنَ بَرِيَّتِكَ وَيَشْهَدَ كُلُّ بَانِيَّ أَنَا السَّائِلُ
وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمَسْئُولُ وَإِنِّي أَنَا الدَّاعِي وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُجِيبُ
وَإِلَّا فَوَعِزَّتِكَ مُرَادِي مَا أَرَدْتَ وَمَقْصُودِي مَا قَصَدْتَ وَأَمَلِي
مَا قَضَيْتَ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ مَشِيَّتِي وَمَشِيَّتِكَ إِنَّهُ كَفَرَ بِكَ وَاتَّخَذَ
لَكَ شَرِيكًا فِي مُلْكِكَ وَبِمَشِيَّتِي أَظْهَرْتَ مَشِيَّتَكَ لَوْلَا

هِيَ مَا كَانَتْ هِيَ مُرَادِيْ فِدَاكَ يَا مُرَادَ الْبَهَاءِ مَقْصُوْدِيْ
فِدَاكَ يَا مَقْصُوْدَ الْبَهَاءِ مَشِيَّتِيْ فِدَاكَ يَا مُضْرِمَ نَارِ الْبَهَاءِ
وَيَا اَيُّهَا الْمُشْتَعِلُ فِيْ صَدْرِ الْبَهَاءِ وَيَا اَيُّهَا النَّاطِقُ
بِلِسَانِ الْبَهَاءِ اِذاً يَقُوْلُ مَحْبُوْبُ الْبَهَاءِ تَاللّٰهِ لَوْلَا الْبَهَاءُ
مَا غَرَّدَتْ وَرْقَاءُ الذِّكْرِ يَا مَلَاءَ الْبَغْضَاءِ اَنِ ارْحَمُوا الْبَهَاءَ
مِنْكُمْ وَمِنْ ظُلْمِكُمْ اِنْفَطَرَتِ السَّمَاءُ وَشُقَّ سِتْرُ الْوَفَاءِ
وَيَقُوْلُ الْبَهَاءُ رَضِيْتُ بِقَضَائِكَ يَا اِلٰهَ الْعَالَمِيْنَ وَمَقْصُوْدَ
الْقَاصِدِيْنَ وَمَا اَرَدْتُ اِلَّا مَا اَنْتَ اَرَدْتَهُ لِنَفْسِيْ وَمَا
اُرِيْدُ اِلَّا مَا اَنْتَ تُرِيْدُ فَوَعِزَّتِكَ اِنِّيْ اَكُوْنُ خَجِلاً
مِنْ بَدَائِعِ فَضْلِكَ وَمَا اخْتَصَصْتَنِيْ بِهِ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ بِظُهُوْرِيْ
فَصَّلْتَ بَيْنَ الْمُمْكِنَاتِ وَاَخَذْتَ مِنْهَا جَوَاهِرَ خَلْقِكَ وَسَوَاذِجَ
بَرِيَّتِكَ وَاَنْطَقْتَنِيْ يَا اِلٰهِيْ بِكَلِمَةٍ مِنْ عِنْدِكَ وَجَعَلْتَهَا
سَيْفاً ذَا ظُبَتَيْنِ بِقُدْرَتِكَ وَاقْتِدَارِكَ بِظُبَّةٍ مِنْهَا فَصَّلْتَ
وَفَرَّقْتَ عِبَادَكَ وَخَلْقَكَ الَّذِيْنَ هُمُ اسْتَكْبَرُوْا عَلَيْكَ وَ

تَوَقَّفُوا فِي أَمْرِكَ الَّذِي مَا أَظْهَرْتَ أَمْرًا أَعْظَمَ مِنْهُ وَبِظُهُورِهِ
أُخْرَى جَمَعْتَ وَوَصَلْتَ وَبَلَّغْتَ وَرَبَطْتَ وَأَلَّفْتَ
بَيْنَ الَّذِينَ أَقْبَلُوا إِلَى وَجْهِكَ وَآمَنُوا بِآيَاتِكَ الْكُبْرَى
وَانْقَطَعُوا عَمَّا خُلِقَ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ شَوْقًا لِجَمَالِكَ
وَطَلَبًا لِرِضَائِكَ وَإِقْبَالًا لِحَضْرَتِكَ وَإِظْهَارًا لِنِعْمَتِكَ
وَإِنَّكَ جَعَلْتَهُمْ أَيَادِيَ أَمْرِكَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ وَبِهِمْ
أَظْهَرْتَ مَا أَظْهَرْتَ مِنْ شُئُونَاتِ أَحَدِيَّتِكَ وَظُهُورَاتِ
فَرْدَانِيَّتِكَ طُوبَى لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْهِمْ خَالِصًا لِحُبِّكَ
وَسَمِعَ مِنْهُمْ آيَاتِكَ وَبَيِّنَاتِكَ الَّتِي عَجَزَتْ عَنِ
الْإِتْيَانِ بِمِثْلِهَا مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرَضِينَ إِذًا يَا إِلَهِي
أَسْئَلُكَ بِكَ وَبِهَذَا الْمَظْلُومِ الَّذِي مَا شَهِدَ عَيْنُ الْإِبْدَاعِ
شِبْهَهُ بِأَنْ تُنْزِلَ مِنْ سَمَاءِ الْإِبْدَاعِ مَا يَنْبُتُ بِهِ فِي
قُلُوبِ الْمُشْتَاقِينَ نَبَاتُ حُبِّكَ وَعِرْفَانِكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ
الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُهَيْمِنُ الْقَيُّومُ

فَيَا إِلٰهِي أَسْئَلُكَ بِذِكْرِ اسْمِكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى بِأَنْ تُشْرِبَ كُلَّ الْعِبَادِ رَحِيقَ عِنَايَتِكَ وَإِفْضَالِكَ لِيَعْرِفُوكَ كُلٌّ بِمِثْلِهِمْ وَيَدْخُلُنَّ فِي ظِلِّ سِدْرَةِ التَّوْحِيدِ يَا مَنْ بِيَدِكَ مَلَكُوتُ التَّقْدِيرِ عَزِيزٌ عَلَيَّ بِأَنْ تَجْعَلَ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ مَحْرُوماً عَنْ رَحْمَةِ الَّتِي اخْتَصَصْتَهَا بِأَيَّامِكَ فَوَعِزَّتِكَ أَنَّ عِبَادَكَ أَرَادُوا ضُرِّي وَابْتِلَائِي وَإِنِّي أُرِيدُ تَقَرُّبَهُمْ إِلَيْكَ وَدُخُولَهُمْ فِي جَنَّةِ الْأَبْهَى وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَالِمُ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ .

لوح سوّم

قولُهُ تعالى :

هُوَ الْعَزِيزُ الْمَنَّانُ

يَا إِلٰهَ الرَّحْمٰنِ وَالْمُقْتَدِرَ عَلَى الْإِمْكَانِ تَرَى عِبَادَكَ

وَارْقَائِكَ الَّذِينَ يَصُومُونَ فِي الْأَيَّامِ بِأَمْرِكَ وَإِرَادَتِكَ
وَيَقُومُونَ فِي الْأَسْحَارِ لِذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ رَجَاءَ مَا كُنِزَ فِي
كَنَائِزِ فَضْلِكَ وَخَزَائِنِ جُودِكَ وَكَرَمِكَ . أَسْأَلُكَ يَا مَنْ
بِيَدِكَ زِمَامُ الْمُمْكِنَاتِ وَفِي قَبْضَتِكَ مَلَكُوتُ الْأَسْمَاءِ
وَالصِّفَاتِ بِأَنْ لَا تَحْرِمَ عِبَادَكَ عَنْ أَمْطَارِ سَحَابِ رَحْمَتِكَ
فِي أَيَّامِكَ وَلَا تَمْنَعَهُمْ عَنْ رَشَحَاتِ بَحْرِ رِضَائِكَ . أَيْ
رَبِّ قَدْ شَهِدَتِ الذَّرَّاتُ بِقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَالْآيَاتُ
بِعَظَمَتِكَ وَاقْتِدَارِكَ فَارْحَمْ يَا إِلَهَ الْعَالَمِ وَمَالِكَ
الْقِدَمِ وَسُلْطَانَ الْأُمَمِ عِبَادَكَ الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِحَبْلِ
أَوَامِرِكَ وَخَضَعُوا عِنْدَ ظُهُورَاتِ أَحْكَامِكَ مِنْ سَمَاءِ مَشِيَّتِكَ
أَيْ رَبِّ تَرَى عُيُونَهُمْ نَاظِرَةً إِلَى أُفُقِ عِنَايَتِكَ وَقُلُوبَهُمْ
مُتَوَجِّهَةً إِلَى بُحُورِ أَلْطَافِكَ وَأَصْوَاتَهُمْ خَاشِعَةً لِنِدَائِكَ
الْأَحْلَى الَّذِي ارْتَفَعَ مِنَ الْمَقَامِ الْأَعْلَى بِاسْمِكَ الْأَبْهَى
أَيْ رَبِّ فَانْصُرْ أَحِبَّتَكَ الَّذِينَ نَبَذُوا مَا عِنْدَهُمْ رَجَاءَ

مَا عِنْدَكَ وَاَحَاطَتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ بِمَا اَعْرَضُوا عَنِ
الْوَرٰى وَاَقْبَلُوا اِلَى الْاُفُقِ الْاَعْلٰى . اَىْ رَبِّ اَسْاَلُكَ
بِاَنْ تَحْفَظَهُمْ مِنْ شُئُوْنَاتِ النَّفْسِ وَالْهَوٰى وَتُؤَيِّدَهُمْ
عَلٰى مَا يَنْفَعُهُمْ فِى الْاٰخِرَةِ وَالْاُوْلٰى . اَىْ رَبِّ اَسْاَلُكَ
بِاسْمِكَ الْمَكْنُوْنِ الْمَخْزُوْنِ الَّذِىْ يُنَادِىْ بِاَعْلَى النِّدَاءِ
فِىْ مَلَكُوْتِ الْاِنْشَاءِ وَيَدْعُوا الْكُلَّ اِلٰى سِدْرَةِ الْمُنْتَهٰى
وَالْمَقَامِ الْاَقْصٰى بِاَنْ تُنْزِلَ عَلَيْنَا وَعَلٰى عِبَادِكَ مِنْ اَمْطَارِ
سَحَابِ رَحْمَتِكَ لِتُطَهِّرَنَا عَنْ ذِكْرِ غَيْرِكَ وَتُقَرِّبَنَا
اِلٰى شَاطِئِ بَحْرِ فَضْلِكَ . اَىْ رَبِّ فَاكْتُبْ لَنَا مِنْ
قَلَمِكَ الْاَعْلٰى مَا يَبْقٰى بِهِ اَرْوَاحُنَا فِىْ جَبَرُوْتِكَ وَاَسْمَائُنَا
فِىْ مَلَكُوْتِكَ وَاَجْسَادُنَا فِىْ كَنَائِزِ حِفْظِكَ وَاَجْسَامُنَا
فِىْ خَزَائِنِ عِصْمَتِكَ اِنَّكَ اَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلٰى مَا كَانَ وَ
مَا يَكُوْنُ . لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْمُهَيْمِنُ الْقَيُّوْمُ . اَىْ رَبِّ
تَرٰى اَيَادِىَ الرَّجَاءِ مُرْتَفِعَةً اِلٰى سَمَاءِ جُوْدِكَ وَكَرَمِكَ

أَسْأَلُكَ بِأَنْ لا تُرْجِعَهَا إِلاَّ بِكُنُوزِ عَطَائِكَ وَإِحْسَانِكَ .
أَيْ رَبِّ فَاكْتُبْ لَنَا وَلآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا كَلِمَةَ الْغُفْرَانِ
ثُمَّ اقْضِ لَنَا مَا أَرَدْنَاهُ مِنْ خُطُوطِ فَضْلِكَ وَمَوَاهِبِكَ ثُمَّ
اقْبَلْ مِنَّا بِمَا مَحْمُودَيْنَا مَا عَلِمْنَاهُ فِي سَبِيلِكَ . إِنَّكَ
أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِي الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْغَفُورُ الْعَطُوفُ .

لوح چهارم

قولُهُ تعالى :

بِسْمِ اللّٰهِ الْأَقْدَسِ الْأَبْهَى

يَا إِلٰهِي هٰذِهِ أَيَّامٌ فِيهَا فَرَضْتَ الصِّيَامَ عَلَى عِبَادِكَ وَبِهِ
طَرَّزْتَ دِيبَاجَ كِتَابِ أَوَامِرِكَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ وَزَيَّنْتَ صَحَائِفَ
أَحْكَامِكَ لِمَنْ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ وَاخْتَصَصْتَ كُلَّ
سَاعَةٍ مِنْهَا بِفَضِيلَةٍ لَمْ يُحِطْ بِهَا إِلاَّ عِلْمُكَ الَّذِي
أَحَاطَ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا وَقَدَّرْتَ لِكُلِّ نَفْسٍ مِنْهَا نَصِيباً

فِي لَوْحِ قَضَائِكَ وَزُبُرِ تَقْدِيرِكَ وَاخْتَصَصْتَ كُلَّ وَرَقَةٍ
مِنْهَا بِحِزْبٍ مِنَ الْأَحْزَابِ وَقَدَّرْتَ لِلْعُشَّاقِ كَأْسَ ذِكْرِكَ
فِي الْأَسْحَارِ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ . أُولَئِكَ عِبَادٌ أَخَذَهُمْ
سُكْرُ خَمْرِ مَعَارِفِكَ عَلَى شَأْنٍ يَهْرُبُونَ مِنَ الْمَضَاجِعِ
شَوْقاً لِذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ وَيَفِرُّونَ مِنَ النَّوْمِ طَلَباً
لِقُرْبِكَ وَعِنَايَتِكَ لَمْ يَزَلْ طَرْفُهُمْ إِلَى مَشْرِقِ الْطَافِكَ
وَوَجْهُهُمْ إِلَى مَطْلَعِ إِلْهَامِكَ فَانْزِلْ عَلَيْنَا وَعَلَيْهِمْ
مِنْ سَحَابِ رَحْمَتِكَ مَا يَنْبَغِي لِسَمَاءِ فَضْلِكَ وَكَرَمِكَ سُبْحَانَكَ
هَذِهِ سَاعَةٌ فِيهَا فَتَحْتَ أَبْوَابَ جُودِكَ عَلَى وَجْهِ بَرِيَّتِكَ
وَمَصَارِيعَ عِنَايَتِكَ لِمَنْ فِي أَرْضِكَ . أَسْأَلُكَ بِالَّذِينَ
سُفِكَ دِمَاؤُهُمْ فِي سَبِيلِكَ وَانْقَطَعُوا عَنْ كُلِّ الْجِهَاتِ
شَوْقاً لِلِقَائِكَ وَأَخَذَتْهُمْ نَفَحَاتُ وَحْيِكَ عَلَى شَأْنٍ
يُسْمَعُ مِنْ كُلِّ جُزْءٍ مِنْ أَجْزَاءِ أَبْدَانِهِمْ ذِكْرُكَ وَثَنَاؤُكَ
بِأَنْ لَا تَجْعَلَنَا مَحْرُوماً عَمَّا قَدَّرْتَهُ فِي هَذَا الظُّهُورِ

الَّذِي بِهِ يَنْطِقُ كُلُّ شَجَرَةٍ بِمَا نَطَقَ سِدْرَةُ الْبَقَاءِ لِمُوسَى
كَلِيمِكَ وَيُسَبِّحُ كُلُّ حَجَرٍ بِمَا سَبَّحَ بِهِ الْحَصَاةُ فِي قَبْضَةِ
مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ فَيَا إِلَهِي هَؤُلَاءِ عِبَادُكَ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ
مَعَاشِرَ نَفْسِكَ وَمُؤْنِسَ مَطْلَعِ ذَاتِكَ وَفَرَّقْتَهُمْ أَرْيَاحُ
مَشِيَّتِكَ إِلَى أَنْ أَدْخَلْتَهُمْ فِي ظِلِّ قِبَابِ رَحْمَتِكَ .
وَفِّقْهُمْ عَلَى مَا يَنْبَغِي لِهَذَا الْمَقَامِ الْأَسْنَى . أَيْ رَبِّ لَا
تَجْعَلْهُمْ مِنَ الَّذِينَ فِي الْقُرْبِ مُنِعُوا عَنْ زِيَارَةِ طَلْعَتِكَ
وَفِي الْوِصَالِ جُعِلُوا مَحْرُومًا عَنْ لِقَائِكَ . أَيْ رَبِّ هَؤُلَاءِ
عِبَادٌ دَخَلُوا مَعَكَ فِي هَذَا السِّجْنِ الْأَعْظَمِ وَصَامُوا فِيهِ
بِمَا أَمَرْتَهُمْ فِي أَلْوَاحِ أَمْرِكَ وَصَحَائِفِ حُكْمِكَ فَأَنْزِلْ
عَلَيْهِمْ مَا يُقَدِّسُهُمْ عَمَّا يَكْرَهُهُ رِضَاؤُكَ لِيَكُونُوا خَالِصًا
لِوَجْهِكَ وَمُنْقَطِعًا عَنْ دُونِكَ . فَأَنْزِلْ عَلَيْنَا يَا إِلَهِي
مَا يَنْبَغِي لِفَضْلِكَ وَيَلِيقُ لِجُودِكَ . ثُمَّ اجْعَلْ يَا
إِلَهِي حَيَاتَنَا بِذِكْرِكَ وَمَمَاتَنَا بِحُبِّكَ ثُمَّ ارْزُقْنَا

لِقائَكَ فِي عَوالِمِكَ الَّتِي ما اطَّلَعَ بِها اَحَدٌ اِلّا نَفْسُكَ
اِنَّكَ اَنْتَ رَبُّنا وَرَبُّ العالَمِينَ وَاِلهُنا وَاِلهُ مَنْ فِي
السَّمواتِ وَالاَرَضِينَ فَيا اِلهِي تَرىٰ ما وَرَدَ عَلىٰ اَحِبّائِكَ
فِي اَيّامِكَ فَوَعِزَّتِكَ ما مِنْ اَرْضٍ اِلّا فِيها اِرْتَفَعَ ضَجِيجُ
اَصْفِيائِكَ وَمِنْهُمُ الَّذِينَ جَعَلَهُمُ الْمُشْرِكُونَ اُسارىٰ
فِي مَمْلِكَتِكَ وَمَنَعُوهُمْ عَنِ التَّقَرُّبِ اِلَيْكَ وَالْوُرُودِ فِي
ساحَةِ عِزِّكَ وَمِنْهُمْ يا اِلهِي تَقَرَّبُوا اِلَيْكَ وَمُنِعُوا
عَنْ لِقائِكَ وَمِنْهُمْ مَنْ دَخَلُوا فِي جِوارِكَ طَلَباً
لِلِقائِكَ وَحالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَكَ سُبُحاتُ خَلْقِكَ
وَظُلَمُ طُغاةِ بَرِيَّتِكَ . اَيْ رَبِّ هذِهِ ساعَةٌ جَعَلْتَها
خَيْرَ السّاعاتِ وَنَسَبْتَها اِلىٰ اَفْضَلِ خَلْقِكَ . اَسْأَلُكَ
يا اِلهِي بِكَ وَبِهِمْ بِاَنْ تُقَدِّرَ فِي هذِهِ السَّنَةِ عِزّاً لِاَحِبّائِكَ
ثُمَّ قَدِّرْ فِيها ما يَسْتَشْرِقُ بِهِ شَمْسُ قُدْرَتِكَ عَنْ اُفُقِ
عَظَمَتِكَ وَيَسْتَضِيءُ بِها الْعالَمُ بِسُلْطانِكَ . اَيْ رَبِّ

فَانْصُرْ أَمْرَكَ وَاخْذُلْ أَعْدَائَكَ ثُمَّ اكْتُبْ لَنَا خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى إِنَّكَ أَنْتَ الْحَقُّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ .

لوح بنجم

قولُهُ تعالى :

بِسْمِهِ الْمُشْرِقِ مِنْ أُفُقِ الْبَيَانِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْآيَةِ الْكُبْرَى وَظُهُورِ فَضْلِكَ بَيْنَ الْوَرَى أَنْ لَا تَطْرُدَنِي عَنْ بَابِ مَدِينَةِ لِقَائِكَ وَلَا تُخَيِّبَنِي عَنْ ظُهُورَاتِ فَضْلِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ .

تَرَانِي يَا إِلَهِي مُتَمَسِّكاً بِاسْمِكَ الْأَقْدَسِ الْأَنْوَرِ الْأَعَزِّ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى وَمُتَشَبِّثاً بِذَيْلِ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنِدَائِكَ الْأَحْلَى وَالْكَلِمَةِ الْعُلْيَا أَنْ

تُقَرِّبَنِي فِي كُلِّ الأَحْوَالِ إِلَى فِنَاءِ بَابِكَ وَلا تُبْعِدَنِي عَنْ ظِلِّ رَحْمَتِكَ وَقِبَابِ كَرَمِكَ .

تَرَانِي يَا إِلَهِي مُتَمَسِّكاً بِاسْمِكَ الأَقْدَسِ الأَنْوَرِ الأَعَزِّ الأَعْظَمِ الأَعْلَى الأَبْهَى وَمُتَشَبِّثاً بِذَيْلِ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي الآخِرَةِ وَالأُولَى .

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِضِيَاءِ غُرَّتِكَ الغَرَّاءِ وَإِشْرَاقِ أَنْوَارِ وَجْهِكَ مِنَ الأُفُقِ الأَعْلَى أَنْ تَجْذِبَنِي مِنْ نَفَحَاتِ قَمِيصِكَ وَتُشْرِبَنِي مِنْ رَحِيقِ بَيَانِكَ .

تَرَانِي يَا إِلَهِي مُتَمَسِّكاً بِاسْمِكَ الأَقْدَسِ الأَنْوَرِ الأَعَزِّ الأَعْظَمِ الأَعْلَى الأَبْهَى وَمُتَشَبِّثاً بِذَيْلٍ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي الآخِرَةِ وَالأُولَى .

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِشَعَرَاتِكَ الَّتِي يَتَحَرَّكُ عَلَى صَفَحَاتِ الْوَجْهِ كَمَا يَتَحَرَّكُ عَلَى صَفَحَاتِ الأَلْوَاحِ قَلَمُكَ الأَعْلَى وَبِهَا تَضَوَّعَتْ رَائِحَةُ مِسْكِ المَعَانِي فِي مَلَكُوتِ الإِنْشَاءِ

اَنْ تُقَيِّضَنِيْ عَلىٰ خِدْمَةِ اَمْرِكَ عَلىٰ شَأْنٍ لَا يُعْقِبُهُ الْقُعُوْدُ وَلَا تَمْنَعُهُ اِشَارَاتُ الَّذِيْنَ جَادَلُوْا بِاٰيَاتِكَ وَاَعْرَضُوْا عَنْ وَجْهِكَ .

تَرَانِيْ يَا اِلٰهِيْ مُتَمَسِّكاً بِاسْمِكَ الْاَقْدَسِ الْاَنْوَرِ الْاَعَزِّ الْاَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْاَبْهٰى وَمُتَشَبِّثاً بِذَيْلٍ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي الْاٰخِرَةِ وَالْاُوْلٰى .

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِيْ جَعَلْتَهُ سُلْطَانَ الْاَسْمَاءِ وَبِهِ انْجَذَبَ مَنْ فِي الْاَرْضِ وَالسَّمَاءِ اَنْ تُزَيِّنَنِيْ شَمْسَ جَمَالِكَ وَتَرْزُقَنِيْ خَمْرَ بَيَانِكَ .

تَرَانِيْ يَا اِلٰهِيْ مُتَمَسِّكاً بِاسْمِكَ الْاَقْدَسِ الْاَنْوَرِ الْاَعَزِّ الْاَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْاَبْهٰى وَمُتَشَبِّثاً بِذَيْلٍ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي الْاٰخِرَةِ وَالْاُوْلٰى .

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ بِخِبَاءِ مَجْدِكَ عَلىٰ اَعْلَى الْجِبَالِ وَفُسْطَاطِ اَمْرِكَ عَلىٰ اَعْلَى التِّلَالِ اَنْ تُؤَيِّدَنِيْ عَلىٰ مَا اَرَادَ بِهِ

إِرَادَتُكَ وَظَهَرَ مِنْ مَشِيَّتِكَ .

تَرَانِيْ يَا إِلٰهِيْ مُتَمَسِّكاً بِاسْمِكَ الْأَقْدَسِ الْأَنْوَرِ الْأَعَزِّ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهٰى وَمُتَشَبِّثاً بِذَيْلِ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُوْلٰى .

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ الْمُشْرِقِ مِنْ أُفُقِ الْبَقَاءِ الَّذِيْ إِذَا ظَهَرَ سَجَدَ لَهُ مَلَكُوْتُ الْجَمَالِ وَكَبَّرَ عَنْ وَرَائِهِ بِأَعْلَى النِّدَاءِ بِأَنْ تَجْعَلَنِيْ فَانِياً عَمَّا عِنْدِيْ وَبَاقِياً بِمَا عِنْدَكَ .

تَرَانِيْ يَا إِلٰهِيْ مُتَمَسِّكاً بِاسْمِكَ الْأَقْدَسِ الْأَنْوَرِ الْأَعَزِّ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهٰى وَمُتَشَبِّثاً بِذَيْلٍ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُوْلٰى .

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ بِمَظْهَرِ اسْمِكَ الْمَحْبُوْبِ الَّذِيْ بِهِ احْتَرَقَتْ أَكْبَادُ الْعُشَّاقِ وَطَارَتْ أَفْئِدَةُ مَنْ فِي الْآفَاقِ أَنْ تُوَفِّقَنِيْ عَلٰى ذِكْرِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَثَنَائِكَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ

تَرَانِيْ يَا إِلٰهِيْ مُتَمَسِّكاً بِاسْمِكَ الْأَقْدَسِ الْأَنْوَرِ الْأَعَزِّ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهٰى وَمُتَشَبِّثاً بِذَيْلِ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُوْلٰى .

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَفِيفِ سِدْرَةِ الْمُنْتَهٰى وَهَزِيزِ نَسَمَاتِ آيَاتِكَ فِي جَبَرُوتِ الْأَسْمَاءِ أَنْ تُهْدِيَنِي عَنْ كُلِّ مَا يَكْرَهُهُ رِضَاؤُكَ وَتُقَرِّبَنِي إِلٰى مَقَامٍ تَجَلّٰى فِيهِ مَطْلَعُ آيَاتِكَ .

تَرَانِيْ يَا إِلٰهِي مُتَمَسِّكاً بِاسْمِكَ الْأَقْدَسِ الْأَنْوَرِ الْأَعَزِّ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهٰى وَمُتَشَبِّثاً بِذَيْلٍ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُوْلٰى .

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْحَرْفِ الَّتِي إِذَا خَرَجَتْ مِنْ فَمِ مَشِيَّتِكَ مَاجَتِ الْبِحَارُ وَهَاجَتِ الْأَرْيَاحُ وَظَهَرَتِ الْأَثْمَارُ وَتَطَاوَلَتِ الْأَشْجَارُ وَمَحَتِ الْآثَارَ وَخَرَقَتِ الْأَسْتَارَ وَسَرَعَ الْمُخْلِصُونَ إِلٰى أَنْوَارِ وَجْهِ رَبِّهِمِ

اَلْمُخْتَارِ اَنْ تُعَرِّفَنِيْ مَا كَانَ مَكْنُوْناً فِيْ كَنَائِزِ عِرْفَانِكَ وَمَسْتُوْراً فِيْ خَزَائِنِ عِلْمِكَ .

تَرَانِيْ يَا اِلٰهِيْ مُتَمَسِّكاً بِاَسْمِكَ الْاَقْدَسِ الْاَنْوَرِ الْاَعَزِّ الْاَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْاَبْهٰى وَمُتَشَبِّثاً بِذَيْلٍ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي الْاٰخِرَةِ وَالْاُوْلٰى .

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ بِنَارِ مَحَبَّتِكَ الَّتِيْ بِهَا طَارَ النُّوْمُ عَنْ عُيُوْنِ اَصْفِيَائِكَ وَاَوْلِيَائِكَ وَقِيَامِهِمْ فِي الْاَسْحَارِ لِذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ اَنْ تَجْعَلَنِيْ مِمَّنْ فَازَ بِمَا اَنْزَلْتَهُ فِيْ كِتَابِكَ وَاَظْهَرْتَهُ بِاِرَادَتِكَ .

تَرَانِيْ يَا اِلٰهِيْ مُتَمَسِّكاً بِاَسْمِكَ الْاَقْدَسِ الْاَنْوَرِ الْاَعَزِّ الْاَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْاَبْهٰى وَمُتَشَبِّثاً بِذَيْلٍ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي الْاٰخِرَةِ وَالْاُوْلٰى .

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ بِنُوْرِ وَجْهِكَ الَّذِيْ سَاقَ الْمُقَرَّبِيْنَ اِلٰى سِهَامِ قَضَائِكَ وَالْمُخْلِصِيْنَ اِلٰى سُيُوْفِ الْاَعْدَاءِ

فِي سَبِيلِكَ اَنْ تَكْتُبَ لِي مِنْ قَلَمِكَ الْاَعْلٰى مَا كَتَبْتَهُ لِاِمَائِكَ وَاَصْفِيَائِكَ .

تَرَانِي يَا اِلٰهِي مُتَمَسِّكاً بِاسْمِكَ الْاَقْدَسِ الْاَنْوَرِ الْاَعَزِّ الْاَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْاَبْهٰى وَمُتَشَبِّثاً بِذَيْلِ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي الْاٰخِرَةِ وَالْاُولٰى .

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ سَمِعْتَ نِدَاءَ الْعَاشِقِينَ وَضَجِيجَ الْمُشْتَاقِينَ وَصَرِيخَ الْمُقَرَّبِينَ وَحَنِينَ الْمُخْلِصِينَ وَبِهِ قَضَيْتَ اَمَلَ الْاٰمِلِينَ وَاَعْطَيْتَهُمْ مَا اَرَادُوا بِفَضْلِكَ وَالْطَافِكَ وَبِالْاِسْمِ الَّذِي بِهِ مَاجَ بَحْرُ الْغُفْرَانِ اَمَامَ وَجْهِكَ وَاَمْطَرَ سَحَابُ الْكَرَمِ عَلٰى اَرْقَائِكَ اَنْ تَكْتُبَ لِمَنْ اَقْبَلَ اِلَيْكَ وَصَامَ بِاَمْرِكَ اَجْرَ الَّذِينَ لَمْ يَتَكَلَّمُوا اِلَّا بِاِذْنِكَ وَالْقَوْا مَا عِنْدَهُمْ فِي سَبِيلِكَ وَحُبِّكَ . اَيْ رَبِّ اَسْاَلُكَ بِنَفْسِكَ وَبِاٰيَاتِكَ وَبَيِّنَاتِكَ وَاِشْرَاقِ اَنْوَارِ شَمْسِ جَمَالِكَ وَاَغْصَانِكَ

بِأَنْ تُكَفِّرَ جَرِيرَاتِ الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِأَحْكَامِكَ وَعَمِلُوا بِمَا أُمِرُوا بِهِ فِي كِتَابِكَ .

تَرَانِي يَا إِلَهِي مُتَمَسِّكاً بِاسْمِكَ الْأَقْدَسِ الْأَنْوَرِ الْأَعَزِّ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى وَمُتَشَبِّثاً بِذَيْلٍ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى .

لوح ششم

هَذَا دُعَاءٌ قَدْ نُزِّلَ حِينَ الْإِفْطَارِ مِنْ لَدَى اللهِ الْعَزِيزِ الْمُخْتَارِ :

هُوَ الْآمِرُ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِالَّذِينَ جَعَلْتَ صِيَامَهُمْ فِي حُبِّكَ وَرِضَائِكَ وَإِظْهَارِ أَمْرِكَ وَاتِّبَاعِ آيَاتِكَ وَأَحْكَامِكَ وَإِفْطَارَهُمْ قُرْبَكَ وَلِقَائَكَ فَوَعِزَّتِكَ

إِنَّهُمْ فِي أَيَّامِهِمْ كُلِّهَا صَائِمُونَ وَإِلَى شَطْرِ رِضَائِكَ
مُتَوَجِّهُونَ وَلَوْ يَخْرُجُ مِنْ فَمِ إِرَادَتِكَ مُخَاطِباً إِيَّاهُمْ
يَا قَوْمِ صُومُوا حُبّاً لِجَمَالِي وَلَا تُعَلِّقُهُ بِالْمِيقَاتِ وَ
الْحُدُودِ فَوَعِزَّتِكَ هُمْ يَصُومُونَ وَلَا يَأْكُلُونَ إِلَى أَنْ يَمُوتُونَ
لِأَنَّهُمْ ذَاقُوا حَلَاوَةَ نِدَائِكَ وَذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ وَكَلِمَةِ
الَّتِي خَرَجَتْ مِنْ شَفَتَيْ مَشِيَّتِكَ .

أَيْ رَبِّ أَسْئَلُكَ بِنَفْسِكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى ثُمَّ بِظُهُورِكَ
كَرَّةً أُخْرَى الَّذِي بِهِ انْقَلَبَ مَلَكُوتُ الْأَسْمَاءِ وَجَبَرُوتُ
الصِّفَاتِ وَأَخَذَ السُّكْرُ سُكَّانَ الْأَرَضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ
وَالزِّلْزَالُ مَنْ فِي مَلَكُوتِ الْأَمْرِ وَالْخَلْقِ إِلَّا مَنْ صَامَ
عَنْ كُلِّ مَا يَكْرَهُهُ رِضَاكَ وَأَمْسَكَ نَفْسَهُ عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَى
مَا سِوَاكَ بِأَنْ تَجْعَلَنَا مِنْهُمْ وَتَكْتُبَ أَسْمَائَنَا فِي
لَوْحِ الَّذِي كَتَبْتَ أَسْمَائَهُمْ وَإِنَّكَ يَا إِلَهِي بِبَدَائِعِ
قُدْرَتِكَ وَسُلْطَنَتِكَ وَعَظَمَتِكَ أَنْشَعَبْتَ أَسْمَائَهُمْ مِنْ

بَحْرِ اَسْمِكَ وَخَلَقْتَ ذَوَاتَهُمْ مِنْ جَوْهَرِ حُبِّكَ وَ
كَمُنُوناتِهِمْ مِنْ سَاذَجِ اَمْرِكَ وَمَا تَعَقَّبَ وَصْلُهُمْ بِظُهُورَاتِ
اَلْفَصْلِ وَالْاِنْفِصَالِ وَمَا قُدِّرَ لِقُرْبِهِمْ بُعْدٌ وَلَا لِبَقَائِهِمْ
زَوَالٌ اِنَّهُمْ عِبَادُكَ لَمْ يَزَلْ يَحْكُمُونَ عَنْكَ وَلَا يَزَالُ يَطُوفُونَ
فِي حَوْلِكَ وَيُهَرْوِلُونَ حَوْلَ حَرَمِ لِقَائِكَ وَكَعْبَةِ
وَصْلِكَ وَمَا جَعَلْتَ اَلْفَرْقَ يَا اِلٰهِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ اِلَّا بِاَنَّهُمْ
لَمَّا شَهِدُوا اَنْوَارَ وَجْهِكَ تَوَجَّهُوا اِلَيْكَ وَسَجَدُوا لِجَمَالِكَ
خَاشِعاً خَاضِعاً لِعَظَمَتِكَ وَمُنْقَطِعاً عَمَّا سِوَاكَ .

اَيْ رَبِّ هٰذَا يَوْمٌ فِيهِ صُمْنَا بِاَمْرِكَ وَاِرَادَتِكَ بِمَا نَزَّلْتَهُ
فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ وَاَمْسَكْنَا اَلنَّفْسَ عَنِ اَلْهَوٰى وَعَمَّا
يَكْرَهُهُ رِضَاكَ اِلَىٰ اَنِ انْتَهَىٰ اَلْيَوْمُ وَبَلَغَ حِينُ اَلْاِفْطَارِ
اِذاً اَسْئَلُكَ يَا مَحْبُوبَ قُلُوبِ اَلْعَاشِقِينَ وَيَا حَبِيبَ
اَفْئِدَةِ اَلْعَارِفِينَ وَيَا وَلَهَ صُدُورِ اَلْمُشْتَاقِينَ وَيَا مَقْصُودَ
اَلْقَاصِدِينَ بِاَنْ تُطَهِّرَنَا فِي هَوَاءِ قُرْبِكَ وَلِقَائِكَ وَتَقْبَلَ

عَنَّا مَا عَمِلْنَا فِي حُبِّكَ وَرِضَائِكَ ثُمَّ اكْتُبْنَا مِنَ الَّذِينَهُمْ
اَقَرُّوا بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَاعْتَرَفُوا بِفَرْدَانِيَّتِكَ وَخَضَعُوا
لِعَظَمَتِكَ وَكِبْرِيَائِكَ وَعَاذُوا بِحَضْرَتِكَ وَلَاذُوا بِجَنَابِكَ
وَانْفَقُوا اَرْوَاحَهُمْ شَوْقاً لِلِقَائِكَ وَالْحُضُورِ بَيْنَ يَدَيْكَ
وَنَبَذُوا الدُّنْيَا عَنْ وَرَائِهِمْ لِحُبِّكَ وَقَطَعُوا النِّسْبَةَ
مِنْ كُلِّ ذِي نِسْمَةٍ مُتَوَجِّهاً اِلَيْكَ اُولٰئِكَ عِبَادُ الَّذِينَ
اِذَا يُذْكَرُ لَهُمُ اسْمُكَ يَذُوبُ قُلُوبُهُمْ شَغَفاً لِجَمَالِكَ
وَتَفِيضُ عُيُونُهُمْ طَلَباً لِقُرْبِكَ وَلِقَائِكَ . اَيْ رَبِّ هٰذَا
لِسَانِي يَشْهَدُ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَفَرْدَانِيَّتِكَ وَهٰذِهِ عَيْنِي
نَاظِرَةٌ اِلَى شَطْرِ مَوَاهِبِكَ وَالْطَافِكَ وَهٰذِهِ اُذُنِي
مُتَرَصِّدَةٌ لِاِصْغَاءِ نِدَائِكَ وَكَلِمَتِكَ لَاَنِّي اَيْقَنْتُ يَا
اِلٰهِي بِاَنَّ الْكَلِمَةَ الَّتِي خَرَجَتْ مِنْ فَمِ مَشِيَّتِكَ مَا
قَدَّرَتْ لَهَا مِنْ نَفَاذٍ وَتَسْمَعُهَا فِي كُلِّ الْاَحْيَانِ آذَانٌ
الَّتِي قَدَّسْتَهَا لِاِسْتِمَاعِ كَلِمَاتِكَ وَاِصْغَاءِ آيَاتِكَ وَاِنَّ هٰذِهِ

يَا إِلٰهِي يَدِي قَدِ ارْتَفَعَتْ بِهَا إِلَى سَمَاءِ مَكْرُمَتِكَ وَالطَّافِكَ
أَتَطْرُدُ يَا إِلٰهِي هٰذَا الْفَقِيرَ الَّذِي مَا اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ
مَحْبُوباً سِوَاكَ وَلَا مُعْطِياً دُونَكَ وَلَا سُلْطَاناً غَيْرَكَ
وَلَا ظِلّاً إِلَّا فِي جِوَارِ رَحْمَتِكَ وَلَا مَأْمَناً إِلَّا لَدَى
بَابِكَ الَّذِي فَتَحْتَهُ عَلَى وَجْهِ مَنْ فِي سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ
لَا فَوَعِزَّتِكَ أَنَا الَّذِي أَكُونُ مُطْمَئِنّاً بِفَضْلِكَ وَلَوْ
تُعَذِّبُنِي بِدَوَامِ مُلْكِكَ وَيَسْئَلُنِي أَحَدٌ مِنْكَ لَتَنْطِقُ
أَرْكَانِي كُلُّهَا بِأَنَّهُ لَهُوَ الْمَحْبُوبُ فِي فِعْلِهِ وَالْمُطَاعُ
فِي حُكْمِهِ وَالرَّحْمٰنُ فِي سَجِيَّتِهِ وَالرَّحِيمُ عَلَى خَلْقِهِ .
فَوَعِزَّتِكَ يَا مَحْبُوبَ قُلُوبِ الْمُشْتَاقِينَ لَوْ تَطْرُدُنِي عَنْ
بَابِكَ وَتَدَعُنِي تَحْتَ أَسْيَافِ طُغَاةِ خَلْقِكَ وَعُصَاةِ
بَرِيَّتِكَ وَيَسْئَلُنِي أَحَدٌ مِنْكَ يُنَادِي كُلُّ شَعْرٍ كَانَ
فِي أَعْضَائِي بِأَنَّهُ هُوَ مَحْبُوبُ الْعَالَمِينَ وَإِنَّهُ لَهُوَ الْفَضَّالُ
الْقَدِيمُ وَإِنَّهُ قَرَّبَنِي وَلَوْ أَبْعَدَنِي وَأَجَارَنِي وَلَوْ

اَطْرَدَنِیْ وَلَمْ اَجِدْ لِنَفْسِیْ رَاحِماً اَرْحَمَ مِنْهُ بِهِ اسْتَغْنَیْتُ
عَنْ دُوْنِهِ وَاسْتَعْلَیْتُ عَلیٰ مَا سِوَاهُ فَطُوْبیٰ یَا اِلٰهِیْ
لِمَنِ اسْتَغْنیٰ بِكَ عَنْ مَلَكُوْتِ مُلْكِ السَّمٰوٰاتِ وَالْاَرْضِ وَالْغَنِیُّ
مَنْ تَمَسَّكَ بِحَبْلِ غَنَائِكَ وَخَضَعَ لِحَضْرَتِكَ وَاكْتَفیٰ
بِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ وَالْفَقِیْرُ مَنِ اسْتَغْنیٰ عَنْكَ وَاسْتَكْبَرَ عَلَیْكَ
وَاَعْرَضَ عَنْ حَضْرَتِكَ وَكَفَرَ بِاٰیَاتِكَ فَیَا اِلٰهِیْ وَ
مَحْبُوْبِیْ فَاجْعَلْنِیْ مِنَ الَّذِیْنَ تُحَرِّكُهُمْ اَرْیَاحُ
مَشِیَّتِكَ كَیْفَ تَشَاءُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِیْزُ
الْكَرِیْمُ فَلَكَ الْحَمْدُ یَا اِلٰهِیْ عَلیٰ مَا وَفَّقْتَنِیْ بِالصِّیَامِ
فِیْ هٰذَا الشَّهْرِ الَّذِیْ نَسَبْتَهُ اِلیٰ اسْمِكَ الْاَعْلیٰ
وَسَمَّیْتَهُ بِالْعَلَاءِ وَاَمَرْتَ بِاَنْ یَصُوْمُوْنَ فِیْهِ عِبَادُكَ
وَبَرِیَّتُكَ وَیَسْتَقْرِبُنَّ بِهِ اِلَیْكَ وَبِهِ انْتَهَتِ الْاَیَّامُ
وَالشُّهُوْرُ كَمَا ابْتَدَئَتْ اَوَّلُهَا بِاسْمِكَ الْاَبْهیٰ
لِیَشْهَدُنَّ كُلٌّ بِاَنَّكَ اَنْتَ الْاَوَّلُ وَالْاٰخِرُ وَالظَّاهِرُ

وَٱلْبَاطِنُ وَ يُوقِنُنَّ بِأَنَّ مَا حُقِّقَ إِعْزَازُ ٱلْأَسْمَاءِ
إِلَّا بِعِزِّ أَمْرِكَ وَٱلْكَلِمَةِ ٱلَّتِي فُصِّلَتْ بِمَشِيَّتِكَ وَظَهَرَتْ
بِإِرَادَتِكَ وَجَعَلْتَ يَا إِلٰهِي هٰذَا ٱلشَّهْرَ بَيْنَهُمْ ذِكْرًا
مِنْ عِنْدِكَ وَشَوْقًا مِنْ لَدُنْكَ وَعَلَامَةً مِنْ حَضْرَتِكَ
لِئَلَّا يَنْسَوْنَ عَظَمَتَكَ وَٱقْتِدَارَكَ وَسُلْطَنَتَكَ وَإِعْزَازَكَ
وَيُوقِنُنَّ بِأَنَّكَ أَنْتَ ٱلَّذِي كُنْتَ حَاكِمًا فِي أَزَلِ ٱلْآزَالِ
وَتَكُونُ حَاكِمًا كَمَا كُنْتَ لَا يَمْنَعُكَ عَنْ حُكُومَتِكَ شَيْءٌ
عَمَّا خُلِقَ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَا عَنْ إِرَادَتِكَ مَنْ فِي
مَلَكُوتِ ٱلْأَمْرِ وَٱلْخَلْقِ . فَيَا إِلٰهِي أَسْئَلُكَ بِٱسْمِكَ
ٱلَّذِي بِهِ نَاحَتْ قَبَائِلُ ٱلْأَرْضِ كُلُّهَا إِلَّا مَنْ عَصَمْتَهُ
بِعِصْمَتِكَ ٱلْكُبْرَى وَحَفِظْتَهُ فِي ظِلِّ رَحْمَتِكَ ٱلْعُظْمَى
بِأَنْ تَجْعَلَنَا مُسْتَقِيمًا عَلَى أَمْرِكَ وَ ثَابِتًا عَلَى حُبِّكَ
عَلَى شَأْنٍ لَوْ يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ عِبَادُكَ وَيُعْرِضُ عَنْكَ بَرِيَّتُكَ
بِحَيْثُ لَا يَبْقَى عَلَى ٱلْأَرْضِ مَنْ يَدْعُوكَ وَيُقْبِلُ إِلَيْكَ

وَيَتَوَجَّهُ إِلَى حَرَمِ أُنْسِكَ وَكَعْبَةِ قُدْسِكَ لَأَقُومَ بِنَفْسِي
وَحْدَهُ عَلَى نُصْرَةِ أَمْرِكَ وَإِعْلَاءِ كَلِمَتِكَ وَإِظْهَارِ سُلْطَنَتِكَ
وَثَنَاءِ نَفْسِكَ وَلَوْ أَنِّي يَا إِلَهِي كُلَّمَا أُرِيدُ أَنْ أُسَمِّيَكَ
بِاسْمٍ أَتَحَيَّرُ فِي نَفْسِي لِأَنِّي أُشَاهِدُ بِأَنَّ كُلَّ صِفَةٍ
مِنْ صِفَاتِكَ الْعُلْيَا وَكُلَّ اسْمٍ مِنْ أَسْمَائِكَ الْحُسْنَى
أَنْسِبُهَا إِلَى نَفْسِكَ وَأَدْعُوكَ بِهَا تِلْقَاءَ وَجْهِكَ هَذَا
لَمْ يَكُنْ إِلَّا عَلَى قَدْرِ عِرْفَانِي لِأَنِّي لَمَّا عَرَفْتُهَا مَمْدُوحَةً
نَسَبْتُهَا إِلَيْكَ وَإِلَّا تَعَالَى شَأْنُكَ مِنْ أَنْ تُذْكَرَ
بِدُونِكَ أَوْ تُعْرَفَ بِسِوَاكَ أَوْ يَرْتَقِيَ إِلَيْكَ وَصْفُ خَلْقِكَ
وَثَنَاءُ عِبَادِكَ وَكُلُّ مَا يَظْهَرُ مِنَ الْعِبَادِ إِنَّهُ مَحْدُودٌ
بِحُدُودَاتِ أَنْفُسِهِمْ وَمَخْلُوقٌ مِنْ تَوَهُّمَاتِهِمْ وَظُنُونِهِمْ
فَآهٍ آهٍ يَا مَحْبُوبِي مِنْ عَجْزِي عَنْ ذِكْرِكَ وَتَقْصِيرِي فِي
أَيَّامِكَ لَوْ أَقُولُ يَا إِلَهِي إِنَّكَ أَنْتَ عَلِيمٌ أُشَاهِدُ لَوْ
تُشِيرُ بِأَصْبَعٍ مِنْ أَصَابِعِ مَشِيَّتِكَ إِلَى صَخْرَةٍ صَمَّاءَ

لِيَظْهَرَ مِنْهَا عِلْمُ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ وَلَوْ اَقُولُ اِنَّكَ
اَنْتَ قَدْ سِرُّ اُشَاهِدُ لَوْ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اِرَادَتِكَ كَلِمَةٌ
لَتَنْقَلِبُ مِنْهَا صُمُّ السَّمٰوٰتُ وَالْاَرْضُ فَوَعِزَّتِكَ يَا مَحْبُوبَ
الْعَارِفِيْنَ كُلٌّ عَلَيْهِمْ لَوْلَا يُقِرُّ عِنْدَ عِلْمِكَ بِالْجَهْلِ
اِنَّهُ اَجْهَلُ الْعِبَادِ وَكُلُّ مُقْتَدِرٍ لَا يُقِرُّ بِعَجْزِهِ لَدٰى
ظُهُوْرَاتِ قُدْرَتِكَ اِنَّهُ لَاَعْجَزُ بَرِيَّتِكَ وَاَغْفَلُ خَلْقِكَ مَعَ عِلْمِيْ
بِذٰلِكَ وَاِيْقَانِيْ بِهٰذَا كَيْفَ اَقْدِرُ اَنْ اَذْكُرَكَ بِذِكْرٍ
اَوْ اَصِفَكَ بِوَصْفٍ اَوْ اُثْنِيَكَ بِثَنَاءٍ اِذًا مَعَ هٰذَا الْعَجْزِ
قَدْ سَرِعْتُ اِلٰى ظِلِّ قُدْرَتِكَ وَبِهٰذَا الْفَقْرِ قَدِ اسْتَظَلَّتْ
فِيْ ظِلِّ غِنَائِكَ وَبِهٰذَا الضَّعْفِ قَدْ قُمْتُ لَدٰى سُرَادِقِ
قُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ اَتَطْرُدُ هٰذَا الْفَقِيْرَ بَعْدَ الَّذِيْ
مَا اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ مُعِيْنًا سِوَاكَ . اَتُبْعِدُ هٰذَا الْغَرِيْبَ
بَعْدَ الَّذِيْ لَنْ يَجِدَ لِنَفْسِهِ مَحْبُوْبًا دُوْنَكَ اَيْ رَبِّ اَنْتَ
تَعْلَمُ مَا فِيْ نَفْسِيْ وَاَنَا لَا اَعْلَمُ مَا فِيْ نَفْسِكَ الرَّحْمٰنِ

فَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ ثُمَّ الْهِمْنِي مَا يَمْكُنُ بِهِ قَلْبِي فِي
أَيَّامِكَ وَيَسْتَرِيحُ بِهِ نَفْسِي عِنْدَ ظُهُورَاتِ وَجْهِكَ أَيْ رَبِّ
قَدِ اسْتَضَاءَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ مِنْ بَوَارِقِ أَنْوَارِ طَلْعَتِكَ وَقَدِ
اسْتَبَاحَ كُلُّ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ مِنْ ظُهُورَاتِ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ
بِحَيْثُ لَا أَرَى مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَقَدْ أُشَاهِدُ فِيهِ تَجَلِّيَكَ
الَّذِي مَسْتُورٌ عَنْ أَنْظَارِ الثَّابِتِينَ مِنْ عِبَادِكَ .

أَيْ رَبِّ لَا تَحْرِمْنِي بَعْدَ الَّذِي أَحَاطَ فَضْلُكَ كُلَّ
الْوُجُودِ مِنَ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ أَتَهْدِنِي يَا إِلَهِي
بَعْدَ الَّذِي دَعَوْتَ الْكُلَّ إِلَى نَفْسِكَ وَالتَّقَرُّبِ
إِلَيْكَ وَالتَّمَسُّكِ بِحَبْلِكَ أَتَطْرُدُنِي يَا مَحْبُوبِي بَعْدَ
الَّذِي وَعَدْتَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ وَبَدَائِعِ آيَاتِكَ بِأَنْ
تَجْمَعَ الْمُشْتَاقِينَ فِي سُرَادِقِ عُطُوفَتِكَ وَالْمُرِيدِينَ
فِي ظِلِّ مَوَاهِبِكَ وَالْقَاصِدِينَ فِي خِيَامِ فَضْلِكَ وَالطَّائِفِ
فَوَعِزَّتِكَ يَا إِلَهِي إِنَّ صَرِيخِي يَمْنَعُ قَلَمِي وَحَنِينِي

قَلْبِيْ قَدْ اَخَذَ الزِّمَامَ عَنْ كَفِّيْ كُلَّمَا اُسَكِّنُ نَفْسِيْ
وَاُبَشِّرُهَا بِهَدَايِعِ رَحْمَتِكَ وَ شُئُوْنَاتِ عُطُوْفَتِكَ وَظُهُوْرَاتِ
مَكْرُمَتِكَ يَضْطَرِبُنِيْ ظُهُوْرَاتُ عَدْلِكَ وَ شُئُوْنَاتُ قَهْرِكَ
وَاُشَاهِدُ بِاَنَّكَ اَنْتَ الْمَذْكُوْرُ بِهٰذَيْنِ الْاِسْمَيْنِ وَالْمَوْصُوْفُ
بِهٰذَيْنِ الْوَصْفَيْنِ وَلَا تُبَالِيْ بِاَنْ تُدْعَىٰ بِاَسْمِكَ الْغَفَّارِ
اَوْ بِاَسْمِكَ الْقَهَّارِ فَوَعِزَّتِكَ لَوْلَا عِلْمِيْ بِاَنَّ رَحْمَتَكَ سَبَقَتْ
كُلَّ شَيْءٍ لَتَنْعَدِمُ اَرْكَانِيْ وَتَنْفَطِرُ كَيْنُوْنَتِيْ وَتَضْمَحِلُّ
حَقِيْقَتِيْ وَلٰكِنْ لَمَّا اُشَاهِدُ فَضْلَكَ سَبَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَرَحْمَتَكَ
اَحَاطَتْ كُلَّ الْوُجُوْدِ تَطْمَئِنُّ نَفْسِيْ وَكَيْنُوْنَتِيْ فَاٰهٍ اٰهٍ يَا
اِلٰهِيْ عَمَّا فَاتَ مِنِّيْ فِيْ اَيَّامِكَ فَاٰهٍ اٰهٍ يَا مَقْصُوْدِيْ
عَمَّا فَاتَ مِنِّيْ فِيْ خِدْمَتِكَ وَطَاعَتِكَ فِيْ هٰذِهِ الْاَيَّامِ
الَّتِيْ مَا رَاَتْ شِبْهَهَا عُيُوْنُ اَصْفِيَائِكَ وَاُمَنَائِكَ اَسْئَلُكَ
بِكَ وَبِمَظْهَرِ اَمْرِكَ الَّذِيْ اسْتَقَرَّ عَلٰى عَرْشِ
رَحْمَانِيَّتِكَ بِاَنْ تُوَفِّقَنِيْ عَلٰى خِدْمَتِكَ وَرِضَائِكَ ثُمَّ

اَحْفَظْنِيْ عَنِ الَّذِيْنَ اَعْرَضُوْا عَنْ نَفْسِكَ وَكَفَرُوْا
بِاٰيَاتِكَ وَاَنْكَرُوْا حَقَّكَ وَجَاحَدُوْا بُرْهَانَكَ وَنَبَذُوْا
عَهْدَكَ وَمِيْثَاقَكَ كَبِّرِ اللّٰهُمَّ يَا اِلٰهِيْ عَلٰى مَظْهَرِ
هُوِيَّتِكَ وَمَطْلَعِ اَحَدِيَّتِكَ وَمَعْدِنِ عِلْمِكَ وَمَهْبِطِ وَحْيِكَ
وَمَخْزَنِ اِلْهَامِكَ وَمَقَرِّ سُلْطَنَتِكَ وَمَشْرِقِ الْوَهِيَّتِكَ
اَلنُّقْطَةِ الْاُوْلٰى وَالطَّلْعَةِ الْاَعْلٰى وَاَصْلِ الْقَدِيْمِ وَمُحْيِي
الْاُمَمِ وَعَلٰى اَوَّلِ مَنْ اٰمَنَ بِهٖ وَبِاٰيَاتِهِ الَّذِيْ جَعَلْتَهُ
عَرْشًا لِاسْتِوَاءِ كَلِمَتِكَ الْعُلْيَاءِ وَمَحَلًّا لِظُهُوْرِ اَسْمَائِكَ
الْحُسْنٰى وَمَشْرِقًا لِاِشْرَاقِ شُمُوْسِ عِنَايَتِكَ وَمَطْلَعًا
لِطُلُوْعِ اَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ وَمَخْزَنًا لِلَئَالِيْ عِلْمِكَ
وَاَحْكَامِكَ وَعَلٰى آخِرِ مَنْ نَزَلَ اِلَيْهِ الَّذِيْ كَانَ وُقُوْدُهُ
عَلَيْهِ كَوُقُوْدِهٖ عَلَيْكَ وَظُهُوْرُهُ فِيْهِ كَظُهُوْرِكَ فِيْهِ اِلَّا اَنَّهُ
اَشْتَضَاءَ مِنْ اَنْوَارِ وَجْهِهٖ وَسَجَدَ لِذَاتِهٖ وَاَقَرَّ لِعُبُوْدِيَّةِ
نَفْسِهٖ وَعَلَى الَّذِيْنَ اسْتَشْهَدُوْا فِيْ سَبِيْلِهٖ وَفَدَوْا

أَنْفُسَهُمْ حُبّاً لِجَمَالِهِ تَشْهَدُ يَا إِلٰهِي بِأَنَّهُمْ عِبَادُكَ آمَنُوا
بِكَ وَبِآيَاتِكَ وَقَصَدُوا حَرَمَ لِقَائِكَ وَأَقْبَلُوا إِلَى وَجْهِكَ
وَتَوَجَّهُوا إِلَى شَطْرِ قُرْبِكَ وَسَلَكُوا مَنَاهِجَ رِضَائِكَ
وَعَبَدُوكَ بِمَا أَنْتَ أَرَدْتَهُ وَانْقَطَعُوا عَمَّنْ سِوَاكَ أَيْ رَبِّ فَانْزِلْ
عَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ فِي كُلِّ حِينٍ مِنْ بَدَائِعِ رَحْمَتِكَ
الْكُبْرَى وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ
الْعَزِيزُ الْمُسْتَعَانُ أَيْ رَبِّ أَسْئَلُكَ بِهِ وَبِهِمْ وَبِالَّذِي
أَقَمْتَهُ عَلَى مَقَامِ أَمْرِكَ وَجَعَلْتَهُ قَيُّوماً عَلَى مَنْ فِي سَمَائِكَ
وَأَرْضِكَ بِأَنْ تُطَهِّرَنَا عَنِ الْعِصْيَانِ وَتُقَدِّرَ لَنَا مَقَرَّ
صِدْقٍ عِنْدَكَ وَأَلْحِقْنَا بِمِضْمَارِكَ الَّذِينَ مَا مَنَعَتْهُمْ
مَكَارِهُ الدُّنْيَا وَشَدَائِدُهَا عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَيْكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ
الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِي الْمُهَيْمِنُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَالْحَمْدُ
لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . انتهى

. . . . . .

باب سوم

الواح فرائض حج

مشتمل بر سه فصل

فصل اول ـ از باب سوم ـ لوح اعمال حج بيت اعظم بغداد

هُوَ الْبَاقِي الظَّاهِرُ

وَلِمَنْ اَرَادَ اَنْ يَتَوَجَّهَ اِلىٰ شَطْرِ الْقُدْسِ وَيَحْضُرَ بَيْنَ يَدَيِ اللّٰهِ الْعَزِيْزِ الْعَلِيْمِ وَيَسْمَعَ نِدَاءَ اللّٰهِ وَيَنْظُرَ جَمَالَهُ وَيَسْتَنْشِقَ رَائِحَةَ اللّٰهِ الْعَزِيْزِ الْمُقْتَدِرِ الْمُتَعَالِي الْكَبِيْرِ بِاَنْ يَخْرُجَ عَنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً اِلَى اللّٰهِ اِلىٰ اَنْ يَدْخُلَ فِي الْمَدِيْنَةِ الَّتِي سُمِّيَ بِدَارِ السَّلَامِ وَاِذَا وَرَدَ فِيْهَا يُكَبِّرُ اللّٰهَ رَبَّهُ بِلِسَانِ السِّرِّ وَالْجَهْرِ اِلىٰ اَنْ يَصِلَ اِلَى الشَّطِّ وَاِذَا وَصَلَ اِلَيْهِ

بِلَمْسِ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ كَمَا أَمَرَ اللهُ فِي الْكِتَابِ

وَإِذَا غَسَلَ يَدَاهُ يَقُولُ :

أَيْ رَبِّ هٰذَا مَاءُ الَّذِي أَجْرَيْتَهُ بِأَمْرِكَ فِي جِوَارِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَكَمَا غَسَلْتُ يَا إِلٰهِي مِنْهُ أَيْدَايَ بِأَمْرِكَ غَسِّلْنِي عَنْ كُلِّ دَنَسٍ وَذَنْبٍ وَغَفْلَةٍ وَعَنْ كُلِّ مَا يُكْرَهُ رِضَاكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ

ثُمَّ يَغْسِلُ وَجْهَهُ وَيَقُولُ :

أَيْ رَبِّ هٰذَا وَجْهِي الَّذِي طَهَّرْتُهُ بِإِرَادَتِكَ إِذاً أَسْئَلُكَ بِسُلْطَانِ عِزِّ فَرْدَانِيَّتِكَ وَبَدَائِعِ أَسْمَاءِ مَظَاهِرِ أَمْرِكَ بِأَنْ تُطَهِّرَهُ عَمَّنْ سِوَاكَ ثُمَّ احْفَظْهُ عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَى غَيْرِكَ وَالنَّظَرِ إِلَى الَّذِينَ لَمْ يَقْصُدُوا جَمَالَكَ الظَّاهِرَ الطَّاهِرَ الْعَزِيزَ الْكَرِيمَ .

ثُمَّ يَمُرُّ عَنِ الْجِسْرِ بِوَقَارِ اللهِ وَسَكِينَتِهِ وَيُكَبِّرُ اللهَ إِلَى أَنْ يَصِلَ إِلَى آخِرِ الْجِسْرِ إِذاً يَتَوَجَّهُ إِلَى شَطْرِ

الْبَيْتِ وَيَقُولَ فِي أَوَّلِ قَدَمِهِ أَيْ رَبِّ هٰذِهِ أَوَّلُ خُطْوَةٍ
وَضَعْتُهَا فِي سَبِيلِ رِضَائِكَ وَأَوَّلُ قَدَمٍ حَرَّكْتُهُ بِإِرَادَتِكَ
وَقَدْ هَرَبْتُ يَا إِلٰهِي مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ إِلَى جَهَتِ
فَضْلِكَ وَإِفْضَالِكَ وَفَرَرْتُ عَنِّي وَعَنْ نَفْسِي وَعَنْ كُلِّ
مَا سِوَاكَ إِلَى شَطْرِ جُودِكَ وَالْطَافِكَ إِلٰهِي لَا تُخَيِّبْ
آمَالِي عَنْ سَحَابِ رَحْمَتِكَ وَعِنَايَتِكَ وَلَا تَمْنَعْ قَاصِدِيكَ
عَنْ غَمَامِ مَجْدِكَ وَإِكْرَامِكَ فَهَا أَنَا يَا إِلٰهِي قَصَدْتُ
بَيْتَكَ الَّتِي يَطُوفُنَّ فِي حَوْلِهَا سُكَّانُ مَلَإِ الْأَعْلَى
وَمِنْ دُونِهَا أَرْوَاحُ الْمُقَرَّبِينَ مِنَ الْأَصْفِيَاءِ أَسْئَلُكَ بِهَا
وَبِهِمْ بِأَنْ لَا تَمْنَعَ بَصَرِي عَنْ بَدَائِعِ أَنْوَارِ قُدْسِ جَمَالِكَ
وَلَا تَحْرِمْ وَجْهِي عَنْ ظُهُورَاتِ هُبُوبَاتِ أَرْيَاحِ فَجْرِ
لِقَائِكَ وَلَا تَدَعْ قَلْبِي نَفَحَاتِ عِزِّ وَحْيِكَ وَإِلْهَامِكَ
وَإِنَّكَ أَنْتَ ذُو الْجُودِ وَالْجَبَرُوتِ وَذُو الْفَضْلِ وَالرَّحْمَةِ
وَالْمَلَكُوتِ وَإِنَّكَ أَنْتَ ذُو الْقُدْرَةِ وَالْقُوَّةِ وَالْعَظَمَةِ وَإِنَّكَ

أَنْتَ لِمَنْ دَعَاكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ ثُمَّ يُهَيِّئُ اللّٰهُ وَيَشْرَعُ
فِي الطَّوَافِ وَيَطُوفُ حَوْلَ الْبَيْتِ سَبْعَةَ مَرَّاتٍ وَإِذَا تَمَّ
عَمَلُهُ وَقَابَلَ بَابَ الْبَيْتِ يَقُومُ وَيَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ سَبْعِينَ
مَرَّةً ثُمَّ يَقُولُ :

يَا إِلٰهِي وَسَيِّدِي لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَكْرَمْتَنِي وَأَنْعَمْتَنِي
بِحَيْثُ أَقَمْتَنِي عَلَى مَقَامِ الَّذِي لَا يُرَى بِهِ إِلَّا شُئُونَاتُ
عِزِّ سُلْطَانِ أَحَدِيَّتِكَ وَلَا يُشْهَدُ فِيهِ إِلَّا بَوَارِقُ أَنْوَارِ
شَمْسِ جَمَالِكَ أَسْئَلُكَ بِكَ وَبِنَفْسِكَ بِأَنْ تُخَلِّصَنِي عَنْ
كُدُورَاتِ الدُّنْيَا وَزُخْرُفِهَا وَتَخْرِقَ عَنْ وَجْهِ قَلْبِي حُجُبَاتِ
الَّتِي مَنَعَتْنِي عَنِ الدُّخُولِ فِي غَمَرَاتِ أَبْحُرِ عِزِّ
تَوْحِيدِكَ وَأَحْجَبَتْنِي عَنِ الْوُرُودِ فِي مَيَادِينِ قُدْسِ وَصْلِكَ
وَلِقَائِكَ أَيْ رَبِّ لَا تُرْجِعْنِي عَنْ بَابِ رَحْمَتِكَ خَائِبًا
وَلَا تَطْرُدْنِي عَنْ بَيْتِكَ خَاسِرًا أَيْ رَبِّ فَاغْفِرْ لِي وَلِأَهْوَى
وَإِخْوَتِي وَأَهْلِي وَعَشِيرَتِي مِنَ الَّذِينَهُمْ آمَنُوا بِكَ

وَبِآيَاتِكَ الْكُبْرَىٰ فِي مَظْهَرِ جَمَالِكَ الْأَعْلَىٰ وَإِنَّكَ
أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ.

ثُمَّ يَمْشِي بِكَمَالِ السُّكُونِ وَيُنَهِّي اللَّهَ إِلَىٰ أَنْ يَصِلَ
إِلَى الْبَابِ وَيَقُومُ وَيَقُولُ :

إِلَهِي هٰذَا مَقَامُ الَّذِي رَفَعْتَ فِيهِ صَوْتَكَ وَظَهَرَ
بُرْهَانُكَ وَطَلَعَتْ آثَارُكَ وَأَشْرَقَ جَمَالُكَ وَنَزَلَتْ
آيَاتُكَ وَلَاحَ أَمْرُكَ وَرُفِعَ اسْمُكَ وَشَاعَ ذِكْرُكَ وَكَمُلَتْ
قُدْرَتُكَ وَعَلَتْ سُلْطَنَتُكَ عَلَىٰ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرَضِينَ.

ثُمَّ يُخَاطِبُ الْبَيْتَ وَأَرْضَهَا وَجِدَارَهَا وَكُلَّ مَا فِيهَا
وَيَقُولُ :

فَطُوبَىٰ لَكَ يَا بَيْتُ بِمَا جَعَلَكَ اللَّهُ مَوْطِئَ قَدَمَيْهِ فَطُوبَىٰ
لَكَ يَا بَيْتُ بِمَا وَقَعَ عَلَيْكَ مِنْ لَحَظَاتِ عِزِّ كِبْرِيَائِهِ.
فَطُوبَىٰ لَكَ يَا بَيْتُ بِمَا اخْتَارَكَ اللَّهُ وَجَعَلَكَ مَحَلًّا
لِنَفْسِهِ وَمَقَرًّا لِسُلْطَنَتِهِ وَمَا سَبَقَكَ أَرْضٌ إِلَّا أَرْضُ الَّتِي

اصْطَفَاهَا اللّٰهُ عَلٰى كُلِّ بِقَاعِ الْاَرْضِ بِمَا رُقِمَ مِنْ قَلَمِهِ
الْحَفِيْظِ فَطُوْبٰى لَكَ يَا بَيْتُ بِمَا يُفَصِّلُ اللّٰهُ بِكَ بَيْنَ
السَّعِيْدِ وَالشَّقِيِّ مِنْ يَوْمَئِذٍ اِلٰى يَوْمِ الَّذِيْ فِيْهِ تَجَلّٰى
الرَّحْمٰنُ بِاَنْوَارِ قُدْسٍ بَدِيْعٍ فَطُوْبٰى لَكَ ثُمَّ طُوْبٰى لَكَ
بِمَا جَعَلَكَ اللّٰهُ مِيْزَانَ الْمُوَحِّدِيْنَ وَمُنْتَهٰى وَطَنِ الْعَارِفِيْنَ
وَجَعَلَكَ مُقَدَّسًا عَنْ عِرْفَانِ الْمُبْغِضِيْنَ وَالْمُشْرِكِيْنَ بِحَيْثُ
لَنْ يَدْخُلَ فِيْكَ اِلَّا كُلُّ مُؤْمِنٍ اِمْتَحَنَ اللّٰهُ قَلْبَهُ لِلْاِيْمَانِ
وَلَنْ يَقْدِرَ اَنْ يَتَقَرَّبَ اِلَيْكَ اِلَّا مَنْ يَهُبُّ مِنْهُ رَوَائِحُ
السُّبْحَانِ فَطُوْبٰى لَكَ بِمَا جَعَلَكَ اللّٰهُ مَخْصُوْصًا لِلْمُقَرَّبِيْنَ مِنْ
عِبَادِهِ وَالْمُخْلِصِيْنَ مِنْ بَرِيَّتِهِ وَلَنْ يَمَسَّكَ اِلَّا الَّذِيْنَهُمُ
انْقَطَعُوْا بِكُلِّيَّتِهِمْ عَنْ كُلِّ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَلَمْ يَكُنْ
فِيْ قُلُوْبِهِمْ اِلَّا تَجَلِّيْ اَنْوَارِ عِزِّ وَحْدَانِيَّتِهِ وَفِيْ ذَوَاتِهِمْ
اِلَّا ظُهُوْرَاتُ تَجَلِّيَاتِ قُدْسِ صَمَدَانِيَّتِهِ وَهٰذَا شَاْنُ
اخْتَصَّكَ اللّٰهُ بِهِ وَبِذٰلِكَ يَنْبَغِيْ بِاَنْ تَفْتَخِرَ عَلَى الْعَالَمِيْنَ

فَطُوبىٰ لَكَ وَلِمَنْ بَنَاكَ وَعَمَّرَكَ وَخَدَمَكَ وَسَقَىٰ أَوْرَادَكَ وَ
لِمَنْ دَخَلَ فِيكَ وَلِمَنْ لَاحَظَكَ وَلِمَنْ وَجَدَ مِنْكَ رَائِحَةَ
الْقَمِيصِ عَنْ يُوسُفَ اللّٰهِ الْعَزِيزِ الْقَدِيرِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّ
مَنْ دَخَلَ فِيكَ يُدْخِلُهُ اللّٰهُ فِي حَرَمِ الْقُدْسِ فِي يَوْمِ
الَّذِي يَسْتَوِي فِيهِ جَمَالُ الْهُوِيَّةِ عَلَىٰ عَرْشٍ عَظِيمٍ
وَيَغْفِرُ كُلَّ مَنِ الْتَجَاءَ بِكَ وَدَخَلَ فِي ظِلِّكَ ثُمَّ يَقْضِي
حَوَائِجَهُ ثُمَّ يَحْشُرُهُ فِي يَوْمِ الْقِيٰمَةِ بِجَمَالِ الَّذِي يَسْتَضِيءُ
مِنْهُ أَهْلُهَا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ .

ثُمَّ يَكُبُّ وَجْهَهُ عَلَىٰ تُرَابِ الْبَابِ وَيُنَادِي رَبَّهُ بِنِدَاءِ
كُلِّ مُنْقَطِعٍ نَادِمٍ مُنِيبٍ وَيَقُولُ :

أَيْ رَبِّ أَنَا الَّذِي تَعَدَّيْتُ عَلَيْكَ وَاعْتَرَضْتُ عَلَىٰ جَمَالِكَ
بِمَا شَغَلَتْنِي نَفْسِي وَهَوَائِي وَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ
أَيْ رَبِّ فَلَمَّا عَرَفْتُ نَفْسَكَ اسْتَغْفِرُكَ عَمَّا كُنْتُ عَلَيْهِ وَعَمَّا
ظَهَرَ مِنْ لِسَانِي وَخَرَجَ عَنْ فَمِي وَخَطَرَ فِي قَلْبِي

وَرَجَعْتُ اِلَيْكَ بِكُلِّيِّ وَاِنَّكَ اَنْتَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ . اَىْ رَبِّ لَمَّا عَرَّفْتَنِىْ مَوَاقِعَ اَمْرِكَ وَاَيْقَظْتَنِىْ عَنْ نَوْمِىْ وَغَفْلَتِىْ اِذاً خَرَجْتُ عَنْ بَيْتِىْ مُتَوَجِّهاً اِلَى بَيْتِكَ وَكُنْتُ نَاظِراً اِلَى شَطْرِ عِنَايَتِكَ وَغُفْرَانِكَ وَاِنَّكَ اَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ .

اَىْ رَبِّ قَدْ جِئْتُكَ بِذَنْبٍ اَلَّذِىْ كَانَ اَثْقَلَ عَمَّا فِى السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَاَكْبَرَ عَنْ خَلْقِ الْكَوْنَيْنِ اِلَى اَنْ قُمْتُ بَيْنَ يَدَىْ بَابِ بَيْتِكَ الَّتِىْ مَا خَابَ عَنْهَا اَحَدٌ مِنَ الْمُذْنِبِيْنَ وَسَجَدْتُ تُرَابَهَا خَاضِعاً لِجَمَالِكَ وَخَاشِعاً لِسَلْطَنَتِكَ وَمُتَذَلِّلاً لِحَضْرَتِكَ اَىْ رَبِّ فَارْحَمْنِىْ بِرَحْمَتِكَ وَاِفْضَالِكَ ثُمَّ اجْعَلْ لِىْ مَقْعَدَ صِدْقٍ عِنْدَكَ وَاَلْحِقْنِىْ بِعِبَادِكَ التَّائِبِيْنَ اَىْ رَبِّ فَاغْفِرْ جَرِيْرَاتِىْ وَخَطِيْئَاتِىْ وَعَنْ كُلِّ مَا اكْتَسَبَتْ اَيْدَاىَ وَاِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيْزُ الْكَرِيْمُ .

ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ بِهٰذَا الْاِسْتِغْفَارِ الْعَزِيْزِ الْعَظِيْمِ اَىْ رَبِّ اَسْتَغْفِرُكَ بِلِسَانِىْ وَقَلْبِىْ وَنَفْسِىْ وَ

فُؤَادِي وَرُوحِي وَجَسَدِي وَجِسْمِي وَعِظْمِي وَدَمِي
وَجِلْدِي وَإِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ. وَأَسْتَغْفِرُكَ يَا إِلَهِي
بِاسْتِغْفَارِ الَّذِي بِهِ تَهُبُّ رَوَائِحُ الْغُفْرَانِ عَلَى أَهْلِ الْعِصْيَانِ
وَبِهِ تَلْبَسُ الْمُذْنِبِينَ مِنْ رِدَاءِ عَفْوِكَ الْجَمِيلِ وَأَسْتَغْفِرُكَ
يَا سُلْطَانِي بِاسْتِغْفَارِ الَّذِي بِهِ يَظْهَرُ سُلْطَانُ عَفْوِكَ وَعِنَايَتِكَ
وَبِهِ تَسْتَشْرِقُ شَمْسُ الْجُودِ وَالْإِفْضَالِ عَلَى هَيَاكِلِ الْمُذْنِبِينَ
وَأَسْتَغْفِرُكَ يَا غَافِرِي وَمُوجِدِي بِاسْتِغْفَارِ الَّذِي بِهِ
يَسْرَعُ الْخَاطِئِينَ إِلَى شَطْرِ عَفْوِكَ وَإِحْسَانِكَ وَيَقُومُ
الْمُعْتَدِينَ لَدَى بَابِ رَحْمَتِكَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَأَسْتَغْفِرُكَ
يَا سَيِّدِي بِاسْتِغْفَارِ الَّذِي جَعَلْتَهُ نَارًا لِتُحْرِقَ كُلَّ
الذُّنُوبِ وَالْعِصْيَانِ عَنْ كُلِّ تَائِبٍ رَاجِعٍ نَادِمٍ بَاكٍ سَلِيمٍ
وَبِهِ يُطَهِّرُ أَجْسَادُ الْمُمْكِنَاتِ عَنْ كُدُورَاتِ الذُّنُوبِ وَالْآثَامِ
وَعَنْ كُلِّ مَا يَكْرَهُهُ نَفْسُكَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

ثُمَّ يَدْخُلُ الْبَيْتَ بِوَقَارٍ وَسُكُونٍ كَأَنَّهُ يَشْهَدُ اللَّهَ فِي

جَبَرُوتِ أَمْرِهِ وَمَلَكُوتِ بَيْتِهِ إِلَىٰ أَنْ يَدْخُلَ فِي الصَّحْنِ
وَيَحْضُرَ فِي مُقَابَلَةِ قُبَّةِ الَّتِي كَانَتْ مَخْصُوصَةً بِاسْتِوَاءِ
عَرْشِ الْعَظَمَةِ عَلَيْهَا إِذاً يَرْفَعُ أَيْدَاهُ ثُمَّ يَتَوَجَّهُ طَرْفُهُ
إِلَىٰ شَطْرِ إِغْضَالِهِ وَيَقُولُ :

أَشْهَدُ فِي مَوْقِفِي هٰذَا بِأَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ وَلَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا نِدَّ لَهُ وَلَا ضِدَّ وَلَا وَزِيرَ وَلَا نَظِيرَ
وَلَا مِثَالَ لَهُ وَإِنَّ نُقْطَةَ الْأُولَىٰ عَبْدُهُ وَبَهَائُهُ وَعَظَمَتُهُ
وَكِبْرِيَائُهُ وَلَاهُوتُهُ وَجَبَرُوتُهُ وَسُلْطَانُهُ وَعِزَّتُهُ وَمَلَكُوتُهُ
وَاقْتِدَارُهُ وَعِزُّهُ وَشَرَفُهُ وَالْطَافُهُ وَبِهِ أَشْرَقَ جَمَالُهُ
وَظَهَرَ وَجْهُهُ وَطَلَعَ بُرْهَانُهُ وَتَمَّ دَلِيلُهُ وَكَمُلَتْ حُجَّتُهُ
وَلَاحَتْ آيَاتُهُ وَبِهِ حُشِرَ كُلُّ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَبُعِثَ
مَنْ فِي مَلَكُوتِ الْأَمْرِ وَالْخَلْقِ وَبِهِ هَبَّتْ نَفَحَاتُ الْقُدْسِ
عَلَىٰ الْعَالَمِينَ وَأَشْهَدُ بِأَنَّ مَنْ يُظْهِرُهُ اللّٰهُ حَقٌّ لَا رَيْبَ
فِيهِ وَيَأْتِي بِأَنْوَارِ قُدْسٍ مُنِيعٍ وَبِهِ يُجَدَّدُ خَلْقُ السَّمٰوَاتِ

وَٱلْأَرْضِ وَخَلْقُ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ فَهَنِيئاً لِمَنْ يُدْرِكُ
زَمَانَهُ وَيَدْخُلُ بَابَهُ وَيُشَرَّفُ بِلِقَائِهِ وَيَطُوفُ فِي
حَوْلِهِ وَيَسْجُدُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَزُورُ تُرْبَ قَدَمَيْهِ وَيَقُومُ
فِي مَحْضَرِهِ وَيَكُونُ مِنَ ٱلْقَائِمِينَ . ثُمَّ يَقُولُ :

أَيْ رَبِّ هٰذَا بَيْتُكَ ٱلَّذِي فِيهِ هَبَّتْ نَسَمَاتُ جُودِكَ وَعِنَايَتِكَ
وَفِيهَا تَجَلَّيْتَ فِي سِرِّ ٱلسِّرِّ بِكُلِّ مَظَاهِرِ أَسْمَائِكَ وَ
مَطَالِعِ صِفَاتِكَ وَمَا ٱطَّلَعَ بِذٰلِكَ أَحَدٌ إِلَّا نَفْسُكَ ٱلْعَلِيمُ

أَيْ رَبِّ هٰذِهِ بَيْتُكَ ٱلَّتِي مِنْهَا ظَهَرَتْ آيَاتُ فَضْلِكَ عَلَى
ٱلْعَالَمِينَ وَفِيهَا وَرَدَ عَلَيْكَ مَا وَرَدَ مِنَ ٱلْمُقْبِلِينَ وَ
ٱلْمُعْرِضِينَ وَإِنَّكَ أَنْتَ صَبَرْتَ فِي كُلِّ ذٰلِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ
وَسُلْطَانِكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ٱلْقَادِرُ ٱلْقَدِيرُ

أَيْ رَبِّ هٰذَا مَقَامُ ٱلَّذِي فِيهِ تَمَشَّيْتَ بِقَدَمَيْكَ ٱلْقَدِيمِ
وَفِيهِ رَفَعْتَ صَوْتَكَ وَنَغَمَاتِكَ ثُمَّ نِدَائَكَ وَتَغَرُّدَاتِكَ
ٱلْبَدِيعِ ٱلْمَلِيحِ . أَيْ رَبِّ هٰذَا مَقَامٌ فِيهِ ٱسْتَوَيْتَ

عَلىٰ عَرْشِ الْمُمْكِنَاتِ وَتَعَلَّيْتَ فِيهِ بِسُلْطَانِ قُدْرَتِكَ عَلَىٰ
كُلِّ مَنْ فِي السَّمٰوٰاتِ وَالْاَرَضِيْنَ اَيْ رَبِّ هٰذَا مَقَامُ الَّذِيْ
تَوَجَّهَ فِيْهِ طَرْفُكَ اِلىٰ شَطْرِ جُوْدِكَ وَفِيْهِ تَمَوَّجَتْ
اَبْحُرُ الْقُدْرَةِ فِيْ كَلِمَتِكَ الْمَكْنُوْنِ الْمَصُوْنِ الْحَفِيْظِ .

اَيْ رَبِّ هٰذَا مَقَامُ الَّذِيْ كَانَ فِيْهِ اَمْرُكَ فِيْ سِرِّ السِّرِ
وَمَا تَحَرَّكَ فِيْهِ شَفَتَاكَ عَلىٰ مَا اَرَدْتَ وَسَتَرْتَ فِيْهِ
وَجْهَكَ الْمُنِيْرَ وَكُنْتَ فِيْهِ فِيْ غَيْبِ الْغَيْبِ وَسِتْرِ
السِّتْرِ بِحَيْثُ مَا عَرَفَ نَفْسَكَ اَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِيْنَ .

اَيْ رَبِّ هٰذِهِ بَيْتُكَ الَّتِيْ عَرَوْهَا بَعْدَكَ عِبَادُكَ وَغَارُوْا
مَا فِيْهَا وَنَهَبُوْا مَا عَلَيْهَا وَبِذٰلِكَ هَتَكُوْا حُرْمَتَكَ وَحَارَبُوْا
مَعَكَ فِيْ سِرِّهِمْ وَنَقَضُوْا مِيْثَاقَكَ وَكَرُّوْا عَهْدَكَ وَاَنْتَ
سَتَرْتَ كُلَّ ذٰلِكَ وَتَجَاوَزْتَ عَنْهُمْ بِعَفْوِكَ الْبَدِيْعِ اَيْ رَبِّ
لَا تُعْرِنِيْ عَنْ جَمِيْلِ سِتْرِكَ وَلَا تَنْزِعْ عَنِّيْ بُرْدَ عِنَايَتِكَ
وَغُفْرَانِكَ وَلَا تُبْعِدْنِيْ عَنْ جِوَارِ رَحْمَتِكَ وَلَا تَحْرِمْنِيْ

عَنْ كَوْثَرِ فَضْلِكَ ٱلْمَنِيعِ اَىْ رَبِّ قَدِّسْنِى عَنْ دُونِكَ
وَقَرِّبْنِى اِلىٰ نَفْسِكَ وَشَرِّفْنِى بِلِقَائِكَ وَاِنَّكَ اَنْتَ ٱلْقَادِرُ
ٱلْعَالِمُ ٱلْمُدْرِكُ ٱلْبَاعِثُ ٱلْمُحْيِى ٱلْمُمِيتُ . اَىْ رَبِّ وَفِّقْنِى
عَلىٰ مَا اَنْتَ اَرَدْتَهُ لِعِبَادِكَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ثُمَّ قَدِّرْ لِى
خَيْرَ مَا قَدَّرْتَهُ لِاَصْفِيَائِكَ ٱلْمُقَدَّسِينَ .

اِذاً يَسْكُنُ فِىْ نَفْسِهِ وَيَسْكُتُ فِىْ ذَاتِهِ ثُمَّ يَتَوَجَّهُ بِقَلْبِهِ
وَسَمْعِهِ اِلىٰ شَطْرِ ٱلْبَيْتِ اِنْ وَجَدَ رَائِحَةَ ٱللّٰهِ وَسَمِعَ
نِدَائَهُ وَيُوقِنُ فِىْ نَفْسِهِ بِاَنَّ ٱللّٰهَ كَفَّرَ عَنْهُ سَيِّآتِهِ وَ
تَجَاوَزَ عَنْهُ وَتَابَ عَلَيْهِ وَيَشْهَدُ نَفْسَهُ مِثْلَ يَوْمِ ٱلَّذِىْ وَلَدَ
مِنْ اُمِّهِ وَاِنْ مَا وَجَدَ رَائِحَةَ ٱللّٰهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْقَدِيرِ يُكَرِّرُ
ٱلْعَمَلَ فِىْ هٰذَا ٱلْيَوْمِ اَوْفِىْ يَوْمٍ اُخْرىٰ اِلىٰ اَنْ يَجِدَ وَيَسْمَعَ
وَهٰذَا مَا قُدِّرَ مِنْ قَلَمِ عِزٍّ حَكِيمٍ عَلىٰ اَلْوَاحِ قُدْسٍ حَفِيظٍ
كَذٰلِكَ يَفْتَحُ ٱللّٰهُ اَبْوَابَ ٱلْفَضْلِ وَٱلْجُودِ عَلىٰ وَجْهِ
ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْاَرْضِ لَعَلَّ ٱلنَّاسَ لَا يَمْنَعُونَ اَنْفُسَهُمْ عَنْ

رَحْمَةِ اللّٰهِ وَفَضْلِهِ وَإِنَّ هٰذَا لَهُدًى وَذِكْرًى مِنْ لَدُنَّا عَلَى الْعَالَمِينَ .

فصل دوم ــ از باب سوم ــ زيارت نامه بيت مبارك بغداد

قوله تعالى :

« . . . يَا مُحَمَّدُ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ سَاحَةِ الْعَرْشِ اقْصِدْ زِيَارَةَ الْبَيْتِ مِنْ قِبَلِ رَبِّكَ وَإِذَا حَضَرْتَ تِلْقَاءَ الْبَابِ قِفْ وَقُلْ يَا بَيْتَ اللّٰهِ الْأَعْظَمِ أَيْنَ جَمَالُ الْقِدَمِ الَّذِي بِهِ جَعَلَكَ اللّٰهُ قِبْلَةَ الْأُمَمِ وَآيَةَ ذِكْرِهِ لِمَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرَضِينَ . يَا بَيْتَ اللّٰهِ أَيْنَ الْأَيَّامُ الَّتِي كُنْتَ فِيهَا مَوْطِئَ قَدَمِهِ وَأَيْنَ الْأَيَّامُ الَّتِي ارْتَفَعَتْ مِنْكَ نَغَمَاتُ الرَّحْمٰنِ فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ وَأَيْنَ طِرَازُكَ الَّذِي مِنْهُ اسْتَضَاءَ مَنْ فِي الْأَكْوَانِ . أَيْنَ الْأَيَّامُ الَّتِي كُنْتَ عَرْشاً لِاسْتِقْرَارِ هَيْكَلِ الْقِدَمِ . وَأَيْنَ الْأَيَّامُ الَّتِي كُنْتَ

مِصْبَاحَ الْفَلَاحِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَتَتَضَوَّعُ مِنْكَ نَفَحَاتُ
التُّبْحَانِ فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ . يَا بَهْتَ اللّٰهِ أَيْنَ شَمْسُ
الْعَظَمَةِ وَالْاِقْتِدَارِ الَّتِي كَانَتْ مُشْرِقَةً مِنْ أُفُقِكَ وَأَيْنَ
مَطْلَعُ عِنَايَةِ رَبِّكَ الْمُخْتَارِ الَّذِي كَانَ مُسْتَوِيًا عَلَيْكَ .
مَالِي يَا عَرْشَ اللّٰهِ أَرَى تَغَيُّرَ حَالِكَ وَاضْطِرَابَ أَرْكَانِكَ
وَغُلِّقَ بَابُكَ عَلَى وَجْهِ مَنْ أَرَادَكَ وَمَالِي أَرَاكَ الْخَرَابَ .
أَسَمِعْتَ مَحْبُوبَ الْعَالَمِينَ تَحْتَ سُيُوفِ الْأَحْزَابِ طُوبَى
لَكَ وَلِوَفَائِكَ بِمَا اقْتَدَيْتَ بِمَوْلَاكَ فِي أَحْزَانِهِ وَبَلَايَاهُ . أَشْهَدُ
إِنَّكَ الْمَنْظَرُ الْأَكْبَرُ وَالْمَقَرُّ الْأَطْهَرُ وَمِنْكَ مُرَّتْ نَسَمَةُ
التُّبْحَانِ عَلَى مَنْ فِي الْأَكْوَانِ وَفَرِحَتْ قُلُوبُ الْمُخْلِصِينَ
فِي غُرُفَاتِ الْجِنَانِ وَالْيَوْمَ يَنُوحُ بِمَا وَرَدَ عَلَيْكَ الْمَلَأُ الْأَعْلَى
وَسُكَّانُ مَدَائِنِ الْأَسْمَاءِ . إِنَّكَ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ مَظْهَرَ الْأَسْمَاءِ
وَالصِّفَاتِ وَمَشْرَحَ لَحَظَاتِ مَالِكِ الْأَرَضِينَ وَالسَّمَوَاتِ
قَدْ وَرَدَ عَلَيْكَ مَا وَرَدَ عَلَى التَّابُوتِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ

السَّكِينَةَ . طُوبَىٰ لِمَنْ يَعْرِفُ لَحْنَ الْقَوْلِ فِيمَا أَرَادَ مَالِكُ الْبَرِيَّةِ وَطُوبَىٰ لِلَّذِينَ يَسْتَنْشِقُونَ مِنْكَ نَفَحَاتِ الرَّحْمَنِ وَيَعْرِفُونَ قَدْرَكَ وَيَحْفَظُونَ حُرْمَتَكَ وَيُرَاعُونَ شَأْنَكَ فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَفْتَحَ بَصَرَ الَّذِينَ غَفَلُوا عَنْكَ وَمَا عَرَفُوا قَدْرَكَ لِعِرْفَانِكَ وَعِرْفَانِ مَنْ رَفَعَكَ بِالْحَقِّ . إِنَّهُمْ قَوْمٌ عَمُونَ وَالْيَوْمَ لَا يَعْرِفُونَ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ . أَشْهَدُ بِكَ امْتَحَنَ اللَّهُ عِبَادَهُ طُوبَىٰ لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ وَيَزُورُكَ وَوَيْلٌ لِلَّذِينَ أَنْكَرُوا حَقَّكَ وَأَعْرَضُوا عَنْكَ وَضَيَّعُوا قَدْرَكَ وَهَتَكُوا حُرْمَتَكَ . يَا بَيْتَ اللَّهِ إِنْ هَتَكَ الْمُشْرِكُونَ سِتْرَ حُرْمَتِكَ لَا تَحْزَنْ قَدْ زَيَّنَكَ اللَّهُ بِطِرَازِ ذِكْرِهِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَإِنَّهُ لَا يَهْتِكُ أَبَدًا إِنَّكَ تَكُونُ مَنْظَرَ رَبِّكَ فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ وَيَسْمَعُ نِدَاءَ مَنْ يَزُورُكَ وَيَطُوفُ حَوْلَكَ وَيَدْعُوهُ بِكَ . إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ . يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِهَذَا الْبَيْتِ

الَّذِي تَغَمَّرَ فِي فِرَاقِكَ وَنَنُوحُ لِهِجْرِكَ وَمَا وَرَدَ عَلَيْكَ فِي أَيَّامِكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَلِأَبَوَيَّ وَذَوِي قَرَابَتِي وَالْمُؤْمِنِينَ مِنْ إِخْوَانِي . ثُمَّ اقْضِ لِي حَوَائِجِي كُلَّهَا بِجُودِكَ يَا سُلْطَانَ الْأَسْمَاءِ . إِنَّكَ أَنْتَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ وَمَوْلَى الْعَالَمِينَ .

فصل سوم از باب سوم

لوح اعمال بیت مکرم شیراز

قولُهُ تعالى :

" . . . يَا مُحَمَّدُ إِذَا اسْتَجْذَبَتْكَ رَوَائِحُ الْقُدْسِ وَقَلَبَتْكَ إِلَى دِيَارِ الرَّحْمَنِ لِتَجِدَ نَفَحَاتِ السُّبْحَانِ إِذًا اذْهَبْ بِإِذْنِ رَبِّكَ الْمَنَّانِ إِلَى مَقَامِ الَّذِي يَطُوفُنَّ فِي حَوْلِهِ مَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبِينَ الَّذِينَ هُمْ فِي حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ وَإِنَّكَ حِينَ الَّذِي تَقُومُ عَنْ مَقَامِكَ وَتُرِيدُ

أَنْ تُوَجِّهَ إِلَىٰ شَطْرِ اللَّهِ رَبِّكَ إِذاً فَاخْلَعْ عَنْ جَسَدِكَ
قَمِيصَ النَّفْسِ وَالْهَوَىٰ ثُمَّ عَنْ رِجْلَيْكَ نَعْلَيْنِ الْبَغْيِ
وَالْفَحْشَاءِ لِأَنَّكَ تَدْخُلُ الْمَقَامَ الَّذِي لَنْ يَرِدَ عَلَيْهِ
إِلَّا مَنْ يَدَعُ عَنْ وَرَائِهِ كُلَّ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَلَنْ
يُقْبَلَ إِلَّا تَنْزِيهُهُ الْكُبْرَىٰ إِنْ أَنْتَ مِنَ الَّذِينَ يَفْقَهُونَ
وَفِي حَوْلِهِ يَطُوفُنَّ طُورَ الْأَمْرِ وَبَيْضَةَ الْقُدْسِ ثُمَّ سَنَاءَ
الْعِزِّ ثُمَّ أَفْئِدَةَ الَّذِينَ إِلَىٰ هَوَاءِ الْقُرْبِ فِي كُلِّ حِينٍ
يَصْعَدُونَ وَمِنْ دُونِ ذَٰلِكَ لَنْ تَفُوزَ بِهِ وَلَنْ تُذْكَرَ عِنْدَ اللَّهِ
مِنَ الْوَارِدِينَ عَلَيْهِ وَلَوْ تَسْكُنُ فِيهِ أَلْفَ سَنَةٍ عَمَّا أَنْتُمْ
تَعُدُّونَ وَإِذَا هَاجَرْتَ عَنْ نَفْسِكَ وَعَنِ الدُّنْيَا وَأَهْلِهَا
وَسَافَرْتَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَبَلَغْتَ مَقَاماً رَأَيْتَ سَوَادَ
الْمَدِينَةَ فَانْزِلْ ثُمَّ قِفْ عَلَىٰ مَوْقِفِكَ وَقُلْ :

الرَّوْحُ وَالنُّورُ وَالْعِزُّ وَالثَّنَاءُ عَلَيْكَ يَا مَدِينَةَ اللَّهِ
وَمَوْطِنَ أَسْمَائِهِ وَمَخْزَنَ صِفَاتِهِ وَمَنْبَعَ فُيُوضَاتِهِ

وَمَعْدِنَ إِفْضَالِهِ وَمَظْهَرَ تَجَلِّيَاتِهِ الَّتِي أَحَاطَتْ
كُلَّ الْوُجُودِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّ مِنْ سَوَادِكَ ظَهَرَتْ نُقْطَةُ
الْأَوَّلِيَّةِ وَطِرَازُ الْقِدَمِيَّةِ وَالسِّرُّ الْأَزَلِيَّةُ وَالْكَلِمَةُ الْجَامِعَةُ
وَالْقَضَايَا الْمَحْتُومَةُ وَالْأَسْرَارُ الْمَخْزُونَةُ كَذَلِكَ
سَبَقَكِ الْفَضْلُ مِنْ لَدَى اللَّهِ الْمُهَيْمِنِ الْقَيُّومِ.
ثُمَّ ارْفَعْ يَدَاكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ بِخُضُوعٍ وَخُشُوعٍ وَتَسْلِيمٍ
وَرِضَاءٍ مَحْبُوبٍ وَقُلْ :
أَيْ رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى بَدَايِعِ مَوَاهِبِكَ وَلَطَائِفِ
عَطَايَاكَ وَكَيْفَ أَشْكُرُكَ يَا إِلَهِي بِمَا رَزَقْتَنِي زِيَارَةَ
بَيْتِكَ وَشَرَّفْتَنِي بِهَا وَاخْتَصَصْتَنِي بِهَذَا الْفَضْلِ الَّذِي
مَا سَبَقَ بِهِ أَحَدٌ دُونِي وَعَلَّمْتَنِي مَا لَا عَرَفَهُ نَفْسٌ
سِوَائِي إِذاً يَا إِلَهِي فَرَرْتُ عَنْ بَيْتِ نَفْسِي وَاعْتَصَمْتُ
بِمَقَرِّ نَفْسِكَ الْأَعْلَى وَهَرَبْتُ عَمَّا مَنَعَنِي عَنْ قُرْبِكَ
وَاسْتَحْصَنْتُ فِي جِوَارِ رَحْمَتِكَ الْكُبْرَى إِذاً يَا إِلَهِي

لا تحرمني عما عندك ولا تشغلني بغيرك وانك
انت العزيز الغفور اي رب ثبتني على حبك وحبب
اوليائك ولا تجعلني من الذين يكفرون بآياتك
بعد انزالها ويستهزؤن بها بعد الذي احاطت
نفحاتها الممكنات وكل ما خلق في الغيب والشهود
اي رب هب من لدنك عما فضلك وعنايتك لافلق
به بحر النفس والهوى وامر منهما لاصل الى خيام
عز رأفتك وسرادق عصمتك لئلا يظهر مني ما يكرهه
رضائك وانك انت الفاعل لما تشاء وانك انت رب هذا
البيت المعمور.

ثم اركب الى ان تصل مقاماً لم يكن بينك وبين المدينة
الا الف خطوة او ازيد او اقل اذاً فانزل ثم غيب
نفسك في الماء كما امرت به في كتاب الله العلي
العليم القيوم اذا خرجت عن الماء قص شاربك

ثُمَّ قَلِّمْ اظفارك وَحَلِّقْ رَأْسَكَ ثُمَّ اسْتَعْمِلْ اَحْسَنَ
الْاَطْيَابِ ثُمَّ الْبَسْ اَحْسَنَ الثِّيَابِ بِمَا اسْتَطَعْتَ عَلَيْهِ
وَاِنْ لَمْ تَكُنْ مُسْتَطِيعاً بِمَا اَمَرْنَاكَ بِهِ لَا تَحْزَنْ فَقَدْ
عَفَى اللّٰهُ عَنْكَ وَاِنَّهُ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ الْعَفُوُّ الْعَطُوْفُ
ثُمَّ اسْعَ فِيْ نَفْسِكَ بِاَنَّكَ حِيْنَ الَّذِيْ يَقَعُ عَيْنُكَ عَلَى الْمَدِيْنَةِ
وَتَقَرَّبْتَ اِلَيْهَا يَكُوْنُ قَلْبُكَ مُطَهَّراً عَنْ ذِكْرِ الْمَوْجُوْدَاتِ
بِحَيْثُ تَدَعُ عَنْ وَرَائِكَ كُلَّ مَا خُلِقَ بَيْنَ الْاَرَضِيْنَ
وَالسَّمٰوَاتِ لِاَنَّكَ اِذاً تَمْشِيْ بَيْنَ يَدَيْ سُلْطَانِ الْمُمْكِنَاتِ
وَمَلِيْكِ الْاَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَكَذٰلِكَ يُعَلِّمُكَ قَلَمُ اللّٰهِ رَبِّكَ وَرَبِّ
كُلِّ شَيْئٍ اِنْ اَنْتُمْ تَعْرِفُوْنَ وَاِذَا عَمِلْتَ مَا اَمَرْنَاكَ بِهِ
اِذاً قُمْ عَنْ مَقَامِكَ ثُمَّ وَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْبَيْتِ ثُمَّ قِفْ ثُمَّ
ارْفَعْ يَدَاكَ لِلْقُنُوْتِ لِلّٰهِ الْمُقْتَدِرِ الْمُهَيْمِنِ الْمَحْبُوْبِ قُلْ:
يَا اِلٰهِيْ هٰذَا مَقَامُ الَّذِيْ قَرَّتْ اَعْيُنُ الْمُشْتَاقِيْنَ
وَاسْتَجْذَبَتْ اَفْئِدَةُ الْعَاشِقِيْنَ وَهٰذَا مُنْتَهَى مَقْصَدِ

الْقَاصِدِينَ وَأَعْلَى مَطْلَبِ الطَّالِبِينَ وَهٰذَا مَقَامُ الَّذِي تُمْطِرُ فِيهِ عُيُونُ الْعَارِفِينَ فِي فِرَاقِكَ وَتَصْفَرُّ وُجُوهُ الْوَاصِلِينَ فِي اشْتِيَاقِهِمْ إِلَى جَمَالِكَ أَسْئَلُكَ يَا إِلٰهِي بِهِ وَبِتَجَلِّيَاتِ أَنْوَارِ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ وَبَوَارِقِ ظُهُورَاتِ قُدْسِ الْوَهِيَّتِكَ بِأَنْ خَلِّصْنِي عَنْ نَارِ نَفْسِي وَقَدِّسْنِي عَنْ كُلِّ مَا لَا يَلِيقُ لِسُلْطَانِكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُهَيْمِنُ الْقَيُّومُ.

ثُمَّ انْزِلْ يَدَيْكَ إِلَى أَنْ يَصِلَا إِلَى فَخِذَيْكَ ثُمَّ كَبِّرِ اللّٰهَ تِسْعَةَ مَرَّةً ثُمَّ ارْفَعْ يَدَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى اللّٰهِ رَبِّكَ وَرَبِّ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ وَقُلْ:

يَا إِلٰهِي هٰذِهِ مَدِينَةُ الَّتِي ظَهَرَتْ سَلْطَنَتُكَ وَبَرَزَتْ آثَارُ عِزِّ عَظَمَتِكَ وَنُزِّلَ آيَاتُكَ وَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ وَعَلَتْ قُدْرَتُكَ وَلَاحَتْ حُجَّتُكَ وَأَحَاطَتْ رَحْمَتُكَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ وَكُلَّ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَشْهَدُ بِذٰلِكَ نَفْسِي وَقَلْبِي وَلِسَانِي ثُمَّ عِبَادُكَ الْمُكْرَمُونَ إِذاً أَسْئَلُكَ يَا إِلٰهِي بِهَا

وَبِمَا ظَهَرَ فِيهَا بِأَنْ تَنْزِعَ عَنِّي مَا يُبْعِدُنِي عَنْ شَاطِئِ قُدْسِ رَحْمَتِكَ وَإِفْضَالِكَ وَيَمْنَعُنِي عَنْ جِوَارِ فَيْضِ فَضْلِكَ وَإِعْطَائِكَ ثُمَّ ابْعَثْنِي يَا إِلَهِي قَمِيصَ مَكْرُمَتِكَ وَالْطَافِكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْمُتَعَالِي الْمَحْبُوبُ. ثُمَّ اشْرِبْنِي يَا إِلَهِي مِنْ سَلْسَبِيلِ عِزِّ عِرْفَانِكَ وَمَعِينِ قُدْسِ لِقَائِكَ الَّتِي لَوْ يُرَشَّحُ مِنْهَا قَطْرَةٌ عَلَى الْمُمْكِنَاتِ لَيَصِيرُنَّ حَيّاً بَاقِياً رَائِماً قَائِماً فِي مُقَابَلَةِ وَجْهِكَ وَظُهُورَاتِ بَوَارِقِ أَنْوَارِ طَلْعَتِكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْمُتَعَالِي الْقُدُّوسُ. إِذاً فَانْزِلْ يَدَاكَ ثُمَّ امْشِ عَلَى الْأَرْضِ بِوَقَارِ اللَّهِ وَسَكِينَتِهِ وَفِي مَشْيِكَ تُهَلِّلُ رَبَّكَ ثُمَّ تُكَبِّرُ وَتُقَدِّسُ وَتُمَجِّدُ ثُمَّ اتَّبِعْ سُنَنَ الْمُرْسَلِينَ وَسَجِيَّةَ الْمُقَرَّبِينَ وَقُلْ:

لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالنُّورُ بِيَمِينِ يَدَيْكَ.

كَرِّرْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ عَلَى قَدْرِ الَّذِي لَنْ تُخْمَدَ نَارُ شَوْقِكَ

وَاشْتِيَاقِكَ وَكَذٰلِكَ اَمَرْنَاكَ بِالْحَقِّ لِتَكُوْنَ مِنَ الَّذِيْنَهُمْ
بِمَا اُمِرُوْا يَعْمَلُوْنَ ثُمَّ اَعْلَمْ اَنَّكَ بِهٰذِهِ الْكَلِمَةِ تُجِيْبُ رَبَّكَ
حِيْنَ الَّذِيْ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ وَنَادَتِ الْمُمْكِنَاتُ بِقَوْلِهِ
اَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ وَاِنَّ هٰذِهِ لَسِرُّ هٰذَا لَوَانْتُمْ فِيْ اَسْرَارِ
رَبِّكُمْ تَتَفَكَّرُوْنَ بَلْ لَوْ تَشْهَدُ بِعَيْنِ الْفِطْرَةِ لَتَشْهَدُهُ
حِيْنَئِذٍ يَكُوْنُ مُسْتَوِيًا عَلٰى اَعْرَاشِ الْوُجُوْدَاتِ وَبِنَادِيْ
بِاَنِّيْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنَا الْمُهَيْمِنُ الْقَيُّوْمُ وَاِنَّكَ اَنْتَ يَا اَيُّهَا
الزَّائِرُ فَاعْرِفْ قَدْرَكَ وَمِقْدَارَكَ فِيْ ذٰلِكَ الْحِيْنِ ثُمَّ
اشْكُرِ اللّٰهَ بِمَا رُزِقْتَ بِذٰلِكَ وَاَيِّدْكَ عَلٰى ذٰلِكَ وَاِنَّهُ
مَا مِنْ اِلٰهٍ اِلَّا هُوَ لَهُ الْخَلْقُ وَالْاَمْرُ وَكُلٌّ بِاَمْرِهِ يَعْمَلُوْنَ
فَطُوْبٰى لَكَ يَا عَبْدُ بِمَا دَخَلْتَ رَبْوَةَ الْقُدْسِ وَفَازَ اَنْ
الرُّوْحِ وَسَنَاءَ الْاَمْرِ بَلْ لَوْ تَدْقُقُ بَصَرَكَ تَشْهَدُ بِاَنَّ
كُلَّهَا فِيْ حَوْلِكَ يَطُوْفُوْنَ فَوَاللّٰهِ يَا اَيُّهَا الْعَبْدُ
الْمُهَاجِرُ اِذًا لَوْ يَفْتَحُ اللّٰهُ بَصَرَكَ وَتَلْتَفِتُ فَوْقَ رَأْسِكَ

إِلَى السَّمَاءِ لِتَشْهَدُ بِأَنَّ أَهْلَ حَظَائِرِ الْقُدْسِ وَمَوَاقِعِ الْأُنْسِ ثُمَّ أَهْلَ سُرَادِقِ اللَّاهُوتِ وَأَهْلَ مَقَاعِدِ الْجَبَرُوتِ وَهَيَاكِلِ الْمُقَدَّسِينَ مِنْ ظُهُورَاتِ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ كُلُّهُمْ يَتَحَرَّكُنَّ فِي هَوَاءِ الْقُدْسِ فَوْقَ رَأْسِكَ وَيُهَلِّلُنَّ وَيُكَبِّرْنَ وَيُقَدِّسُنَّ وَيُمَجِّدُنَّ مَعَكَ رَبَّ الْمَدِينَةِ وَالَّذِي ظَهَرَ مِنْهَا وَطَلَعَ فِيهَا وَكَذَلِكَ تَشْهَدُ الْأَمْرَانِ أَنْتَ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ هُمْ بِبَصَرِ الرُّوحِ يَشْهَدُونَ وَإِذَا وَصَلْتَ إِلَى مَقَامِ الَّذِي اسْتَقَرَّتْ بَابَ الْمَدِينَةِ مِقْدَارَ عِشْرِينَ خُطْوَةً إِذاً قِفْ بِأَمْرِ اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَرَبِّ هَذَا الشَّطْرِ الْمَحْمُورِ . ثُمَّ كَبِّرِ اللَّهَ تِسْعَةَ عَشَرَ مَرَّةً ثُمَّ خَاطِبِ الْمَدِينَةَ مِنْ قِبَلِي وَقُلْ :

لَعَنَ اللَّهُ قَوْماً حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَنْوَارِ قُدْسِكَ يَا مَدِينَةَ اللَّهِ وَمَنَعُونَا عَنِ الِاسْتِنْشَاقِ مِنْ رَوَائِحِ قُدْسِ أَحَدِيَّتِكَ وَالسُّكُونِ فِي جِوَارِ عِزِّ رَحْمَتِكَ وَالْقِيَامِ عَلَى

فِنَاءِ بَابِ فَيْضِ رَحْمَانِيَّتِكَ .

ثُمَّ حَوِّلِ النَّظَرَ إِلَى الْمَنْظَرِ الْأَكْبَرِ شَطْرَ الْجِدَارِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَمَا خُلِقَ فِيهَا وَكَانَ عَلَيْهَا لِأَنَّ عَلَى كُلِّ ذَلِكَ وَقَعَتْ نَظْرَةُ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْمُهَيْمِنِ الْقَيُّومِ ، قُلْ :

أَنْ يَا جِدَارَ الْمَدِينَةِ فَطُوبَى لَكَ بِمَا اسْتَشْرَقَتْ عَلَيْكَ مِنْ أَنْوَارِ شَمْسِ رَبِّكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى أَنْ يَا أَشْجَارَ الْمَدِينَةِ فَطُوبَى لَكُمْ بِمَا هَبَّتْ عَلَيْكُمْ نَسَمَاتُ الْقُدْسِ عَنْ شَطْرِ الْبَقَاءِ أَنْ يَا هَوَاءَ الْمَدِينَةِ فَطُوبَى لَكَ بِمَا انْبَسَطَ فِيكَ هَوَاءُ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْمُقْتَدِرِ الْمَحْبُوبِ أَنْ يَا أَرْضَ الْمَدِينَةِ فَطُوبَى لَكِ بِمَا مَشَى عَلَيْكِ رِجْلُ رَبِّكِ الرَّحْمَنِ وَمَرَّ بِكِ هَيْكَلُ السُّبْحَانِ فِي أَيَّامِ الَّتِي كَانَ الْكُلُّ فِي حُجُبَاتِ أَنْفُسِهِمْ مُحْتَجِبُونَ .

ثُمَّ امْشِ إِلَى أَنْ تَصِلَ الْمَدِينَةَ وَإِذَا فُزْتَ بِلِقَائِهَا وَوَصَلْتَ إِلَى بَابِهَا ضَعْ وَجْهَكَ عَلَى تُرَابِ الْبَابِ لِتَجِدَ رَائِحَةَ

رَبِّكَ الْمَلِكِ الْأَعْلَى وَتَكُونَ مِنَ الَّذِينَهُمْ بِمَاءِ الْحَيَوَانِ
هُمْ يُرْزَقُونَ ثُمَّ اعْلَمْ بِأَنَّ مِنْ تُرَابِهِ يَظْهَرُ حُكْمُ الْمَاءِ وَمِنْ
مَائِهِ حُكْمُ الْهَوَاءِ وَمِنْ هَوَائِهِ اثَرُ النَّارِ وَبِجَذْوَةٍ مِنْهَا
ظَهَرَ حُكْمُ الْكَافِ وَالنُّونِ إِنْ انْتُمْ تَعْلَمُونَ وَهٰذَا مَا
وَصَفْنَاهُ لَكَ فِي الْأَرْضِ وَبَيْنَ هٰؤُلَاءِ الَّذِينَهُمْ فِي سَكْرِ
أَنْفُسِهِمْ خَامِدُونَ وَإِلَّا فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَذَرَّةٌ
مِنْ تُرَابِهَا لَأَعَزُّ عِنْدَ اللّٰهِ عَمَّا خُلِقَ فِي مَيَادِينِ الْبَقَاءِ
وَمَا قُدِّرَ فِي أَلْوَاحِ الْقَضَاءِ فِي سِرِّ الْإِمْضَاءِ فِي جَبَرُوتِ
الْبَدَاءِ كَذٰلِكَ نُلْقِي عَلَيْكَ مِنْ أَسْرَارِ الْأَمْرِ لِتَكُونَ مِنَ
الَّذِينَهُمْ يَفْقَهُونَ .

وَإِذَا قَبَّلْتَ التُّرَابَ وَاسْتَبْرَكْتَ بِهِ فَارْفَعْ رَأْسَكَ ثُمَّ
قُمْ وَكَبِّرِ اللّٰهَ تِسْعَةَ عَشَرَةَ مَرَّةً ثُمَّ تُهَيِّئُ رَبَّكَ تِسْعَةَ
مَرَّةٍ ثُمَّ امْشِ بِوَقَارِ اللّٰهِ وَسَكِينَتِهِ ثُمَّ عَظَمَتِهِ وَإِجْلَالِهِ إِلَى
أَنْ تَصِلَ فِي مُقَابَلَةِ الْبَيْتِ إِذَا قِفْ وَقُلْ :

أَشْهَدُ بِلِسَانِي وَنَفْسِي وَرُوحِي وَجَسَدِي بِأَنَّ هٰذَا
مَقَامُ الَّذِي يَسْجُدُهُ أَهْلُ جَبَرُوتِ الْعَمَاءِ ثُمَّ أَهْلُ مَلَكُوتِ
الْبَدَاءِ ثُمَّ الَّذِينَهُمْ سَكَنُوا فِي رَفَارِفِ الْبَقَاءِ خَلْفَ لُجَجِ
الْكِبْرِيَاءِ وَبِهِ ظَهَرَ كُلُّ شَيْءٍ وَبِهِ يَمُرُّ نَسَائِمُ الْجُودِ عَلَى
هَيَاكِلِ الْعَالَمِينَ وَهٰذَا مَقَامُ الَّذِي يَسْتَبْرِكُ بِهِ
سُكَّانُ مَلَاءِ الْبَقَاءِ وَيَسْتَضِيءُ بِهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَهُمْ اسْتَقَرُّوا
بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَيَكْمُنُ فِنَائُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَهْلُ
غُرُفَاتِ الْحَمْرَاءِ ثُمَّ بِغَدَائِرِ الرُّوحِ مَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبِينَ
وَإِنَّ هٰذَا مَقَامُ الَّذِي فِيهِ ظَهَرَ جَمَالُ الرَّحْمٰنِ ثُمَّ
اسْتَوَى بِنَفْسِهِ عَلَى عَرْشِ الْغُفْرَانِ وَحَكَمَ بِمَا أَرَادَ عَلَى
أَهْلِ الْأَكْوَانِ وَإِنَّهُ لَهُوَ الْفَعَّالُ لِمَا يَشَاءُ وَيَحْكُمُ
مَا يُحِبُّ وَيَفْعَلُ مَا يُرِيدُ أَشْهَدُ إِنَّ بِقَبْضَتِهِ مِنْ
هٰذَا التُّرَابِ خُلِقَ آدَمُ الْأُولَى لِذَا سُمِّيَ أَبُو الْبَشَرِ
فِي مَلَكُوتِ الْأَسْمَاءِ وَجَعَلَهُ اللّٰهُ أَوَّلَ ذِكْرِهِ بَيْنَ الْخَلَائِقِ

أَجْمَعِيْنَ .

إِذاً فَاخْرُرْ بِوَجْهِكَ عَلَى التُّرَابِ ثُمَّ ضَعْ خَدَّكَ الْيُمْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قُلْ بِلِسَانِيْ :

فَسُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ يَا إِلٰهِيْ هٰذَا عَبْدُكَ الَّذِيْ قَدِ انْقَطَعَ عَنْ كُلِّ الْجِهَاتِ وَتَوَجَّهَ إِلَى جِهَةِ فَرْدَانِيَّتِكَ وَ خَلَّصَ نَفْسَهُ عَنْ كُلِّ مَا سِوَاكَ وَتَوَسَّلَ بِحِبَالِ جُوْدِ عِنَايَتِكَ وَقَدْ جَاءَ بِتَمَامِهِ إِلَى مَيَادِيْنِ عِزِّ رَحْمَانِيَّتِكَ إِذاً هُبَّ يَا إِلٰهِيْ عَلَى فُؤَادِيْ مِنْ أَنْسَاحِ عِزِّ قُدْسِ عِنَايَتِكَ وَعَلَى كَيْنُوْنَتِيْ مِنْ نَفَحَاتِ سُلْطَانِ عِزِّ الْطَافِكَ وَلَا تَطْرُدْنِيْ يَا إِلٰهِيْ عَنْ بَابِكَ مَحْرُوماً وَلَا عَنْ ظُهُوْرَاتِ شَمْسِ إِفْضَالِكَ مَأْيُوْساً وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيْزُ الْقَدِيْرُ .

ثُمَّ قُمْ وَتَوَجَّهْ إِلَى جَهَةِ الْأَيْمَنِ مِنَ الْبَيْتِ شَطْرِ رَبِّكَ الْمُتَعَالِ الْعَزِيْزِ الْحَكِيْمِ ثُمَّ ارْفَعْ يَدَاكَ إِلَى اللّٰهِ

ٱلْمَلِيِّ ٱلْأَعْلَىٰ وَقُلْ :

فَسُبْحَانَكَ ٱللّٰهُمَّ يَا إِلٰهِي قَدْ ٱرْفَعْتُ أَيْدِيَ رَجَائِي إِلَىٰ سَمَاءِ جُودِكَ وَمَوَاهِبِكَ وَعَلَّقْتُ أَنَامِلَ ٱعْتِمَادِي إِلَىٰ حِبَالِ فَضْلِكَ وَٱلْطَافِكَ أَسْئَلُكَ بِٱلَّذِي بِهِ ٱلْهَمْتَ ٱلْمُمْكِنَاتِ مِنْ خِلَعِ هِدَايَتِكَ وَأَجْهَتَ ٱلْمَوْجُودَاتِ مِنْ سُلْطَانِ رَأْفَتِكَ وَإِكْرَامِكَ بِأَنْ لَا تُغْلِقَ بَابَ مَعْرِفَتِكَ عَلَىٰ وَجْهِ قَلْبِي وَلَا بَابَ رَحْمَتِكَ عَلَىٰ فُؤَادِي ثُمَّ ٱجْعَلْنِي يَا إِلٰهِي عَلَىٰ مَا يَلِيقُ بِسُلْطَانِ عِزِّ وَحْدَانِيَّتِكَ وَمَلِيكِ قُدْسِ صَمَدَانِيَّتِكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْفَاضِلُ ٱلْبَاذِلُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ وَأَنَا ٱلَّذِي يَا إِلٰهِي ٱنْقَطَعْتُ عَنْ نَفْسِي وَأَسْرَعْتُ إِلَىٰ نَفْسِكَ ٱلْأَعْلَىٰ وَهَاجَرْتُ عَنْ بَيْتِي وَوَقَفْتُ أَمَامَ بَيْتِكَ ٱلْأَطْهَرِ ٱلْأَبْهَىٰ إِذْ أَسْئَلُكَ بِأَنْ لَا تَدَعَنِي بِنَفْسِي وَلَا بِٱلَّذِينَ يَمْنَعُونَ ٱلنَّاسَ عَنْ حُبِّ جَمَالِكَ وَيَصُدُّونَ ٱلْعِبَادَ عَنْ صِرَاطِكَ ٱلْعَزِيزِ

الْمُسْتَقِيمِ .

ثُمَّ طُفْ حَوْلَ الْبَيْتِ سَبْعَةَ مَرَّةٍ كَذٰلِكَ يَأْمُرُكَ جَمَالُ الْقِدَمِ
وَيُعَلِّمُكَ مَا لَا يَعْرِفُهُ اَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ وَفِي حِينِ
الَّذِي تَطُوفُ بَيْتَ رَبِّكَ ذَكِّرْهُ فِي قَلْبِكَ وَعَلَى لِسَانِكَ
وَكُنْ فِي نَفْسِكَ مُسْتَقْبِلاً اِلَى جِهَةِ عَرْشِ عَظِيمٍ وَاِذَا اَتْمَمْتَ
طَوَافَكَ فَاحْضُرْ فِي رِوَاقِ الْاَوَّلِ تِلْقَاءَ بَابِ الْحَرَمِ ثُمَّ
قِفْ ثُمَّ ارْفَعْ يَدَاكَ اِلَى سَمَاءِ فَيْضِ فَضْلِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ
الْمَنِيعِ وَاُوصِيكَ بِاَنَّكَ حِينَ الَّذِي تَرْفَعُ يَدَاكَ
تَرْفَعُهَا بِجَذْبِ الَّذِي بِهِ تُرْفَعُ اَيَادِي الْمُمْكِنَاتِ اِلَى
سَمَاءِ فَضْلِ مَوْلَاكَ وَاِذَا اَرَدْتَ اَنْ تَدْعُوَ اللّٰهَ رَبَّكَ تَدْعُوهُ
بِخُلُوصِ الَّذِي بِهِ تَنْطِقُ اَلْسُنُ كُلِّ الذَّرَاتِ بِثَنَاءِ بَارِئِكَ
وَذِكْرِ مُوجِدِكَ الْمُقْتَدِرِ الْقَادِرِ الْبَدِيعِ وَاِنَّكَ اِنْ لَمْ
تَكُنْ كَذٰلِكَ لَا يَنْبَغِي لَكَ بِاَنْ تَقُومَ مَقَامَ الَّذِي قَامَتْ
عَلَيْهِ هَيَاكِلُ الْمُقَدَّسِينَ وَالْمُقَرَّبِينَ وَلَا نِسْبَتُكَ اِلَى

نَفْسِي وَلَا سُكُونُكَ فِي ظِلِّ حُبِّي الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ
سَيْفاً قَاطِعاً بَيْنَ الْمُشْرِكِينَ وَالْمُوَحِّدِينَ وَإِذَا رَفَعْتَ يَدَاكَ إِلَى
سَحَابِ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْعَالِمِ الْعَلِيمِ قُلْ :
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا شَبِيهَ لَهُ
وَلَا وَزِيرَ لَهُ وَلَا نَظِيرَ وَلَا ضِدَّ وَلَا نِدَّ وَلَا مِثَالَ لِسُلْطَانِهِ
الْمُرْتَفِعِ الْمَنِيعِ الرَّفِيعِ لَمْ يَزَلْ كَانَ وَاحِداً فِي ذَاتِهِ
وَاحِداً فِي صِفَاتِهِ وَاحِداً فِي أَفْعَالِهِ وَلَا يَزَالُ يَكُونُ
بِمِثْلِ مَا قَدْ كَانَ فِي عِزِّ جَلَالِهِ وَسُلْطَانِ اسْتِجْلَالِهِ
الَّذِي قَدْ أَقَرَّ الْعَارِفُونَ بِالْعَجْزِ عَنِ الْوُرُودِ عَلَى مَبَادِئِ
قُدْسِ عِرْفَانِهِ وَاعْتَرَفَ الْمُخْلِصُونَ بِالتَّقْصِيرِ عَنِ
الِارْتِقَاءِ إِلَى سَمَاءِ ذِكْرِهِ وَثَنَائِهِ وَإِنَّهُ لَهُوَ الْمُهَيْمِنُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَإِنَّهُ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ وَأَشْهَدُ أَنَّ
النُّقْطَةَ الْأُولَى وَرَبَّنَا الْعَلِيَّ الْأَعْلَى لَظُهُورُهُ فِي
لَاهُوتِ الْبَقَاءِ وَبُرُوزُهُ فِي جَبَرُوتِ الْقَضَاءِ وَطُلُوعُهُ

فِيْ مَلَكُوْتِ الْإِمْضَاءِ وَبِهِ بُعِثَتِ الْمَوْجُوْدَاتُ وَجُدِّدَتِ
الْمُمْكِنَاتُ وَنُصِبَ مِيْزَانُ الْعَدْلِ عَلٰى مَقَامِ عِزٍّ حَمِيْدٍ وَبِهِ
دَلَعَ رِيْحُ الْعَرْشِ وَغَرَّدَتْ وُرْقَاءُ الْعِزِّ وَقَامَتْ قِيَامَةُ
الْأَمْرِ وَظَهَرَ مَا كُنِزَ فِيْ خَزَائِنِ عِزٍّ حَفِيْظٍ وَبِهِ
رُفِعَتْ سَمٰوَاتُ الْقِدَمِ وَصَعَدَتْ سَحَابُ الْجُوْدِ فِيْ هٰذَا
الْفَضَاءِ الْأَقْدَسِ الْأَكْرَمِ وَأَشْرَقَتْ شَمْسُ الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ
عَنْ اُفُقٍ قُدْسٍ مُنِيْرٍ وَبِهِ تَمَوَّجَتْ اَبْحُرُ الْآيَاتِ فِيْ
مَلَكُوْتِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَتَمَّتْ مِيْقَاتُ الْأَمْرِ بِمَا
قُدِّرَ فِيْ صَحَائِفِ مَجْدٍ مَنِيْعٍ وَاَشْهَدُ اِنَّ بِهِ
كُشِفَ بُرْقَعُ السِّتْرِ عَنْ جَمَالِ الْكِبْرِيَاءِ وَظَهَرَتْ اَسْرَارُ
الْغَيْبِ فِيْ مَلَكُوْتِ الْبَدَاءِ وَبِهِ اسْتَمْرَجَ كُلُّ فَقِيْرٍ اِلٰى
سَمَاءِ الْغَنَاءِ وَاسْتَمْعَدَ كُلُّ فَانٍ اِلٰى مَوَاقِعِ الْبَقَاءِ
وَكُلُّ عَلِيْلٍ اِلٰى مَكَامِنِ الشِّفَاءِ عَلٰى سُرَادِقِ نُوْرٍ لَمِيْعٍ
وَاَشْهَدُ يَا اِلٰهِيْ بِاَنَّ هٰذَا مَقَامُ الَّذِيْ فِيْهِ اسْتَوَيْتَ

عَلَىٰ عَرْشِ عِزِّ وَحْدَانِيَّتِكَ وَخَلَقْتَ خَلْقَ الْأَوَّلِينَ وَ
الْآخِرِينَ بِسُلْطَانِ مَشِيَّتِكَ وَإِرَادَتِكَ وَفِيهِ أَمْطَرَتْ
سَحَابُ فَضْلِكَ عَلَىٰ الْعَالَمِينَ إِذاً أَسْئَلُكَ يَا إِلَهِي
بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْمَكْنُونِ وَحِكْمَتِكَ الْأَتَمِّ الْمَخْزُونِ الَّذِي
وَعَدْتَ الْعِبَادَ بِظُهُورِهِ فِي سَنَةِ الْمُسْتَغَاثِ بِأَنْ تُدْخِلَنِي
عَلَىٰ شَاطِئِ بَحْرِ غُفْرَانِكَ وَتَمْسَحَ عَنِّي كُلَّ مَا أَحْصَيْتَهُ
مِنْ جَرَائِرِي الْكُبْرَىٰ وَخَطِيئَاتِيَ الْعُظْمَىٰ ثُمَّ اغْفِرْ
يَا إِلَهِي أَبِي وَأُمِّي وَعَشِيرَتِي وَالَّذِينَ نَسَبَتْهُمْ
إِلَىٰ نَفْسِي مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا بِكَ وَبِآيَاتِكَ ثُمَّ اجْعَلْ
لِي يَا إِلَهِي مَقْعَدَ صِدْقٍ عِنْدَكَ ثُمَّ الْحِقْنِي
بِمَهَارِكَ الْمُقَرَّبِينَ ثُمَّ أَسْئَلُكَ يَا إِلَهِي وَمَحْبُوبِي بِأَنْ
لَا تَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ يَطُوفُونَ بَيْتَكَ فِي أَرْضِكَ
وَيُنْكِرُونَ بَيْتَكَ الْحَرَامَ فِي مَظَاهِرِ نَفْسِكَ وَمَطَالِعِ عِزِّ
قَيُّومِيَّتِكَ وَمَوَاقِعِ قُدْسِ رُبُوبِيَّتِكَ وَهَذَا يَا إِلَهِي مُنْتَهَىٰ

أَمَلِي وَ رَجَائِي وَ إِنَّكَ أَنْتَ السُّلْطَانُ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ثُمَّ أَسْئَلُكَ يَا إِلٰهِي بِجَمَالِكَ الَّذِي بِهِ اسْتَضَاءَتْ
شُمُوسُ عِزِّ عِنَايَتِكَ وَ اشْتَعْرَتْ بَوَارِقُ أَنْوَارِ قُدْسِ مَكْرُمَتِكَ
بِأَنْ لَا تَضْطَرِبَنِي فِي يَوْمِ الَّذِي فِيهِ يَضْطَرِبُ كُلُّ ذِي نَفْسٍ
وَ يَسْتَكْبِرُ كُلُّ ذِي شَوْكَةٍ وَ رِيَاسَةٍ وَ تَزِلُّ فِيهِ أَقْدَامُ
الْبَالِغِينَ وَ تُرْفَعُ فِيهِ ضَجِيجُ كُلِّ الْأَشْيَاءِ وَ تُظْلَمُ فِيهِ
كُلُّ ضِيَاءٍ مُشْرِقٍ مُنِيرٍ إِذاً خُذْ يَدِي يَا إِلٰهِي بِيَدِ
فَضْلِكَ وَ إِفْضَالِكَ وَ لَا تَحْرِمْنِي فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ عَنْ نَفَحَاتِ
عِزِّ قُدْسِكَ وَ لَا عَنِ اسْتِمَاعِ نَغَمَاتِ بِدَعِكَ وَ لَا تُعَقِّبْنِي
يَا إِلٰهِي فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ خَلْفَ كُلِّ نَاعِقٍ فَاسِقٍ
بَلْ فَاجْعَلْ بَصَرِي مَفْتُوحاً بِفَضْلِكَ لِاعْرِفَكَ بِنَفْسِكَ
لَا بِمَا سِوَاكَ وَ أُشَاهِدَ بَدَائِعَ أَنْوَارِ جَمَالِكَ بِمَا أَعْطَيْتَنِي
بِجُودِكَ لَا بِمَا عِنْدَ النَّاسِ لِأَنَّكَ مَا جَعَلْتَ لِنَفْسِكَ دَلِيلاً
دُونَ ذَاتِكَ وَ لَا بُرْهَاناً غَيْرَ آيَاتِكَ وَ إِنَّكَ أَنْتَ الْقَائِمُ

الْحَاكِمُ الْعَلِيْمُ الْخَبِيْرُ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَرَبِّ الْعَالَمِيْنَ .

اِذاً فَاخْتِمْ زِيَارَتَكَ لِاَنَّا مَا اَرَدْنَا اَحَداً بِاَنْ يَتَقَرَّبَ اِلَى الْحَرَمِ اَزْيَدَ مِنْ ذٰلِكَ لِاَنَّ اَمَامَ ذٰلِكَ الْمَقَامِ يَسْتَضِيْءُ اَنْوَارُ الذَّاتِ عَنْ وَرَاءِ الْاَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَمِنْ دُوْنِ ذٰلِكَ رِعَايَةً لِلْاَدَبِ الَّذِيْ كَانَ مِنْ اَحْسَنِ الصِّفَاتِ عِنْدَ اللّٰهِ مَالِكِ الْاَرَضِيْنَ وَالسَّمٰوَاتِ وَكَذٰلِكَ اَلْقَيْنَا عَلَيْكَ الْاَمْرَ بِحُجَّةٍ وَاضِحٍ لَائِحٍ مُبِيْنٍ وَاِنَّا نُحِبُّ اَنْ نَذْهَبَ مِنْ كُلِّ مَدِيْنَةٍ اَحَدٌ مِنْ قِبَلِيْ وَنَفْسِهِ لِيَزُوْرَ بَيْتَ اللّٰهِ وَيَكُوْنَ مِنَ الزَّائِرِيْنَ تَالِلّٰهِ فِيْ كُلِّ قَدَمٍ يُنْزِلُ عَلَيْهِ الرَّحْمَةَ وَالْعِنَايَةَ مِنْ سَمَاءِ قُدْسٍ مُنِيْرٍ وَحِيْنَ الَّذِيْ يَرْفَعُ قَدَمَ الْاُوْلٰى وَيَضَعُهُ لِيَغْفِرَ اللّٰهُ ذُنُوْبَهُ وَذُنُوْبَ اُمِّهِ وَاَبِيْهِ وَكُلِّ مَا يَكُوْنُ مَنْسُوْباً اِلَيْهِ وَكَذٰلِكَ اَحَاطَ فَضْلُ رَبِّكَ كُلَّ الْمَوْجُوْدَاتِ مِنَ الْاَوَّلِيْنَ

وَالْآخِرِينَ بِاللّٰهِ مَنْ زَارَ الْبَيْتَ كَمَنْ زَارَ اللّٰهَ فِي
سُرَادِقِ عِزِّ لِقَائِهِ وَخِبَاءِ مَجْدِ جَمَالِهِ وَكَذٰلِكَ
نُخْبِرُكُمْ مِنْ نَبَاءِ الَّذِي كَانَ عِنْدَ الْعَرْشِ عَظِيمًا
وَمَنْ زَارَ الْبَيْتَ بِمَا عَلَّمْنَاهُ قَدْ يَبْعَثُهُ اللّٰهُ بَعْدَ مَوْتِهِ
فِي رِضْوَانِ الْعِزَّةِ وَالْكِبْرِيَاءِ عَلَىٰ جَمَالٍ يَسْتَضِيءُ مِنْ
أَنْوَارِ وَجْهِهِ أَهْلُ مَلَإِ الْأَعْلَىٰ وَيَأْمُرُ كُلَّ مَنْ فِي
السَّمٰوَاتِ الْعُلَىٰ بِأَنْ يَحْضُرْنَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَطُفْنَ
فِي حَوْلِهِ وَيَزُرْنَ جَمَالَهُ فِي كُلِّ بُكُورٍ وَأَصِيلٍ .

باب چهارم

الواح اعیاد ـ مشتمل بر چهار فصل

فصل اول ـ از باب چهارم

الواح عید اعظم رضوان که جمعاً شش لوح است

لوح اول ـ "نُزِّلَ فِي يَوْمِ أَوَّلِ الرِّضْوَانِ" : قوله تعالیٰ :

هُوَ الظَّاهِرُ الْمَسْتُورُ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ الصَّبُورُ

اَیْ رَبِّ یَا اِلٰهِیْ کُلَّمَا اُرِیْدُ اَنْ اَفْتَحَ لِسَانِیْ بِبَدَایِعِ
اَذْکَارِ عِزِّ وَحْدَانِیَّتِکَ اَوْ اُحَرِّکَ شَفَتَایَ بِمَا الْهَمْتَنِیْ
مِنْ جَوَاهِرِ اَسْرَارِ صُنْعِ فَرْدَانِیَّتِکَ اُشَاهِدُ بِاَنَّ کُلَّ شَیْءٍ
کَانَ نَاطِقًا بِثَنَاءِ نَفْسِکَ وَذَاکِرًا بِبَدَایِعِ ذِکْرِکَ وَاَحَاطَ
ذِکْرُکَ کُلَّ مَنْ فِی السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ عَلٰی مَقَامِ الَّذِیْ
کُلُّ شَیْءٍ بِکَیْنُونَتِهِ کَانَ دَلِیْلًا لِبَدَایِعِ ظُهُورَاتِ عِزِّ ذِکْرِکَ
وَمُدِلًّا لِاِظْهَارِ بَدَایِعِ آیَاتِ قُدْسِ تَوْحِیْدِکَ وَبِذٰلِکَ
اَخْجَلُ وَیَخْجَلُ کُلُّ الذَّاکِرُونَ عَنِ الْاِرْتِقَاءِ اِلٰی
سَمٰوَاتِ ذِکْرِکَ وَاَکِلُّ وَیَکِلُّ کُلُّ النَّاطِقُونَ عَنِ الْعُرُوْجِ
اِلٰی مَعَارِجِ عِزِّ ثَنَائِکَ فَسُبْحَانَکَ مَا اَعْلٰی بَدَایِعَ اِکْرَامِکَ
عَلٰی خَلْقِکَ بِحَیْثُ جَعَلْتَ کُلَّ الْاَشْیَاءِ تَذْکِرَةً
لِلْمُتَذَکِّرِیْنَ مِنْ خَلْقِکَ وَمُنَادِیًا لِلْغَافِلِیْنَ مِنْ بَرِیَّتِکَ
فَوَعِزَّتِکَ لَنْ یَشْهَدَ الْعَارِفُونَ فِی الْمَوْجُودَاتِ اِلَّا بَدَایِعَ

ظُهُورَاتِ صُنْعِ اَحَدِيَّتِكَ وَلَنْ يَنْظُرُوا فِي الْمُمْكِنَاتِ
اِلَّا جَوَاهِرَ اَسْرَارِ عِزِّ سَلْطَنَتِكَ وَاِنِّي فَوَعِزَّتِكَ يَا
مَحْبُوبِي كُلَّمَا اَنْظُرُ اِلَى السَّمَاءِ وَارْتِفَاعِهَا لَنْ
اَلْتَفِتَ اِلَّا بَدَايِعَ اَرْتِفَاعِ سُلْطَانِ عِزِّ اَمْرِكَ وَاقْتِدَارِكَ
وَكُلَّمَا اَرْجِعُ لَحَظَاتِ النَّظَرِ اِلَى الْاَرْضِ وَمَا قُدِّرَ فِيهَا
لَنْ اُشَاهِدَ اِلَّا بَدَايِعَ ظُهُورَاتِ سُكُونِكَ وَاسْتِقْرَارِكَ وَكُلَّمَا
اَتَوَجَّهُ يَا اِلٰهِي اِلَى الْبُحُورِ وَاَمْوَاجِهَا اَسْمَعُ بِاَنَّهَا
يُذَكِّرُنِي بِتَمَوُّجَاتِ غَمَرَاتِ بَحْرِ قُدْرَتِكَ وَبَهَائِكَ
وَلَا اُشَاهِدُ مِنَ الشَّمْسِ اِلَّا بَدَايِعَ اِشْرَاقِ اَنْوَارِ قُدْسِ
وَجْهِكَ وَلِقَائِكَ وَلَا مِنَ الرِّيَاحِ اِلَّا هُبُوبَ نَسَائِمِ عِزِّ
وَصْلِكَ وَوِصَالِكَ وَلَا مِنَ الْاَشْجَارِ اِلَّا ظُهُورَاتِ اَشْجَارِ
عِلْمِكَ وَحِكْمَتِكَ وَلَا مِنَ الْاَوْرَاقِ اِلَّا دَفَاتِرَ اَسْرَارِ مَا
كَانَ بِاَمْرِكَ وَمَا يَكُونُ بِقُدْرَتِكَ فَسُبْحَانَكَ يَا اِلٰهِي
عَجَزَتِ الْمُقَرَّبُونَ عَنْ اِحْصَاءِ اَدْنَى آيَةٍ مِنْ خَلْقِكَ

لِأَنَّكَ جَعَلْتَ كُلَّ شَيْءٍ مِرْآتاً لِظُهُورَاتِ صُنْعِكَ وَبُرُوزَاتِ
مُكْرَمَتِكَ وَمَعَ هٰذَا الْعَجْزِ الَّذِي أَحَاطَنِي وَأَحَاطَ كُلَّ
شَيْءٍ وَمَعَ هٰذَا الْافْتِقَارِ الَّذِي أَخَذَنِي وَأَخَذَ
كُلَّ شَيْءٍ كَيْفَ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَتَقَرَّبَ إِلَى أَبْوَابِ حَرَمِ
عِرْفَانِكَ أَوْ يَخْطُرَ بِقَلْبِ أَحَدٍ الْوُصُولُ إِلَى مَدِينَةِ
إِجْلَالِكَ فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ مُقَدَّساً عَنْ
عِرْفَانِ خَلْقِكَ لِأَنَّ عِرْفَانَهُمْ لَنْ يَحْدُثَ إِلَّا مِنْ أَوْهَامِهِمِ
الَّتِي تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ وَإِنَّكَ كُنْتَ بِنَفْسِكَ الْحَقِّ مُقَدَّساً
عَنْهُمْ وَعَمَّا عِنْدَهُمْ وَعَنْ عِرْفَانِ كُلِّ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ
وَالْأَرَضِينَ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ إِذاً يَا إِلٰهِي
لَمَّا اعْتَرَفْتُ بِنَفْسِي وَلِسَانِي وَكَيْنُونَتِي وَظَاهِرِي
وَبَاطِنِي بِالْقُصُورِ الَّتِي لَمْ تَرَ بِمِثْلِهَا عَيْنُ الْإِبْدَاعِ وَلَا أَفْئِدَةُ
الْاخْتِرَاعِ أَسْئَلُكَ بِأَنْ تَعْفُوَ عَنِّي وَعَنْ أَحِبَّائِكَ كُلَّمَا تَرَكَ
عَنَّا مِنْ سُنَنِكَ وَأَحْكَامِكَ ثُمَّ اخْلَعْنَا يَا إِلٰهِي مِنْ قَمِيصِ

الْغُفْرَانِ فِي هٰذَا الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ اسْتَوَيْتَ عَلَى عَرْشِ
فَضْلِكَ وَإِفْضَالِكَ بِكُلِّ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ وَفِيهِ أَشْرَقَتْ
شَمْسُ جَمَالِكَ مِنْ أُفُقِ إِجْلَالِكَ وَظَهَرَتْ آيَاتُ عِزِّ
سَلْطَنَتِكَ عَنْ مَخْزَنِ إِفْضَالِكَ وَفِيهِ هَبَّتْ رَوَائِحُ
الْوِصَالِ عَلَى كُلِّ مَنْ سَكَنَ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ وَطَلَعَتْ
كَلِمَةُ الْمَخْزُونِ عَنْ مَخْزَنِ عِصْمَتِكَ وَاقْتِدَارِكَ وَأَشْهَدُ
يَا إِلٰهِي بِأَنَّكَ مَا قَدَّرْتَ لِهٰذَا الْيَوْمِ شِبْهًا فِي مَظَاهِرِ
أَيَّامِ إِبْدَاعِكَ وَلَا مِثْلًا فِي كُلِّ مَا اخْتَرَعْتَهُ بِاخْتِرَاعِكَ
وَهٰذَا أَوَّلُ يَوْمٍ الَّذِي اخْتَصَصْتَهُ بَيْنَ الْأَيَّامِ وَاخْتَرَعْتَهُ
بَيْنَ الْأَزْمَانِ وَجَعَلْتَهُ سُلْطَانَ الْأَيَّامِ بَيْنَ الْأَيَّامِ
لِأَنَّ فِيهِ ظَهَرَتْ شُئُونَاتُ عِزِّ قُدْرَتِكَ وَظُهُورَاتُ قِدَمِ
أَحَدِيَّتِكَ وَجَعَلْتَ نُورَهُ مُقَدَّسًا عَنْ إِشْرَاقِ الشَّمْسِ
وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَعَنْ نُورِ كُلِّ عَالٍ مُنِيرٍ وَضِيَاءِ مُشْرِقٍ
لَمِيعٍ بَلْ نَوَّرْتَهُ يَا مَحْبُوبِي بِأَنْوَارِ عِزِّ كَيْنُونَتِكَ وَبَهَاءِ

ضِيَاءِ قُدْسِ ذَاتِيَّتِكَ فَتَعَالَى مِنْ هٰذَا الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ
تَجَلَّيْتَ عَلَى الْمُمْكِنَاتِ بِتَجَلِّيَاتِ أَنْوَارِ عِزِّ فَرْدَانِيَّتِكَ
وَاسْتَشْرَقْتَ عَلَى الْمَوْجُودَاتِ بِظُهُورَاتِ قُدْسِ وَحْدَانِيَّتِكَ
وَفِيهِ كَشَفْتَ حُجُبَاتِ السِّتْرِ عَنْ وَجْهِ جَمَالِكَ وَأَحْرَقْتَ
سُبُحَاتِ الْوَهْمِ عَنْ وَجْهِ الْخَلْقِ بِعِنَايَتِكَ وَدَعَوْتَ
الْكُلَّ إِلَى وَصْلِكَ وَلِقَائِكَ فَتَاهَى مِنْ هٰذَا الْيَوْمِ الَّذِي
فِيهِ تَمَوَّجَتْ بَحْرُ الْعِزِّ وَالْفَضْلِ وَجَرَتْ أَنْهَارُ الْجُودِ
وَالْعَدْلِ وَاسْتَرْقَى الْجُودُ إِلَى مَقَامِ الَّذِي قَامَ كُلُّ شَيْءٍ
بِثَنَاءِ نَفْسِكَ وَكُلُّ عَيْنٍ بِمُلَاحَظَةِ أَنْوَارِ جَمَالِكَ وَكُلُّ
سَمْعٍ لِاسْتِمَاعِ نَغَمَاتِ عِزِّ وَرُقَاءِ أَحَدِيَّتِكَ وَفِيهِ
اسْتَغْنَى كُلُّ فَقِيرٍ بِبَدَائِعِ عِزِّ غِنَائِكَ وَاسْتَعَزَّ كُلُّ
ذَلِيلٍ بِظُهُورَاتِ عِزِّكَ وَاعْتِزَازِكَ وَشَرِبَ كُلُّ عَاصٍ عَنْ
خَمْرِ غُفْرَانِكَ وَكُلُّ سَقِيمٍ عَنْ أَبْحُرِ جُودِ شِفَائِكَ
وَدَخَلَ كُلُّ مَأْيُوسٍ فِي ظِلِّ سِدْرَةِ رَجَائِكَ وَانْتِمَائِكَ

وَكُلُّ مَحْرُومٍ فِي شَاطِئِ فَضْلِكَ وَإِكْرَامِكَ عَمِيَتْ عَيْنٌ
لَا تَرَاكَ جَالِساً عَلَى عَرْشِ سَلْطَنَتِكَ وَلَا تَشْهَدُكَ مُهَيْمِناً
عَلَى مَا قَدْ خَلَقْتَهُ مِنْ مَظَاهِرِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ أَيَشْتَبِهُ
يَا إِلَهِي شَيْءٌ عَنْ ظُهُورَاتِكَ بِظُهُورَاتِ خَلْقِكَ لَا فَوَ
عِزَّتِكَ كُلُّ مَا يَظْهَرُ مِنْكَ وَمِنْ عِنْدِكَ يَسْتَضِيءُ كَالشَّمْسِ
فِي وَسَطِ سَمَاءِ عَدْلِكَ وَدُونُهُ مَعْدُومٌ عِنْدَهُ وَلَوْ يَكُونُ
مِنْ جَوَاهِرِ خَلْقِكَ أَوْ سَوَاذِجِ صُنْعِكَ لِأَنَّكَ كَمَا لَا اتَّخَذْتَ
لِنَفْسِكَ شَرِيكاً وَكَذَلِكَ كُلَّمَا يَظْهَرُ مِنْكَ لَنْ يَتَّخِذَ
لِنَفْسِهِ شَبِيهاً وَلَوْ أَنَّكَ تَجَلَّيْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بِتَجَلِّيَاتِ
أَنْوَارِ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ وَلَا يَظْهَرُ مِنْ شَيْءٍ شَيْءٌ إِلَّا وَقَدْ
يَظْهَرُ مِنْ عِنْدِكَ وَيَحْدُثُ بِأَمْرِكَ وَلَكِنْ مَا يَظْهَرُ مِنْ
نَفْسِكَ لِيَكُونَ أَبْهَى وَأَعْلَى عَنْ كُلِّ مَا يَظْهَرُ بَيْنَ سَمَائِكَ
وَأَرْضِكَ وَبِذَلِكَ يَظْهَرُ آيَاتُ عِزِّ سَلْطَنَتِكَ عَلَى كُلِّ بَرِّيَّتِكَ
وَيَتِمُّ حُجَّتُكَ عَلَى كُلِّ خَلْقِكَ إِذاً يَا إِلَهِي لَمَّا أَحَاطَ فَضْلُكَ

عَلَىٰ كُلِّ الْمُمْكِنَاتِ وَاسْتَنَارَ أَنْوَارُ وَجْهِكَ عَلَىٰ
الْمَوْجُودَاتِ أَسْئَلُكَ بِهٰذَا الْيَوْمِ وَبِالصُّدُورِ الَّتِي جَعَلْتَهَا
مَخْزَنَ عِلْمِكَ وَالْهَامِكَ وَمَنْبَعَ وَحْيِكَ وَعِرْفَانِكَ بِأَنْ
تُظْهِرَ عَنْ مَشْرِقِ أَمْرِكَ آيَاتِ عِزِّ نَصْرِكَ وَعَنْ سَمَاءِ
فَضْلِكَ أَمْطَارَ رَحْمَتِكَ وَعَنْ سُلْطَانِ إِرَادَتِكَ بَدَايِعَ
فَرَجِكَ لِيُخَلِّصَ بِذٰلِكَ أَحِبَّائَكَ عَنْ أَعْدَائِكَ وَأَخِلَّائَكَ
عَنْ عُصَاةِ عِبَادِكَ لِيَذْكُرُوكَ يَا إِلٰهِي بِأَعْلَىٰ صَوْتِهِمْ
فِي جَبَرُوتِ أَسْمَائِكَ وَيَعْبُدُوكَ بِأَرْكَانِهِمْ فِي مَلَكُوتِ
صِفَاتِكَ لِيَرْتَفِعَ بِذٰلِكَ أَسْمُكَ وَيَعْلُوَ حُجَّتُكَ وَيَظْهَرَ
بُرْهَانُكَ وَيَكْمُلَ إِحْسَانُكَ وَيُتِمَّ نِعْمَتُكَ وَيُعْلَنَ
آيَاتُكَ وَيُبَرْهَنَ آثَارُكَ بِحَيْثُ يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَنْ أَنْوَارِ
وَجْهِكَ وَيَبْقَى الْمُلْكُ لِنَفْسِكَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَادِرُ
الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْقَدِيرُ ثُمَّ أَسْئَلُكَ يَا إِلٰهِي بِاسْمِكَ
الَّذِي تَدْلَعُ رِيحُ الْعَرْشِ فِي لَاهُوتِ الْعَمَاءِ

بِتَدَلُّعَاتِ عِزِّ فَرْدَانِيَّتِكَ وَتَغَرُّدَتْ وُرْقَاءُ الظُّهُورِ فِي
مَلَكُوتِ الْبَقَاءِ بِتَغَرُّدَاتِ سُلْطَانِ وَحْدَانِيَّتِكَ وَنَطَقَ
رُوحُ الْقُدْسِ بِأَبْدَعِ نَغَمَاتِ صَمَدَانِيَّتِكَ بِأَنْ لَا تَحْرِمَ
هَؤُلَاءِ عَنْ نَفَحَاتِ صُبْحِ قُرْبِكَ وَلِقَائِكَ وَلَا تُبْعِدْهُمْ
عَنْ نَسَمَاتِ فَجْرِ وَصْلِكَ وَعِرْفَانِكَ ثُمَّ اجْعَلْ يَا إِلَهِي
هَذَا الْعِيدَ مُبَارَكًا عَلَيْهِمْ وَعَلَى دُونِهِمْ مِنْ أَحِبَّائِكَ ثُمَّ
ارْزُقْهُمْ خَيْرَ مَا قَدَّرْتَ فِي سَمَاءِ تَقْدِيرِكَ وَقَضَائِكَ
وَأَلْوَاحِ حِفْظِكَ وَإِمْضَائِكَ ثُمَّ اهْلِكْ يَا إِلَهِي فِي هَذِهِ
السَّنَةِ أَعْدَائَهُمْ بِقَهْرِكَ وَاقْتِدَارِكَ ثُمَّ اقْضِ لَهُمْ يَا
إِلَهِي كُلَّمَا دَعَوْتُكَ بِهِ وَمَا لَا دَعَوْتُكَ بِهِ ثُمَّ اسْتَقِمْهُمْ عَلَى
حُبِّكَ وَأَمْرِكَ بِحَيْثُ لَنْ يَنْقُضُوا مِيثَاقَكَ وَلَنْ يَنْكُثُوا عَهْدَكَ
الَّذِي تَعَاهَدُوا بِهِ قَبْلَ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ
انْصُرْهُمْ بِأَبْدَعِ مَا يَكُونُ فِي خَزَائِنِ قُدْرَتِكَ وَكَنَائِزِ
قُوَّتِكَ ثُمَّ ارْزُقْهُمْ يَا إِلَهِي سَاعَةَ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ بِهَا

قِيَامَكَ الْاُخْرٰى بِمَظْهَرِ نَفْسِكَ الْاَبْهٰى لِاَنَّ هٰذَا
لَهُوَ الْمَقْصُوْدُ مِنْ وُجُوْدِهِمْ وَوُجُوْدِ الْمُمْكِنَاتِ وَعِلَّةُ
خَلْقِهِمْ وَخَلْقِ الْمَوْجُوْدَاتِ ثُمَّ اجْعَلْهُمْ يَا اِلٰهِيْ رَاضِيًا
عَنْكَ فِيْ كُلِّ الْاَحْوَالِ وَاِنَّكَ اَنْتَ ذُو الْفَضْلِ وَالْاِفْضَالِ
وَذُو الْجُوْدِ وَالْاِسْتِقْلَالِ وَاِنَّكَ اَنْتَ الْمُتَعَالِيْ الْعَزِيْزُ
الْكَرِيْمُ ثُمَّ اَسْئَلُكَ يَا اِلٰهِيْ بِجَمِيْعِ مَظَاهِرِ اَسْمَائِكَ
وَمَطَالِعِ صِفَاتِكَ بِاَنْ لَا تَجْعَلْ هٰؤُلَاءِ مِنَ الَّذِيْنَ
هُمْ يُعَانِدُوْنَ فِيْ اَعْيَادِهِمْ بِمَا ظَهَرَ فِيْهَا مَظْهَرُ نَفْسِكَ
وَيُوَقِّرُوْنَ وَيُعَزِّزُوْنَ هٰذِهِ الْاَيَّامَ بِكَمَالِ مَا يَنْبَغِيْ لِشَأْنِهِمْ
وَقُدْرَتِهِمْ يَحْتَجِبُوْنَ عَنِ الَّذِيْ ظَهَرَ كُلَّ ذٰلِكَ وَمَنْ
دُوْنَهُ بِاَمْرٍ ثُمَّ مِنْ عِنْدِهِ وَتَقْدِيْرٍ مِنْ لَدُنْهُ وَبِذٰلِكَ
يُبْطِلُ اَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يَشْعُرُوْنَ فِيْ اَنْفُسِهِمْ فَيَا
اِلٰهِيْ اَسْئَلُكَ بِظُهُوْرِ مَنْ اَظْهَرْتَهُ فِيْ اَسْمِكَ الْمُسْتَغَاثِ
فِيْ هٰذِهِ الْاَيَّامِ ثُمَّ بِجَمَالِهِ ثُمَّ بِاِجْلَالِهِ ثُمَّ بِاِبْتِلَائِهِ ثُمَّ

بِنَفَحَاتِهِ ثُمَّ بِنَفَحَاتِهِ ثُمَّ بِعِزِّهِ وَكِبْرِيَائِهِ بِأَنْ تَجْعَلَ
أَبْصَارَ أَحِبَّائِكَ مُطَهَّراً عَنْ حُجُبَاتِ الْغَفْلَةِ وَالْعَمَى
وَسُبُحَاتِ الظَّنِّ وَالْوَهْمِ وَالشَّقَا لِيَكُونُنَّ نَاظِرَةً
بِسِدْرَةِ أَمْرِكَ وَبِمَا ظَهَرَ مِنْهَا مِنْ بَدَائِعِ أَوْرَاقِ عِزِّ أَزَلِيَّتِكَ
وَجَوَاهِرِ أَثْمَارِ قُدْسِ أَحَدِيَّتِكَ لِيَذُوقُنَّ مِنْهَا وَبِمَا فِيهَا
مِنْ نِعَمِكَ الْمَخْزُونَةِ وَآلَاءِ مَعْرِفَتِكَ الْمَكْنُونَةِ وَيَنْقَطِعُنَّ
بِهَا عَنْ دُونِهَا وَإِنَّ ذَلِكَ تَمَامُ الْفَضْلِ وَالْخَيْرِ وَأَصْلُهُ
وَمَعْدِنُهُ وَمَأْوِيهِ بِحَيْثُ مَا أَحَاطَ عِلْمُكَ أَعْلَى مِنْ هَذَا
الْفَضْلِ وَأَجَلَّ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَإِنَّكَ أَنْتَ السُّلْطَانُ
الْعَالِمُ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

لـــوح دوّم

ســـورة القلـــم

قوله تعالى :

بِسْمِ اللّٰـــهِ الاَبْـدَعِ الاَبْهىٰ

اَنْ يا قَلَمَ الاَعْلىٰ فَاشْهَـدْ فِيْ نَفْسِـكَ بِاَنَّهُ لا اِلٰهَ اِلّا اَنَـا
الْمُهَيْمِـنُ الْقَيُّـوْمُ ثُمَّ اشْهَـدْ بِذاتِـكَ بِاَنِّيْ اَنَا اللّٰـهُ
لا اِلٰهَ اِلّا هُـوَ وَكُلٌّ خُلِقُـوْا بِاَمْـرِيْ وَكُلٌّ بِاَمْـرِيْ يَعْمَلُـوْنَ
ثُمَّ اشْهَـدْ بِكَيْنُوْنَتِكَ بِاَنَّ هٰـذا لَجَمالُ اللّٰـهِ قَدْ اَشْـرَقَ
عَنْ اُفُـقِ الْغَيْـبِ وَما عَرَفَـهُ اَحَـدٌ دُوْنَـهُ وَلَنْ يَعْـرِفَ
سِوىٰـهُ وَاِنَّـهُ لَهُـوَ الْمُقْتَـدِرُ الْعَزِيْـزُ الْمَحْبُوْبُ وَمِـنْ
تَجَلّيْ مِنْـهُ اَشْـرَقَتْ شُمُوْسُ الْعَظَمَـةِ وَالْكِبْرِيـاءِ وَخُلِقَـتْ
اَفْئِـدَةُ اَهْلِ مَلاءِ الْبَقـاءِ ثُمَّ حَقايِـقُ الْقُـدْسِ خَلْـفَ
حُجُباتِ الْعَمـاءِ وَظَهَـرَتْ اَسْـرارُ ما كـانَ وَما يَكُـوْنُ
اَنْ يا قَلَـمُ لا تَنْصَعِـقْ فِيْ نَفْسِـكَ لِاَنّا عَضَدْنـاكَ بِسُلْطانٍ

الْقُوَّةِ وَالْقُدْرَةِ وَنَفَخْنَا فِيكَ مِنْ رُوحٍ لَوْ يُنْفَخُ مِنْهُ
فِي اَجْسَادِ الْمُمْكِنَاتِ اَقَلَّ مِنْ اَنْ يُحْصَى لَتَقُومُنَّ
كُلُّهُمْ عَنْ مَقَاعِدِهِمْ وَيَقُولُنَّ بِاَلْسُنِهِمْ وَيَنْطِقُ
بِذَوَاتِهِمْ وَيَشْهَدُنَّ بِكَيْنُونَاتِهِمْ بِاَنَّهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنَا
الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَظِّمُ الْمُتَعَالِي الْعَزِيزُ الْفَرْدُ الْغَالِبُ
الْقَيُّومُ اَنْ يَا قَلَمَ الْاَمْرِ فَاسْتَقِمْ فِي ذَاتِكَ ثُمَّ اَظْهِرْ
فَضْلَكَ عَلَى الْمَوْجُودَاتِ عَمَّا اَعْطَاكَ اللّٰهُ قَبْلَ خَلْقِ
الْحُرُوفِ وَالْكَلِمَاتِ وَقَبْلَ وُجُودِ الْمُمْكِنَاتِ وَقَبْلَ اَنْ
يُذَوَّتَ مَلَكُوتُ الْاَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَقَبْلَ اَنْ يَظْهَرَ اَلْوَاحُ
عِزٍّ مَحْفُوظٍ قُلْ اِنَّ هٰذِهِ لَعِزٌّ مَا سَبَقَهُ عِزٌّ لَا مِنْ قَبْلِ الْقَبْلِ
وَلَا مِنْ بَعْدِ الْبَعْدِ اِنْ اَنْتُمْ يَا مَلَاءَ الرُّوحِ تَفْقَهُونَ
وَاِنَّ هٰذَا لَجَمَالٌ مَا سَبَقَهُ جَمَالٌ مِنْ اَوَّلِ الَّذِي لَا اَوَّلَ
لَهُ اِنْ اَنْتُمْ تَعْلَمُونَ قُلْ مَنْ خَطَرَ فِي قَلْبِهِ بِالتَّقَابُلِ
بِهٰذَا الْقَلَمِ اَوِ الْمُشَارَكَةِ مَعَهُ اَوِ التَّقَرُّبِ اِلَيْهِ اَوْ

عِرْفَانُ مَا يَظْهَرُ مِنْهُ لَمُوقِنٌ بِأَنَّ الشَّيْطَانَ وَسْوَسَ فِي
نَفْسِهِ كَذٰلِكَ نُزِّلَ الْأَمْرُ إِنْ أَنْتُمْ تَشْعُرُونَ قُلْ
تَاللّٰهِ مَا سَبَقَنِي أَحَدٌ فِي الْإِبْدَاعِ وَلَنْ تَسْبِقَنِي نَفْسٌ
وَهٰذَا مَا رُقِمَ حِينَئِذٍ مِنْ أَنَامِلِ قُدْسٍ قَيُّومٍ قُلْ إِنَّ بِحَرْفٍ
عَمَّا ظَهَرَ مِنِّي خُلِقَتِ الْمُمْكِنَاتُ وَحَقَائِقُ الْمَوْجُودَاتُ
وَعَوَالِمُ الَّتِي مَا اطَّلَعَ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا نَفْسِيَ الْعَزِيزُ
الْمَشْهُودُ أَنْ يَا قَلَمُ فَاشْهَدْ مَا يَقُولُونَ الْمُشْرِكُونَ فِي
حَقِّكَ قُلْ يَا مَلَأَ الْبَغْضَاءِ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ ثُمَّ بِحَسَدِكُمْ
ثُمَّ بِكُفْرِكُمْ بِاللّٰهِ الْحَقِّ إِنَّ هٰذَا الْقَلَمُ بِإِرَادَةٍ مِنْهُ
خُلِقَتْ أَرْوَاحُ مَلَإِ الْأَعْلَى ثُمَّ حَقَائِقُ أَهْلِ الْبَقَاءِ ثُمَّ
جَوَاهِرُ الْأَفْئِدَةِ وَالْعُقُولِ وَبِأَثَرٍ مِنْهُ خُلِقَتْ شُمُوسُ
الْعِزَّةِ وَالْعَظَمَةِ وَالرِّفْعَةِ ثُمَّ أَنْجُمُ الْعِنَايَةِ وَالْمَكْرُمَةِ
وَبِهِ ظَهَرَتِ الْجِنَانُ وَالرِّضْوَانُ وَمَا عَلَيْهِ إِنْ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ
قُلْ بِحَرَكَةٍ مِنِّي ظَهَرَ عِلْمُ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ ثُمَّ

خَلْقُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِذًا فَافْتَحُوا عُيُونَكُمْ
لَعَلَّ أَنْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنْ يَا قَلَمُ فَاكْفِ بِمَا أُلْقِيَتْ عَلَى
الْمُمْكِنَاتِ مِنْ سُلْطَانِكَ وَقُدْرَتِكَ لِأَنَّ قُلُوبَ الْمُخْلِصِينَ
تَكَادُ أَنْ تَمِيزَ مِنَ الْغِلِّ فَاشْتُرْ أَمْرَكَ وَلَا تَنْشُرْ أَزْيَدَ
مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ سَمَوَاتِ الْقِدَمِ تَتَفَطَّرُ عَنْ ذَلِكَ وَأَرْضُ الْقُدْسِ
تَتَشَقَّقُ فِي نَفْسِهَا وَأَهْلُ حُجُبَاتِ الْأُنْسِ مِنْ فِرْدَوْسِ
الْعَظَمَةِ كُلُّهُمْ يَنْصَعِقُونَ أَنِ اصْبِرْ فِي نَفْسِكَ لِأَنَّ مَنْ
عَلَى الْأَرْضِ لَنْ يَسْتَطِيعُنَّ أَنْ يَشْهَدُنَّ سُلْطَانَكَ وَ
يَسْمَعُنَّ وَيَشْهَدُنَّ مِنْ شُئُونَاتِكَ فَكَيْفَ مُوجِدُكَ وَخَالِقُكَ
الَّذِي خُلِقْتَ بِقَوْلٍ مِنْهُ فَتَعَالَى رَبُّكَ عَمَّا يَجْرِي
مِنْهُ مِنْ بَعْدُ وَظَهَرَ مِنْكَ عَنْ قَبْلُ فَتَعَالَى عَمَّا
عَرَفَهُ الْمُخْلِصُونَ إِيَّاكَ إِيَّاكَ فَاكْفِ بِمَا ظَهَرَ مِنْكَ تَالِلَّهِ
الْحَقِّ لَوْ يُقَابِلُنَّ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
بَيْنَهُمَا مِنَ الْأَشْجَارِ وَالْأَثْمَارِ وَالْأَوْرَاقِ وَالْأَفْنَانِ وَ

الاغصانِ والمياهِ والبحارِ والجبالِ بحرفٍ عمّا
ظهرَ منكَ لينطقنَّ فيْ انفسهمْ بما نطقتْ شجرةُ
الطورِ على عرشِ الظهورِ لموسى الكليمِ فيْ وادي قدسٍ
مبروكٍ انْ يا قلمُ فانصتْ عنْ بدايعِ الذكرِ فيما اعطاكَ
اللهُ ثمَّ انقطعْ عمّا عندكَ ثمَّ بشرِ الناسَ بالكلمةِ
الاكبرِ فيْ هذا الظهورِ الاعظمِ لعلَّ يعرفنَّ بارئهمْ
بنفسهِ ثمَّ عنْ دونهِ ينقطعونَ ثمَّ قلْ يا اهلَ ملاءِ
الاعلى ويا اهلَ ملاءِ العظمةِ فيْ سرادقِ الكبرياءِ
ويا اهلَ جبروتِ القدرةِ خلفَ حجابِ الابهى ويا اهلَ
ملكوتِ الغيبِ والشهادةِ فيْ حجباتِ العماءِ عيّدوا
فيْ انفسكمْ فيْ هذا العيدِ الاكبرِ الذيْ فيهِ يسقي اللهُ
بنفسهِ رحيقَ الاطهرِ للذينهمْ قاموا لدى الوجهِ
بخضوعٍ محبوبٍ ثمَّ زينوا انفسكمْ منْ حريرِ الايقانِ
ثمَّ اجسادكمْ منْ سندسِ الرحمنِ بما ظهرَ واشرقَ

ثُمَّ طَلَعَ وَاَبْرَقَ نُوْرٌ عَنْ مَشْرِقِ الْجَبِيْنِ وَسَجَدَ عِنْدَ
ظُهُوْرِهِ كُلُّ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ اِنْ اَنْتُمْ تَفْقَهُوْنَ
قُلْ تَاللّٰهِ الْحَقِّ مَا ظَهَرَ شِبْهُهُ فِي الْاِبْدَاعِ وَمَنْ
اَقَرَّ بِغَيْرِ ذٰلِكَ شَهِدَ بِغَيْرِ مَا شَهِدَ اللّٰهُ وَيَكُوْنُ
مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ فِيْ اَلْوَاحِ عِزٍّ مَحْفُوْظٍ قُلْ هٰذَا لَنُوْرٌ خَلَقَ
اللَّاهُوْتَ وَحَقَائِقَهَا وَبَعَثَ هَيَاكِلَ اَهْلِ الْجَبَرُوْتِ
وَذَوَاتِهَا وَبِهٖ خَلَقَ اللّٰهُ عَوَالِمَ لَا لَهَا مِنْ بِدَايَةٍ
وَلَا نِهَايَةٍ وَمَا اَطَّلَعَ بِهَا اَحَدٌ اِلَّا مَنْ شَاءَ رَبُّهٗ كَذٰلِكَ
نُلْقِيْ عَلَيْكُمُ الْاَسْرَارَ لَعَلَّ اَنْتُمْ فِيْ آثَارِ اللّٰهِ
تَتَفَكَّرُوْنَ قُلْ هٰذَا لَنُوْرٌ قَدْ خَضَعَتْ عِنْدَ تَجَلِّيْهِ كُلُّ
اَعْنَاقٍ وَسَجَدَتْ لَدٰى ظُهُوْرِهٖ اَرْوَاحُ الْمُقَرَّبِيْنَ ثُمَّ
اَفْئِدَةُ الْمُقَدَّسِيْنَ ثُمَّ حَقَائِقُ الْمُسَبِّحِيْنَ ثُمَّ عِبَادٌ مُكْرَمُوْنَ
اَنْ يَا اَهْلَ حَرَمِ الْقُدْسِ تَاللّٰهِ هٰذَا لَحَرَمُ اللّٰهِ فِيْكُمْ
وَحِلُّ الْقُدْسِ بَيْنَكُمْ وَمَشْعَرُ الرُّوْحِ تِلْقَاءَ وُجُوْهِكُمْ

وَمَقَامُ الْأَمْنِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ إِيَّاكُمْ أَنْ تَحْرِمُوا أَنْفُسَكُمْ
عَنْ حَرَمِ الْعِرْفَانِ فَاسْرِعُوا إِلَيْهِ وَلَا تَكُونُنَّ مِنَ
الَّذِينَهُمْ مُتَوَقِّفُونَ وَهٰذَا حَرَمٌ يَطُوفُنَّ فِي حَوْلِهِ
هَيَاكِلُ الْأَحَدِيَّةِ ثُمَّ حَقَائِقُ الصَّمَدِيَّةِ ثُمَّ ذَوَاتُ الْقِدَمِيَّةِ
وَجَعَلَ اللّٰهُ فِنَائَهُ مُقَدَّسًا عَنْ مَسِّ كُلِّ مُشْرِكٍ مَرْدُودٍ
وَتَبْرُكُنَّ بِخِدْمَتِهِ حُورِيَّاتُ الْفِرْدَوْسِ ثُمَّ أَهْلُ غُرُفَاتِ
الْأَفْرِيدُوسِ ثُمَّ أَهْلُ حَظَائِرِ الْقُدْسِ وَمَقَاعِدِ الْأُنْسِ وَلٰكِنَّ
النَّاسَ أَكْثَرَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ أَنِ اخْرُجُوا يَا أَهْلَ الْأَرْضِ وَ
السَّمَاءِ مِنْ مَقَاعِدِكُمْ لِلْحَجِّ الْأَكْبَرِ فِي هٰذَا الْجَمَالِ
الْمُشْرِقِ الْأَطْهَرِ فَلَمَّا شَهِدَ اللّٰهُ عَجْزَ أَنْفُسِكُمْ عَفَى عَنْكُمْ
وَلٰكِنْ أَنْتُمْ بِقُلُوبِكُمْ فَاسْرِعُونَ وَلَنْ يُوفِّقَ بِذٰلِكَ أَحَدٌ
إِلَّا الَّذِينَ لَنْ يَشْهَدُنَّ كُلَّ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ —
كَيَوْمٍ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مَذْكُورًا أُولٰئِكَ يَسْقُونَ مِنْ أَيَادِي
رَبِّهِمْ رَحِيقَ قُدْسٍ مَخْتُومٍ وَمَنْ يَتَوَجَّهُ إِلَى هٰذَا

الشَّطْرِ الأَطْهَرِ الأَنْوَرِ لَيَطُوفُنَّ فِي حَوْلِهِ شُمُوسٌ
مُشْرِقَاتٌ الَّتِي مَا قَدَّرَ لَهَا مِنْ أَوَّلٍ وَلَا مِنْ آخَرٍ وَ
يَسْتَشْرِقُ عَنْ أُفُقِ قَلْبِهِ شَمْسُ الشُّمُوسِ الَّتِي تُظْلِمُ
عِنْدَ ضِيَائِهَا شُمُوسُ الأَسْمَاءِ إِنْ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنْ يَا
قَلَمُ اذِنْ بَيْنَ مَلَإِ الْقِدَمِ وَقُلْ أَنْ يَا أَهْلَ مَيَادِينِ الْبَقَاءِ
وَيَا أَهْلَ سُرَادِقِ الْكِبْرِيَاءِ ثُمَّ يَا جَوَاهِرَ الْغَيْبِ عَنْ
أَعْيُنِ أَهْلِ الإِنْشَاءِ أَنْ انْزِلُوا عَنْ مَقَاعِدِكُمْ ثُمَّ تَهَلَّلُوا وَ
تَكَبَّرُوا وَتَكَرَّعُوا عَنْ كُؤُوسِ الْبَقَاءِ مِنْ أَنَامِلِ الأَبْهَى
مِنْ هَذَا الْغُلَامِ فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي مَا شَهِدَتْ عُيُونُ
الإِبْدَاعِ شِبْهَهُ وَلَا بَصَرُ الاخْتِرَاعِ مِثْلَهُ وَفِيهِ
قَرَّتْ عُيُونُ الْعَظَمَةِ عَلَى مَقْعَدِ عِزٍّ مَحْمُودٍ أَنْ يَا
حَمَلَةَ الْعَرْشِ زَيِّنُوا عَرْشَ الأَعْظَمِ فِي هَذَا الْيَوْمِ لِأَنَّ —
فِيهِ ظَهَرَ جَمَالُ الْمَكْنُونِ الَّذِي مَا فَازَ بِلِقَائِهِ
أَهْلُ فِرْدَوْسِ الأَعْلَى وَأَهْلُ جَنَّةِ الْمَأْوَى قُلْ تَاللَّهِ

قَدْ ظَهَرَ غَيْبُ الْمَكْنُونِ بِاتِّمِّهِ وَ قَرَّتْ مِنْ جَمَالِهِ
عُيُونُ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ ثُمَّ عُيُونُ الَّذِينَهُمْ طَهَّرُوا
اَنْفُسَهُمْ بِمَا رَشَحَ عَلَيْهِمْ كَوْثَرُ الْقُدْسِ مِنْ بَحْرِ
اَسْمِ رَبِّهِمُ الْمَشْهُودِ قُلْ هٰذَا يَوْمٌ فِيهِ عَرَفَ اللّٰهُ نَفْسَهُ
عَلٰى كُلِّ مَنْ فِي السَّمٰوٰاتِ وَالْاَرْضِ ثُمَّ اسْتَعْلٰى بِسُلْطَانِهِ
عَلٰى مَنْ فِي مَلَكُوتِ الْاَمْرِ وَالْخَلْقِ تَعَالٰى مِنْ هٰذَا الْفَضْلِ
الْمُقَدَّسِ الْمُبَارَكِ الْمَحْبُوبِ وَ هٰذَا يَوْمٌ فِيهِ ظَهَرَ جَمَالُ
الْقِدَمِ بِطِرَازِ الَّذِي بِهِ شُقَّتِ الْاَسْتَارُ وَظَهَرَتِ
الْاَسْرَارُ وَ بَرَزَتِ الْاَثْمَارُ مِنَ الْاَشْجَارِ وَ نَطَقَتِ الْاَشْيَاءُ
فِي ذِكْرِ رَبِّهِمُ الْمُخْتَارِ وَ بَرَزَتِ الْاَرْضُ بِمَا فِيهَا
وَالسَّمَاءُ بِمَا عَلَيْهَا وَالْجِبَالُ بِمَا فِي سِرِّهَا
وَالْبِحَارُ بِمَا فِي قَعْرِهَا وَلَوْهُمْ كَانُوا فِي اَنْفُسِهِمْ
مُحْتَجِبُونَ وَ هٰذَا يَوْمٌ فِيهِ كُسِرَتْ اَصْنَامُ الشِّرْكِ
وَالْهَوٰى وَاسْتَوٰى جَمَالُ الْقِدَمِ عَلٰى عَرْشِ الْاَعْظَمِ

يَوْمَئِذٍ نَطَقَتْ رُوحُ الْأَكْبَرِ عَنْ مَكْمَنِ الْبَقَاءِ وَرُوحُ الْقُدُسِ عَنْ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَرُوحُ الْأَثَرِ عَنْ شَجَرَةِ الْقُصْوَى وَرُوحُ الْعِزِّ مِنْ جَبَرُوتِ الْأَعْلَى بِأَنْ تَبَارَكَ الرَّحْمَنُ الَّذِي ظَهَرَ فِي الْأَكْوَانِ بِمَا لَا أَدْرَكَتْهُ الْعُيُونُ قُلْ هَذَا الَّذِي بِحَرَكَةٍ مِنْ إِصْبَعِهِ لَيَنْعَدِمُنَّ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَبِكَلِمَةٍ مِنْ فَمِهِ لَيُحْيِيَنَّ كُلَّ الْمَوْجُودَاتِ وَبِإِشَارَةٍ مِنْ طَرْفِهِ يُنْقَلِبُنَّ كُلُّ الْوُجُودِ إِلَى شَطْرِ اللَّهِ الْمُهَيْمِنِ الْعَزِيزِ الْوَدُودِ قُلْ يَا مَلَاءَ الرُّهْبَانِ عَزِلُوا كَنَائِسَ التَّسْبِيحِ لِأَنَّ الَّذِي رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ قَدْ نَزَلَ بِالْحَقِّ وَيَطُوفُ حَوْلَ الْعَرْشِ تَاللَّهِ الْحَقِّ إِنَّ الْيَوْمَ يَصِيحُ النَّاقُوسُ عَلَى ذِكْرِي وَيُنَادِي النَّاقُورُ عَلَى وَصْفِي وَالصُّورُ بِاسْمِ الْمُهَيْمِنِ الْقَيُّومِ لَا تَحْرِمُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ فَضْلِ هَذَا الْيَوْمِ ثُمَّ اسْرِعُوا إِلَى مَقَرِّ الْعَرْشِ وَدَعُوا مَا عِنْدَكُمْ وَتَمَسَّكُوا بِحَبْلِ

اللّٰهِ الْقَائِمِ الظَّاهِرِ النَّاطِقِ الْمَشْهُودِ اَنْ يَا اَهْلَ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ غَنُّوا وَتَغَنُّوا فِيْ هٰذَا الْعِيْدِ الَّذِيْ
ظَهَرَ بِالْحَقِّ وَمَا فَازَ بِهِ اَحَدٌ لَا مِنْ قَبْلُ وَلَا مِنْ
بَعْدُ اِنْ اَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ وَقَدْ رَفَعَ اللّٰهُ فِيْهِ الْقَلَمَ
عَنْ كُلِّ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَهٰذَا مَا اَشْرَقَ بِهِ حُكْمُ
الْقِدَمِ عَنْ مَشْرِقِ الْقَلَمِ لِتَفْرَحُنَّ فِيْ اَنْفُسِكُمْ وَتَكُوْنُنَّ
مِنَ الَّذِيْنَهُمْ يَفْرَحُوْنَ اَنْ يَا قَلَمُ فَاخْبِرْ حُوْرِيَّةَ
الْفِرْدَوْسِ قُلْ تَاللّٰهِ الْحَقِّ الْيَوْمُ يَوْمُكِ فَاظْهَرِيْ
كَيْفَ تَشَاءُ ثُمَّ الْهَنْبِيْ اِسْتَبْرَقَ الْاَسْمَاءِ وَسُنْدُسَ
الْبَيْضَاءِ كَيْفَ تُرِيْدِيْنَ ثُمَّ اخْرُجِيْ عَنْ غُرَفِ
الْبَقَاءِ كَالشَّمْسِ الْمُشْرِقِ عَنْ جَبِيْنِ الْبَهَاءِ ثُمَّ
انْزِلِيْ عَنْ مَكْمَنِ الْاَعْلٰى وَقِفِيْ بَيْنَ الْاَرْضِ وَالسَّمَاءِ
ثُمَّ اكْشِفِيْ بُرْقَعَ السِّتْرِ عَنْ وَجْهِكِ الْحَوْرَاءَ لَعَلَّ
بِذٰلِكَ تَنْشَقُّ حُجُبَاتُ الْاَكْبَرِ عَنْ وَجْهِهِ هٰؤُلَاءِ وَ —

وَبِمَنْظَرِكَ الْأَكْبَرِ جَمَالَ اللهِ الْمُقَدَّسِ الْعَزِيزِ
الْمَحْبُوبِ اَنْ يَا قُرَّةَ الْقِدَمِ تَاللّٰهِ اِنَّ الْمُشْرِكِينَ فِي
سَكْرَانٍ مِنَ الْوَهْمِ وَلَنْ يَقْدِرَنَّ اَنْ يُرْجِعَنَّ الْبَصَرَ
اِلَى شَطْرِ الْاَطْهَرِ وَاِنَّكَ بِسُلْطَانِ عِصْمَتِكَ عَصَمْتَنِي
خَلْفَ حُجُبَاتِ النُّورِ وَحَرَّمْتَ جَمَالِيَ عَنْ مُشَاهَدَةِ
اَعْدَائِكَ وَكَانَ الْاَمْرُ بِيَدِكَ وَاَنْتَ الْحَاكِمُ كَيْفَ تَشَاءُ
بِقَوْلِكَ كُنْ فَيَكُونُ اَنْ يَا حُورِيَّةَ الْبَهَاءِ اَنِ اخْرُجِي
مِنْ مَكْمَنِ الْبَقَاءِ ثُمَّ طَهِّرِي بَصَرَكِ الْاَطْهَرَ عَنْ
وُجُوهِ الْبَشَرِ تَاللّٰهِ الْحَقِّ لَنْ يُدْرِكَكِ اِلَّا اَهْلُ النَّظَرِ
مِنْ هٰذَا الْمَنْظَرِ الْاَكْبَرِ دَعِي مَلَكُوتَ الْاَسْمَاءِ عَنْ يَمِينِكِ
وَجَبَرُوتَ الصِّفَاتِ عَنْ يَسَارِكِ ثُمَّ اشْرُقِي بِاِذْنِي
عَنْ اُفُقِ عِصْمَتِي عَرِيَّةً عَمَّا خُلِقَ فِي جَبَرُوتِ الْاَمْرِ
وَمُعَرِّيَةً عَمَّا ذُرِّيَ فِي مَلَكُوتِ الْخَلْقِ لِيَظْهَرَ بِكِ
طِرَازُ اللّٰهِ فِي كُلِّ مَا سِوِيهِ ثُمَّ غَنِّي عَلَى اَحْسَنِ النَّغَمَاتِ

بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمٰوٰاتِ لَعَلَّ يَنْقَطِعَنَّ الْوُجُودُ إِلٰى وَجْهِ
رَبِّكِ الْمُقَدَّسِ الْعَزِيزِ الْوَدُودِ اَنِ اطْلُعِي عَنْ اُفُقِ
الرِّضْوَانِ بِجَمَالِ الرَّحْمٰنِ وَعَلِّقِي حَوْلَ ثَدْيَيْكِ مِنْ
جَعْدِكِ الرَّيْحَانِ لِتَهُبَّ عَلَى الْعَالَمِيْنَ نَفَحَاتُ رَبِّكَ
الْمَنَّانِ اِيَّاكِ اَنْ تَسْتُرِي ثَرَائِبَ الْمَقْصُورِ عَنْ مَلَاءِ
الظُّهُورِ وَغِلَالَةَ الْقُدْسِ عَنْ لَحَظَاتِ الْاُنْسِ ثُمَّ ادْخُلِي
تِلْقَاءَ الْعَرْشِ مُعَلِّقَةَ الشَّعْرِ مُحَمَّرَةَ الْوَجْهِ مُزَيَّنَةَ
الْخَدِّ مَكْحُولَةَ الْعَيْنِ وَخُذِي بِاسْمِي الْاَعْلٰى كَاْسَ
الْبَيْضَاءَ عَلٰى كَفِّكِ الْحَوْرَاءِ ثُمَّ اسْقِي مَلَاءَ الْبَقَاءِ
رَحِيْقَ الْحَمْرَاءِ مِنْ جَمَالِ اللّٰهِ الْاَبْهٰى لَعَلَّ مَلَاءَ
الظُّهُورِ يَظْهَرُنَّ فِي هٰذَا الْعِيْدِ الْمَشْهُورِ مِنْ هٰذَا
الْخَمْرِ الطَّهُورِ عَنْ حُجُبَاتِ الْغُيُورِ وَيَخْرُجْنَ عَنْ خَلْفِ
سُبُحَاتِ الْمَسْتُورِ بِسُلْطَانِ الْعَزِيزِ الْمُقْتَدِرِ الْمُهَيْمِنِ
الْقَيُّومِ تَاللّٰهِ الْحَقِّ اِنِّي لَحُورِيَّةٌ قَدْ كُنْتُ عَلٰى قُطْبِ

الرِّضْوَانِ عَنْ خَلْفِ سِتْرِ الرَّحْمٰنِ وَمَا أَدْرَكَتْنِي عُيُونُ
أَهْلِ الْإِمْكَانِ لَمْ يَزَلْ كُنْتُ مَسْتُورَةً عَنْ وَرَاءِ حِجَابِ
الْعِصْمَةِ خَلْفَ سُرَادِقِ الْعَظَمَةِ سَمِعْتُ صَوْتَ الْأَحْلَى
عَنْ يَمِينِ عَرْشِ رَبِّيَ الْأَعْلَى شَهِدْتُ بِأَنَّ الرِّضْوَانَ يَتَحَرَّكُ
فِي نَفْسِهِ وَيَتَحَرَّكُ كُلَّمَا خُلِقَ فِيهِ شَوْقاً لِلِقَاءِ اللَّهِ
الْأَبْهَى إِذَا ارْتَفَعَ نِدَاءُ آخَرَ تَاللَّهِ قَدْ ظَهَرَ مَحْبُوبُ
الْعَالَمِينَ فَطُوبَى لِمَنْ يَحْضُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيُشَرَّفُ
بِلِقَائِهِ وَيَسْمَعُ نَغَمَاتِ الْقُدْسِ الْعَزِيزِ الْمَحْبُوبِ
وَاشْتَجَذَبَ مِنْ نِدَاءِ اللَّهِ أَفْئِدَةُ مَلَإِ الْأَعْلَى ثُمَّ قُلُوبُ
أَهْلِ مَيَادِينِ الْبَقَاءِ وَأَخَذَهُمْ جَذَبَاتُ الشَّوْقِ
إِلَى مَقَامٍ كُلُّهُمْ اهْتَزُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَتَوَجَّهُوا إِلَى
شَطْرِ الْقُدْسِ مَقَامِ عِزٍّ مَمْنُوعٍ وَإِنِّي لَوْ أُبْدِ أَنْ أَذْكُرَ
مَا شَهِدْتُ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ لَنْ أَقْدِرَ وَلَوْ أَتَكَلَّمُ بِكُلِّ
اللِّسَانِ وَمَعَ هٰذَا الْفَضْلِ الَّذِي أَحَاطَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ

وَجَذْبِ الَّذِي اَخَذَ كُلَّ مَنْ فِي لُجَجِ الْاَسْمَاءِ شَهِدْتُ
بِاَنَّ مَلَاءَ الْبَيَانِ فِي غَفْلَةٍ وَحِجَابٍ كَاَنَّهُمْ فِي اَجْدَاثِ
الْفَنَاءِ هُمْ مَيِّتُونَ اَنْ يَا مَلَاءَ الْبَيَانِ اَتَحْسِبُونَ بَعْدَ
اِعْرَاضِكُمْ عَنْ هٰذَا الظُّهُورِ اَنْتُمْ فِي سَبِيلِ الرُّوحِ تَسْلُكُونَ
لَا فَوَجَمَالِي الَّذِي جَعَلَهُ اللّٰهُ مَظْهَرَ جَمَالِهِ بَيْنَ
مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ اَنْ يَا حُورِيَّةَ الْقُدْسِ دَعِي ذِكْرَ
هٰؤُلَاءِ لِاَنَّ قُلُوبَهُمْ مِنْ حِجَارَةٍ صَمَّاءَ لَنْ يُؤَثِّرَ فِيهَا
اِلَّا مَا يَخْرُجُ عَنِ الْهَوٰى لِاَنَّهُمْ غَيْرُ بَالِغٍ فِي الْاَمْرِ
يَسْتَرْضِعُنَّ عَنْ ثَدْيِ الْغَفْلَةِ لَبَنَ الْجَهْلِ اَنِ اتْرُكِيهِمْ
عَلَى التُّرَابِ ثُمَّ غَنِّي عَلٰى لَحْنِي فِي جَبَرُوتِ الْبَقَاءِ
ثُمَّ اَخْبِرِي اَهْلَ مَقَاعِدِ الْفِرْدَوْسِ عَمَّا ظَهَرَ فِي مَلَكُوتِ
الْاِنْشَاءِ يَسْتَجْذِبُنَّ مِنْ نَغَمَاتِكِ وَيُسْرِعُنَّ اِلٰى جَمَالِ
قُدْسٍ مَوْعُودٍ لِيَطَّلِعُنَّ بِهٰذَا الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ زُيِّنَتْ
هَيَاكِلُ الْاَشْيَاءِ بِقَمِيصِ الْاَسْمَاءِ وَاشْتَرَقَ كُلُّ فَقِيرٍ

إِلىٰ مَكْمَنِ الْغَنَاءِ وَغُفِرَ كُلُّ عَاصٍ مَحْرُومٍ اِنِ ابْتَغَوْا
يَا قَوْمِ فِي هٰذَا الْأَيَّامِ فَضْلَ اللّٰهِ وَرَحْمَتَهُ الَّتِي وَسِعَتْ
كُلَّ الْمُمْكِنَاتِ اِيَّاكُمْ اَنْ تُعَقِّبُوا كُلَّ جَاهِلٍ مَحْجُوبٍ اِذاً
ثُمَّ نِدَاءُ الْقَلَمِ فِي هٰذَا الذِّكْرِ الْمُبَارَكِ الْمَخْتُومِ.

لوح سوم

نُزِّلَ فِي اَيَّامِ الرِّضْوَانِ

قَوْلُهُ تَعَالىٰ :

بِسْمِ اللّٰهِ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ

سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ يَا اِلٰهِي اَسْئَلُكَ بِهٰذَا الْيَوْمِ وَبِالَّذِي
ظَهَرَ فِيهِ بِسَلْطَنَتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَاقْتِدَارِكَ وَبِدُمُوعِ
الْعَاشِقِينَ فِي هِجْرِكَ وَفِرَاقِكَ وَبِاحْتِرَاقِ اَفْئِدَةِ
الْمُشْتَاقِينَ وَشَوْقِهِمْ وَاشْتِيَاقِهِمْ اِلىٰ جَمَالِكَ بِاَنْ
تُنْزِلَ عَلَيْنَا فِي هٰذَا الْيَوْمِ مَا يَنْبَغِي لِجَمَالِكَ وَيَلِيقُ

لِكَرَمِكَ وَإِحْسَانِكَ أَيْ رَبِّ نَحْنُ فُقَرَاءُ قَدِ انْقَطَعْنَا
عَنْ دُونِكَ وَتَوَجَّهْنَا إِلَى مَخْزَنِ غَنَائِكَ وَهَرَبْنَا
عَنِ الْمُعْدِ رَجَاءً لِقُرْبِكَ فَأَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ سَمَاءِ
مَشِيَّتِكَ مَا يَجْعَلُنَا مُطَهَّراً عَنِ الدُّنْيَا وَشُئُونَاتِهَا
وَمُطَرَّزاً بِطِرَازِ مَا أَرَدْتَهُ لَنَا بِفَضْلِكَ وَإِعْطَائِكَ
ثُمَّ أَسْئَلُكَ يَا إِلَهِي بِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ مَخْزَنَ
عِلْمِكَ وَمَعْدِنَ وَحْيِكَ وَمَنْبَعَ إِلْهَامِكَ وَبِهِ فَصَّلْتَ
وَأَلَّفْتَ بَيْنَ الْمُوَحِّدِينَ وَالْمُشْرِكِينَ بِأَنْ تُلْهِمَنَا فِي
هَذَا الْيَوْمِ خِلَعَ هِدَايَتِكَ وَأَثْوَابَ مَكْرُمَتِكَ ثُمَّ اجْعَلْنَا
قَائِماً عَلَى أَمْرِكَ وَنَاصِراً لِدِينِكَ وَمُنَادِياً بِاسْمِكَ
بَيْنَ أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ لِيَمْتَلِئَ الْآفَاقُ مِنْ بَدَائِعِ ذِكْرِكَ
وَيَسْتَضِيءَ الْوُجُوهُ مِنْ أَنْوَارِ وَجْهِكَ أَيْ رَبِّ نَشْهَدُ
بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ فِي
عُلُوِّ الِارْتِفَاعِ عَلَى مَقَامٍ انْقَطَعَ عَنْهُ أَفْئِدَةُ الْعَارِفِينَ

مِنْ عِبَادِكَ وَلَا تَزَالُ تَكُونُ فِي سُمُوِّ الْامْتِنَاعِ عَلَى
شَأْنٍ لَنْ يَطِيرَ إِلَى هَوَاءِ عِرْفَانِكَ طُيُورُ قُلُوبِ الْمُخْلِصِينَ
مِنْ بَرِيَّتِكَ أَيْ رَبِّ يَشْهَدُ كُلُّ شَيْءٍ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَكُلَّمَا
يُطْلَقُ عَلَيْهِ ذِكْرُ الْوُجُودِ مِنَ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ بِفَرْدَانِيَّتِكَ
إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي قَدَّسْتَ نَفْسَكَ عَنْ عِرْفَانِ مَا سِوَاكَ
وَنَزَّهْتَ ذَاتَكَ عَنْ ذِكْرِ مَا دُونَكَ وَمَا خُلِقَ فِي الْإِبْدَاعِ
مِنَ الْمَعَانِي وَالْأَلْفَاظِ كُلُّهَا يَرْجِعُ إِلَى كَلِمَةِ الَّتِي خَرَجَتْ
مِنْ قَلَمِ أَمْرِكَ وَإِصْبَعِ تَقْدِيرِكَ وَكُلُّ ذِي عَظَمَةٍ مَفْقُودٌ
عِنْدَ عَظَمَتِكَ وَكُلُّ ذِي شَوْكَةٍ فَانٍ لَدَى ظُهُورَاتِ عِزِّ
شَوْكَتِكَ أَيْ رَبِّ تَرَى أَحِبَّاءَكَ بَيْنَ أَشْقِيَاءِ خَلْقِكَ أَسْئَلُكَ
بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ سُعِّرَتْ نَارُ غَضَبِكَ وَالْتَهَبَ شُوَاظُ
قَهْرِكَ بِأَنْ تَأْخُذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا عَلَى أَحِبَّتِكَ ثُمَّ أَنْزِلْ
عَلَيْنَا مَا نَرْجُوا مِنْ بَدَايِعِ فَضْلِكَ وَالْطَافِكَ وَلَا تَجْعَلْنَا
مَحْرُومًا عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَيْكَ وَالْإِقْبَالِ إِلَى حَرَمِ عِزِّ تَوْحِيدِكَ

وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الَّذِي شَهِدَ بِقُدْرَتِكَ كُلُّ الذَّرَّاتِ فِي أَزَلِ الْآزَالِ وَيَشْهَدُ بِعَظَمَتِكَ كُلُّ الْمُمْكِنَاتِ إِنَّكَ أَنْتَ رَبُّ الْعَظَمَةِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَمَالِكُ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْمُسْتَعَانُ.

لوح چهارم

نُزِّلَ فِي يَوْمِ الرِّضْوَانِ

قَوْلُهُ تَعَالَى :

بِسْمِ اللَّهِ الْمُجَلِّي عَلَى مَا سِوَاهُ

أَنْ يَا مَلَأَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ اسْتَمِعُوا شَهَادَةَ اللَّهِ مِنْ لِسَانِ رَبِّكُمُ الْأَبْهَى إِنَّهُ شَهِدَ لِنَفْسِهِ بِنَفْسِهِ قَبْلَ أَنْ تُرْفَعَ سَمَاءُ أَمْرِهِ وَسَحَابُ قَضَائِهِ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالَّذِي ظَهَرَ إِنَّهُ لَاسْمُ الْأَعْظَمُ بِهِ ثَبَتَ بُرْهَانُ الْقِدَمِ وَحُجَّتُهُ عَلَى مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرَضِينَ شَهِدَ

اللّٰهُ لِنَفْسِهِ بِنَفْسِهِ فِي كَيْنُونَةِ ذَاتِهِ بِأَنَّهُ لَا إِلٰهَ
إِلَّا هُوَ وَالَّذِي أَتَى بِالْحَقِّ إِنَّهُ مَظْهَرُ أَسْمَائِهِ
الْحُسْنَى وَمَطْلَعُ صِفَاتِهِ الْعُلْيَا بِهِ دَلَعَ لِسَانُ
الْفَجْرِ عَنْ أُفُقِ الْبَقَاءِ وَنَطَقَ الرُّوحُ الْأَعْظَمُ عِنْدَ
سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى بِأَنَّهُ هُوَ الْمَقْصُودُ فِي مَدَائِنِ الْأَسْمَاءِ
وَالْمَذْكُورُ فِي أَلْوَاحِ الَّتِي نُزِّلَتْ مِنْ سَمَاءِ مَشِيَّةِ رَبِّكُمْ
مَالِكِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَإِنَّهُ لَسَبَبُ الْأَعْظَمُ بَيْنَ الْأُمَمِ قَدْ
ظَهَرَ لِحَيْرَةِ الْعَالَمِينَ شَهِدَ اللّٰهُ لِذَاتِهِ بِذَاتِهِ قَبْلَ
خَلْقِ الْمُكِنَاتِ وَقَبْلَ ظُهُورِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ بِأَنَّهُ
لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَالَّذِي أَتَى عَلَى سَحَابِ الْقَضَاءِ إِنَّهُ
لَوَدِيعَةُ اللّٰهِ بَيْنَكُمْ وَمَظْهَرُ ذَاتِهِ فِيكُمْ وَإِنَّا حِينَئِذٍ مِنْ
أُفُقِهِ نَشْهَدُ وَنَرَى وَنَدْعُو مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ
بِهٰذَا الْجَمَالِ الَّذِي مِنْهُ قَرَّتْ عُيُونُ أَهْلِ الْفِرْدَوْسِ
وَسُكَّانِ سُرَادِقِ الْقُدْسِ الَّذِينَ مَا ارْتَدَّوا الْبَصَرَ عَنْ

الْمَنْظَرِ الْأَكْبَرِ وَمَا مَنَعَتْهُمْ سُبُحَاتُ الْمَشَرِ عَنِ
الْمَنْظَرِ إِلَى وَجْهِ اللّٰهِ الْعَزِيزِ الْبَدِيعِ إِنَّهُ لَهُوَ الَّذِي
يَنْطِقُ فِي كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِأَنِّي أَنَا رَبُّكُمُ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ
لَمْ أَزَلْ كُنْتُ كَنْزاً فِي الْمَقَامِ الَّذِي مَا اطَّلَعَ بِهِ أَحَدٌ
إِلَّا نَفْسِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ دَعُوا مَا عِنْدَكُمْ ثُمَّ أَقْبِلُوا
بِجَنَاحَيْنِ الِانْقِطَاعِ إِلَى هٰذَا الْهَوَاءِ الَّذِي تَمُرُّ فِيهِ
نَسَمَاتُ رَبِّكُمُ الْغَفُورِ الْكَرِيمِ وَنَفْسِي قَدْ أَتَى الْيَوْمُ
الَّذِي كَانَ مَكْنُوناً فِي خَزَائِنِ قُدْرَةِ رَبِّكُمْ أَنِ اسْتَبْشِرُوا
فِي هٰذَا الْيَوْمِ الْمُبَارَكِ الْعَزِيزِ الْمَنِيعِ إِنَّهُ لَظَاهِرِي بَيْنَكُمْ
مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنِي قَدْ بَعُدَ عَنْ صِرَاطِ حَقٍّ
مُسْتَقِيمٍ وَبِهِ غَنَّتِ الْوَرْقَاءُ عَلَى أَفْنَانِ سِدْرَةِ الْبَهَاءِ
تَاللّٰهِ الْحَقِّ قَدْ أَتَى مَحْبُوبُ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَكَ
اللّٰهُمَّ يَا إِلٰهِي هَلْ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَشْكُرَكَ عَلَى
النَّعْمَاءِ الَّتِي نَزَّلْتَهَا مِنْ سَمَاءِ أَحَدِيَّتِكَ وَهَوَاءِ إِرَادَتِكَ

وَجَعَلْتَهَا مَخْصُوصَةً لِأَهْلِ ٱلْبَهَاءِ فِي مَلَكُوتِ ٱلْإِنْشَاءِ

لَا فَوَعِزَّتِكَ يَا مَحْبُوبَ ٱلْعَالَمِينَ وَمَقْصُودَ ٱلْعَارِفِينَ

لَوْ تَجْعَلُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ خَلْقِ ٱلسَّمٰوٰاتِ وَٱلْأَرْضِ أَلْسُنًا

نَاطِقَاتٍ بِعَدَدِ كُلِّ ٱلذَّرَّاتِ وَيَشْكُرُونَكَ بِدَوَامِ مَلَكُوتِكَ

وَجَبَرُوتِكَ بِمَا أَكْرَمْتَ عَلَى مُحِبِّيكَ فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ

ٱلَّذِي تَجَلَّيْتَ فِيهِ بِذَاتِكَ وَكَيْنُونَتِكَ عَلَى مَنْ فِي

ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَاءِ وَبِجَمَالِكَ عَلَى أَهْلِ مَدَايِنِ ٱلْبَقَاءِ

وَبِاسْمِكَ عَلَى مَنْ فِي لُجَجِ ٱلْكِبْرِيَاءِ لَيَكُونُ مَعْدُومًا

عِنْدَ مَا أَعْطَيْتَهُ بِفَضْلِكَ وَأَنْعَمْتَهُ بِجُودِكَ وَإِحْسَانِكَ

لَمْ أَدْرِ يَا إِلٰهِي أَيَّ نَعْمَائِكَ أَذْكُرُ فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ

ٱلَّذِي جَعَلْتَهُ مَطْلَعَ أَيَّامِكَ وَمَشْرِقَ أَنْوَارِكَ ٱلَّذِي

ٱسْتَنَارَ مِنْ نُورِ ذَاتِكَ وَٱشْتَعَاءَ مِنْ بَوَارِقِ أَنْوَارِ وَجْهِكَ

أَأَذْكُرُ ٱلْعَائِدَةَ ٱلَّتِي نَزَّلْتَهَا فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ لِأَهْلِ

ٱلْبَهَاءِ ٱلَّذِينَ ٱخْتَصَصْتَهُمْ بَيْنَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَاءِ

وَجَعَلْتَ كُؤُسَهَا كَلِمَاتِكَ الَّتِي مِنْ كُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا
أَشْرَقَتْ شُمُوسُ الْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ وَلَاحَتْ أَنْوَارُ الْعَظَمَةِ
وَالْتِبْيَانِ وَكَانَ فِيهَا مَائِدَةُ الْمَعَانِي الَّتِي لَمْ تَزَلْ
كَانَتْ مَخْزُونَةً فِي خَزَائِنِ عِصْمَتِكَ وَمَكْنُونَةً خَلْفَ
سُرَادِقِ عَظَمَتِكَ أَمْ أَذْكُرُ يَا إِلَهِي ظُهُورَكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ
عَنْ مَشْرِقِ هُوِيَّتِكَ وَاسْتِوَائَكَ عَلَى عَرْشِ اسْمِكَ الْوَهَّابِ
مِنْ غَيْرِ الْأَسْتَارِ وَالْأَحْجَابِ وَتَكَلُّمَكَ بِلِسَانِ الْقُدْرَةِ
وَالْقُوَّةِ لِمَنْ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَنَفْسِ الْحَقِّ قَدْ
ظَهَرَ الْغَيْبُ الْمَكْنُونُ وَالسِّرُّ الْمَخْزُونُ مَنْ أَرَادَنِي
يَرَانِي يَا فَاطِرَ الْأَسْمَاءِ وَخَالِقَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ قَدْ
عَجَزَتِ الْأَلْسُنُ بِرَبِّيَّتِكَ عَمَّا قَدْ أَعْطَيْتَهُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ
الَّذِي جَعَلْتَهُ مَشْرِقَ أَيَّامِكَ هَذَا يَوْمٌ فِيهِ دَعَوْتَ
الْمُقَرَّبِينَ إِلَى مَطْلَعِ قُرْبِكَ وَالْمُخْلِصِينَ إِلَى مَشْرِقِ أَنْوَارِ
وَجْهِكَ وَهَذَا الْيَوْمُ قَدْ أَخَذْتَ الْعَهْدَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ بِأَنْ

يُبَشِّرُ النَّاسَ بِالَّذِي ظَهَرَ بِمَلَكُوتِ قُدْرَتِكَ وَجَبَرُوتِ
سُلْطَانِكَ هٰذَا يَوْمٌ نَادَى فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ مِنْ
قُطْبِ جَنَّةِ الرِّضْوَانِ يَا أَهْلَ الْأَكْوَانِ تَاللّٰهِ قَدْ ظَهَرَ
مَحْبُوبُ الْعَالَمِينَ وَمَقْصُودُ الْعَارِفِينَ هٰذَا هُوَ الَّذِي سَمِعْتُ
نِدَائَهُ فِي الْمِعْرَاجِ وَمَا رَأَيْتُ جَمَالَهُ إِلَى أَنْ بَلَغَتِ الْأَيَّامُ
إِلَى هٰذَا الْيَوْمِ الَّذِي بِهِ زُيِّنَتْ أَيَّامُ اللّٰهِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ
الْحَمِيدِ وَفِيهِ ثَبَتَ حُكْمُ الْفَضْلِ وَرَحْمَتُهُ الَّتِي سَبَقَتِ
الْمُمْكِنَاتِ بِحَيْثُ مَا اخْتَصَّهُ بِأَحَدٍ دَعَى الْكُلَّ إِلَى لِقَائِهِ
وَتَجَلَّى عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بِجَمَالِهِ الْمُشْرِقِ الْعَزِيزِ
وَنَادَى الرُّوحُ فِي قُطْبِ السَّمَاءِ أَنْ يَا مَلَأَ الْإِنْشَاءِ قَدْ
ظَهَرَ سُلْطَانُ الْعَالَمِينَ قَدْ كَمُلَ مَا فِي مَلَكُوتِ رَبِّي
وَأَتَى مَا هُوَ الْمَحْبُوبُ قَلْبِي وَمُؤَيِّدِي فِي أَمْرِي أَنِ اتَّبِعُوهُ
وَلَا تَكُونُنَّ مِنَ الْمُعْرِضِينَ هٰذَا يَوْمٌ فِيهِ كُشِفَتِ الْأَحْجَابُ
وَظَهَرَ رَبُّكُمُ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ وَبِظُهُورِهِ كَمُلَ وَتَمَّ

مَا وَعَدْتُ بِهِ اَنِ اسْرَعُوا اِلىٰ هٰذَا الْجَمَالِ الْمُشْرِقِ
الْمُنِيْرِ اَنْ يَا قِسِّيْسُ مُرِ الْعِبَادَ بِاَنْ لَا يَذُوقُوا النَّوَاقِيْسَ
اِلَّا بِاسْمِهِ الْعَزِيْزِ الْمَنِيْعِ هٰذَا يَوْمٌ فِيْهِ بَلَغَ كُلُّ
ظَمْآنٍ اِلىٰ كَوْثَرِ الْحَيَوَانِ وَكُلُّ مُشْتَاقٍ اِلىٰ مَنْظَرِ
الرَّحْمٰنِ وَفِيْهِ قَدْ عَزَّ كُلُّ ذَلِيْلٍ وَاسْتَغْنىٰ كُلُّ فَقِيْرٍ
وَطَابَ كُلُّ مَرِيْضٍ وَسَمِعَ نَغَمَاتِهِ كُلُّ صُمٍّ وَشَهِدَ كُلُّ
عَمٍ اِنِ اشْكُرُوْهُ وَلَا تَكُوْنُنَّ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ قَدْ يَطُوْفُ
مَلَكُوْتُ اللّٰهِ فِيْ حَوْلِهِ وَبِحُبِّهِ زَيَّنَ الصَّلِيْبُ بِهَيْكَلِيْ
وَقُمْتُ مِنَ الْاَمْوَاتِ لِاِتْمَامِ ذِكْرِهِ بَيْنَ الْعِبَادِ اِيَّاكُمْ
يَا اَهْلَ الْاِنْجِيْلِ لَا تَذْكُرُوْنِيْ بِاَلْسُنِكُمْ بَعْدَ الَّذِيْ
اَعْرَضْتُمْ عَنْ اَبِيَ الْجَلِيْلِ الَّذِيْ بِحُبِّهِ جُعِلَ النَّارُ
نُوْرًا لِلْخَلِيْلِ مَنْ يَنْتَظِرْ بَعْدَهُ اِنَّهُ فِيْ ضَلَالٍ مُبِيْنٍ
اَنِ اسْرَعُوْا اِلىٰ فُرَاتِ رَحْمَةِ رَبِّكُمُ الرَّحْمٰنِ اِيَّاكُمْ اَنْ تَمْنَعُوْا
اَنْفُسَكُمْ مِنْ هٰذَا السَّلْسَبِيْلِ اِنَّا زَيَّنَّاكُمْ لِهٰذَا الْيَوْمِ

فَاقْرَؤُا لَعَلَّ تَجِدُونَ مَا هُوَ الْمَقْصُودُ مِنْ ذِكْرِي فِي آيَاتِي
إِنِّي مَا ظَهَرْتُ إِلَّا لِأَمْرِهِ وَمَا جِئْتُكُمْ إِلَّا لِأُخْبِرَكُمْ
بِمَلَكُوتِ اللَّهِ رَبِّكُمْ وَرَبِّ الْعَالَمِينَ قَدْ ظَهَرَ مَا هُوَ
الْمَكْنُونُ وَجَاءَ مَا هُوَ الْمَخْزُونُ أَنِ ارْتَقِبُوا هَذَا الْيَوْمَ
الَّذِي فِيهِ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَأَمْطَرَتْ سَحَابُ
الْبَقَاءِ وَغَنَّتْ وُرْقَاءُ الْأَمْرِ عَلَى أَفْنَانِ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى
وَانْقَلَبَ عَنِ الشَّوْقِ أَفْئِدَةُ مَلَإِ الْأَعْلَى فِي الْجَنَّةِ
الْعُلْيَا وَخَرَجْنَ الْحُورِيَّاتُ مِنْ أَعْلَى الْغُرُفَاتِ مُقْبِلَاتٍ
إِلَى جِهَةِ عَرْشٍ عَظِيمٍ دَعُوا مَا عِنْدَكُمْ وَخُذُوا مَا أَمَرَكُمْ
بِهِ هَذَا الْجَمَالُ الْقَدِيمُ يَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ أَنْ اتْرُكُوا
أَقْلَامَكُمْ قَدْ يَنْطِقُ الْقَلَمُ الْأَعْلَى وَضَعُوا الْوَاحَكُمْ
قَدْ ظَهَرَ اللَّوْحُ الَّذِي مَا نُزِّلَ فِيهِ ذِكْرٌ مِنَ الْأَذْكَارِ
وَيَكْفِي مَنْ عَلَى الْأَرْضِ أَجْمَعِينَ أَنِ اطَّلَعُوا مِنْ أُفُقِ
الْإِطْمِينَانِ بِاسْمِ رَبِّكُمُ الرَّحْمَنِ وَمَزِّقُوا الْحُجُبَاتِ الَّتِي

حالت بينكم وبين مالك الاكوان كذلك يأمركم الروح
الذي فدى روحه لحيوة العالم ليظهر ما هو
المقصود انه قد ظهر بالحق ان اتبعوه ولا تتمسكوا
بما عندكم من نباء الاولين قد نفخ في الصور وشق
ارض الاوهام ونطق لسان العظمة في سرادق الاسهى
الملك حينئذ لله الملك المقتدر العلي العظيم
قد قامت الاموات وحشرت القلوب ترابكم في قبور الغفلة
والهوى اتقوا يا قوم وقوموا عن يمين الاموات وتوجهوا
الى مشرق الفضل في هذا الافق المبين اني اكون
منتظراً لامره اذا جاء الاذن انزل كما صعدت انه
لهو المقتدر على ما يريد يا ملاء الانجيل اتقصدون
المسجد الاقصى بعد الذي اتى من بنى البيت
بارادة من عنده ان انتم الا في خسران مبين لا يقبل
اليوم عمل الا بعد اذنه ولا يرفع نداء الى الله

اِلّا بِحُبِّهِ كَذٰلِكَ قُضِيَ الْاَمْرُ وَاَتَى الْحُكْمُ مِنْ مُقْتَدِرٍ عَلِيمٍ
وَنَادَى الْكَلِيمُ مِنْ سَمَاءِ اَسْمِنَا الْعَظِيمِ يَا قَوْمِ قَدْ
اَتَى الْيَوْمُ هٰذَا لَهُوَ الَّذِي قَدْ بَكَيْتُ لِفِرَاقِهِ فِي فَارَانِ
الْعِشْقِ وَنُحْتُ لَهُ فِي بَيْدَاءِ الْاِشْتِيَاقِ فَلَمَّا قَصَدْتُ
حَرَمَ قُرْبِهِ وَالنَّظَرَ اِلَى جَمَالِهِ اَبْعَدَنِي بِسُلْطَانِهِ
وَمَنَعَنِي عَمَّا اَرَدْتُ وَقَالَ لَنْ تَرَانِي وَاَرْجَعَنِي اِلَى
التَّجَلِّيَاتِ الَّتِي اَشْرَقَتْ مِنْ اَنْوَارِ عَرْشِهِ الْعَظِيمِ اِذًا وَجَدْتُ
نَفْسِي فِي اَحْتِرَاقٍ لَا اَقْدِرُ اَنْ اَذْكُرَهُ وَلَا تَسْتَطِيعُ
اَنْ تَسْمَعَهُ اٰذَانُ الْمُوَحِّدِينَ اِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ بِالْحَقِّ
وَكَشَفَ لَكُمْ جَمَالَهُ وَيَقُولُ فِي كُلِّ الْاَحْيَانِ يَا مَلَاءَ
الْاَكْوَانِ اُنْظُرُوا تَرَانِي تَاللّٰهِ لِهٰذِهِ الْكَلِمَةِ الَّتِي
خَرَجَتْ مِنْ فَمِ اِرَادَةِ رَبِّكُمُ الرَّحْمٰنِ يَنْبَغِي اَنْ تَفْدُوا
اَنْفُسَكُمْ لَوْ اَنْتُمْ مِنَ الْمُنْصِفِينَ يَا قَوْمِ اِنِّي عَرَفْتُكُمْ مِنْ
تَشَهُّقِ فُؤَادِي فِي هِجْرِهِ وَسَقَانِي كَاْسَ الْفِرَاقِ اَنِ

اعْرِفُوهُ وَلَا تَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ طُوبَىٰ لِعُيُونِكُمْ وَلِآذَانِكُمْ
تَسْمَعُونَ وَتَنْظُرُونَ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ جُعِلُوا مَحْرُومِينَ
مِنْ هٰذَا الْمَنْظَرِ الْمُنِيرِ وَنَادَىٰ نُقْطَةُ الْبَيَانِ مِنْ
قُطْبِ الْجِنَانِ يَا قَوْمِ هٰذَا لَهُوَ الَّذِي قَدْ فَدَيْتُ نَفْسِي
فِي سَبِيلِهِ وَبُعِثْتُ لِذِكْرِهِ وَبَشَّرْتُكُمْ بِلِقَائِهِ إِيَّاكُمْ
أَنْ تَكْفُرُوا بِالَّذِي لَوْلَاهُ مَا أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْبَيَانِ وَمَا
نُزِّلَتْ آيَاتُ رَبِّكُمُ الرَّحْمٰنِ تَاللّٰهِ إِنَّهُ لَهُوَ الَّذِي بِهِ
أَضَاءَ شَمْسُ الْمَعَانِي وَالتِّبْيَانِ وَفُتِحَ بَابُ اللِّقَاءِ عَلَىٰ
مَنْ فِي الْأَكْوَانِ بِاسْمِهِ زُيِّنَتْ مَدَائِنُ الْأَسْمَاءِ وَبِذِكْرِهِ
اشْتَعَلَتْ قُلُوبُ الْأَصْفِيَاءِ إِيَّاكُمْ أَنْ تَفْعَلُوا بِهِ مَا فَعَلْتُمْ
بِنَفْسِي أَشْهَدُ بِأَنَّهُ كُنْتُ مُشْتَرَ الظُّهُورِ بَيْنَ السَّمٰوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَجَعَلْتُ الْبَيَانَ مُعَلَّقًا بِإِذْنِهِ وَإِرَادَتِهِ تَاللّٰهِ
بِحُبِّهِ قُمْتُ بَيْنَكُمْ وَعَاشَرْتُ مَعَكُمْ لَوْلَاهُ مَا نُزِّلَتْ
كَلِمَةٌ وَمَا ظَهَرَتْ آيَةٌ تَمَسَّكُوا بِأَذْيَالِ رَحْمَتِهِ وَتَشَبَّثُوا

بِجَمَالِ مَحَبَّتِهِ هٰذَا يَوْمُ الَّذِي فِيهِ يُنَادِي كُلُّ
الذَّرَّاتِ وَمَالِكُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ قَدْ أَتَى مَنْ يَدْعُوهُ
مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمٰوَاتِ لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلٰهِي بِمَا زَيَّنْتَ
دِيبَاجَ كِتَابِ الدَّهْرِ بِهٰذَا الْيَوْمِ الْأَنْوَرِ وَفِيهِ تَجَلَّيْتَ
بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنٰى وَصِفَاتِكَ الْعُلْيَا عَلٰى كُلِّ الْأَشْيَاءِ
هٰذَا يَوْمُ الَّذِي فِيهِ جَعَلْتَ فِي كُلِّ اسْمٍ مَا فِي
الْأَسْمَاءِ كُلِّهَا طُوبٰى لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ وَفَازَ بِلِقَائِكَ
وَسَمِعَ نِدَاءَكَ اللّٰهُمَّ أَسْئَلُكَ بِهٰذَا الْيَوْمِ وَبِالِاسْمِ
الْأَتَمِّ الَّذِي بِهِ تَمَوَّجَ الْبَحْرُ الْأَعْظَمُ بِأَنْ تَحْفَظَ أَهْلَ
الْبَهَاءِ عَنِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِكَ الْكُبْرٰى ثُمَّ اجْعَلْهُمْ
مَطَالِعَ نُصْرَتِكَ وَمَشَارِقَ قُدْرَتِكَ لِيَقُومُنَّ عَلٰى ذِكْرِكَ
وَثَنَائِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ عَلٰى شَأْنٍ لَا تَمْنَعُهُمْ حُجُبَاتُ
أَهْلِ أَرْضِكَ وَإِشَارَاتُ أَهْلِ مَمْلَكَتِكَ وَسَطْوَةُ الَّذِينَ
قَامُوا عَلٰى إِطْفَاءِ نُورِكَ أَيْ رَبِّ لَا تَجْعَلْهُمْ مَحْرُومِينَ

عَنْ نَفَحَاتِ هٰذَا الْيَوْمِ الَّذِيْ تَنْطِقُ بِهَا كُلُّ ذَرَّةٍ بِاَنَّكَ
اَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَيْ رَبِّ زَيِّنْهُمْ بِطِرَازِ
الْاِسْتِقَامَةِ وَالْاِطْمِئْنَانِ ثُمَّ اجْعَلْهُمْ نَاصِرِيْنَ لِاَمْرِكَ
بَيْنَ مَلَاءِ الْاَكْوَانِ يَا اِلٰهِيْ. وَاِلٰهَ الْعَالَمِيْنَ وَمَقْصُوْدِيْ
وَمَقْصُوْدَ الْعَارِفِيْنَ اَسْئَلُكَ بِالَّذِيْ بِهٖ اَشْرَقَتْ شَمْسُ
وَحْيِكَ وَاِلْهَامِكَ بِاَنْ تُقَدِّرَ لِاَهْلِ هٰذَا الْيَوْمِ مَا قَدَّرْتَهُ
لِخِيَرَةِ خَلْقِكَ ثُمَّ انْزِلْ عَلَيْهِمْ فُيُوْضَاتِ الَّتِيْ مَا فَازَ
بِهَا اَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ ثُمَّ اجْعَلْهُمْ مِنَ الطَّائِفِيْنَ حَوْلَ
حَرَمِ قُرْبِكَ وَكَعْبَةِ لِقَائِكَ ثُمَّ اَلْهِمْهُمْ فِيْ اَمْرِكَ
مَا تَشْتَعِلُ بِهٖ قُلُوْبُ خَلْقِكَ وَاَفْئِدَةُ بَرِيَّتِكَ ثُمَّ
اجْعَلْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ سِرَاجَ ذِكْرِكَ لِتَسْتَضِيْئَ بِهِ
الْعِبَادُ الَّذِيْ احْتَجَبُوْا بِمَا اتَّبَعُوا النَّفْسَ وَالْهَوٰى عَنْ
عِرْفَانِ مَظْهَرِ ذَاتِكَ وَمَطْلَعِ آيَاتِكَ اَيْ رَبِّ اَنْتَ
الَّذِيْ يَشْهَدُ كُلُّ ذِيْ قُدْرَةٍ بِقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ

وَكُلَّ ذِي عَظَمَةٍ بِعَظَمَتِكَ وَالْطَافِكَ فَانْزِلْ عَلَى
اَحِبَّتِكَ مَا يَنْبَغِي لِهٰذَا الْمَوْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ لِجَهْنِ
الْاَيَّامِ الْغُرَّةَ الْغَرَّاءَ وَاَظْهَرْتَهُ عَنْ اُفُقِ الْبَقَاءِ ثُمَّ
اَنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِنْ سَحَابِ اَحَدِيَّتِكَ وَسَمَاءِ فَضْلِكَ مَا
يَجْعَلُهُمْ اَغْنِيَاءَ عَمَّا سِوَاكَ وَمُنْقَطِعِيْنَ عَمَّا دُوْنَكَ .
اَيْ رَبِّ فَاَشْرِبْهُمْ بِيَدِ رَحْمَتِكَ السَّلْسَبِيْلَ الَّذِي
جَرَى عَنْ يَمِيْنِ عَرْشِكَ ثُمَّ وَفِّقْهُمْ عَلَى مَا نَزَّلْتَهُ فِي
مُحْكَمِ كِتَابِكَ اِنَّكَ اَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ
الْمُتَعَالِي الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيْزُ الْمُقْتَدِرُ الْمَنَّانُ .

لوح بنجم

قولُهُ تعالى :

هُوَ الْاَقْدَسُ الْاَبْهَى

يَا اِلٰهِيْ لَكَ الْحَمْدُ بِمَا طَلَعَ فَجْرُ عَهْدِكَ الرِّضْوَانِ

وَفَازَ فِيهِ مَنْ اَقْبَلَ اِلَيْكَ يَا رَبَّنَا الرَّحْمٰنَ كَمْ مِنْ
اَحِبَّائِكَ يَا اِلٰهِي يَرْكُضُونَ فِي بَرِّيَّةِ الشَّامِ شَوْقاً
لِجَمَالِكَ وَمُنِعُوا عَنِ الْوُرُودِ فِي سَاحَةِ قُدْسِ عِزِّ اَحَدِيَّتِكَ
بِمَا اكْتَسَبَتْ اَيْدِي اَعْدَائِكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِكَ وَبِسُلْطَانِكَ
اَيْ رَبِّ فَانْظُرْ طُفَاةَ بَرِّيَّتِكَ بِلِحَاظِ قَهْرِكَ وَعِزَّتِكَ قَدْ
بَلَغُوا فِي الظُّلْمِ اِلَى مَقَامٍ لَا يَقْدِرُ اَحَدٌ اَنْ يُحْصِيَهُ
اِلَّا نَفْسُكَ الْعَلِيمُ قَدْ رَضُوا اَحِبَّتَكَ بِالسِّجْنِ وَالدُّخُولِ
فِيهِ وَهُمْ لَا يَرْضَوْنَ بِذٰلِكَ بَغْياً عَلَى مَظْهَرِ اَمْرِكَ
طُوبَى لِبَصِيرٍ يَرَى فِي كُلِّ مَا يَرِدُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِكَ عُلُوَّ
مَقَامِهِ وَاِعْلَاءَ اَمْرِكَ يَا اِلٰهَ الْعَالَمِينَ وَعِزَّتِكَ لَوْ يَجْتَمِعُنَّ
مَنْ عَلَى الْاَرْضِ كُلِّهَا عَلَى ضُرِّ اَحَدٍ مِنْ اَهْلِ الْبَهَاءِ لَا يَقْدِرُنَّ
لِاَنَّ كُلَّ مَا يَرَوْنَهُ ضُرّاً لِاَصْفِيَائِكَ اِنَّهُ نُورٌ لَهُمْ وَنَارٌ لِاَعْدَائِكَ
لَوْلَا اسْتَقَرَّ مَطْلَعُ قَيُّومِيَّتِكَ فِي السِّجْنِ الْاَعْظَمِ كَيْفَ يَنْتَشِرُ
اَمْرُكَ وَيَظْهَرُ سُلْطَانُكَ وَيَعْلُنُ اقْتِدَارُكَ وَتُبْرِهَنُ

آيَاتُكَ حَمَلْتَ كُلَّ الْبَلَايَا عَلَىٰ نَفْسِيَ حُبًّا لَكَ وَلِخَلْقِكَ
أَيْ رَبِّ فَافْتَحْ عُيُونَ عِبَادِكَ لِمَعْرِفَتِكَ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ
مُسْتَوِياً عَلَىٰ عَرْشِ عَظَمَتِكَ وَمُهَيْمِناً عَلَىٰ مَنْ فِي أَرْضِكَ
وَسَمَائِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ
الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ .

لوح ششم

قولُهُ تعالى :

بِسْمِكَ الْأَحْلَى الْأَبْهَىٰ

إِنَّكَ أَنْتَ يَا إِلٰهِي لَمَّا اسْتَوَيْتَ عَلَىٰ كُرْسِيِّ عِزِّ فَرْدَانِيَّتِكَ
وَتَعَلَّيْتَ عَلَىٰ عَرْشِ وَحْدَانِيَّتِكَ يَنْبَغِي بِأَنْ تَمْحُوَ عَنْ
قُلُوبِ الْمُمْكِنَاتِ مَا يَمْنَعُهُمْ عَنِ الدُّخُولِ فِي حَرَمِ أَسْرَارِ
رُبُوبِيَّتِكَ وَيَحْجُبُهُمْ عَنِ الْوُرُودِ فِي سَرَادِقِ الْوَهِيَّتِكَ
لِيَجْعَلَ كُلُّ الْقُلُوبِ مِرْآتاً لِجَمَالِكَ وَمُدِلّاً عَلَيْكَ وَحَاكِياً

لِيَظْهَرَ فِي كُلِّ شَيْءٍ آثَارُ عِزِّ سَلْطَنَتِكَ وَإِشْرَاقُ أَنْوَارِ قُدْسِ
حُكُومَتِكَ لِيُوَحِّدَكَ كُلُّ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ بِمَظْهَرِ
تَفْرِيدِكَ ثُمَّ عَرِّفْ إِلٰهِيْ عِبَادَكَ عَنْ قَمِيصِ النَّفْسِ وَالْهَوٰى
وَعَرِّجْ عُيُونَ بَرِيَّتِكَ إِلَى مَقَامِ الَّذِي لَا يَشْهَدُنَّ فِي
الْهَوٰى إِلَّا هُبُوبَ هَوَاءِ عِزِّ صَمَدَانِيَّتِكَ وَلَا يَنْظُرُنَّ فِي
النَّفْسِ إِلَّا ظُهُورَ نَفْسِ رَحْمَانِيَّتِكَ لِيُطَهِّرَ الْأَرْضَ وَمَا عَلَيْهَا
عَنِ الدَّلَالَةِ لِغَيْرِكَ وَالتَّحَكِّيْ عَنْ مَظَاهِرِ نَفْسِكَ وَكُلُّ
ذٰلِكَ يَظْهَرُ فِي الْمُلْكِ بِقَوْلِكَ كُنْ فَيَكُونُ بَلْ أَقْرَبُ
مِنْ ذٰلِكَ وَلٰكِنَّ النَّاسَ هُمْ لَا يَشْعُرُونَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ
يَا مَحْبُوبِيْ فَوَعِزَّتِكَ حِينَئِذٍ أُشْهِدُ بِأَنَّكَ اسْتَجَبْتَ
لِيْ كُلَّ مَا دَعَوْتُكَ بِهِ فِيْ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ الْمُبَارَكَةِ الَّتِي
جَعَلْتَهَا حَاكِيَةً عَنْ أَنْفَاسِ جَمَالِكَ وَمُصَاحِبِ وَجْهِكَ
قَبْلَ ذِكْرِيْ بَيْنَ يَدَيْكَ وَإِظْهَارِيْ فِيْ سَاحَةِ قُدْسِكَ
بِحَيْثُ كُلُّ شَيْءٍ جَعَلْتَ مَظْهَرَ أَمْرِكَ وَمَطْلَعَ فِعْلِكَ

وَمَكْمَنَ عِلْمِكَ وَمَخْزَنَ حِكْمَتِكَ وَأُشْاهِدُ بِأَنَّ كُلَّمَا
خُلِقَ بِقُدْرَتِكَ وَذُوِّتَ بِاقْتِدَارِكَ لَوْ يَنْقُصُ مِنْهُ عَلَى قَدْرِ
خَرْدَلٍ مِنْ ظُهُورَاتِ صِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ لَنْ يَتِمَّ أَرْكَانُ
صُنْعِ صَمَدَانِيَّتِكَ وَلَنْ يَكْمُلَ جَوَاهِرُ حِكْمَةِ رَبَّانِيَّتِكَ
لِأَنَّ حُرُوفَاتِ النَّفْسِ مَعَ بُعْدِهِنَّ عَنْ نَفَحَاتِ قُدْسِ
عِرْفَانِكَ وَمَعَ غَفْلَتِهِنَّ عَنْ بَدَايِعِ إِشْرَاقِ أَنْوَارِ فَجْرِ
جَمَالِكَ فِي سَمَاءِ إِجْلَالِكَ لَوْ لَمْ يَكُنْ فِي مُلْكِكَ كَيْفَ
يَعْلُو كَلِمَاتِ إِثْبَاتِكَ فَوَعِزَّتِكَ يَا مَحْبُوبِي كُلُّ الْوُجُودِ وُجِدَ
لِإِعْلَاءِ نَصْرِكَ وَانْتِصَارِكَ وَكُلُّ الْحُدُودَاتِ آيَاتُ لِسَلْطَنَتِكَ
وَمُنَادِي لِاقْتِدَارِكَ تَعَالَى بَدَايِعُ قُدْرَتِكَ فِي
كُلِّ شَيْءٍ بِحَيْثُ جَعَلْتَ أَدْنَى خَلْقِكَ مَطْلَعًا لِأَعْلَى
صِفَاتِكَ وَأَحْقَرَ صُنْعِكَ مَحَلًّا لِأَعْظَمِ أَسْمَائِكَ بِحَيْثُ
جَعَلْتَ الْفَقْرَ مَظْهَرًا لِغَنَائِكَ وَالذُّلَّ سَبِيلًا لِعِزِّكَ
وَالْخَطَاءَ سَبِيلًا لِغُفْرَانِكَ وَبِهِمْ تَثْبُتُ لِنَفْسِكَ

اَسْمَائِكَ الْحُسْنٰى وَلِذَاتِكَ بَدَائِعَ صِفَاتِكَ الْعُلْيَا

اِذًا يَا اِلٰهِيْ لَمَّا اَرَدْتَ اَنْ تُدْخِلَ كُلَّ الْاَشْيَاءِ فِيْ

سُرَادِقِ عِزِّ فَضْلِكَ وَاِفْضَالِكَ وَتَهُبَّ عَلٰى كُلِّ الْوُجُوْدِ مِنْ

اَرْيَاحِ قَمِيْصِ عِزِّ فَرْدَانِيَّتِكَ وَتَنْظُرَ عَلٰى كُلِّ لَحَظَاتِ

اَعْيُنِ جُوْدِكَ وَوَحْدَانِيَّتِكَ اَسْئَلُكَ بِحُبِّ الَّذِيْ جَعَلْتَهُ

عِلَّةَ ظُهُوْرَاتِ قُدْسِ صَمَدَانِيَّتِكَ وَشُعْلَةَ قُلُوْبِ الْمُشْتَاقِيْنَ

مِنْ خَلْقِكَ بِاَنْ تَخْلُقَ حِيْنَئِذٍ لِمُخْلِصِيْكَ مِنْ بَهَّتِكَ

وَمُحِبِّيْكَ مِنْ اَحِبَّتِكَ مِنْ جَوَاهِرِ الْجُوْدِ وَالْاِعْطَاءِ وَسَائِرِ

الْفَضْلِ وَالْبَهَاءِ رِضْوَانَ قُدْسِكَ الْاَعْلٰى وَتَجْعَلَهُ مُقَدَّسًا

عَنْ كُلِّ مَا سِوٰيكَ وَمُنَزَّهًا عَنْ دُوْنِكَ ثُمَّ اَخْلُقْ بِهَا

اِلٰهِيْ فِيْهَا مِنْ اَنْوَارِ عَرْشِكَ مُغَنِّيَاتٍ مِنْ بَدَائِعِ صُنْعِكَ

الْاَحْلٰى لِيَذْكُرْنَكَ بِكَلِمَاتِ الَّتِيْ جَعَلْتَهَا مُنَزَّهًا عَمَّا

سَمِعَتْهَا اُذُنُ الْخَلِيْقَةِ مِنْ اَهْلِ اَرْضِكَ وَسَمَائِكَ وَمُقَدَّسًا

عَنْ عِرْفَانِ بَهَّتِكَ ثُمَّ افْتَحْ اَبْوَابَ هٰذِهِ الْجَنَّةِ عَلٰى

وَجْهِ اَحِبَّائِكَ لَعَلَّ يَدْخُلُونَ فِيهَا بِاسْمِكَ وَسُلْطَنَتِكَ
لِيُتِمَّ بِذٰلِكَ سُلْطَانُ مَوَاهِبِكَ عَلٰى اَصْفِيَائِكَ وَمَلِيكُ
عَطَائِكَ عَلٰى اِمَائِكَ لِيَذْكُرُنَّكَ فِيهَا بِنَغَمَاتِ الَّتِي
لَنْ يَقْدِرَ اَحَدٌ اَنْ يَتَغَنّٰى بِهَا اَوْ يَتَكَلَّمَ عَلَيْهَا حَتّٰى
لَا يَخْطُرَ عَلٰى قَلْبِ اَحَدٍ مِنْ بَرِيَّتِكَ اَلتَّلَمُّسُ بِاَثْوَابِ
صَفْوَتِكَ وَالتَّظَهُّرُ بِظُهُورَاتِ اَحِبَّتِكَ وَلِئَلَّا يَشْتَبِهَ عَلٰى
اَحَدٍ مُحِبِّكَ مِنْ مُبْغِضِكَ وَمُخْلِصِكَ مِنْ مُعَانِدِكَ
وَاِنَّكَ اَنْتَ عَلٰى كُلِّ مَا تُرِيدُ لَقَادِرٌ مُقْتَدِرٌ قَدِيرٌ سُبْحَانَكَ
سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ يَا مَحْبُوبِي مِنْ اَنْ تُعْرَفَ بِاَعْلٰى عِرْفَانِ
اَلْمَوْجُودَاتِ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ اَنْ تُوصَفَ بِاَبْهٰى
وَصْفِ اَلْمُمْكِنَاتِ لِاَنَّ مُنْتَهٰى عِرْفَانِ اَلْعِبَادِ مُنْتَهٰى
ذِرْوَةِ اَلْقُصْوٰى لَنْ يَقْدِرَ اَنْ يَصْعَدَ عَنْ حَدِّ اَلْاِنْشَاءِ
وَلَنْ يُمْكِنَ اَنْ يَتَعَارَجَ عَنْ شَاْنِ اَلْاِمْكَانِ وَبِمَا قُدِّرَ لَهُ مِنْ
شُئُونِ اَلْقَضَاءِ فَكَيْفَ يَقْدِرُ مَا خُلِقَ بِمَشِيَّتِهِ اَلْاِمْكَانِيَّةِ

فِي رُتْبَةِ الْإِمْكَانِ اَنْ يَصْعَدَ اِلىٰ هَوَاءِ قُدْسِ عِرْفَانِكَ
اَوْ يَصِلَ اِلىٰ مَقَرِّ عِزِّ اقْتِدَارِكَ سُبْحَانَكَ مِنْ
اَنْ يَطِيْرَ الْفَانِيْ اِلىٰ عَرْشِ بَقَائِكَ اَوْ يَصِلَ الْفَقِيْرُ
اِلىٰ ذِرْوَةِ اسْتِغْنَائِكَ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ وَاصِفَ نَفْسِكَ لِنَفْسِكَ
بِنَفْسِكَ وَنَاعِتَ ذَاتِكَ لِذَاتِكَ بِذَاتِكَ فَوَعِزَّتِكَ يَا
مَحْبُوْبِيْ لَمْ يَكُنْ غَيْرُكَ مَذْكُوْرًا حَتّٰى يُعَرِّفَكَ وَلَا دُوْنَكَ
مَوْجُوْدٌ لِيَذْكُرَكَ اَنْتَ الَّذِيْ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ فِيْ مُلْكِكَ
بِظُهُوْرِ عِزِّ وَحْدَانِيَّتِكَ وَطُلُوْعِ قُدْسِ كِبْرِيَائِيَّتِكَ وَلَوْ يُذْكَرُ
فِيْ مَمَالِكِ الْاِنْشَاءِ مِنْ اَعْلىٰ نُقْطَةِ الْبَقَاءِ اِلىٰ مُنْتَهىٰ
رُتْبَةِ الثَّرىٰ اَحَدٌ دُوْنَكَ كَيْفَ تَثْبُتُ اَسْتِوَائُكَ
عَلىٰ عَرْشِ فَرْدَانِيَّتِكَ وَاَشْهَدُ حِيْنَئِذٍ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ
لِنَفْسِكَ قَبْلَ خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ بِاَنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ
اِلَّا اَنْتَ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ قَادِرًا بِمَظَاهِرِ قُدْرَتِكَ لِآيَاتِ
قُدْرَتِكَ وَعَالِمًا بِمَطَالِعِ عِلْمِكَ بِكَلِمَاتِ عِلْمِكَ وَلَمْ

يَكُنْ دُونَكَ مِنْ شَمْسٍ لِيُذْكَرَ تِلْقَاءَ مَدْيَنِ تَوْحِيدِكَ
وَلَا غَيْرُكَ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يُوصَفَ فِي سَاحَةِ قُدْسِ تَفْرِيدِكَ
فَلَكَ ٱلْحَمْدُ يَا إِلٰهِي عَلَى ظُهُورِ مَوَاهِبِكَ وَعَطَايَاكَ فَلَكَ
ٱلْحَمْدُ يَا مَحْبُوبِي عَلَى طُلُوعِ شَمْسِ عِنَايَتِكَ وَإِفْضَالِكَ
فَلَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْداً يَهْدِي ٱلْمُضِلِّينَ إِلَى تَشَعْشُعِ أَنْوَارِ
صُبْحِ هِدَايَتِكَ وَتَصِلُ ٱلْمُشْتَاقِينَ إِلَى مَكْمَنِ إِشْرَاقِ
نُورِ جَمَالِكَ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْداً يُقَرِّبُ ٱلْمَرِيضَ إِلَى
مَعْدِنِ شِفَائِكَ وَٱلْمَهْدَ إِلَى كَوْثَرِ لِقَائِكَ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ
حَمْداً يَنْزِعُ مِنْ هَيَاكِلِ ٱلْعِبَادِ قَمِيصَ ٱلذُّلِّ وَٱلْفَنَاءِ
وَيُلْبِسُهُمْ رِدَاءَ ٱلْعِزِّ وَٱلْبَقَاءِ وَيَهْدِي ٱلْفُقَرَاءَ إِلَى
شَاطِئِ ٱلْقُدْسِ وَٱلِاسْتِغْنَاءِ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْداً بِهِ
تَنْطِقُ ٱلْوَرْقَاءُ عَلَى أَفْنَانِ سِدْرَةِ ٱلْبَقَاءِ بِأَنَّكَ أَنْتَ
ٱللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ مُقَدَّساً عَنْ ذِكْرِ
دُونِكَ وَمُتَعَالِياً عَنْ وَصْفِ مَا سِوَاكَ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْداً

بِهِ تَغَنَّتْ عَنْدَلِيبُ ٱلْبَهَاءِ فِي جَبَرُوتِ ٱلْعَمَاءِ بِأَنَّ
عَلِيّاً عَبْدُكَ ٱلَّذِي ٱصْطَفَيْتَهُ بَيْنَ رُسُلِكَ وَصَفْوَتِكَ
وَجَعَلْتَهُ مَظْهَراً لِنَفْسِكَ فِي كُلِّ مَا يَرْجِعُ عَلَيْكَ مِنْ ظُهُورَاتِ
صِفَاتِكَ وَبُرُوزَاتِ أَسْمَائِكَ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْداً بِهِ تُقَيِّمُ
كُلَّ شَيْءٍ بِثَنَاءِ نَفْسِكَ وَذِكْرِ ذَاتِكَ وَتَنْطِقُ كُلُّ
ٱلْوُجُودِ بِأَذْكَارِ سُلْطَانِ جَمَالِكَ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْداً
يَمْلَأُ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْ آيَاتِ عِزِّ هُوِيَّتِكَ وَيَدْخُلُ
كُلَّ شَيْءٍ فِي سُرَادِقِ قُرْبِكَ وَلِقَائِكَ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْداً
يَجْعَلُ كُلَّ شَيْءٍ كِتَابَ وَصْفِكَ وَصَحِيفَةَ ذِكْرِكَ فَلَكَ
ٱلْحَمْدُ حَمْداً بِهِ تَسْتَوِي ظُهُورَاتُ سَلْطَنَتِكَ عَلَى عَرْشِ
حُكُومَتِكَ وَتَسْتَقِرُّ شُئُونَاتُ إِجْلَالِكَ عَلَى كُرْسِيِّ ٱلْوَهِيَّتِكَ
فَلَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْداً بِهِ تُثْمِرُ أَشْجَارُ ٱلْمَايِسَةِ مِنْ نَسَمَاتِ
قُدْسِ إِكْرَامِكَ وَيُجَدِّدُ هَيَاكِلُ ٱلْمَوْجُودَاتِ مِنْ أَرْيَاحِ عِزِّ
إِفْضَالِكَ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْداً بِهِ تُنْزَلُ آيَاتُ عِزِّ تَوْحِيدِكَ

مِنْ سَمَاءِ قُدْسِ تَفْرِيدِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يُعَلِّمُ
كُلَّ شَيْءٍ مِنْ جَوَاهِرِ عِلْمِكَ وَسَوَاذِجِ حِكْمَتِكَ وَلَا يُخَيِّبُ
الْمُتَمَسِّكِينَ عَنْ أَبْوَابِ رَحْمَتِكَ وَإِحْسَانِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ
حَمْداً بِهِ يَسْتَغْنِي كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْ كَنَائِزِ
اسْتِغْنَائِكَ وَيَتَعَلَّى الْمُمْكِنَاتُ إِلَى ذِرْوَةِ عِزِّ الطَّافِكَ
فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً بِهِ تَطْهُرُ قُلُوبُ الْمُشْتَاقِ فِي هَوَاءِ
الْقُرْبِ وَالْاِشْتِيَاقِ وَيَسْتَضِيءُ نُورُ النُّورِ فِي شَطْرِ الْعِرَاقِ
فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً بِهِ يَنْقَطِعُ الْمُقَرَّبُونَ عَنْ كُلِّ الْجِهَاتِ
وَيَجْذِبُهُمْ إِلَى عَرْشِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً
بِهِ تُغْفَرُ الْخَطَاءُ وَالْعِصْيَانُ وَبِهِ تُقْضَى حَوَائِجُ كُلِّ
الْأَدْيَانِ وَتَهُبُّ رَوَائِحُ الْغُفْرَانِ عَلَى الْإِمْكَانِ فَلَكَ
الْحَمْدُ حَمْداً بِهِ يَهْتَدِي الْمُوَحِّدُونَ إِلَى مَعَارِجِ حُبِّكَ
وَيَرْتَقِي إِلَى رِضْوَانِ وَصْلِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً بِهِ
يُقْضَى حَوَائِجُ الطَّالِبِينَ وَمَقَاصِدُ الْعَارِفِينَ فَلَكَ

اَلْحَمْدُ حَمْداً يَمْحُوْ عَنِ الْقُلُوْبِ اِشَارَاتِ التَّحْدِيْدِ
وَيَثْبُتُ آيَاتِ التَّوْحِيْدِ فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً بِهِ حَمِدْتَ
نَفْسَكَ فِيْ اَزَلِ الْآزَالِ وَجَعَلْتَهُ مُقَدَّساً عَنِ الشَّبَهِ
وَالضِّدِّ وَالْمِثَالِ يَا مَنْ بِيَدِكَ جَبَرُوْتُ الْفَضْلِ
وَالْاِفْضَالِ وَمَلَكُوْتُ الْعِزِّ وَالْاِجْلَالِ سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ
يَا اِلٰهِيْ وَسَيِّدِيْ تَشْهَدُ وَتَرَىٰ وَتَعْلَمُ مَا وَرَدَ عَلَىٰ
اَحِبَّتِكَ فِيْ اَيَّامِكَ وَمَا نُزِّلَ عَلَىٰ صَفْوَتِكَ مِنْ تَرَادُفِ
بَلَايَاكَ وَتَتَابُعِ قَضَايَاكَ وَتَوَالِيْ رَزَايَاكَ حَيْثُ ضَاقَتْ
عَلَيْهِمُ الْاَرْضُ وَاَخَذَتْهُمْ شُئُوْنَاتُ قَهْرِكَ مِنْ كُلِّ
الْجِهَاتِ وَآثَارُ خَشْيَتِكَ مِنْ كُلِّ الْاَقْطَارِ وَسُدَّتْ عَلَىٰ
وُجُوْهِهِمْ اَبْوَابُ رَحْمَتِكَ وَعِنَايَتِكَ وَمُنِعَتْ عَلَىٰ
رِضْوَانِ قُلُوْبِهِمْ اَمْطَارُ فَيْضِ فَضْلِكَ وَالْطَافِكَ اَتَحْرِمُ
يَا اِلٰهِيْ مُحِبَّتُكَ عَنْ بَدَايِعِ نَصْرِكَ وَاَنْتِصَارِكَ
اَتُخَيِّبُ يَا مَحْبُوْبِيْ مُخْلِصِيْكَ عَنْ جَوَامِعِ جُوْدِكَ وَاِنْعَامِكَ

أَتَمْنَعُ يَا سَيِّدِي عَارِفِيكَ عَنْ شَاطِئِ قُدْسِ عِرْفَانِكَ
وَهَلْ تَقْطَعُ عَنْ أَفْئِدَةِ مُرِيدِيكَ أَمْطَارَ عِزِّ إِفْضَالِكَ
لَا فَوَعِزَّتِكَ أَشْهَدُ حِينَئِذٍ بِأَنَّ رَحْمَتَكَ سَبَقَتِ الْمُمْكِنَاتِ
وَعِنَايَتَكَ أَحَاطَتْ كُلَّ مَنْ فِي الْأَرَضِينَ وَالسَّمَوَاتِ
لَمْ تَزَلْ كَانَتْ أَبْوَابُ جُودِكَ مَفْتُوحَةً عَلَى وَجْهِ عِبَادِكَ
وَلَا تَزَالُ نَسَمَاتُ فَضْلِكَ سَارِيَةً عَلَى قُلُوبِ خَلْقِكَ
وَأَمْطَارُ مَكْرُمَتِكَ جَارِيَةً عَلَى بَرِيَّتِكَ وَأَهْلِ مَمْلَكَتِكَ
وَأَعْلَمُ بِأَنَّكَ تَأَخَّرْتَ ظُهُورَاتِ نَصْرِكَ فِي الْإِنْشَاءِ
لِمَا سَبَقَ بِهِ عِلْمُكَ مِنْ أَسْرَارِ الْقَضَاءِ وَخَفِيَّاتِ مَا
قُدِّرَ خَلْفَ حُجُبَاتِ الْإِمْضَاءِ لِيُفْصَلَ بِذَلِكَ مَنْ
دَخَلَ فِي ظِلِّ رَحْمَتِكَ الْكُبْرَى عَنِ الَّذِي اسْتَكْبَرَ
عَلَيْكَ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنِ اللِّقَاءِ عِنْدَ ظُهُورِ جَمَالِكَ الْأَعْلَى
فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ يَا مَحْبُوبِي إِذًا لَمَّا فُصِلَ فِي
الْمُلْكِ أَحِبَّاؤُكَ مِنْ أَعْدَائِكَ وَتَمَّ حُجَّتُكَ الْأَعْظَمُ وَ

بُرْهانُكَ الْاَقْوَمُ عَلىٰ كُلِّ مَنْ فِي السَّمٰواتِ وَالْاَرْضِ اِذًا فَارْحَمِ
الَّذِيْنَ اسْتُضْعِفُوْا فِيْ اَرْضِكَ بِمٰا وَرَدَ عَلَيْهِمْ فِيْ سَبِيْلِكَ
ثُمَّ ارْفَعْهُمْ يٰا اِلٰهِيْ بِاقْتِدٰارِكَ وَمَشِيَّتِكَ ثُمَّ اَظْهِرْهُمْ عَلَى
الْاَمْرِ بِسَلْطَنَتِكَ وَاِرٰادَتِكَ فَوَعِزَّتِكَ مٰا اَرَدْتُ فِيْ
ظُهُوْرٰاتِ نَصْرِكَ اِلَّا ارْتِفٰاعَ اَمْرِكَ وَاِعْلٰاءَ كَلِمَتِكَ وَاِنِّيْ
لَاَيْقَنْتُ بِاَنَّكَ لَوْ تُؤَخِّرُ فِيْ اِنْزٰالِ نَصْرِكَ وَاِظْهٰارِ قُدْرَتِكَ
لَتُمْحَىٰ آثٰارُ سَلْطَنَتِكَ فِيْ مُلْكِكَ وَتَضْمَحِلُّ آيٰاتُ حُكُوْمَتِكَ
فِيْ مَمْلَكَتِكَ فَيٰا اِلٰهِيْ قَدْ ضٰاقَ صَدْرِيْ وَاَخَذَنِيَ الْهَمُّ
وَالْغَمُّ مِنْ كُلِّ الْجِهٰاتِ بِمٰا اَسْمَعُ كُلَّ ذِكْرٍ مِنْ عِبٰادِكَ
دُوْنَ بَدٰايِعِ ذِكْرِكَ وَاَرىٰ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ بَرِيَّتِكَ اِلَّا مٰا
اَمَرْتَهُمْ بِهٖ بِاَمْرِكَ وَقَضَيْتَ لَهُمْ بِسُلْطٰانِ مَشِيَّتِكَ
وَقَدَّرْتَ لَهُمْ بِعِلْمِكَ تَقْدِيْرَكَ وَبَلَغُوْا فِي الْغَفْلَةِ
اِلىٰ مَقٰامٍ اَنَّ الَّذِيْ لَوٰاحِدٌ مِنْ اَحِبّٰائِكَ يُلْقِيْ عَلَيْهِمْ
مِنْ بَدٰايِعِ آيٰاتِ تَوْحِيْدِكَ وَجَوٰاهِرِ كَلِمٰاتِ عِزِّ تَفْرِيْدِكَ

يَجْعَلُونَ اَصَابِعَهُمْ فِيْ آذَانِهِمْ وَيَعْتَرِضُونَ عَلَيْهِ
وَيَسْتَهْزِئُونَ بِهِ وَاِنَّكَ اَنْتَ اَحْصَيْتَ كُلَّ ذٰلِكَ بِاِحَاطَةِ
قَيُّوْمِيَّتِكَ وَاَحَطْتَ بِاَقْتِدَارِ رُبُوْبِيَّتِكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ
يَا سَيِّدِيْ فَانْظُرْ اِلَىٰ صُدُوْرِ الَّتِيْ تَشَكَّكَتْ مِنْ سِهَامِ
اَعْدَائِكَ فِيْ مَحَبَّتِكَ وَعَلَىٰ رُؤُسِ الَّتِيْ ارْتَفَعَتْ عَلَى
الْقَنَاةِ لِاِعْلَاءِ اَمْرِكَ وَارْتِفَاعِ ذِكْرِكَ ثُمَّ ارْحَمْ قُلُوْبَ
الَّتِيْ احْتَرَقَتْ مِنْ نَارِ حُبِّكَ وَوَرَدَ عَلَيْهِمْ مَا اَنْتَ تَعْلَمُ
بِعِلْمِكَ سُبْحَانَكَ يَا اِلٰهِيْ اَنْتَ تَعْلَمُ مَا قُضِيَ مِنْ
اَيَّامِكَ فِيْ عِشْرِيْنَ مِنَ السِّنِيْنَ اِلَىٰ اَنْ بَلَغَ الزَّمَانُ
اِلَى الْحِيْنِ وَوَرَدَ عَلَىٰ اَصْفِيَائِكَ فِيْ هٰذِهِ الْمُدَّةِ الْمَهْدِ
مَا لَا يُحْصَىٰ بِاللِّسَانِ وَلَا يُذْكَرُ بِالْبَيَانِ بَحْتُ
مَا وَجَدُوْا مَوْطِنَ اَمْنٍ وَلَا مَقْعَدَ صِدْقٍ اِذاً يَا اِلٰهِيْ
بَدِّلْ خَوْفَهُمْ بِظُهُوْرَاتِ اَمْنِكَ وَاَمَانِكَ وَذُلَّهُمْ
بِسُلْطَانِ عِزِّكَ وَفَقْرَهُمْ بِمَلِيْكِ غِنَائِكَ وَاضْطِرَابَهُمْ

بِبَدَائِعِ اسْتِقْرَارِكَ وَهُبَّ عَلَيْهِمْ مِنْ نَسَمَاتِ عِزِّكَ
وَرَحْمَتِكَ ثُمَّ انْزِلْ عَلَيْهِمْ مِنْ بَدَائِعِ عِنَايَتِكَ مَا يُغْنِيهِمْ
عَمَّنْ دُونِكَ وَيَنْقَطِعُهُمْ عَمَّا سِوَاكَ لِيَظْهَرَ سُلْطَانُ
أَحَدِيَّتِكَ وَمُلْكُكَ فَضْلِكَ وَإِفْضَالِكَ أَمَا تَنْظُرُ يَا إِلَهِي
عَلَى دُمُوعِ الَّتِي جَرَتْ عَلَى خُدُودِ أَحِبَّتِكَ وَأَمَا تَرْحَمُ يَا
مَحْبُوبِي عُيُونَ الَّتِي عَمَتْ فِي فِرَاقِكَ وَتَمْطِلِ آيَاتِ
نَصْرِكَ وَأَمَا تَنْظُرُ يَا سَيِّدِي قُلُوبَ الَّتِي اشْتَدَّتْ فِيهَا
وَرْقَاءُ عِشْقِكَ وَشَوْقِكَ فَوَعِزَّتِكَ كَادَ الْأَمْرُ يَصِلُ
إِلَى مَقَامٍ يَمْحُو الرَّجَاءَ عَنْ أَفْئِدَةِ أَصْفِيَائِكَ وَيَأْخُذُهُمْ
نَفَحَاتُ الْيَأْسِ بِمَا وَرَدَ عَلَيْهِمْ فِي أَيَّامِكَ فَهَا أَنَا ذَا يَا
إِلَهِي هَرَبْتُ عَنْ نَفْسِي إِلَى نَفْسِكَ وَعَنْ ذَاتِي إِلَى
تَجَلِّيَاتِ أَنْوَارِ ذَاتِكَ وَعَنْ شُئُونَاتِ بُعْدِي وَغَفْلَتِي
إِلَى نَفَحَاتِ قُرْبِكَ وَذِكْرِكَ وَوَفَدْتُ عَلَى تُرَابِ مَدْيَنِ
مَغْفِرَتِكَ وَإِحْسَانِكَ وَسَكَنْتُ فِي جِوَارِ رَحْمَتِكَ الْكُبْرَى

وَاسْتَشْفِعُ بِسُلْطَانِ ذِكْرِكَ فِيْ قَمِيْصِ جَمَالِكَ الْأَلْطَفِ
الْأَعْلٰى بِأَنْ تُنَزِّلَ فِيْ هٰذِهِ السَّنَةِ عَلٰى اَحِبَّتِكَ مَا
يَنْقَطِعُهُمْ عَنْ دُوْنِكَ وَيُخَلِّصُهُمْ بِظُهُوْرَاتِ مَلَكُوْتِ
مَشِيَّتِكَ وَسُلْطَانِ اِرَادَتِكَ بِحَيْثُ لَا يُرِيْدُوْا اِلَّا مَا
اَرَدْتَ لَهُمْ بِاَمْرِكَ وَلَا يَشَاؤُا اِلَّا بِمَا شِئْتَ لَهُمْ
بِمَشِيَّتِكَ ثُمَّ طَهِّرْ يَا اِلٰهِيْ اَيْضًا رَهُمْ لِمُشَاهَدَةِ
اَنْوَارِ جَمَالِكَ وَسَمْعَهُمْ لِاِسْتِمَاعِ نَغَمَاتِ وُرْقَاءِ
عِزِّ هُوِيَّتِكَ ثُمَّ امْلَاْ قُلُوْبَهُمْ مِنْ بَدَائِعِ حُبِّكَ ثُمَّ
احْفَظْ لِسَانَهُمْ عَنْ ذِكْرِ غَيْرِكَ وَوُجُوْهَهُمْ عَنِ التَّوَجُّهِ
اِلٰى غَيْرِكَ وَاِنَّكَ اَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلٰى مَا تَشَاءُ وَاِنَّكَ
اَنْتَ الْعَزِيْزُ الْمُهَيْمِنُ الْقَيُّوْمُ ثُمَّ احْفَظْ يَا مَحْبُوْبِيْ
بِمَحَبَّتِكَ اِيَّاهُمْ وَبِمَحَبَّتِهِمْ اِيَّاكَ هٰذَا الْعَهْدَ
الَّذِيْ فَدٰى بِكُلِّهِ لِحَضْرَتِكَ وَاَنْفَقَ كُلَّ مَا اَعْطَيْتَهُ
فِيْ سَبِيْلِ مَحَبَّتِكَ وَمَنَاهِجِ رِضَائِكَ عَنْ كُلِّ مَا

يُكَرِّهُهُ نَفْسُكَ ثُمَّ عَنْ كُلِّ مَا يَمْنَعُنِي عَنِ الدُّخُولِ فِي
سُرَادِقِ قُدْسِ سَلْطَنَتِكَ وَالْوُرُودِ إِلَى مَقَاعِدِ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ
ثُمَّ اجْعَلْنِي يَا إِلَهِي مِنَ الَّذِينَ مَا شَغَلَهُمْ شَيْءٌ كَ
مِنْ زِيَارَةِ جَمَالِكَ وَالتَّفَكُّرِ فِي بَدَائِعِ صُنْعِ أَزَلِيَّتِكَ حَتَّى
لَا أَسْتَأْنِسَ بِأَحَدٍ دُونَكَ وَلَا أَلْتَفِتَ إِلَى نَفْسِي سِوَاكَ
وَلَا أَرَى فِي شَيْءٍ مِمَّا خَلَقْتَهُ فِي مَلَكُوتِ مُلْكِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ إِلَّا بَدِيعَ جَمَالِكَ وَظُهُورَ أَنْوَارِ وَجْهِكَ وَأَسْتَغْرِقُ
فِي طَمَاطِمِ سُلْطَانِ رُبُوبِيَّتِكَ وَبَهَائِمِ قُدْسِ أَحَدِيَّتِكَ
عَلَى مَقَامٍ الَّذِي أَنْسَى كُلَّ الْأَذْكَارِ دُونَ أَذْكَارِ عِزِّ
هُوِيَّتِكَ وَأَغْفَلُ عَنْ كُلِّ الْإِشَارَاتِ يَا مَنْ بِيَدِكَ
جَبَرُوتُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ فَسُبْحَانَكَ يَا مَقْصُودِي فَوَ
عِزَّتِكَ أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ عَلَى شَأْنٍ الَّذِي لَوْ يَحْضُرْنَ
بَيْنَ يَدَيَّ طَلَعَاتُ اللَّوَاتِي كُنَّ فِي غُرُفَاتِ عَظَمَتِكَ
وَسَتَرْتَ جَمَالَهُنَّ عَنْ مُلَاحَظَةِ الْمَوْجُودَاتِ وَطَهَّرْتَ

وُجُوهَهُنَّ عَنْ مُشَاهَدَةِ ٱلْمُكَنَّاتِ وَيَظْهَرْنَ بِظُهُورَاتِ
أَنْوَارِ جَمَالِكَ ٱلْمَنِيعِ لَا ٱلْتَفِتُ عَلَيْهِنَّ وَلَا أَتَوَجَّهُ
إِلَيْهِنَّ إِلَّا لِمُلَاحَظَةِ أَسْرَارِ صُنْعِكَ ٱلَّذِي تَحَيَّرَتْ
فِيهِ أَفْئِدَةُ ٱلْمُتَوَسِّمِينَ وَكَلَّتْ أَنْفُسُ ٱلْعَارِفِينَ وَارْتَقِي
بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ إِلَى مَقَامِ ٱلَّذِي لَنْ يَشْغَلَنِي شَيْءٌ
عَنْ شُئُونَاتِ عِزِّ قُدْسِيَّتِكَ وَلَا يَحْجُبَنِي هَيَاكِلُ
ٱلْمُلْكِيَّةِ عَنْ ظُهُورَاتِ قُدْسِ ٱلْوَهِيَّتِكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ
يَا إِلَهِي وَمَحْبُوبِي وَسَيِّدِي وَمَقْصُودِي لَا تُخَيِّبْ
هَذَا ٱلذَّلِيلَ عَنْ شَاطِئِ عِزِّكَ وَلَا تَحْرِمْ هَذَا ٱلْمِسْكِينَ
عَنْ مَادِبِّنِ غَنَائِكَ وَلَا تَطْرُدْ هَذَا ٱلسَّائِلَ عَنْ
أَبْوَابِ فَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ وَمَوْهِبَتِكَ ثُمَّ ٱرْحَمْ هَذَا
ٱلْمُفْتَقِرَ ٱلَّذِي مَا ٱتَّخَذَ لِنَفْسِهِ وَلِيًّا دُونَكَ وَلَا نَبِيًّا
سِوَاكَ وَلَا مُصَاحِبًا غَيْرَكَ وَلَا مَحْبُوبًا وَلَا مَقْصُودًا
إِلَّا إِيَّاكَ ثُمَّ ٱنْظُرْنِي يَا إِلَهِي بِلَحَظَاتِ رَحْمَتِكَ

ثُمَّ اغْفِرْ جَرَيَاتِي وَجَرَيَاتِ اَحِبَّتِكَ الَّتِي حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ اِنْزَالِ نَصْرِكَ وَاِفْضَالِكَ ثُمَّ كَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِ الَّتِي احْتَجَبْتَ بِهَا وُجُوهُنَا عَنْ مُلَاحَظَةِ شَمْسِ الطَّافِكَ وَاِنَّكَ اَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ كَيْفَ تَشَاءُ لَا تُسْئَلُ عَمَّا شِئْتَ بِسُلْطَانِكَ وَلَا تُرَدُّ عَمَّا قَضَيْتَ بِقَضَائِكَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْعَزِيزُ الْقَادِرُ الْحَيُّ الرَّؤُفُ .

فصل دوم — از باب چهارم

قَدْ نُزِّلَ مِنْ مَلَكُوتِ الْقُدْسِ فِي لَيْلَةِ الْقُدْسِ

قوله تعالى :

هُوَ الْاَبْهَى

فَسُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ يَا اِلٰهِي اَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي نَجَّيْتَ بِهِ الْاٰدَمَ عَنِ الشَّيْطَانِ وَحَفِظْتَ النُّوحَ عَنِ

الطوفانِ وَالخليلَ عَنِ النيرانِ وَالكليمَ عَنِ
الفرعونَ وَالروحَ عَنِ اليهودِ وَمحمداً مِنْ ابوجهلِ الزمانِ
وَباسمِكَ الذي بِهِ هبتْ روائحُ جودِكَ على اجسادِ
الممكناتِ وَاشرقتْ شمسُ عنايتِكَ على كلِّ منْ في
الارضينَ وَالسمواتِ وَباسمِكَ الذي بِهِ استغنى
كلُّ فقيرٍ لدى بابِ مدينِ عزِّ غنائِكَ وَاستعزَّ كلُّ
ذليلٍ لدى ظهوراتِ عزِّ اعتزازِكَ وَاستقربَ كلُّ
بعيدٍ عنْ بدايعِ فضلِكَ وَالطافِكَ وَباسمِكَ الذي
بِهِ اشرقتِ الشمسُ عنْ افقِ مجدِ عنايتِكَ وَاسترفعتْ
سرادقُ العزِّ فيْ ملكوتِ عزِّ احسانِكَ وَاستغرستْ
اشجارُ التوحيدِ فيْ رضوانِ عزِّ الطافِكَ وَاكرامِكَ
ثمَّ باسمِكَ الذي بِهِ توجهتْ كلُّ الوجوهِ الى وجهِ
وحدانيتِكَ وَاقبلتْ كلُّ النفوسِ الى شاطئِ عزِّ قربِكَ
وَلقائِكَ وَطيرِ طيورِ افئدةِ المقربينَ فيْ هواءِ

عِزِّ مَجْدِ كِبْرِيَائِيَّتِكَ وَشَرِبَتْ عُقُولُ الْمُقَدَّسِيْنَ مِنْ
كَأْسِ صَمَدَانِيَّتِكَ بِأَنْ تَنْظُرَ يَا مَحْبُوبِي بِنَظْرَةِ عِنَايَتِكَ
إِلَى هَؤُلَاءِ الَّذِيْنَ كَانُوا سَاهِراً فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ
الَّتِي جَعَلْتَهَا عِيْداً لِبَيْتِكَ وَفِيْهِ تَجَلَّيْتَ بِاسْمِكَ
الرَّحْمٰنِ عَلَى كُلِّ الْإِمْكَانِ وَفِيْهِ اسْتَوَى جَمَالُ رَحْمَانِيَّتِكَ
عَلَى عَرْشِ الْغُفْرَانِ فَسُبْحَانَكَ أَسْئَلُكَ بِهَا وَبِالَّذِيْنَ هُمْ
سَهِرُوا فِيْهَا بِأَنْ تُنَزِّلَ عَلَى هَؤُلَاءِ كُلَّ خَيْرٍ أَتَمَّهُ وَكُلَّ
إِحْسَانٍ أَفْضَلَهُ وَكُلَّ غِنَاءٍ أَغْنَاهُ وَكُلَّ جَمَالٍ أَجْمَلَهُ
وَكُلَّ ظُهُوْرٍ أَظْهَرَهُ وَكُلَّ بَيَانٍ أَقْوَمَهُ وَكُلَّ سُلْطَانٍ
أَدْوَمَهُ وَكُلَّ كَلِمَةٍ أَتَمَّهَا وَكُلَّ عِنَايَةٍ أَقْدَمَهَا وَكُلَّ
آيَةٍ أَقْوَاهَا وَكُلَّ اسْمٍ أَعْظَمَهُ وَكُلَّ إِحْسَانٍ أَكْمَلَهُ
وَكُلَّ بَهَاءٍ أَبْهَاهُ وَكُلَّ سَنَاءٍ أَسْنَاهُ وَكُلَّ قُدْرَةٍ
أَقْدَرَهَا وَكُلَّ إِذْنٍ أَبْيَنَهُ وَكُلَّ كِتَابٍ أَدْوَمَهُ وَكُلَّ
ثَمَرَاتِ أَثْمَرَهُ لِأَنَّهُمْ يَا إِلٰهِي اجْتَمَعُوا فِي حَوْلِكَ فِي

يَوْمِ الَّذِي انْفَضُّوا عَنْ جِوَارِكَ كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ وَقَصَدُوا
حَرَمَكَ بَعْدَ الَّذِي كُلٌّ اعْرَضُوا عَنْهُ وَاسْئَلُكَ حِينَئِذٍ
يَا إِلَهِي بِأَنْ تُبَدِّلَ حُزْنَهُمْ بِسُرُورٍ مِنْ عِنْدِكَ وَهَمَّهُمْ
بِبَهْجَةٍ مِنْ لَدُنْكَ ثُمَّ انْزِلْ يَا إِلَهِي عَلَيْهِمْ مِنْ
سَحَابِ رَحْمَتِكَ مَا يُنْبِتُ بِهَا صُدُورُهُمْ نَبَاتَ حِكْمَتِكَ
وَرَيَاحِينَ رَوْضَةِ أَحَدِيَّتِكَ ثُمَّ اجْعَلْهُمْ يَا مَحْبُوبِي مُسْتَقِيماً
عَلَى حُبِّكَ وَأَمْرِكَ بِحَيْثُ لَوْ تَمْنَعُهُمْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمٰوٰاتِ
لَنْ يَعْتَنُوا بِأَحَدٍ مِنْهُمْ وَتَوَجَّهُوا بِسِرِّهِمْ وَجَهْرِهِمْ
إِلَى شَطْرِ عِنَايَتِكَ وَإِفْضَالِكَ ثُمَّ شَرِّفْهُمْ يَا مَحْبُوبِي
بِلِقَائِكَ الْكُبْرَى فِي يَوْمِ الَّذِي فِيهِ تَسْتَوِي بِجَمَالِكَ
عَلَى عَرْشِ الْبَقَاءِ وَتَنْزِلُ فِيهِ أَقْدَامُ أُولِي النُّهَى وَ
تَضْطَرِبُ كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ إِذاً يَا إِلَهِي لَا تَدَعْهُمْ
بِأَنْفُسِهِمْ خُذْ أَيْدِيَهُمْ بِسُلْطَانِ عِنَايَتِكَ ثُمَّ احْشُرْهُمْ
بَيْنَ يَدَيْ مَلِيكِ عِزِّ وَهَّابِيَّتِكَ ثُمَّ أَثْبِتْهُمْ يَا مَحْبُوبِي

عَلىٰ مٰا اَرَدْتَ لَهُمْ بِسُلْطٰانِ عِزِّ قَيُّومِيَّتِكَ لِاَنَّ هٰذٰا خَيْرُ
صِرْتَ الَّذِيْ لَمْ يَكُنْ شِبْهُهُ فِي الْاِبْدٰاعِ وَلٰا نَظِيْرُهُ فِي
الْاِخْتِرٰاعِ وَاِنَّكَ اَنْتَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ فَسُبْحٰانَكَ يٰا
مَحْبُوْبِيْ اَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُوْنِ ثُمَّ بِرَسْمِكَ الْمَخْزُوْنِ
ثُمَّ بِسِرِّكَ الْمَصُوْنِ بِاَنْ لٰا تَحْرِمَ هٰؤُلٰاءِ عَنْ تَمَوُّجٰاتِ بَحْرِ
اَحَدِيَّتِكَ ثُمَّ اَرْكِبْهُمْ يٰا مُنٰاجِيْ فِيْ سَفِيْنَةِ عِزِّ كِبْرِيٰائِيَّتِكَ
وَلٰا تَمْنَعْهُمْ يٰا رَجٰائِيْ عَمّٰا عِنْدَكَ ثُمَّ اَنْزِلْ عَلَيْهِمْ مٰا
يَسْكُنُ بِهِ فُؤٰادُهُمْ وَيَسُرُّ بِهِ قُلُوْبُهُمْ وَيَسْتَقِيْمُ بِهِ اَنْفُسُهُمْ
وَيَنْطِقُ بِهِ اَلْسُنُهُمْ وَيَطْهُرُ بِهِ اَفْئِدَتُهُمْ وَتَقَرُّ بِهِ
عُيُوْنُهُمْ وَيَسْمَعُ بِهِ آذٰانُهُمْ وَيَشْغَفُ بِهِ شَوْقُهُمْ لَعَلَّ
يَسْتَجْذِبُوْنَ مِنْ نَفَحٰاتِ عِزِّ آيٰاتِكَ الَّتِيْ مٰا فٰازَ بِهٰا اَحَدٌ
اِلَّا الَّذِيْنَ اخْتَصَصْتَهُمْ لِعِرْفٰانِ نَفْسِكَ وَانْتَخَبْتَهُمْ
لِخَزٰائِنِ عِزِّ اَحَدِيَّتِكَ وَارْتَقَيْتَهُمْ لِاِظْهٰارِ اَمْرِكَ وَسَلْطَنَتِكَ
وَجَعَلْتَهُمْ مَشْرِقَ كَيْنُوْنِيَّتِكَ فِيْ بِلٰادِكَ وَمَطْلَعَ قَيُّومِيَّتِكَ

بَيْنَ بَرِيَّتِكَ وَمَظْهَرِ رُبُوبِيَّتِكَ بَيْنَ سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ
وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ وَالْمُتَعَالِي عَلَىٰ مَا تُرِيدُ
لَا رَادَّ لِأَمْرِكَ وَلَا مَرَدَّ لِقَضَائِكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ بِسُلْطَانِكَ
وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ بِإِمْضَائِكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْخَبِيرُ الْعَالِمُ
الْمُعْطِي الْبَاذِلُ الْحَبِيبُ الْكَرِيمُ ثُمَّ صَلِّ اللَّهُمَّ
يَا إِلَهِي عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا بِكَ وَبِآيَاتِكَ وَبِجَمَالِكَ
الَّذِي تَسْتَضِيءُ بَيْنَ أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ ثُمَّ انْقَطِعْهُمْ
يَا إِلَهِي عَنْ دُونِكَ وَانْجَذِبْهُمْ إِلَىٰ سَاحَةِ عِزِّكَ فَإِنَّكَ
أَنْتَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ وَالْبَاعِثُ الْمُحِيطُ الْعَزِيزُ الْغَالِبُ
الْقَدِيرُ فَسُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي أَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ
تَمَوَّجَتْ بُحُورُ أَسْمَائِكَ فِي مَلَكُوتِ صِفَاتِكَ لِتَسْتَشْرِقَ
شَمْسُ تَقْدِيرِكَ مِنْ أُفُقِ قَضَائِكَ وَتَسْتَظْهِرَ بَدْرُ
تَدْبِيرِكَ عَنْ شَطْرِ إِمْضَائِكَ بِأَنْ تَجْمَعَ يَا مَحْبُوبِي هَؤُلَاءِ
فِي ظِلِّ شَجَرَةِ وَحْدَانِيَّتِكَ ثُمَّ ارْزُقْهُمْ يَا إِلَهِي سِرًّا

مِنْ بَدَائِعِ نَعْمَاءِ عِزِّ فَرْدَانِيَّتِكَ لِيَسْتَطْعِمُوا بِهَا
كَمَا اسْتَظْهَرُوا جَهْرَةً مِنْ بَدَائِعِ آلَاءِ عِزِّ صَمَدَانِيَّتِكَ
ثُمَّ انْزِلْ يَا مَحْبُوبِي فِي قُلُوبِهِمْ مَا يُطَهِّرُهُمْ عَنْ دُونِكَ
وَيُقَرِّبُهُمْ إِلَى مَكْمَنِ رِضَائِكَ وَمَنْبَعِ إِرَادَتِكَ حَتَّى
لَا يَتَكَلَّمُوا إِلَّا بِحُبِّكَ وَلَا يَتَنَفَّسُونَ إِلَّا بِوُدِّكَ وَلَا يَتَوَجَّهُوا
إِلَى جِهَةٍ إِلَّا بِشَطْرِ رَحْمَتِكَ وَجُودِكَ وَلَا يَرْفَعُوا
أَيْدِيَهُمْ إِلَّا إِلَى سَمَاءِ عِزِّكَ وَإِكْرَامِكَ وَلَا يَفْتَحُوا
عُيُونَهُمْ إِلَّا إِلَى بَدَائِعِ إِشْرَاقِ أَنْوَارِ بَهْجَتِكَ أَيْ مَحْبُوبِي
فَاشْرِبْهُمْ مِنْ كَأْسِ الْحَيَوَانِ مِنْ يَدِ هَذَا الْغُلَامِ فِي
هَذَا الرِّضْوَانِ لِيَنْقَطِعَهُمْ عَنْ هَيْكَلِ الشَّيْطَانِ وَيَتَّفِقُونَ
عَلَى أَمْرِكَ فِي هَذَا الْأَحْيَانِ وَيَذْكُرُونَكَ فِي الْعَشِيِّ
وَالْإِشْرَاقِ فِي ظِلِّ عِنَايَتِكَ يَا مَنَّانُ وَيَا مُنْزِلَ
الْبَيَانِ وَمَظْهَرَ السُّبْحَانِ وَمُوجِدَ الْإِمْكَانِ ثُمَّ
أَسْئَلُكَ يَا مَحْبُوبِي بِأَنْ تَرْفَعَ الْاِخْتِلَافَ بَيْنَ هَؤُلَاءِ ثُمَّ

اَقْبِضْهُمْ عَنْ قَصْدِ عِنَايَتِكَ وَخَلْعِ الطَّافِكَ بِحَيْثُ لَا يَحْكُمُونَ اِلَّا عَنْ بَدَايِعِ آثَارِ عِزِّ قَيُّومِيَّتِكَ وَلَا يَهَبُّ مِنْهُمْ اِلَّا مَا يُهْدِيٰ بِهِ الْمُمْكِنَاتُ اِلٰى سَاحَةِ عِزِّ مَحْبُوبِيَّتِكَ لَعَلَّ يَتَعَارَجُنَّ اِلٰى هَوَاءِ قُرْبِ تَوْحِيدِكَ وَيَصْعَدُنَّ اِلٰى فَضَاءِ قُدْسِ تَفْرِيدِكَ وَلَعَلَّ بِذٰلِكَ يَتَّحِدُونَ فِي جِوَارِ رَحْمَتِكَ وَيَكُونُنَّ كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ تِلْقَاءَ مَدْيَنِ عِزِّ كِبْرِيَائِكَ ثُمَّ اَسْئَلُكَ يَا اِلٰهِي بِاَنْ تُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ عَنْ عَجَاجِ الْمُمْكِنَاتِ وَغُبَارِ الْكَائِنَاتِ لِتَصْفَىٰ بِذٰلِكَ مَرَايَا اَفْئِدَتِهِمْ لِيَنْطَبِعَ فِيهَا بَدَايِعُ اِشْرَاقِ اَنْوَارِ جَمَالِكَ الْمُنِيرِ وَاِنَّكَ اَنْتَ الْمُعْطِي الْقَائِمُ الْخَبِيرُ وَاِنَّكَ اَنْتَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

. . . . . .

فصل سوم — از باب چهارم

الواح نوروز — که جمعا بالغ بر دو لوح است :

يُقْرَءُ فِي النَّيْرُوزِ وَ عِيدِ الصِّيَامِ

قوله تعالى :

هُوَ الْحَيُّ الْبَاقِي الْقَيُّومُ

شَهِدَ اللّٰهُ لِنَفْسِهِ بِوَحْدَانِيَّةِ نَفْسِهِ وَ لِذَاتِهِ بِفَرْدَانِيَّةِ ذَاتِهِ وَ نَطَقَ بِلِسَانِهِ فِي عَرْشِ بَقَائِهِ وَ عُلُوِّ كِبْرِيَائِهِ بِأَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ لَمْ يَزَلْ كَانَ مُوَحِّدَ ذَاتِهِ بِذَاتِهِ وَ وَاصِفَ نَفْسِهِ بِنَفْسِهِ وَ مُنْعِتَ كَيْنُونَتِهِ بِكَيْنُونَتِهِ وَ أَنَّهُ هُوَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْجَمِيلُ وَ هُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَ الْقَائِمُ عَلٰى خَلْقِهِ وَ بِيَدِهِ الْأَمْرُ وَ الْخَلْقُ يُحْيِي بِآيَاتِهِ وَ يُمِيتُ بِقَهْرِهِ لَا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ أَنَّهُ كَانَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا وَ أَنَّهُ لَهُوَ الْقَاهِرُ الْغَالِبُ الَّذِي

فِي قَبْضَتِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي يَمِينِهِ جَبَرُوتُ الْأَمْرِ
وَإِنَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا لَهُ النَّصْرُ وَالِانْتِصَارُ
وَلَهُ الْقُوَّةُ وَالِاقْتِدَارُ وَلَهُ الْعِزَّةُ وَالِاخْتِيَارُ وَإِنَّهُ هُوَ
الْعَزِيزُ الْمُقْتَدِرُ الْمُخْتَارُ سُبْحَانَكَ يَا مَنْ نَادَاكَ الْكَائِنَاتُ فِي
أَزَلِ الْآزَالِ بِدَايَاتِ وَأَبَدِ الْآبَادِ بِنِهَايَاتِ
وَمَا وَصَلَ نِدَاءُ أَحَدٍ مِنْهُمْ إِلَى هَوَاءِ بَقَاءِ قُدْسِ كِبْرِيَائِكَ
وَفُتِحَتْ عُيُونُ الْمَوْجُودَاتِ لِمُشَاهَدَةِ أَنْوَارِ جَمَالِكَ
وَمَا وَقَعَتْ عُيُونُ نَفْسٍ إِلَى بَوَارِقِ ظُهُورَاتِ شَمْسِ وَجْهَتِكَ
وَرُفِعَتْ أَيْدِي الْمُقَرَّبِينَ بِدَوَامِ عِزِّ سُلْطَنَتِكَ وَبَقَاءِ
قُدْسِ حُكُومَتِكَ وَمَا بَلَغَتْ يَدُ أَحَدٍ إِلَى ذَيْلِ رِدَاءِ
سُلْطَانِ هُوَ بَيْتِكَ مَعَ الَّذِي لَمْ تَزَلْ كُنْتَ بِبَدَايِعِ
جُودِكَ وَإِحْسَانِكَ قَائِمًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَمُهَيْمِنًا عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ وَتَكُونُ أَقْرَبَ بِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ أَنْفُسِهِمْ بِهِمْ
فَسُبْحَانَكَ مِنْ أَنْ تُنْظَرَ بَدَائِعُ جَمَالِكَ إِلَّا بِلَحَظَاتِ

عُيُونِ ازَلِيَّتِكَ اَوْ يَسْمَعَ نَغَمَاتُ عِزِّ سَلْطَنَتِكَ اِلَّا بِبَدِيعِ
سَمْعِ اَحَدِيَّتِكَ فَسُبْحَانَكَ مِنْ اَنْ تَقَعَ عَلَىٰ جَمَالِكَ
عُيُونُ اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ اَوْ اَنْ يَصْعَدَ اِلَىٰ هَوَاءِ عِرْفَانِكَ
اَفْئِدَةُ اَحَدٍ مِنْ بَرِيَّتِكَ لِاَنَّ اَطْيَارَ قُلُوبِ الْمُقَرَّبِينَ
لَوْ تَطِيرُ بِدَوَامِ سُلْطَانِ قَيُّومِيَّتِكَ اَوْ تَتَعَارَجُ بِبَقَاءِ قُدْسِ
اُلُوهِيَّتِكَ لَا تَخْرُجُ عَنْ حَدِّ الْاِمْكَانِ وَحُدُودِ الْاَكْوَانِ
فَكَيْفَ يَقْدِرُ بِحُدُودِ الْاِبْدَاعِ اَنْ يَصِلَ اِلَىٰ مَلِيكِ مَلَكُوتِ
الْاِخْتِرَاعِ اَوْ يَصْعَدَ اِلَىٰ سُلْطَانِ جَبَرُوتِ الْعِزَّةِ وَ
الْاِرْتِفَاعِ سُبْحَانَكَ يَا مَحْبُوبِي لَمَّا جَعَلْتَ مُنْتَهَىٰ وَطَنِ
الْبَالِغِينَ اِقْرَارَهُمْ بِالْعَجْزِ عَنِ الْوُلُوغِ اِلَىٰ رَفَارِفِ
قُدْسِ سُلْطَانِ اَحَدِيَّتِكَ وَمُنْتَهَىٰ مَقَرِّ الْعَارِفِينَ
اَعْتِرَافَهُمْ بِالْقُصُورِ عَنِ الْوُصُولِ اِلَىٰ مَكَامِنِ عِزِّ عِرْفَانِكَ
اَسْئَلُكَ بِهٰذَا الْعَجْزِ الَّذِي اَحْبَبْتَهُ فِي نَفْسِكَ وَجَعَلْتَهُ
مَقَرَّ الْوَاصِلِينَ وَالْوَارِدِينَ وَبِاَنْوَارِ وَجْهِكَ الَّتِي

اَحاطَتِ الْمُمْكِناتِ وَبِمَشِيَّتِكَ الَّتِي بِها خَلَقْتَ
الْمَوْجُوداتِ بِاَنْ لا تُحَجِّبَ آمِلِيْكَ عَنْ بَدائِعِ رَحْمَتِكَ
وَلا تَحْرِمْ قاصِدِيْكَ عَنْ جَواهِرِ فَضْلِكَ ثُمَّ اشْتَعِلْ فِيْ
قُلُوْبِهِمْ مَشاعِلَ حُبِّكَ لِيَحْتَرِقَ بِها كُلُّ الْاَذْكارِ دُوْنَ
بَدائِعِ ذِكْرِكَ وَيَمْحُوَ عَنْ قُلُوْبِهِمْ كُلَّ الْآثارِ سِوىٰ
جَواهِرِ آثارِ قُدْسِ سُلْطَنَتِكَ حَتّىٰ لا يُسْمَعَ فِي الْمُلْكِ
اِلّا نَغَماتُ عِزِّ رَحْمانِيَّتِكَ وَلا يُشْهَدَ فِي الْاَرْضِ اِلّا سَواجِ
اَنْوارِ جَمالِكَ وَلا يُرىٰ فِيْ نَفْسٍ دُوْنَ طِرازِ جَمالِكَ
وَظُهُوْرِ اِجْلالِكَ لَعَلَّ لا تَشْهَدُ مِنْ عِبادِكَ اِلّا ما
تَرْضىٰ بِهِ نَفْسُكَ وَيُحِبُّهُ سُلْطانُ مَشِيَّتِكَ سُبْحانَكَ يا
سَيِّدِيْ فَوَعِزَّتِكَ لا يَقْنَتُ بِاَنَّكَ لَوْ تَقْطَعُ نَفَحاتِ
قُدْسِ عِنايَتِكَ وَنَسَماتِ جُوْدِ اِفْضالِكَ عَنِ الْمُمْكِناتِ فِيْ
اَقَلَّ مِنْ آنٍ لَيَفْنىٰ كُلُّ الْمَوْجُوداتِ وَيَنْعَدِمُ كُلُّ مَنْ
فِي الْاَرَضِيْنَ وَالسَّمٰواتِ فَتَعالىٰ بَدائِعُ قُدْرَتِكَ

الْعَالِيَةِ فَتَعَالَى سُلْطَانُ قُوَّتِكَ الْمَنِيعَةِ فَتَهَاوَى
مَلِيكُ اقْتِدَارِكَ الْمُحِيطَةِ وَمَشِيَّتُكَ النَّافِذَةُ بِحَيْثُ
لَوْ تُحْصِيَ فِي بَصَرِ أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ كُلَّ الْأَبْصَارِ وَتَدَعُ
فِي قَلْبِهِ كُلَّ الْقُلُوبِ وَتَشْهَدُ فِي نَفْسِهِ كُلَّ مَا خَلَقْتَ
بِقُدْرَتِكَ وَ ذَوَّتَ بِقُوَّتِكَ وَيَتَفَرَّسُ فِي أَقَالِيمِ خَلْقِكَ
وَمَمَالِكِ صُنْعِكَ فِي أَزَلِ الْآزَالِ لَنْ تَجِدَ شَيْئاً إِلَّا وَقَدْ
يَشْهَدُ سُلْطَانَ قُدْرَتِكَ قَائِمَةً عَلَيْهِ وَمَلِيكَ إِحَاطَتِكَ
قَاهِرَةً عَلَيْهِ فَهَا أَنَا ذَا إِذاً يَا إِلَهِي قَدْ وَقَعْتُ عَلَى
التُّرَابِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَاعْتَرَفْتُ بِعَجْزِ نَفْسِي وَاقْتِدَارِ
نَفْسِكَ وَفَقْرِ ذَاتِي وَغَنَاءِ ذَاتِكَ وَفَنَاءِ رُوحِي وَبَقَاءِ
رُوحِكَ وَمُنْتَهَى ذُلِّي وَمُنْتَهَى عِزِّكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَحْدَكَ
لَا شَبِيهَ لَكَ وَحْدَكَ لَا نِدَّ لَكَ وَحْدَكَ لَا ضِدَّ لَكَ
لَمْ تَزَلْ كُنْتَ بِعُلُوِّ ارْتِفَاعِ قَيُّومِيَّتِكَ مُقَدَّساً عَنْ ذِكْرِ مَا

سِوَيْكَ وَلَا تَزَالُ تَكُونُ بِسُمُوِّ ارْتِفَاعِ اَحَدِيَّتِكَ مُنَزَّهاً
عَنْ وَصْفِ مَا دُونَكَ فَوَعِزَّتِكَ يَا مَحْبُوبِي لَا يَنْبَغِي
ذِكْرُ الْمَوْجُودَاتِ لِنَفْسِكَ الْاَعْلَى وَلَا يَلِيقُ وَصْفُ
الْمُمْكِنَاتِ لِبَهَائِكَ الْاَبْهَى بَلْ ذِكْرُ دُونِكَ شِرْكٌ فِي
سَاحَةِ قُدْسِ رُبُوبِيَّتِكَ وَنَعْتُ غَيْرِكَ ذَنْبٌ عِنْدَ
ظُهُورِ سُلْطَانِ الْوَهِيَّتِكَ لِاَنَّ بِالذِّكْرِ يَثْبُتُ الْوُجُودُ
لِتِلْقَاءِ مَدْيَنِ تَوْحِيدِكَ وَهٰذَا شِرْكٌ مَحْضٌ وَبَغْيٌ
بَاتٌّ حِينَئِذٍ اَشْهَدُ بِنَفْسِي وَرُوحِي وَذَاتِي بِاَنَّ
مَطَالِعَ قُدْسِ فَرْدَانِيَّتِكَ وَمَظَاهِرَ وَحْدَانِيَّتِكَ لَوْ
يَطْيِرُنَّ بِدَوَامِ سَلْطَنَتِكَ وَبَقَاءِ قَيُّومِيَّتِكَ لَنْ يَصِلُوا
اِلَى هَوَاءِ قُرْبِ الَّذِي فِيهِ تَجَلَّيْتَ بِاَسْمٍ مِنْ اَسْمَاءِ
اَعْظَمِكَ فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ عَنْ بَدِيعِ جَلَالِكَ
فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ عَنْ مَنِيعِ اِجْلَالِكَ فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ
عَنْ عُلُوِّ سَلْطَنَتِكَ وَ سُمُوِّ شَوْكَتِكَ وَاقْتِدَارِكَ وَاِنَّ اَعْلَى

اَفْئِدَةِ الْعارِفِيْنَ وَما عَرَفُوْا مِنْ جَواهِرِ عِرْفانِكَ وَاَبْهى
حَقايِقِ الْبالِغِيْنَ وَما بَلَغُوْا اِلى اَسْرارِ حِكْمَتِكَ قَدْ
خُلِقَتْ مِنْ رُوْحِ الَّذِيْ نُفِخَ مِنْ قَلَمِ صُنْعِكَ وَما خُلِقَ
مِنْ قَلَمِكَ كَيْفَ يَعْرِفُ ما قَدَّرْتَ فِيْهِ مِنْ جَواهِرِ اَمْرِكَ
اَوْ اَنامِلَ الَّتِيْ كانَتْ قَيُّوْمَةً عَلَيْهِ وَعَلى ما فِيْهِ مِنْ
رَحْمَتِكَ وَمَنْ لَمْ يَبْلُغْ اِلى هٰذَا الْمَقامِ فَكَيْفَ يَبْلُغُ اِلى
يَدِكَ الَّتِيْ كانَتْ قاهِرَةً عَلى اَنامِلِ قُوَّتِكَ اَوْ يَصِلَ
اِلى اِرادَتِكَ الَّتِيْ كانَتْ غالِبَةً عَلى يَدِكَ فَسُبْحانَكَ
سُبْحانَكَ يا اِلٰهِيْ بَعْدَ الَّذِيْ انْقَطَعَتْ اَفْئِدَةُ الْعُرَفاءِ
عَنْ عِرْفانِ صُنْعِكَ الَّذِيْ خَلَقْتَهُ بِاِرادَتِكَ فَكَيْفَ
الصُّعُوْدُ اِلى سَمَواتِ قُدْسِ مَشِيَّتِكَ اَوِ الْوُرُوْدُ فِيْ شَرادِقِ
عِرْفانِ نَفْسِكَ سُبْحانَكَ اللّٰهُمَّ يا اِلٰهِيْ وَسَيِّدِيْ وَمالِكِيْ
وَسُلْطانِيْ حِيْنَئِذٍ لَمّا اعْتَرَفْتُ بِعَجْزِيْ وَعَجْزِ
الْمُمْكِناتِ وَاَقْرَرْتُ بِفَقْرِيْ وَفَقْرِ الْمَوْجُوْداتِ اَنادِيْكَ

بِلِسَانِي وَالْسُنِ كُلِّ مَنْ فِي الْأَرَضِينَ وَالسَّمٰوٰاتِ وَأَدْعُوكَ
بِقَلْبِي وَقُلُوبِ مَنْ دَخَلَ فِي ظِلِّ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ
بِأَنْ لَا تُغْلِقَ عَلَىٰ وُجُوهِنَا أَبْوَابَ فَضْلِكَ وَإِفْضَالِكَ وَلَا
تَنْقَطِعَ عَنْ أَرْوَاحِنَا نَسَمَاتِ جُودِكَ وَالْطَافِكَ وَلَا تَشْتَغِلَ
قُلُوبُنَا بِغَيْرِكَ وَلَا أَفْئِدَتُنَا بِذِكْرِ سِوَاكَ فَوَعِزَّتِكَ
يَا إِلٰهِي لَوْ تَجْعَلُنِي سُلْطَاناً فِي مَمْلَكَتِكَ وَتُجْلِسُنِي
عَلَىٰ عَرْشِ فَرْدَانِيَّتِكَ وَتَضَعُ زِمَامَ كُلِّ الْوُجُودِ فِي قَبْضَتِي
بِاقْتِدَارِكَ وَتَجْعَلُنِي فِي أَقَلِّ مَا تُحْصَىٰ مَشْغُولاً بِذٰلِكَ
وَغَافِلاً عَنْ بَدَائِعِ ذِكْرِكَ الْأَعْلَىٰ فِي اسْمِكَ الْأَعْظَمِ
الْأَتَمِّ الْعَلِيِّ الْأَعْلَىٰ فَوَعِزَّتِكَ لَنْ تَرْضَىٰ نَفْسِي
وَلَنْ يَسْكُنَ قَلْبِي بَلْ أَجِدُ ذَاتِي فِي تِلْكَ الْحَالَةِ أَذَلَّ
مِنْ كُلِّ ذَلِيلٍ وَأَفْقَرَ مِنْ كُلِّ فَقِيرٍ سُبْحَانَكَ يَا إِلٰهِي
لَمَّا عَرَّفْتَنِي هٰذَا أَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي مَا حَمَلَهُ الْأَلْوَاحُ
وَمَا جَرَىٰ عَلَىٰ قَلْبِ أَحَدٍ وَلِسَانِ نَفْسٍ فَلَمْ يَزَلْ

كَانَ خَفِيّاً بِخَفَاءِ ذَاتِكَ وَمُتَعَالِياً بِعُلُوِّ نَفْسِكَ بِأَنْ تَرْفَعَ فِي هٰذِهِ الْمَدَنَةِ أَعْلَامَ نَصْرِكَ وَرَايَاتِ انْتِصَارِكَ لِيُغْنِيَ كُلٌّ بِغَنَائِكَ وَيَسْتَرْفِعَنَّ بِعُلُوِّ سُلْطَانِ رِفْعَتِكَ وَيَقُومَنَّ عَلَى أَمْرِكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِي الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ السُّلْطَانُ .

لـــوح دوم

قوله تعالى :

هُوَ الْأَقْدَمُ الْأَعْظَمُ الْأَعْلَى

سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ يَا إِلٰهَ الْعَالَمِ وَمَالِكَ الْأُمَمِ أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ مُقَدَّساً عَنْ ذِكْرِ الْكَائِنَاتِ وَمُنَزَّهاً عَنْ أَعْلَى وَصْفِ الْمُمْكِنَاتِ كُلَّمَا أَرَادَ الْمُخْلِصُونَ الصُّعُودَ إِلَى عِرْفَانِكَ أَطْرَدَهُمْ جُنُودُ عِلْمِكَ وَكُلَّمَا أَرَادَ الْمُقَرَّبُونَ الْوُرُودَ إِلَى سَمَاءِ قُرْبِكَ مَنَعَتْهُمْ سَطْوَةُ بَهَائِكَ نَشْهَدُ

اَنَّ اَعْلٰى مَرٰاتِبِ الْاَسْمٰاءِ كَانَ خٰادِماً لِبٰابِكَ وَاَبْهٰى
مَطٰالِعِهٰا سٰاجِداً لِطَلْعَتِكَ وَخٰاضِعاً لِحَضْرَتِكَ اِنَّكَ
اَنْتَ الَّذِیْ لَا تُوْصَفُ بِمٰا تُرَكَّبُ مِنَ الْحُرُوْفِ وَتُغَوِّهِ
بِالْاَلْفٰاظِ وَلَا بِالْمَعٰانِی الْمَكْنُوْنَةِ فِیْهٰا لِاَنَّ كُلَّ ذٰلِكَ
مَحْدُوْدٌ بِحُدُوْدٰاتِ الذِّكْرِ وَالْهٰانِ وَیَنْطِقُ بِهٖ اَهْلُ
الْاِمْكٰانِ تَعٰالٰى تَعٰالٰى مِنْ اَنْ یَصِلَ اِلَیْكَ ذِكْرُ اَحَدٍ وَ
یُدْرِكَكَ اِدْرٰاكُ نَفْسٍ تَعٰالٰى تَعٰالٰى مِنْ اَنْ تُوْصَفَ بِوَصْفِ
دُوْنِكَ اَوْ تُنْعَتَ بِنَعْتِ خَلْقِكَ اِنَّ مَظٰاهِرَ الْاُلُوْهِیَّةِ
لَوْ یَطْمِرْنَ بِاَجْنَحَةِ الْغَیْبِ وَالشُّهُوْرِ لَنْ یَصِلْنَ اِلٰى
اَوَّلِ تَجَلِّیْ ظَهَرَ وَاَشْرَقَ مِنْ اُفُقِ وَجْهِكَ الْاَعْلٰى وَمَطْلَعِ
ظُهُوْرِكَ الْاَسْنٰى وَاِنَّ مَطٰالِعَ الرُّبُوْبِیَّةِ لَوْ یَصْعَدْنَ
بِكَوٰاهِلِ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوْتِ لَنْ یَسْتَطِعْنَ اَنْ یَتَقَرَّبْنَ
اِلٰى شَمْسِ جَمٰالِكَ طُوْبٰى لِمَنْ عَرَفَ بَقٰائَكَ وَفَنٰاءَ
مٰا دُوْنَكَ وَاعْتَرَفَ بِسُلْطٰانِكَ وَعَجْزِ مٰا سِوٰاكَ فَلَمّٰا

ثَبَتَ فَنَاءُ الْأَشْيَاءِ عِنْدَ تَمَوُّجَاتِ بَحْرِ ذِكْرِكَ يَا
مَالِكَ الْأَسْمَاءِ يَشْهَدُ بِأَنَّ أَوْصَافَهُمْ وَأَذْكَارَهُمْ لَا يَلِيقُ
لِعَظَمَتِكَ وَكِبْرِيَائِكَ وَلَا يَنْبَغِي لِعُلُوِّكَ وَاقْتِدَارِكَ وَلَكِنْ
إِنَّكَ أَنْتَ يَا إِلَهِي مِنْ بَدَائِعِ جُودِكَ وَأَلْطَافِكَ وَظُهُورَاتِ
كَرَمِكَ وَعَطَائِكَ أَمَرْتَ الْكُلَّ بِذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ وَقَبِلْتَ
مِنْهُمْ مِنْ فَضْلِكَ وَمَوَاهِبِكَ إِذَنْ يَدْعُو نَفْسُكَ نَفْسَكَ وَذَاتُكَ
ذَاتَكَ مِنْ قِبَلِ مُحِبِّيكَ الَّذِينَ حَمَلُوا الشَّدَائِدَ فِي
سَبِيلِكَ وَالْبَلَايَا فِي حُبِّكَ وَرِضَائِكَ فِي هٰذَا الْيَوْمِ
الْمُبَارَكِ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِيدًا لِأَهْلِ مَمْلَكَتِكَ وَالَّذِينَ
صَامُوا بِأَمْرِكَ الْمُبْرَمِ وَأَطَاعُوا حُكْمَكَ الْمُحْكَمَ تَعَالَى
هٰذَا الْيَوْمُ وَالْمُبَارَكُ الْمَحْمُودُ الَّذِي اخْتَصَصْتَهُ بِالِاسْمِ
الْمَكْنُونِ الْمَشْهُورِ الْمَحْبُوبِ الَّذِي إِذَا أَشْرَقَ مِنْ
أُفُقِ الْبَقَاءِ نَطَقَتِ السِّدْرَةُ الْمُنْتَهَى تَاللَّهِ قَدْ أَتَى
مَوْلَى الْوَرَى الَّذِي لَا يُوصَفُ بِالْأَسْمَاءِ ثُمَّ اهْتَزَّتِ الْجِنَانُ

وَنَطَقَتْ بِالْإِشْتِيَاقِ يَا مَلَأَ الْآفَاقِ قَدْ أَتَى مَنْ طَافَ
فِي حَوْلِهِ مَطَالِعُ الرَّحْمٰنِ وَمَظَاهِرُ السُّبْحَانِ وَمَشَارِقُ
الْإِلْهَامِ وَنَادَتِ الْأَشْيَاءُ بِأَعْلَى النِّدَاءِ هٰذَا لَوْحٌ فِيهِ
تَزَيَّنَ مَلَكُوتُ الْإِنْشَاءِ وَفُتِحَ بَابُ اللِّقَاءِ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ
وَالسَّمَاءِ نَعِيمًا لِمَنْ نَبَذَ الْهَوَى وَأَقْبَلَ إِلَى مَنْ
لَا يُعْرَفُ بِالذِّكْرِ وَالْبَيَانِ تَاللّٰهِ هٰذَا يَوْمٌ يُسْمَعُ مِنْ
خَرِيرِ الْمَاءِ إِنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْمُهَيْمِنُ الْقَيُّومُ وَمِنْ هَزِيزِ
الْأَرْيَاحِ إِنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ وَمِنْ
حَفِيفِ الْأَشْجَارِ إِنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْمُقْتَدِرُ الْمُعْطِي
الْعَزِيزُ الْوَدُودُ وَمِنْ لِسَانِ الْعَظَمَةِ عَنْ وَرَائِهَا هٰذَا يَوْمٌ
فِيهِ ظَهَرَ الْمَشْهُودُ الْمَكْنُونُ وَالظَّاهِرُ الْمَخْزُونُ أَنِ اسْرَعُوا
إِلَيْهِ يَا مَطَالِعَ الْأَسْمَاءِ وَتَقَرَّبُوا إِلَيْهِ يَا مَنْ فِي مَلَكُوتِ
الْإِنْشَاءِ بِقُلُوبٍ كَانَتْ مُطَهَّرَةً عَنِ الظُّنُونِ وَالْأَوْهَامِ
وَمُقَدَّسَةً عَمَّا يُذْكَرُ بِهِ مِنَ الْأَنَامِ تَعَالَى تَعَالَى وَصْفُ

مُحِبِّيكَ الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِحَبْلِ أَمْرِكَ وَتَشَبَّثُوا بِذَيْلِ
أَحْكَامِكَ وَتَكَلَّمُوا بِمَا أَذِنْتَ لَهُمْ فِي الْوَاجِبِ وَمَا تَجَاوَزُوا
عَمَّا حُدِّدَ فِي كِتَابِكَ وَنَطَقُوا فِي مَمْلَكَتِكَ بِالْحِكْمَةِ
الَّتِي أَمَرْتَهُمْ بِهَا فِي صَحَائِفِ جُودِكَ وَبُحُورِ فَضْلِكَ
أَيْ رَبِّ أَيِّدْهُمْ عَلَى نُصْرَةِ أَمْرِكَ بِمَا بَيَّنْتَ لَهُمْ مِنْ
قَلَمِكَ الْأَعْلَى وَعَلَّمْتَهُمْ مِنْ أَلْوَاحِ شَتَّى أَيْ رَبِّ لَا تَدَعْهُمْ
بِأَنْفُسِهِمْ فَاحْفَظْهُمْ بِقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ ثُمَّ انْصُرْهُمْ بِجُنُودِكَ
وَاقْتِدَارِكَ أَيْ رَبِّ هُمْ عِبَادُكَ وَإِمَاؤُكَ قَدْ آمَنُوا بِكَ
وَأَقْبَلُوا إِلَى سَمَاءِ فَضْلِكَ لَا تَحْرِمْهُمْ عَنْ ظُهُورَاتِ
عَوَاطِفِكَ فِي أَيَّامِكَ وَلَا تَمْنَعْهُمْ عَنْ عُرْفِ أَوَارِ حِكْمَتِكَ
فَاهْدِهِمْ يَا إِلَهِي إِلَى بَحْرِ رِضَائِكَ لِيَتَغَمَّسُوا فِيهِ بِاسْمِكَ
لِئَلَّا يُحْزِنَهُمْ أَفْكَارُهُمْ وَلَا يُكَدِّرَهُمْ مَا يَرَوْنَ فِي سَبِيلِكَ
إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الَّذِي اعْتَرَفَ كُلُّ ذِي قُدْرَةٍ بِاقْتِدَارِكَ
وَأَقَرَّ كُلُّ ذِي شَوْكَةٍ بِسُلْطَانِكَ وَاسْتَجْهَلَ كُلُّ ذِي عِلْمٍ عِنْدَ

تَمَوُّجَاتِ بَحْرِ عِلْمِكَ وَاسْتَضْعِفْ كُلَّ قَوِيٍّ عِنْدَ
شُئُونَاتِ قُوَّتِكَ اَنْتَ الَّذِي يَا اِلٰهِي تَسْتَحْيِي الْاَسْمَاءُ
مِنْ اَنْ تُنْسَبَ اِلَيْكَ وَالْاَشْيَاءُ مِنْ اَنْ تُذْكَرَ لَدَيْكَ
لَمْ تَزَلْ كُنْتَ فِي عُلُوٍّ لَا يُعْرَفُ بِالْاَذْكَارِ وَفِي سُمُوٍّ
لَا يُوْصَفُ بِالْاَوْصَافِ مَا اَعْظَمَ سُلْطَانَكَ وَمَا اَعْظَمَ
اقْتِدَارَكَ وَمَا اَكْبَرَ اسْتِعْلَائَكَ مَعَ عِلْمِ الْكُلِّ بِتَقْدِيسِكَ
عَمَّا دُونَكَ وَتَنْزِيهِكَ عَمَّا سِوَيْكَ قَدْ سَخَّرْتَ الْعَالَمَ بِالْكَلِمَةِ
الَّتِي تُنْسَبُ اِلَى مَلَكُوتِ بَيَانِكَ وَيَتَضَوَّعُ مِنْهَا
عَرْفُ قَمِيصِ اَمْرِكَ يَا اِلٰهَ الْوُجُودِ وَمُرَبِّي الْغَيْبِ
وَالشُّهُودِ فَاخْلُقْ آذَانًا طَاهِرَةً وَقُلُوبًا صَافِيَةً وَاَعْيُنًا
نَاظِرَةً لِيَجِدُنَّ حَلَاوَةَ بَيَانِكَ الْاَحْلٰى وَيَتَوَجَّهُنَّ اِلَى
الْاُفُقِ الْاَعْلٰى وَيَعْرِفُنَّ مَا اَنْزَلْتَ بِجُودِكَ يَا سُلْطَانَ
الْاَسْمَاءِ ثُمَّ اَضْرِمْ نَارَ مَحَبَّتِكَ فِي مَمْلَكَتِكَ لِتَشْتَعِلَ
بِهَا قُلُوبُ بَرِيَّتِكَ وَيَتَوَجَّهُنَّ اِلَيْكَ وَيَعْتَرِفْنَ بِفَرْدَانِيَّتِكَ

وَيُقِرُّنَّ بِوَحْدَانِيَّتِكَ يَا إِلَهَ الْأَسْمَاءِ فَاكْشِفْ عَنْهُمْ
سُبُحَاتِ الْجَلَالِ ثُمَّ عَرِّفْهُمْ فَضْلَ هٰذَا الْيَوْمِ الَّذِي تَزَيَّنَ
بِاسْمِكَ وَتَنَوَّرَ مِنْ أَنْوَارِ وَجْهِكَ أَنْتَ الَّذِي لَنْ تَرْفَعَكَ
حَسَنَاتُ الْعَالَمِ وَلَا تَمْنَعُكَ سَيِّئَاتُ الْأُمَمِ وَلَا تَخْذُلُكَ
سَطْوَةُ الْأُمَرَاءِ وَلَا تُعْجِزُكَ قُدْرَةُ الْأَقْوِيَاءِ تَفْعَلُ بِسُلْطَانِكَ
مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِي الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
فَأَنْزِلْ يَا إِلٰهِي مِنْ سَمَاءِ جُودِكَ عَلَى أَحِبَّتِكَ مَا يَجْعَلُهُمْ
نَاظِرِينَ إِلَيْكَ وَالْعَامِلِينَ بِأَذْنِكَ وَإِرَادَتِكَ ثُمَّ قَدِّرْ لَهُمْ
مَا يَنْفَعُهُمْ وَيَحْفَظُهُمْ وَيُقَرِّبُهُمْ وَيُخْلِصُهُمْ إِنَّكَ أَنْتَ
مَوْلَاهُمْ وَخَالِقُهُمْ وَمُعِينُهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ
ثُمَّ أَسْئَلُكَ يَا إِلٰهِي بِأَنْ تُؤَلِّفَ بَيْنَ قُلُوبِ أَحِبَّائِكَ
وَتُوَفِّقَهُمْ عَلَى الْاِتِّفَاقِ وَالْاِتِّحَادِ فِي أَمْرِكَ لِئَلَّا يَظْهَرَ
مِنْهُمْ مَا لَا يَلِيقُ لَهُمْ فِي أَيَّامِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ
الْمُتَعَالِي الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . انتهى

فصل چهارم ـ از باب چهارم

الواح ایام هاء ـ که جمعا بالغ بر سه لوح است

لوح اول

قَدْ نُزِّلَتْ مِنْ مَلَكُوتِ الْعِزَّةِ لِأَيَّامِ الْهَاءِ

بِشَمِّيَ الْغَرِيبِ الْمَظْلُومِ

قَدْ تَشَرَّفَتِ الْأَيَّامُ يَا إِلٰهِي بِالْأَيَّامِ الَّتِي سَمَّيْتَهَا

بِأَلِفِهَا كَأَنَّ كُلَّ يَوْمٍ مِنْهَا جَعَلْتَهُ مُبَشِّراً وَرَسُولاً

لِيُبَشِّرَ النَّاسَ بِالْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا فَرَضْتَ الصِّيَامَ عَلَى

خَلْقِكَ وَبَرِيَّتِكَ لِيَسْتَعِدَّ كُلُّ نَفْسٍ لِلِقَائِهَا وَيُعَيِّنَ فِي

قَلْبِهِ مَحَلّاً لَهَا وَيُطَهِّرَهُ بِأَشِعَّةِ لِنُزُولِهَا عَلَيْهِ فَيَا إِلٰهَ

الْوُجُودِ وَالْمُقْتَدِرَ عَلَى كُلِّ شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ أَسْئَلُكَ بِأَسْمَائِكَ

الْحُسْنَى وَصِفَاتِكَ الْعُلْيَا وَمَظَاهِرِ أَمْرِكَ فِي مَلَكُوتِ

الْإِنْشَاءِ وَمَطَالِعِ وَحْيِكَ فِي جَبَرُوتِ الْبَقَاءِ بِأَنْ تُمَطِّرَ

عَلَىٰ مَنْ صَامَ فِي حُبِّكَ أَمْطَارَ سَحَابِ رَحْمَتِكَ وَفُيُوضَاتِ
سَمَاءِ عِنَايَتِكَ أَيْ رَبِّ لَا تَحْرِمْهُمْ عَمَّا عِنْدَكَ جَزَاءَ
مَا عَمِلُوا فِي حُبِّكَ وَرِضَائِكَ أَسْئَلُكَ يَا مَالِكَ الْأَسْمَاءِ
وَفَاطِرَ الْأَسْمَاءِ وَخَالِقَ الْأَسْمَاءِ وَسُلْطَانَ الْأَسْمَاءِ
وَرَافِعَ السَّمَاءِ وَحَافِظَهَا بِأَنْ تَفْتَحَ عَلَىٰ وُجُوهِ الَّذِينَ
خَضَعُوا لِأَمْرِكَ أَبْوَابَ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَغِنَائِكَ أَيْ رَبِّ
هُمُ الْفُقَرَاءُ وَعِنْدَكَ بُحُورُ الْغِنَاءِ وَهُمُ الضُّعَفَاءُ وَأَنْتَ
الْقَوِيُّ بِقُدْرَتِكَ وَالْغَالِبُ بِسُلْطَانِكَ أَيْ رَبِّ تَرَىٰ
عُيُونَهُمْ نَاظِرَةً إِلَىٰ أُفُقِ عَطَائِكَ وَقُلُوبَهُمْ مُتَوَجِّهَةً
إِلَىٰ شَطْرِ مَوَاهِبِكَ فَانْظُرْ يَا إِلَهِي إِلَى الْقُلُوبِ الَّتِي
جَعَلْتَهَا أَعْرَاشًا لِاشْتِوَائِكَ وَمَشَارِقًا لِظُهُورِ أَنْوَارِ
مَحَبَّتِكَ رَشِّحْ يَا إِلَهِي مِنْ بَحْرِ كَرَمِكَ مَا يَجْعَلُهُمْ
مَظَاهِرَ هَذَا الِاسْمِ بَيْنَ عِبَادِكَ أَيْ رَبِّ أَيِّدْهُمْ عَلَىٰ
مَا يَرْتَفِعُ بِهِ أَمْرُكَ فِي مَمْلَكَتِكَ ثُمَّ أَظْهِرْ مِنْهُمْ مَا يَبْقَىٰ

بِهِ أَسْمَائُهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ أَيْ رَبِّ هُمُ الَّذِينَ احْتَرَقُوا بِنَارِ
مَحَبَّتِكَ فِي دِيَارِكَ وَشَاهَدُوا كُلَّ مَكْرُوهٍ فِي سَبِيلِكَ
وَذَاقُوا كُلَّ مُرٍّ أَلِيمٍ شَهْدَ الْعَطَاءِ مِنْ سَمَاءِ جُودِكَ . أَيْ
رَبِّ هُمُ الَّذِينَ حَمَلُوا فِي حُبِّكَ مَا لَا حَمَلُوهُ عِبَادُكَ وَخَلْقُكَ
أَيْ رَبِّ قَدِ احْتَرَقَ الْمُخْلِصُونَ مِنْ نَارِ فِرَاقِكَ أَيْنَ كَوْثَرُ
لِقَائِكَ وَمَاءُ الْمُقَرَّبُونَ فِي بَيْدَاءِ هِجْرِكَ فَأَيْنَ
سَلْسَبِيلُ وِصَالِكَ أَتَسْمَعُ يَا إِلَهِي حَنِينَ عَاشِقِيكَ وَهَلْ
تَرَى يَا مَحْبُوبِي مَا وَرَدَ عَلَى مُشْتَاقِيكَ إِي وَنَفْسِكَ تَسْمَعُ
وَتَرَى وَأَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ أَنْتَ الَّذِي يَا إِلَهِي
بَشَّرْتَ الْكُلَّ بِأَيَّامِي وَظُهُورِي وَجَعَلْتَ كُلَّ كِتَابٍ
مِنْ كُتُبِكَ مُنَادِيًا بِاسْمِي بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَمُبَشِّرًا
بِظُهُورِ جَمَالِكَ الْأَبْهَى فَلَمَّا تَزَيَّنَ الْعَالَمُ بِأَنْوَارِ
الِاسْمِ الْأَعْظَمِ تَمَسَّكَ كُلُّ حِزْبٍ بِاسْمٍ مِنْ أَسْمَائِكَ
وَبِهِ غَفَلَ عَنْ بَحْرِ عِلْمِكَ وَشَمْسِ حِكْمَتِكَ وَسَمَاءِ عِرْفَانِكَ

فَيَا إِلٰهِي وَإِلٰهَ الْأَشْيَاءِ وَمُرَبِّيَ الْأَسْمَاءِ أَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ
الظَّاهِرِ الْمَكْنُونِ وَجَمَالِكَ الْمُشْرِقِ الْمَخْزُونِ بِأَنْ
تُزَيِّنَ أَحِبَّائَكَ بِقَمِيصِ الْأَمَانَةِ بَيْنَ الْبَرِيَّةِ وَلَا تَحْرِمَهُمْ
عَنْ هٰذَا الْمَقَامِ الْأَعْلٰى وَهٰذِهِ الصِّفَةِ الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ
الْأَبْهٰى لِأَنَّكَ جَعَلْتَهَا شَمْسًا لِسَمَاءِ قَضَائِكَ وَدِيبَاجَةً
لِكِتَابِ أَحْكَامِكَ وَبِهَا يَظْهَرُ تَقْدِيسُ ذَاتِكَ عَنِ الظُّنُونِ
وَالْأَوْهَامِ وَتَنْزِيهُ نَفْسِكَ عَمَّا خَطَرَتْ أَفْئِدَةُ الْأَنَامِ
أَيْ رَبِّ فَأَنْزِلْ عَلٰى أَحِبَّتِكَ مِنْ سَمَاءِ فَضْلِكَ مَا يُطَهِّرُهُمْ
عَنْ ذِكْرِ دُونِكَ ثُمَّ ارْزُقْهُمْ كَأْسَ الْاِسْتِقَامَةِ مِنْ أَيَادِي
جُودِكَ وَكَرَمِكَ لِئَلَّا تَمْنَعُهُمُ الْإِشَارَاتُ عَنْ شَطْرِ ظُهُورِكَ
أَيْ رَبِّ مِنْ اسْمِكَ الْكَرِيمِ أَشْرَقَ نَيِّرُ أَمَلِي وَمِنْ اسْمِكَ
الْجَوَادِ ارْتَفَعَتْ يَدُ رَجَائِي وَعِزَّتِكَ يَا مَحْبُوبَ قَلْبِي
وَغَايَةَ بُغْيَتِي إِنِّي أَعْتَرِفُ فِي هٰذَا الْحِينِ بِكَرَمِكَ
وَلَوْ تَمْنَعُنِي عَنْ كُلِّ مَا خُلِقَ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ وَتَشْهَدُ

جَوَارِحِيْ وَاَرْكَانِيْ وَدَمِيْ وَلَحْمِيْ وَجِلْدِيْ وَشَعَرَاتِيْ
بِجُوْدِكَ وَاِحْسَانِكَ وَلَوْتَطْرُدُنِيْ عَنْ بَابِكَ وَبِلَادِكَ وَ —
تَجْعَلُنِيْ مُحْتَاجاً بِاَحْقَرِ شَيْئٍ فِيْ مَمْلَكَتِكَ وَعِزَّتِكَ
يَا نَارَ الْعَالَمِ وَنُوْرَ الْاُمَمِ اِنَّ اللِّسَانَ وَالْقَلْبَ يُنَادِيَانِ
وَيَعْتَرِفَانِ بِعَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ وَلَوْتُعَذِّبُنِيْ بِدَوَامِ
سَلْطَنَتِكَ اِنَّ الَّذِيْ مَا اَقَرَّ بِذٰلِكَ كَيْفَ يَعْتَرِفُ بِاَنَّكَ
اَنْتَ الْمَحْمُوْدُ فِيْ فِعْلِكَ وَالْمُطَاعُ فِيْ اَمْرِكَ اَيْ رَبِّ تَرَىٰ
نَارَ حُبِّكَ اَحَاطَتْنِيْ وَاَخَذَ كُلَّ مَأْخَذٍ فِيْ قَلْبِيْ وَحَشَائِيْ
اَيْ رَبِّ اِرْحَمْ مَنْ تَمَسَّكَ بِحَبْلِ عَطَائِكَ وَتَشَبَّثَ بِذَيْلِ
كَرَمِكَ وَاَنَسَ بِذِكْرِكَ وَطَافَ حَوْلَ اِرَادَتِكَ وَصَامَ فِيْ
حُبِّكَ وَاَفْطَرَ بِاَمْرِكَ وَهَرَبَ عَنْ نَفْسِهٖ مُعْتَصِماً بِحِصْنِ
حِفْظِكَ يَا اِلٰهِيْ وَسَيِّدِيْ وَسَنَدِيْ نَوِّرْ قُلُوْبَ عِبَادِكَ
بِنُوْرِ عِرْفَانِكَ وَاَيِّدْهُمْ عَلَى الْعَمَلِ فِيْ رِضَائِكَ وَعَرِّفْهُمْ
يَا اِلٰهِيْ جَزَاءَ اَعْمَالِهِمُ الَّذِيْ قَدَّرْتَهُ فِيْ مَلَكُوْتِكَ

وَجَبَرُوتِكَ وَفِي الْعَوَالِمِ الَّتِي مَا اطَّلَعَ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا نَفْسُكَ
وَلَمْ يُحْصِهَا إِلَّا عِلْمُكَ أَيْ رَبِّ أَنَا الْقَائِمُ لَدَى بَابِكَ
وَالنَّاظِرُ إِلَى أُفُقِكَ الْأَعْلَى رَاجِياً فَضْلَكَ لِأَحِبَّائِكَ
وَآمِلاً عِنَايَتَكَ لِأَصْفِيَائِكَ قَدِّرْ يَا إِلَهِي لِكُلِّ عَبْدٍ مِنْ
عِبَادِكَ مَا يَجْعَلُهُ رَاضِياً عَنْكَ وَمُقْبِلاً إِلَيْكَ وَمُسْتَقِيماً
عَلَى أَمْرِكَ وَشَارِباً رَحِيقَ الْوَحْيِ بِيَدِ عَطَائِكَ وَطَائِراً
فِي هَوَاءِ عِشْقِكَ وَحُبِّكَ عَلَى شَأْنٍ يَرَى مَا سِوَاكَ مَعْدُوماً
عِنْدَ إِشْرَاقِ شَمْسِ ظُهُورِكَ وَمَفْقُوداً لَدَى تَجَلِّيَاتِ أَنْوَارِ
وَجْهِكَ أَيْ رَبِّ فَاكْتُبْ لِأَحِبَّتِكَ مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى
الَّذِي لَا يَأْتِيهِ الْمَحْوُ خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَإِنَّكَ أَنْتَ
مَالِكُ الْعَرْشِ وَالثَّرَى وَالظَّاهِرُ النَّاظِرُ مِنْ أُفُقِكَ الْأَبْهَى
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ.

.....

لـــوح دوم

قَدْ نُزِّلَ فِي أَيَّامِ الْهَاءِ

قولُهُ تعالىٰ :

هُوَ الْأَقْدَسُ الْأَعْظَمُ الْأَبْهَىٰ

سُبْحَانَ الَّذِي أَظْهَرَ نَفْسَهُ كَيْفَ أَرَادَ إِنَّهُ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ الْمُهَيْمِنُ الْقَيُّومُ هٰذِهِ أَيَّامُ الْهَاءِ وَأَمَرْنَا الْكُلَّ أَنْ يُنْفِقُوا فِيهَا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى الَّذِينَ تَوَجَّهُوا إِلَىٰ هٰذَا الْمَقَامِ الْمَرْفُوعِ أَنِ اذْكُرُوا اللَّهَ فِيهَا ثُمَّ اعْرِفُوا قَدْرَهَا لِأَنَّهَا تَحْكِي عَنْ هٰذَا الِاسْمِ الَّذِي بِهِ سَخَّرَ اللَّهُ الْغَيْبَ وَالشُّهُودَ إِنَّا جَعَلْنَاهَا قَبْلَ الصِّيَامِ فَضْلًا مِنْ عِنْدِنَا وَأَنَا الْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ طُوبَىٰ لِمَنْ عَمِلَ بِمَا أُمِرَ مِنْ لَدَى اللَّهِ وَوَيْلٌ لِكُلِّ غَافِلٍ مَرْدُودٍ إِنَّا نَزَّلْنَا الْآيَاتِ وَأَرْسَلْنَاهَا إِلَيْكَ فِي هٰذَا الْيَوْمِ الْمُقَدَّسِ الْمَحْمُودِ لِتَشْكُرَ اللَّهَ رَبَّكَ وَتَذْكُرَهُ

بِذِكْرٍ يَتَنَبَّهُ بِهِ اَهْلُ الْقُبُوْرِ . انتهى

لوح سوم

قوله تعالى :

بِسْمِيَ الْاَعْظَمِ

يَا اِلٰهِيْ وَنَارِيْ وَنُوْرِيْ قَدْ دَخَلَتِ الْاَيَّامُ الَّتِيْ سَمَّيْتَهَا بِاَيَّامِ الْهَاءِ فِيْ كِتَابِكَ يَا مَالِكَ الْاَسْمَاءِ وَتَقَرَّبَتْ اَيَّامُ صِيَامِكَ الَّذِيْ فَرَضْتَهُ مِنْ قَلَمِكَ الْاَعْلٰى لِمَنْ فِيْ مَلَكُوْتِ الْاِنْشَاءِ اَيْ رَبِّ اَسْاَلُكَ بِتِلْكَ الْاَيَّامِ وَالَّذِيْنَ تَمَسَّكُوْا فِيْهَا بِحَبْلِ اَوَامِرِكَ وَعُرْوَةِ اَحْكَامِكَ بِاَنْ تَجْعَلَ لِكُلِّ نَفْسٍ مَقَرًّا فِيْ جِوَارِكَ وَمَقَامًا لَدٰى ظُهُوْرِ نُوْرِ وَجْهِكَ اَيْ رَبِّ اُولٰئِكَ عِبَادُكَ مَا مَنَعَهُمُ الْهَوٰى عَمَّا اَنْزَلْتَهُ فِيْ كِتَابِكَ قَدْ خَضَعَتْ اَعْنَاقُهُمْ لِاَمْرِكَ وَاَخَذُوْا كِتَابَكَ بِقُوَّتِكَ وَعَمِلُوْا مَا اُمِرُوْا بِهِ مِنْ عِنْدِكَ وَاخْتَارُوْا مَا نُزِّلَ لَهُمْ مِنْ

لَدُنْكَ أَيْ رَبِّ تَرَى إِنَّهُمْ أَقَرُّوا وَاعْتَرَفُوا بِكُلِّ مَا أَنْزَلْتَهُ
فِي الْوَاجِكَ أَيْ رَبِّ أَشْرِبْهُمْ مِنْ بَدِ عَطَائِكَ كَوْثَرَ بَقَائِكَ
ثُمَّ اكْتُبْ لَهُمْ أَجْرَ مَنِ انْغَمَسَ فِي بَحْرِ لِقَائِكَ وَفَازَ
بِرَحِيقِ وِصَالِكَ أَسْأَلُكَ يَا مَالِكَ الْمُلْكِ وَرَاحِمَ الْمَمْلُوكِ أَنْ
تُقَدِّرَ لَهُمْ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ثُمَّ اكْتُبْ لَهُمْ مَا لَا أَعْرِفُهُ
أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ ثُمَّ اجْعَلْهُمْ مِنَ الَّذِينَ طَافُوا حَوْلَكَ
وَيَطُوفُونَ حَوْلَ عَرْشِكَ فِي كُلِّ عَالَمٍ مِنْ عَوَالِمِكَ إِنَّكَ أَنْتَ
الْمُقْتَدِرُ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ .

باب پنجم

خطبہ نکاح

قولہ تعالیٰ :

بِسْمِهِ الْمُعْطِي الْفَيَّاضِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَدِيمِ بِلَا زَوَالٍ وَالْأَبَدِيِّ بِلَا انْتِقَالٍ الَّذِي
شَهِدَ لِذَاتِهِ بِذَاتِهِ إِنَّهُ لَهُوَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْغَنِيُّ

الْمُتَعَالِ نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِقْرَاراً لِوَحْدَانِيَّتِهِ وَ
اعْتِرَافاً بِفَرْدَانِيَّتِهِ لَمْ يَزَلْ كَانَ فِي عُلُوِّ امْتِنَاعِهِ وَسُمُوِّ
ارْتِفَاعِهِ مُقَدَّساً عَنْ ذِكْرِ غَيْرِهِ وَمُنَزَّهاً مُسْتَغْنِياً عَنْ
وَصْفِ مَا سِوَاهُ فَلَمَّا أَرَادَ نَظْمَ الْعَالَمِ وَإِظْهَارَ الْجُودِ
وَالْكَرَمِ عَلَى الْأُمَمِ شَرَعَ الشَّرَائِعَ وَأَظْهَرَ الْمَنَاهِجَ وَفِيهَا
سَنَّ سُنَّةَ النِّكَاحِ وَجَعَلَهُ حِصْناً لِلنَّجَاحِ وَالْفَلَاحِ
وَأَمَرَنَا بِهِ فِيمَا نَزَلَ مِنْ مَلَكُوتِ الْمُقَدَّسِ فِي كِتَابِهِ الْأَقْدَسِ
قَوْلُهُ عَزَّ كِبْرِيَائُهُ : " تَزَوَّجُوا يَا قَوْمِ لِيَظْهَرَ مِنْكُمْ مَنْ
يَذْكُرُنِي بَيْنَ عِبَادِي هَذَا مِنْ أَمْرِي عَلَيْكُمْ اتَّخِذُوهُ
لِأَنْفُسِكُمْ مُعِيناً " وَنُصَلِّي وَنُسَلِّمُ عَلَى الْبَيَانِ مِنْ أَهْلِ
الْبَهَاءِ الَّذِينَ بَذَلُوا جُهْدَهُمْ فِي ارْتِفَاعِ هَذَا الدِّينِ
الْمُبِينِ وَمَا أَخَذَتْهُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ اللَّائِمِينَ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

. . . . . .

باب ششم

لوح مبارک انت الکافی

قولہ تعالیٰ :

بِسْمِ اللّٰہِ الْمَنْعِ الْاَقْدَسِ الْاَرْفَعِ الْاَبْهٰی

بِکَ یَا عَلِیُّ بِکَ یَا وَفِیُّ بِکَ یَا بَهِیُّ اَنْتَ الْکَافِیْ وَاَنْتَ الشَّافِیْ وَاَنْتَ الْبَاقِیْ یَا بَاقِیْ بِکَ یَا سُلْطَانُ بِکَ یَا رَفْعَانُ بِکَ یَا دَیَّانُ اَنْتَ الْکَافِیْ وَاَنْتَ الشَّافِیْ وَاَنْتَ الْبَاقِیْ یَا بَاقِیْ بِکَ یَا اَحَدُ بِکَ یَا صَمَدُ بِکَ یَا فَرْدُ اَنْتَ الْکَافِیْ وَاَنْتَ الشَّافِیْ وَاَنْتَ الْبَاقِیْ یَا بَاقِیْ بِکَ یَا سُبْحَانُ بِکَ یَا قُدُّوْسُ بِکَ یَا مُسْتَعَانُ اَنْتَ الْکَافِیْ وَاَنْتَ الشَّافِیْ وَاَنْتَ الْبَاقِیْ یَا بَاقِیْ .

بِکَ یَا عَلِیْمُ بِکَ یَا حَکِیْمُ بِکَ یَا عَظِیْمُ اَنْتَ الْکَافِیْ وَاَنْتَ الشَّافِیْ وَاَنْتَ الْبَاقِیْ یَا بَاقِیْ بِکَ یَا رَحْمٰنُ بِکَ یَا عَظْمَانُ بِکَ یَا قَدْرَانُ اَنْتَ الْکَافِیْ وَاَنْتَ الشَّافِیْ وَاَنْتَ

الباقي يا باقي بك يا معشوق بك يا محبوب بك يا
مجذوب انت الكافي وانت الشافي وانت الباقي يا باقي بك
يا عزيز بك يا نصير بك يا قدير انت الكافي وانت الشافي
وانت الباقي يا باقي بك يا حاكم بك يا قائم بك يا عالم
انت الكافي وانت الشافي وانت الباقي يا باقي . بك
يا روح بك يا نور بك يا ظهور انت الكافي وانت الشافي
وانت الباقي يا باقي بك يا معمور بك يا مشهور بك يا
مستور انت الكافي وانت الشافي وانت الباقي يا باقي .
بك يا غائب بك يا غالب بك يا واهب انت الكافي وانت
الشافي وانت الباقي يا باقي بك يا قادر بك يا ناصر
بك يا ساتر انت الكافي وانت الشافي وانت الباقي يا
باقي بك يا صانع بك يا قانع بك يا قالع انت
الكافي وانت الشافي وانت الباقي يا باقي بك يا طالع
بك يا جامع بك يا رافع انت الكافي وانت الشافي وانت

اَلْبَاقِيْ يَا بَاقِيْ بِكَ يَا بَالِغُ بِكَ يَا فَارِغُ بِكَ يَا سَارِغُ
اَنْتَ الْكَافِيْ وَاَنْتَ الشَّافِيْ وَاَنْتَ الْبَاقِيْ يَا بَاقِيْ بِكَ
يَا نَافِعُ بِكَ يَا شَافِعُ بِكَ يَا دَافِعُ اَنْتَ الْكَافِيْ وَاَنْتَ
الشَّافِيْ وَاَنْتَ الْبَاقِيْ يَا بَاقِيْ بِكَ يَا جَلِيْلُ بِكَ يَا
جَمِيْلُ بِكَ يَا فَضِيْلُ اَنْتَ الْكَافِيْ وَاَنْتَ الشَّافِيْ وَاَنْتَ
الْبَاقِيْ يَا بَاقِيْ بِكَ يَا عَادِلُ بِكَ يَا فَاضِلُ بِكَ يَا بَاذِلُ
اَنْتَ الْكَافِيْ وَاَنْتَ الشَّافِيْ وَاَنْتَ الْبَاقِيْ يَا بَاقِيْ بِكَ يَا
قَيُّوْمُ بِكَ يَا دَيْمُوْمُ بِكَ يَا عَلُوْمُ اَنْتَ الْكَافِيْ وَاَنْتَ الشَّافِيْ وَاَنْتَ
الْبَاقِيْ يَا بَاقِيْ بِكَ يَا عَظُوْمُ بِكَ يَا قَدُّوْمُ بِكَ يَا كَرُوْمُ
اَنْتَ الْكَافِيْ وَاَنْتَ الشَّافِيْ وَاَنْتَ الْبَاقِيْ يَا بَاقِيْ بِكَ يَا
مَحْفُوْظُ بِكَ يَا مَحْظُوْظُ بِكَ يَا مَلْحُوْظُ اَنْتَ الْكَافِيْ وَاَنْتَ
الشَّافِيْ وَاَنْتَ الْبَاقِيْ يَا بَاقِيْ بِكَ يَا عَطُوْفُ بِكَ يَا رَؤُفُ
بِكَ يَا لَطُوْفُ اَنْتَ الْكَافِيْ وَاَنْتَ الشَّافِيْ وَاَنْتَ الْبَاقِيْ يَا
بَاقِيْ بِكَ يَا مَلَاذُ بِكَ يَا مَعَاذُ بِكَ يَا مُسْتَعَاذُ اَنْتَ الْكَافِيْ

وَانْتَ الشَّافِي وَانْتَ الْبَاقِي يَا بَاقِي بِكَ يَا غِيَاثُ بِكَ
يَا مُسْتَغَاثُ بِكَ يَا نَفَّاثُ اَنْتَ الْكَافِي وَانْتَ الشَّافِي وَانْتَ
الْبَاقِي يَا بَاقِي بِكَ يَا كَاشِفُ بِكَ يَا نَاشِفُ بِكَ يَا عَاطِفُ
اَنْتَ الْكَافِي وَانْتَ الشَّافِي وَانْتَ الْبَاقِي يَا بَاقِي بِكَ
يَا جَانُ بِكَ يَا جَانَانُ بِكَ يَا اِيمَانُ اَنْتَ الْكَافِي وَانْتَ
الشَّافِي وَانْتَ الْبَاقِي يَا بَاقِي بِكَ يَا سَاقِي بِكَ يَا
عَالِي بِكَ يَا غَالِي اَنْتَ الْكَافِي وَانْتَ الشَّافِي وَانْتَ
الْبَاقِي يَا بَاقِي بِكَ يَا ذِكْرَ الْاَعْظَمِ بِكَ يَا اِسْمَ الْاَقْدَمِ
بِكَ يَا رَسْمَ الْاَكْرَمِ اَنْتَ الْكَافِي وَانْتَ الشَّافِي وَانْتَ
الْبَاقِي يَا بَاقِي بِكَ يَا سُبُّوحُ بِكَ يَا قُدُّوسُ بِكَ يَا
مُنَزَّهُ اَنْتَ الْكَافِي وَانْتَ الشَّافِي وَانْتَ الْبَاقِي يَا
بَاقِي بِكَ يَا فَتَّاحُ بِكَ يَا نَصَّاحُ بِكَ يَا نَجَّاحُ اَنْتَ الْكَافِي
وَانْتَ الشَّافِي وَانْتَ الْبَاقِي يَا بَاقِي بِكَ يَا حَبِيبُ
بِكَ يَا طَبِيبُ بِكَ يَا جَذِيبُ اَنْتَ الْكَافِي وَانْتَ الشَّافِي

وَأَنْتَ الْبَاقِي يَا بَاقِي بِكَ يَا جَلَالُ بِكَ يَا جَمَالُ بِكَ يَا
فَضَّالُ أَنْتَ الْكَافِي وَأَنْتَ الشَّافِي وَأَنْتَ الْبَاقِي يَا بَاقِي
بِكَ يَا وَاثِقُ بِكَ يَا عَاشِقُ بِكَ يَا فَالِقُ أَنْتَ الْكَافِي وَأَنْتَ
الشَّافِي وَأَنْتَ الْبَاقِي يَا بَاقِي بِكَ يَا وَهَّاجُ بِكَ يَا بَلَّاجُ
بِكَ يَا بَهَّاجُ أَنْتَ الْكَافِي وَأَنْتَ الشَّافِي وَأَنْتَ الْبَاقِي
يَا بَاقِي بِكَ يَا وَهَّابُ بِكَ يَا عَطُّوفُ بِكَ يَا رَؤُفُ أَنْتَ الْكَافِي
وَأَنْتَ الشَّافِي وَأَنْتَ الْبَاقِي يَا بَاقِي بِكَ يَا تَائِبُ بِكَ يَا
نَائِبُ بِكَ يَا ذَاوِبُ أَنْتَ الْكَافِي وَأَنْتَ الشَّافِي وَأَنْتَ
الْبَاقِي يَا بَاقِي بِكَ يَا ثَابِتُ بِكَ يَا نَابِتُ بِكَ يَا ذَاوِتُ أَنْتَ
الْكَافِي وَأَنْتَ الشَّافِي وَأَنْتَ الْبَاقِي يَا بَاقِي بِكَ يَا حَافِظُ
بِكَ يَا لَاحِظُ بِكَ يَا لَافِظُ أَنْتَ الْكَافِي وَأَنْتَ الشَّافِي وَأَنْتَ
الْبَاقِي يَا بَاقِي يَا ظَاهِرُ يَا مَسْتُورُ يَا غَائِبُ يَا مَشْهُورُ يَا نَاظِرُ
يَا مَنْظُورُ أَنْتَ الْكَافِي وَأَنْتَ الشَّافِي وَأَنْتَ الْبَاقِي يَا بَاقِي
يَا قَاتِلَ عُشَّاقٍ يَا وَاهِبَ فُسَّاقٍ يَا كَافِي بِكَ يَا كَافِي

يَا شَافِي بِكَ يَا شَافِي يَا بَاقِي بِكَ يَا بَاقِي اَنْتَ الْبَاقِي
يَا بَاقِي سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ يَا اِلٰهِي اَسْأَلُكَ بِجُوْدِكَ الَّذِي
بِهِ فَتَحْتَ اَبْوَابَ الْفَضْلِ وَالْعَطَاءِ وَبِهِ اسْتَقَرَّ هَيْكَلُ
قُدْسِكَ عَلٰى عَرْشِ الْبَقَاءِ وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي بِهَا دَعَوْتَ
الْمُمْكِنَاتِ عَلٰى خُوَانِ مَكْرُمَتِكَ وَاِنْعَامِكَ وَبِعِنَايَتِكَ الَّتِي
بِهَا اَجَبْتَ فِي نَفْسِكَ مِنْ قَبْلِ كُلِّ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ
وَالْاَرْضِ فِي حِيْنِ ظُهُوْرِ عَظَمَتِكَ وَسَلْطَنَتِكَ وَطُلُوْعِ عِزِّ
حُكُوْمَتِكَ بِكَلِمَةِ (بَلٰى)كَ وَبِهٰذِهِ الْاَسْمَاءِ الْحُسْنٰى
الْاَعْظَمِ وَبِهٰذِهِ الصِّفَاتِ الْعُلْيَا الْاَكْرَمِ وَبِذِكْرِكَ الْعَلِيِّ
الْاَعْلٰى وَبِجَمَالِكَ الْاَلْطَفِ الْاَصْفٰى وَبِنُوْرِكَ الْخَفِيِّ فِي
سَرَادِقِ الْاَخْفٰى وَبِاسْمِكَ الْمُتَقَمِّصِ بِقَمِيْصِ الْبَهَاءِ
فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ اَنْ تَحْفَظَ حَامِلَ هٰذِهِ الْوَرَقَةِ
الْمُبَارَكَةِ ثُمَّ الَّذِي يَقْرَؤُهَا ثُمَّ الَّذِي يُلْقِي عَلَيْهَا
ثُمَّ الَّذِي يَمُرُّ فِي حَوْلِ بَيْتِ الَّتِي هِيَ فِيْهَا ثُمَّ اشْفِ

بِهٰا كُلَّ مَرِيضٍ وَعَلِيلٍ وَفَقِيرٍ عَنْ كُلِّ بَلاءٍ وَمَكْرُوهٍ وَآفَةٍ وَحُزْنٍ ثُمَّ اَهْدِ بِهٰا كُلَّ مَنْ يُرِيدُ اَنْ يَدْخُلَ فِي سُبُلِ هِدٰايَتِكَ وَمَنٰاهِجِ فَضْلِكَ وَغُفْرٰانِكَ وَاِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيزُ الْكٰافِي الشّٰافِي الْحٰافِظُ الْمُعْطِي الرَّؤُفُ الْكَرِيمُ الرَّحِيمُ .

باب هفتم

زیارت طلعت مبارک در رؤیا

قولُهُ تَعٰالٰی :

هُوَ اللّٰهُ الْعَزِيزُ

ذِكْرُ اللّٰهِ فِي شَجَرِ الْفِرٰاقِ اَنْ يٰا اَحْبٰابِ فَاصْبِرُونَ اِيّٰاكُمْ اَنْ لٰا تَغْفُلُوا عَنْ ذِكْرِنٰا ثُمَّ اَيّٰامِنٰا بِالْحُبِّ فَاذْكُرُونَ قُلْ قَدْ غٰابَ جَمٰالُ الرُّوحِ وَبَكَتْ بِذٰلِكَ كُلُّ الْعُيُونِ ثُمَّ احْتَرَقَتْ كُلُّ الْقُلُوبِ وَاِنَّكَ اَنْتَ يٰا رِضٰا ذَكِّرْ اَيّٰامِي ثُمَّ تَغَنِّيٰاتِي ثُمَّ تَغَرُّدٰاتِ عِزٍّ مَحْبُوبٍ ثُمَّ فَكِّرْ فِي اَيّٰامِ الرُّوحِ

كَيْفَ ظَهَرَ بَيْنَكُمْ وَكَانَ فِيكُمْ فِي سِنِينَ مَعْدُودٍ فَاحْفَظْ
نَفْسَكَ وَالَّذِينَ هُمْ كَانُوا فِي بَيْتِكَ مِنْ كُلِّ إِنَاثٍ وَذُكُورٍ ثُمَّ
اعْلَمْ بِأَنَّا جَعَلْنَا هَذَا اللَّوْحَ قَمِيصًا لِنَفْسِكَ لِتَسْتَنْشِقَ
مِنْهُ رَوَائِحَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْمَحْبُوبِ وَأَرْسَلْنَا مِنْ هَذَا الْقَمِيصِ
رَوَائِحَ الْفَضْلِ عَلَى كُلِّ مَنْ دَخَلَ فِي خَلْعِ الْوُجُودِ طُوبَى
لِمَنْ قَابَلَهَا وَيَجِدُ مِنْهَا مَا يُقَلِّبُهُ إِلَى مِصْرِ عِزٍّ مَشْهُودٍ
وَمَنْ يَقْرَأْ هَذَا اللَّوْحَ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ حُبُّ مَوْلَاهُ
لَيَرَى فِي الْمَنَامِ مَا أَرَادَ مِنْ لِقَاءِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْمَحْبُوبِ
كَذَلِكَ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى لِتَكُونَ رَاضِيًا مِنِّي وَعَنْ
نَفْسِكَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الَّتِي مَا أَدْرَكَتْهَا الْمُقَرَّبُونَ ثُمَّ
ذَكِّرْ مِنْ لَدُنَّا كُلَّ مَنْ فِي بَيْتِكَ لِيُحْدِثَ بَيْنَكُمْ حُبًّا
اللَّهِ ثُمَّ عَلَى الْأَمْرِ هُمْ يَجْتَمِعُونَ ثُمَّ ارْفَعْ إِلَى الَّتِي
انْتَسَبَهَا اللَّهُ إِلَى الَّذِي هَاجَرَ مَعَ عَبْدِهِ وَهَذَا مَا
وَصَّيْنَاكُمْ بِالْحَقِّ إِنْ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ وَالرُّوحُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى

الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ .

باب هشتم

الواح مختلفه که در شئون مختلفه نازل شده

مشتمل بر هفت فصل

فصل اول — از باب هشتم

لوح مبارک احمد

قوله تعالیٰ :

هُوَ السُّلْطَانُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

هٰذِهِ وَرَقَةُ الْفِرْدَوْسِ تُغَنِّي عَلَىٰ أَفْنَانِ سِدْرَةِ الْبَقَاءِ بِالْحَانٍ قُدْسٍ مَلِيحٍ وَتُبَشِّرُ الْمُخْلِصِينَ إِلَىٰ جِوَارِ اللّٰهِ وَالْمُوَحِّدِينَ إِلَىٰ سَاحَةِ قُرْبٍ كَرِيمٍ وَتُخْبِرُ الْمُنْقَطِعِينَ بِهٰذَا النَّبَأِ الَّذِي فُصِّلَ مِنْ نَبَأِ اللّٰهِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ الْفَرِيدِ وَتَهْدِي الْمُحِبِّينَ إِلَىٰ مَقْعَدِ الْقُدْسِ ثُمَّ إِلَى

هٰذَا الْمَنْظَرِ الْمُنِيرِ قُلْ إِنَّ هٰذَا لَمَنْظَرُ الْأَكْبَرُ الَّذِي سُطِرَ
فِي أَلْوَاحِ الْمُرْسَلِينَ وَبِهِ يُفْصَلُ الْحَقُّ عَنِ الْبَاطِلِ وَيُفْرَقُ
كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ قُلْ إِنَّهُ لَشَجَرُ الرُّوحِ الَّذِي أَثْمَرَ
بِفَوَاكِهِ اللّٰهِ الْعَلِيِّ الْمُقْتَدِرِ الْعَظِيمِ.

أَنْ يَا أَحْمَدُ فَاشْهَدْ بِأَنَّهُ هُوَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ السُّلْطَانُ
الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْقَدِيرُ. وَالَّذِي أَرْسَلَهُ بِاسْمِ عَلِيٍّ
هُوَ حَقٌّ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ وَإِنَّا كُلٌّ بِأَمْرِهِ لَمِنَ الْعَامِلِينَ قُلْ
يَا قَوْمِ فَاتَّبِعُوا حُدُودَ اللّٰهِ الَّتِي فُرِضَتْ فِي الْكِتَابِ مِنْ
لَدُنْ عَزِيزٍ حَكِيمٍ قُلْ إِنَّهُ لَسُلْطَانُ الرُّسُلِ وَكِتَابُهُ
لَأُمُّ الْكِتَابِ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ كَذٰلِكَ يُذَكِّرُكُمُ الْوَرَقَاءُ
فِي هٰذَا السِّجْنِ وَمَا عَلَيْهِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ فَمَنْ شَاءَ
فَلْيُعْرِضْ عَنْ هٰذَا النُّصْحِ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَتَّخِذْ إِلَى رَبِّهِ
سَبِيلًا قُلْ يَا قَوْمِ إِنْ تَكْفُرُوا بِهٰذِهِ الْآيَاتِ فَبِأَيِّ حُجَّةٍ
آمَنْتُمْ بِاللّٰهِ مِنْ قَبْلُ هَاتُوا بِهَا يَا مَلَأَ الْكَاذِبِينَ لَا فَوَ

ٱلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَنْ يَقْدِرُوا وَلَنْ يَسْتَطِيعُوا وَلَوْ يَكُونُ
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً .

اَنْ يَا اَحْمَدُ لَا تَنْسَ فَضْلِي فِي غَيْبَتِي ثُمَّ ذَكِّرْ اَيَّامِي
فِي اَيَّامِكَ ثُمَّ كُرْبَتِي وَغُرْبَتِي فِي هٰذَا ٱلسِّجْنِ ٱلْبَعِيدِ
وَكُنْ مُسْتَقِيماً فِي حُبِّي بِحَيْثُ لَنْ يُحَوِّلَ قَلْبُكَ وَلَوْ
تُضْرَبُ بِسُيُوفِ ٱلْاَعْدَاءِ وَيَمْنَعُكَ كُلُّ مَنْ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ
وَٱلْاَرَضِينَ وَكُنْ كَشُعْلَةِ ٱلنَّارِ لِاَعْدَائِي وَكَوَرْدِ ٱلْبَقَاءِ
لِاَحِبَّائِي وَلَا تَكُنْ مِنَ ٱلْمُتَحَيِّرِينَ وَاِنْ يَمَسَّكَ ٱلْحُزْنُ
فِي سَبِيلِي اَوِ ٱلذِّلَّةُ لِاَجْلِ اسْمِي لَا تَضْطَرِبْ فَتَوَكَّلْ
عَلَى ٱللّٰهِ رَبِّكَ وَرَبِّ اٰبَائِكَ ٱلْاَوَّلِينَ لِاَنَّ ٱلنَّاسَ
يَمْشُونَ فِي سُبُلِ ٱلْوَهْمِ وَلَيْسَ لَهُمْ مِنْ بَصَرٍ لِيَعْرِفُوا
ٱللّٰهَ بِعُيُونِهِمْ اَوْ يَسْمَعُوا نَغَمَاتِهِ بِاٰذَانِهِمْ وَكَذٰلِكَ
اَشْهَدْنَاهُمْ اِنْ اَنْتَ مِنَ ٱلشَّاهِدِينَ كَذٰلِكَ حَالَتِ
ٱلظُّنُونُ بَيْنَهُمْ وَقُلُوبُهُمْ وَتَمْنَعُهُمْ عَنْ سُبُلِ ٱللّٰهِ

الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَإِنَّكَ أَنْتَ أَيْقِنْ فِي ذَاتِكَ بِأَنَّ الَّذِي
أَعْرَضَ عَنْ هَذَا الْجَمَالِ فَقَدْ أَعْرَضَ عَنِ الرُّسُلِ مِنْ قَبْلُ
ثُمَّ اسْتَكْبَرَ عَلَى اللَّهِ فِي أَزَلِ الْآزَالِ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ
فَاحْفَظْ يَا أَحْمَدُ هَذَا اللَّوْحَ ثُمَّ اقْرَأْهُ فِي أَيَّامِكَ وَلَا تَكُنْ
مِنَ الصَّابِرِينَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ قَدَّرَ لِقَارِئِهِ أَجْرَ مِائَةِ شَهِيدٍ
ثُمَّ عِبَادَةِ الثَّقَلَيْنِ كَذَلِكَ مَنَنَّا عَلَيْكَ بِفَضْلٍ مِنْ عِنْدِنَا وَ
رَحْمَةٍ مِنْ لَدُنَّا لِتَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ فَوَاللَّهِ مَنْ كَانَ فِي
شِدَّةٍ أَوْ حُزْنٍ وَيَقْرَأُ هَذَا اللَّوْحَ بِصِدْقٍ مُبِينٍ يَرْفَعُ اللَّهُ
حُزْنَهُ وَيَكْشِفُ ضُرَّهُ وَيُفَرِّجُ كَرْبَهُ وَإِنَّهُ لَهُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

«ثُمَّ ذَكِّرْ مِنْ لَدُنَّا كُلَّ مَنْ سَكَنَ فِي مَدِينَةِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ
الْجَمِيلِ مِنَ الَّذِينَ هُمْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَبِالَّذِي يَبْعَثُهُ اللَّهُ
فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَكَانُوا عَلَى مَنَاهِجِ الْحَقِّ لَمِنَ السَّالِكِينَ»(١)

---

(١) از "ثم ذكر من لدنا . . ." تا آخر لوح مبارك در ترجمه انگليسى حضرت ولى امرالله نيامده است .

لح قَدِ احْتَرَقَ الْمُخْلِصُونَ

قوله تعالىٰ :

بِسْمِ اللّٰهِ الْاَقْدَمِ الْاَعْظَمِ

قَدِ احْتَرَقَ الْمُخْلِصُونَ مِنْ نَارِ الْفِرَاقِ اَيْنَ تَشْعْشُعُ اَنْوَارِ لِقَائِكَ يَا مَحْبُوبَ الْعَالَمِيْنَ قَدْ تُرِكَ الْمُقَرَّبُونَ فِيْ ظُلُمَاتِ الْهِجْرَانِ اَيْنَ اِشْرَاقُ صُبْحِ وِصَالِكَ يَا مَقْصُودَ الْعَالَمِيْنَ قَدْ تَبَلْبَلَ اَجْسَادُ الْاَصْفِيَاءِ عَلىٰ اَرْضِ الْمُعْدِ اَيْنَ بَحْرُ قُرْبِكَ يَا جَذَّابَ الْعَالَمِيْنَ قَدِ ارْتَفَعَتْ اَيَادِيْ الرَّجَاءِ اِلىٰ سَمَاءِ الْفَضْلِ وَالْعَطَاءِ اَيْنَ اَمْطَارُ كَرَمِكَ يَا مُجِيْبَ الْعَالَمِيْنَ قَدْ قَامَ الْمُشْرِكُونَ بِالْاِعْتِسَافِ فِيْ كُلِّ الْاَطْرَافِ اَيْنَ تَسْخِيْرُ قَلَمِ تَقْدِيْرِكَ يَا مُسَخِّرَ الْعَالَمِيْنَ قَدِ ارْتَفَعَ نِبَاحُ الْكِلَابِ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ اَيْنَ غَضَنْفَرُ

غِيَاضِ سَطْوَتِكَ يَا قَهَّارَ الْعَالَمِيْنَ قَدْ اَخَذَتِ الْبُرُوْدَةُ كُلَّ الْبَرِيَّةِ اَيْنَ حَرَارَةُ مَحَبَّتِكَ يَا نَارَ الْعَالَمِيْنَ قَدْ بَلَغَتِ الْهَلْبَةُ اِلَى الْغَايَةِ اَيْنَ ظُهُوْرَاتُ فَرَجِكَ يَا فَرَجَ الْعَالَمِيْنَ قَدْ اَحَاطَتِ الظُّلْمَةُ اَكْثَرَ الْخَلِيْقَةِ اَيْنَ اَنْوَارُ ضِيَائِكَ يَا ضِيَاءَ الْعَالَمِيْنَ قَدْ طَالَتِ الْاَعْنَاقُ بِالتِّفَاقِ اَيْنَ اَشْيَافُ انْتِقَامِكَ يَا مُهْلِكَ الْعَالَمِيْنَ قَدْ بَلَغَتِ الذِّلَّةُ اِلَى النِّهَايَةِ اَيْنَ آيَاتُ عِزَّتِكَ يَا عِزَّ الْعَالَمِيْنَ قَدْ اَخَذَتِ الْاَحْزَانُ مَطْلَعَ اسْمِكَ الرَّحْمٰنِ اَيْنَ سُرُوْرُ مَظْهَرِ ظُهُوْرِكَ يَا فَرَحَ الْعَالَمِيْنَ قَدْ اَخَذَ الْهَمُّ كُلَّ الْاُمَمِ اَيْنَ اَعْلَامُ ابْتِهَاجِكَ يَا بَهْجَةَ الْعَالَمِيْنَ تَرَى مَشْرِقَ الْآيَاتِ فِيْ سُبُحَاتِ الْاِشَارَاتِ اَيْنَ اِصْبَعُ قُدْرَتِكَ يَا اِقْتِدَارَ الْعَالَمِيْنَ قَدْ اَخَذَتْ رَعْدَةُ الْفَضَاءِ مَنْ فِي الْاِنْشَاءِ اَيْنَ فُرَاتُ عَنَايَتِكَ يَا رَحْمَةَ الْعَالَمِيْنَ قَدْ اَخَذَ الْحِرْصُ مَنْ فِي الْاِبْدَاعِ اَيْنَ مَطَالِعُ الْاِنْقِطَاعِ يَا مَوْلَى الْعَالَمِيْنَ تَرَى

الْمَظْلُومَ فَرِيداً فِي الْغُرْبَةِ اَيْنَ جُنْدُ سَمَاءِ اَمْرِكَ يَا
سُلْطَانَ الْعَالَمِيْنَ قَدْ تُرِكْتُ وَحْدَةً فِي دِيَارِ الْغُرْبَةِ
اَيْنَ مَشَارِقُ وَفَائِكَ يَا وَفَاءَ الْعَالَمِيْنَ قَدْ اَخَذَتْ
سَكَرَاتُ الْمَوْتِ كُلَّ الْآفَاقِ اَيْنَ رَشَحَاتُ بَحْرِ حَيَوَانِكَ
يَا حَيَاةَ الْعَالَمِيْنَ قَدْ اَحَاطَتْ وَسَاوِسُ الشَّيْطَانِ مَنْ
فِي الْاِمْكَانِ اَيْنَ شِهَابُ نَارِكَ يَا نُورَ الْعَالَمِيْنَ قَدْ تَغَيَّرَ
اَكْثَرُ الْوَرَى مِنْ سُكْرِ الْهَوَى اَيْنَ مَطَالِعُ التَّقْوَى يَا مَقْصُودَ
الْعَالَمِيْنَ تَرَى الْمَظْلُومَ فِي حِجَابِ الظَّلَامِ بَيْنَ اَهْلِ
الشَّامِ اَيْنَ اِشْرَاقُ اَنْوَارِ صَبَاحِكَ يَا مِصْبَاحَ الْعَالَمِيْنَ
تَرَانِي مَمْنُوعاً عَنِ الْبَيَانِ مِنْ اَيْنَ تَظْهَرُ نَغَمَاتِكَ يَا
وَرْقَاءَ الْعَالَمِيْنَ قَدْ غَشَّتِ الظُّنُونُ وَالْاَوْهَامُ اَكْثَرَ
الْاَنَامِ اَيْنَ مَطَالِعُ اِيْقَانِكَ يَا سَكِيْنَةَ الْعَالَمِيْنَ قَدْ
غَرِقَ الْبَهَاءُ فِي بَحْرِ الْبَلَاءِ اَيْنَ فُلْكُ نَجَاتِكَ يَا مُنْجِيَ
الْعَالَمِيْنَ تَرَى مَطْلَعَ آيَاتِكَ فِي ظُلُمَاتِ الْاِمْكَانِ اَيْنَ

شَمْسُ اُفُقِ عِنايَتِكَ يا نُوارَ الْعالَمِيْنَ قَدْ خَبَتْ مَصابِيْحُ
الصِّدْقِ وَالصَّفاءِ وَالْغَيْرَةِ وَالْوَفاءِ اَيْنَ شُئُوْناتُ غَيْرَتِكَ
يا مُحَرِّكَ الْعالَمِيْنَ هَلْ تَرىٰ مَنْ يَنْصُرُ نَفْسَكَ اَوْ يَتَفَكَّرُ
فِيْما وَرَدَ عَلَيْها فِيْ حُبِّكَ اِذاً تَوَقَّفَ الْقَلَمُ يا مَحْبُوْبَ
الْعالَمِيْنَ قَدْ كُسِرَتْ اَغْصانُ سِدْرَةِ الْمُنْتَهىٰ مِنْ هُبُوْبِ
اَرْياحِ الْقَضاءِ اَيْنَ رايَاتُ نُصْرَتِكَ يا مَنْصُوْرَ الْعالَمِيْنَ
قَدْ بَقِيَ الْوَجْهُ فِيْ غُبارِ الْاِفْتِراءِ اَيْنَ اَرْياحُ رَحْمَتِكَ
يا رَحْمٰنَ الْعالَمِيْنَ قَدْ تَكَدَّرَ ذَيْلُ التَّقْدِيْسِ مِنْ اَوْلِيَ
التَّدْلِيْسِ اَيْنَ طِرازُ تَنْزِيْهِكَ يا مُزَيِّنَ الْعالَمِيْنَ قَدْ رَكَدَ
بَحْرُ الْعِنايَةِ بِما اكْتَسَبَتْ اَيْدِي الْبَرِيَّةِ اَيْنَ اَمْواجُ فَضْلِكَ
يا مُرادَ الْعالَمِيْنَ قَدْ غُلِّقَ بابُ اللِّقاءِ مِنْ ظُلَمِ
الْاَعْداءِ اَيْنَ مِفْتاحُ جُوْدِكَ يا فَتّاحَ الْعالَمِيْنَ قَدِ
اصْفَرَّتِ الْاَوْراقُ مِنْ سَمُوْمِ اَرْياحِ النِّفاقِ اَيْنَ جُوْدُ سَحابِ
جُوْدِكَ يا جَوادَ الْعالَمِيْنَ قَدْ تَغَبَّرَ الْاَكْوانُ مِنْ غُبارِ

الْعِصْيَانِ أَيْنَ نَفَحَاتُ غُفْرَانِكَ يَا غَفَّارَ الْعَالَمِينَ قَدْ
بَقِيَ الْغُلَامُ فِي أَرْضٍ جَدْبَاءَ أَيْنَ غَيْثُ سَمَاءِ فَضْلِكَ
يَا غِيَاثَ الْعَالَمِينَ أَنْ يَا قَلَمَ الْأَعْلَى قَدْ سَمِعْنَا نِدَاءَكَ
الْأَحْلَى مِنْ جَبَرُوتِ الْبَقَاءِ أَنِ اسْتَمِعْ مَا يَنْطِقُ بِهِ
لِسَانُ الْكِبْرِيَاءِ يَا مَظْلُومَ الْعَالَمِينَ لَوْلَا الْمَوَدَّةُ كَيْفَ
تَظْهَرُ حَرَارَةُ بَيَانِكَ يَا مُبَيِّنَ الْعَالَمِينَ وَلَوْلَا الْهَيْكَلُ
كَيْفَ أَشْرَقَتْ شَمْسُ اصْطِبَارِكَ يَا شُعَاعَ الْعَالَمِينَ لَا تَجْزَعْ
مِنَ الْأَشْرَارِ قَدْ خُلِقَتْ لِلْإِصْطِبَارِ يَا صَبْرَ الْعَالَمِينَ
مَا أَحْلَى إِشْرَاقَكَ مِنْ أُفُقِ الْمِيثَاقِ بَيْنَ أَهْلِ النِّفَاقِ
وَاشْتِيَاقَكَ بِاللَّهِ يَا عِشْقَ الْعَالَمِينَ . بِكَ ارْتَفَعَ عَلَمُ
الْإِسْتِقْلَالِ عَلَى أَعْلَى الْجِبَالِ وَتَمَوَّجَ بَحْرُ الْإِفْضَالِ
يَا وَلَهَ الْعَالَمِينَ . بِوَحْدَتِكَ أَشْرَقَتْ شَمْسُ التَّوْحِيدِ
وَبِفُرْقَتِكَ زَيْنَ وَطَنُ التَّجْرِيدِ اصْطَبِرْ يَا غَرِيبَ
الْعَالَمِينَ . قَدْ جَعَلْنَا الذِّلَّةَ قَمِيصَ الْعِزَّةِ وَالْهَيْكَلَ

طِرَازَ هَيْكَلِكَ يَا فَخْرَ الْعَالَمِيْنَ . تَرَىٰ الْقُلُوْبَ مُلِئَتْ مِنَ الْبَغْضَاءِ وَلَكَ الْإِغْضَاءُ يَا سَتَّارَ الْعَالَمِيْنَ إِذَا رَأَيْتَ سَيْفاً اَنْ اَقْبِلْ إِذَا طَارَ سَهْمٌ اَنِ اسْتَقْبِلْ يَا فِدَاءَ الْعَالَمِيْنَ اَتَنُوْحُ اَوْ اَنُوْحُ بَلْ اَصْبَحُ مِنْ قِلَّةِ نَاصِرِكَ يَا مَنْ بِكَ ارْتَفَعَ نَوْحُ الْعَالَمِيْنَ قَدْ سَمِعْتُ نِدَائَكَ يَا مَحْبُوْبَ الْاَبْهَىٰ إِذاً اَنَارَ وَجْهُ الْبَهَاءِ مِنْ حَرَارَةِ الْهَلَاءِ وَاَنْوَارِ كَلِمَتِكَ النَّوْرَاءِ وَقَامَ بِالْوَفَاءِ فِيْ مَشْهَدِ الْفِدَاءِ نَاظِراً رِضَائَكَ يَا مُقَدِّرَ الْعَالَمِيْنَ .

اَنْ يَا عَلِيُّ قَبْلَ اَكْبَرَ اَنِ اشْكُرِ اللّٰهَ بِهٰذَا اللَّوْحِ الَّذِيْ تَجِدُ مِنْهُ رَائِحَةَ مَظْلُوْمِيَّتِيْ وَمَا اَنَا فِيْهِ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ مَعْبُوْدِ الْعَالَمِيْنَ لَوْ يَقْرَؤُهُ الْعِبَادُ طُرّاً وَيَتَفَكَّرُوْنَ فِيْهِ لَيُضْرِمُ فِيْ كُلِّ عِرْقٍ مِنْ عُرُوْقِهِمْ نَاراً يَشْتَعِلُ مِنْهَا الْعَالَمِيْنَ .

. . . . . .

فصل سوم ـ از باب هشتم

دعاهای وقت خواب که جمعا دو لوح است :

لوح اول ـ قوله تعالی :

هُوَ الْمُهَيْمِنُ عَلَى الْاَسْمَاءِ

اِلٰهِی اِلٰهِی کَیْفَ اخْتَارُ النَّوْمَ وَعُیُوْنُ مُشْتَاقِیْكَ سَاهِرَةٌ فِیْ فِرَاقِكَ وَکَیْفَ اَسْتَرِیْحُ عَلَى الْفِرَاشِ وَاَفْئِدَةُ عَاشِقِیْكَ مُضْطَرِبَةٌ مِنْ هِجْرِكَ اَیْ رَبِّ اَوْدَعْتُ رُوْحِیْ وَذَاتِیْ فِیْ یَمِیْنِ اقْتِدَارِكَ وَاَمَانِكَ وَاَضَعُ رَأْسِیْ عَلَى الْفِرَاشِ بِحَوْلِكَ وَاَرْفَعُ عَنْهُ بِمَشِیَّتِكَ وَاِرَادَتِكَ اِنَّكَ اَنْتَ الْحَافِظُ الْحَارِسُ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِیْرُ وَعِزَّتِكَ لَا اُرِیْدُ مِنَ النَّوْمِ وَلَا مِنَ الْیَقْظَةِ اِلَّا مَا اَنْتَ تُرِیْدُ اَنَا عَبْدُكَ وَفِیْ قَبْضَتِكَ اَیَّدَنِیْ عَلَى مَا یَتَضَوَّعُ بِهِ عَرْفُ رِضَائِكَ هٰذَا اَمَلِیْ وَاَمَلُ الْمُقَرَّبِیْنَ الْحَمْدُ لَكَ یَا اِلٰهَ الْعَالَمِیْنَ .

لوح دوم — قوله تعالی :

اَنْتَ الذّاكِرُ وَ اَنْتَ الْمَذْكُورُ

يا اِلٰهِي وَ سَيِّدِي وَ مَقْصُودِي اَرادَ عَبْدُكَ اَنْ يَنامَ فِي جُوارِ رَحْمَتِكَ وَ يَسْتَرِيحَ فِي ظِلِّ قِبابِ فَضْلِكَ مُسْتَعِيناً بِحِفْظِكَ وَ حَراسَتِكَ اَيْ رَبِّ اَسْأَلُكَ بِعَيْنِكَ الَّتِي لا تَنامُ اَنْ تَحْفَظَ عَيْنِي عَنِ النَّظَرِ اِلىٰ دُونِكَ ثُمَّ زِدْ نُورَها لِمُشاهَدَةِ آثارِكَ وَ النَّظَرِ اِلىٰ اُفُقِ ظُهُورِكَ اَنْتَ الَّذِي ضَعُفَتْ كَيْنُونَةُ الْقُدْرَةِ عِنْدَ ظُهُوراتِ قُدْرَتِكَ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ الْقَوِيُّ الْغالِبُ الْمُخْتارُ.

فصل چهارم — از باب هشتم

دعاهای صبح بعد از بیدار شدن که جمعا چهار لوح است (۱)

لوح اول — قوله تعالیٰ :

اِلٰهِي وَ سَيِّدِي اَنَا عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ قَدْ قُمْتُ عَنِ

---

(۱) لوح مبارك درباره خواب پریشان درمائده آسمانی جزء چهارم مندرج است مراجعه شود .

الفراش في هذا الفجر الذي فيه اشرقت شمس احدية تلك
عن افق سماء مشيتك واستضاء منها الآفاق بما قدر في
صحائف قضائك لك الحمد يا الهي على ما اصحنا
مستضيئاً بنور عرفانك اي رب فانزل علينا ما يجعلنا
غنياً عما سواك ومنقطعاً عن دونك ثم اكتب لي و
لاحبتي وذوي قرابتي من كل ذكر وانثى خير الآخرة
والاولى ثم اعصمنا يا محبوب الابداع ومقصود
الاختراع بعصمتك الكبرى من الذين جعلتهم
مظاهر الخناس ويوسوسون في صدور الناس انك انت
المقتدر على ما تشاء وانك انت المقتدر المهيمن
القيوم صل اللهم يا الهي على من جعلته قيوماً على
اسمائك الحسنى وبه فصلت بين الاتقياء والاشقياء
بان توفقنا على ما تحب وترضى وصل اللهم يا
الهي على كلماتك وحروفاتك وعلى الذين توجهوا

اِلَيْكَ وَاَقْبَلُوْا اِلٰى وَجْهِكَ وَسَمِعُوْا نِدَائَكَ وَاِنَّكَ اَنْتَ مَالِكُ الْمُلْكِ وَسُلْطَانُهُمْ وَاِنَّكَ اَنْتَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ.

لوح دوم

قوله تعالى :

اَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ

لَكَ الْحَمْدُ يَا اِلٰهِيْ بِمَا اَيْقَظْتَنِيْ بَعْدَ نَوْمِيْ وَاَظْهَرْتَنِيْ بَعْدَ غَيْبَتِيْ وَاَقَمْتَنِيْ بَعْدَ رُقُدِيْ اَصْبَحْتُ مُتَوَجِّهًا اِلٰى اَنْوَارِ فَجْرِ ظُهُوْرِكَ الَّذِيْ بِهِ اَنَارَتْ اٰفَاقُ سَمٰوٰتِ قُدْرَتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَمُعْتَرِفًا بِاٰيَاتِكَ وَمُوْقِنًا بِكِتَابِكَ وَمُتَمَسِّكًا بِحَبْلِكَ اَسْاَلُكَ بِاقْتِدَارِ مَشِيَّتِكَ وَنُفُوْذِ اِرَادَتِكَ اَنْ تَجْعَلَ مَا اَرَيْتَنِيْ فِيْ مَنَامِيْ اَحْسَنَ اَسَاسٍ لِبُيُوْتِ حُبِّكَ فِيْ اَفْئِدَةِ اَوْلِيَائِكَ وَاَحْسَنَ اَسْبَابٍ لِظُهُوْرَاتِ فَضْلِكَ وَعِنَايَتِكَ اَيْ رَبِّ قَدِّرْ لِيْ مِنْ قَلَمِكَ الْاَعْلٰى خَيْرَ الْاٰخِرَةِ وَالْاُوْلٰى اَشْهَدُ اَنَّ فِيْ قَبْضَتِكَ زِمَامُ الْاُمُوْرِ

تُبَدِّلُهَا كَيْفَ تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَوِيَّ الْأَمِينُ أَنْتَ الَّذِي بِأَمْرِكَ تُبَدَّلُ الذِّلَّةُ بِالْعِزِّ وَالضَّعْفُ بِالْقُوَّةِ وَالْعَجْزُ بِالْاقْتِدَارِ وَالْاِضْطِرَابُ بِالْاِطْمِئْنَانِ وَالرَّيْبُ بِالْإِيقَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْمَنَّانُ لَا تُخَيِّبُ مَنْ سَأَلَكَ وَلَا تَمْنَعُ مَنْ أَرَادَكَ قَدِّرْ لِي مَا يَنْبَغِي لِسَمَاءِ جُودِكَ وَبَحْرِ كَرَمِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ .

لـــوح ســـوم

قوله تعالى :

هُوَ السَّامِعُ الْمُجِيبُ

يَا إِلَهِي أَصْبَحْتُ فِي جِوَارِكَ وَالَّذِي اسْتَجَارَكَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي كَنَفِ حِفْظِكَ وَحِصْنِ حِمَايَتِكَ أَيْ رَبِّ نَوِّرْ بَاطِنِي بِأَنْوَارِ فَجْرِ ظُهُورِكَ كَمَا نَوَّرْتَ ظَاهِرِي بِنُورِ صَبَاحِ عَطَائِكَ .

. . . . . .

لوح چهارم

دعای صبح (مخصوص ایام صیام)

بِسْمِ اللّٰهِ الْاَقْدَسِ الْعَلِیِّ الْاَعْلٰی

سُبْحانَکَ اللّٰهُمَّ یا اِلٰهی اَسْئَلُکَ بِعَظَمَتِکَ الَّتی مِنْها
اسْتَعْظَمَ کُلَّ شَیْئٍ وَ بِاَنْوارِ وَجْهِکَ الَّذی مِنْهُ اسْتَضاءَ کُلُّ
شَیْئٍ وَ بِبَدایِعِ اَسْمائِکَ الَّتی مِنْها فَصَلْتَ بَیْنَ
کُلِّ شَیْئٍ وَ بِاسْمِکَ الَّذی جَعَلْتَهُ قائِماً عَلٰی کُلِّ شَیْئٍ وَ
بِسُلْطانِکَ الَّذی بِهِ اسْتَعْلَیْتَ عَلٰی کُلِّ شَیْئٍ وَ بِآیاتِکَ
الَّتی مِنْها اسْتَجْذَبْتَ حَقایِقَ الْاَشْیاءِ وَ بِکَلِمَتِکَ الَّتی
مِنْها فَزِعَ مَنْ فِی الْاَرْضِ وَ السَّماءِ وَ بِنِداءِکَ فِی بَرِّیَّةِ
الْقُدْسِ الَّذی بِهِ اسْتَعَلَ قُلْبُ الْعالَمِ وَ بِهِ هَدَیْتَ
الْمُخْلِصینَ اِلٰی شاطِیِٔ بَحْرِ اَحَدِیَّتِکَ وَ طَیَّرْتَ الْعاشِقینَ
فِی هَواءِ قُرْبِکَ وَ لِقائِکَ وَ اسْتَجْذَبْتَ اَفْئِدَةَ الْمُقَرَّبینَ
اِلٰی یَمینِ عَرْشِ رَحْمانِیَّتِکَ بِاَنْ تَقْبَلَ مِنّا ما عَمِلْنا فی

حُبِّكَ وَرِضائِكَ فَيا إِلٰهِيْ وَسَيِّدِيْ وَمَحْبُوبِيْ إِنَّ —
الَّذِيْنَ ذاقُوْا حَلاوَةَ نِدائِكَ وَسَرِعُوْا إِلىٰ ظِلِّ مَواهِبِكَ
وَجِوارِ الطافِكَ وَاتَّبَعُوْا ما أَمَرْتَهُمْ بِهِ حُبّاً لِنَفْسِكَ
وَابْتِغاءً لِوَجْهِكَ أُولٰئِكَ لا يَتَحَرَّكُوْنَ إِلّا بِإِرادَتِكَ وَلا
يَتَكَلَّمُوْنَ إِلّا بَعْدَ أَمْرِكَ فَيا إِلٰهِيْ وَسَيِّدِيْ أَنا عَبْدُكَ
وَابْنُ عَبْدِكَ قَدْ قُمْتُ عَنِ الْفِراشِ فِيْ هٰذَا الْفَجْرِ الَّذِيْ
أَشْرَقَتْ فِيْهِ شَمْسُ أَحَدِيَّتِكَ عَنْ أُفُقِ سَماءِ مَشِيَّتِكَ وَ
اسْتَضاءَ مِنْهَا الْآفاقُ بِما قُدِّرَ فِيْ صَحائِفِ قَضائِكَ لَكَ
الْحَمْدُ يا إِلٰهِيْ عَلىٰ ما أَصْبَحْنا مُسْتَضِيْئاً بِنُوْرِ عِرْفانِكَ
وَصُمْنا خالِصاً لِوَجْهِكَ أَيْ رَبِّ فَانْزِلْ عَلَيْنا ما يَجْعَلُنا
غَنِيّاً عَمّا سِواكَ وَمُنْقَطِعاً عَنْ دُوْنِكَ ثُمَّ اكْتُبْ لِيْ وَلِأَحِبَّتِيْ
وَذَوِيْ قَرابَتِيْ مِنْ كُلِّ ذَكَرٍ وَأُنْثىٰ خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُوْلىٰ
ثُمَّ اعْصِمْنا يا مَحْبُوْبَ الْإِبْداعِ وَمَقْصُوْدَ الْإِخْتِراعِ بِعِصْمَتِكَ
الْكُبْرىٰ مِنَ الَّذِيْنَ جَعَلْتَهُمْ مَظاهِرَ الْخَناسِ الَّذِيْنَ

يُوَسْوِسُونَ فِي صُدُورِ النَّاسِ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُهَيْمِنُ
الْقَيُّومُ صَلِّ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي عَلَى مَنْ جَعَلْتَهُ قَيُّومًا عَلَى
أَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَبِهِ فَصَلْتَ بَيْنَ الْأَتْقِيَاءِ وَالْأَشْقِيَاءِ
بِأَنْ تُوَفِّقَنِي عَلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وَصَلِّ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي
عَلَى كَلِمَاتِكَ وَحُرُوفَاتِكَ وَعَلَى الَّذِينَ تَوَجَّهُوا إِلَيْكَ وَأَقْبَلُوا
إِلَى وَجْهِكَ وَسَمِعُوا نِدَائَكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ مَالِكُ الْعِبَادِ
وَسُلْطَانُهُمْ وَإِنَّكَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

فصل پنجم — از باب هشتم

الواح حفظ از امراض و بلایا که جمعا بالغ برسه لوح است:

لوح اوّل

قوله تعالی:

بِسْمِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمُتَعَالِي الْأَعْلَى

فَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَائِي وَمُعْتَمَدِي
وَرَجَائِي وَكَهْفِي وَضِيَائِي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ

الْمَخْزُونِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ سِوَاكَ بِأَنْ تَحْفَظَ حَامِلَ هٰذِهِ
الْوَرَقَةِ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَوَبَاءٍ وَمِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَشَيْطَانَةٍ
وَمِنْ شَرِّ الْأَشْرَارِ وَكَيْدِ الْكُفَّارِ وَاحْفَظْهُ يَا إِلٰهِي مِنْ
كُلِّ أَوْجَاعٍ وَآلَامٍ يَا مَنْ بِيَدِكَ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّكَ
أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ
يَا مَالِكَ الْمُلُوكِ يَا سُلْطَانَ الْمَطُوفِ يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ
يَا ذَا الْمَنِّ وَالْكَرَمِ وَالِامْتِنَانِ يَا شَافِيَ الْأَمْرَاضِ يَا
كَافِيَ الْمُهِمَّاتِ يَا نُورَ النُّورِ يَا نُورًا فَوْقَ كُلِّ نُورٍ يَا مُظْهِرَ
كُلِّ ظُهُورٍ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ فَارْحَمْ حَامِلَ هٰذِهِ الْوَرَقَةِ
بِرَحْمَتِكَ الْكُبْرَى وَبِجُودِكَ الْعُظْمَى يَا جَوَادُ يَا وَهَّابُ
وَاحْفَظْهُ بِحِفْظِكَ مِنْ جَمِيعِ مَا يُكْرَهُ بِهِ فُؤَادُهُ إِنَّكَ
أَقْدَرُ الْأَقْدَرِينَ وَإِنَّمَا الْبَهَاءُ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ عَلَيْكِ يَا أَيَّتُهَا
الشَّمْسُ الطَّالِعَةُ فَاشْهَدِي عَلَى مَا قَدْ شَهِدَ اللّٰهُ
عَلَى نَفْسِهِ إِنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ .

لوح دوم

قولُهُ تَعالیٰ :

سُبْحانَكَ اللّٰهُمَّ لَاُشْهِدَنَّكَ وَكُلَّ شَيْئٍ عَلیٰ اِنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ مُقَدَّساً عَنْ ذِكْرِ شَيْئٍ وَبِذٰلِكَ تَكُوْنُ بِمِثْلِ ما قَدْ كُنْتَ مِنْ قَبْلُ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ وَاِلَيْكَ الْمَصِيْرُ اَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ يا اِلٰهِيْ بِاَنْ تَحْفَظَ حامِلَ تِلْكَ الْوَرَقَةِ الْبَيْضاءِ مِنْ شَرٍّ وَبَلاءٍ وَطاعُوْنٍ وَوَباءٍ وَاِنَّكَ مَنْ تَشاءُ فَاِنَّكَ اَحَطْتَ كُلَّ شَيْئٍ عِلْماً اَوْدَعْتُ نَفْسِيْ تَحْتَ حِفْظِكَ وَحِمايَتِكَ فَاحْفَظْهُ يا حَفّاظَ الْعالَمِيْنَ .

لوح سوم

در لوح شیر مرد از قلم جمال قدم جل جلاله نازل : " اگر بی رنجی طلبی این بیان که از قلم رحمن جاری شده قرائت نما :

اِلٰهِيْ اِلٰهِيْ اَشْهَدُ بِفَرْدانِيَّتِكَ وَوَحْدانِيَّتِكَ اَسْئَلُكَ يا مالِكَ الْاَسْماءِ وَفاطِرَ السَّماءِ بِنُفُوْذِ كَلِمَتِكَ الْعُلْيا

وَاقْتِدَارِ قَلَمِكَ الْاَعْلٰى اَنْ تَنْصُرَنِيْ بِرَايَاتِ قُدْرَتِكَ وَقُوَّتِكَ وَتَحْفَظَنِيْ مِنْ شَرِّ اَعْدَائِكَ الَّذِيْنَ نَقَضُوْا عَهْدَكَ وَمِيْثَاقَكَ اِنَّكَ اَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيْرُ .

این ذکر حصنی است متین و لشکری است مبین حفظ نماید و نجات بخشد . انتهی

فصل ششم — از باب هشتم

دعای هنگام خروج از خانه

قوله تعالی :

هُوَ الْمُهَيْمِنُ الْقَيُّوْمُ

اَصْبَحْتُ يَا اِلٰهِيْ بِفَضْلِكَ وَاَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ مُتَوَكِّلاً عَلَيْكَ وَمُفَوِّضاً اَمْرِيْ اِلَيْكَ فَاَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ سَمَاءِ رَحْمَتِكَ بَرَكَةً مِنْ عِنْدِكَ ثُمَّ اَرْجِعْنِيْ اِلَى الْبَيْتِ سَالِماً كَمَا اَخْرَجْتَنِيْ مِنْهُ سَالِماً مُسْتَقِيْماً لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْعَلِيْمُ الْحَكِيْمُ .

. . . . . .

فصل هفتم ـ ازباب هشتم

دعای هنگام خروج از شهر

قوله تعالی :

هُوَ اللّٰهُ تَعالیٰ شَأنُهُ العَظَمَةَ وَالاِقتِدارِ

یا اَیُّهَا المَذکُورُ لَدَی المَظلُومِ فی حِینِ الخُرُوجِ عَنِ المَدِینَةِ

قُل اِلٰهِی اِلٰهِی خَرَجتُ مِن بَیتِی مُعتَصِماً بِحَبلِ عِنایَتِکَ

وَاَودَعتُ نَفسِی تَحتَ حِفظِکَ وَحِراسَتِکَ اَسأَلُکَ بِقُدرَتِکَ

الَّتِی بِها حَفِظتَ اَولِیاءَکَ مِن کُلِّ ذِی غَفلَةٍ وَذِی شِرارَةٍ

وَکُلِّ ظالِمٍ عَنِیدٍ وَکُلِّ فاجِرٍ بَعِیدٍ بِاَن تَحفَظَنِی بِجُودِکَ

وَفَضلِکَ ثُمَّ اَرجِعنِی اِلیٰ مَحَلِّی بِحَولِکَ وَقُوَّتِکَ اِنَّکَ

اَنتَ المُقتَدِرُ المُهَیمِنُ القَیُّومُ.

. . . . . .

باب نهم

صلوٰة میت وکلمات عالیات وغیرها

مشتمل بر چهار فصل

فصل اوّل ـ از باب نهم

مناجات هنگام صعود روح که در بالین مُحتَضَر تلاوت نمایند و بعد از صعود روح نیز تا قبل از دفن تلاوت میشود .

قوله تعالی :

هُوَ اللّٰهُ تَعالیٰ شَأنُهُ العَنایَةُ وَالاَلطاف

سُبحانَكَ اللّٰهُمَّ یا اِلٰهی اَشهَدُ بِقُدرَتِكَ وَقُوَّتِكَ وَسُلطانِكَ وَعِنایَتِكَ وَفَضلِكَ وَاقتِدارِكَ وَبِتَوحیدِ ذاتِكَ وَتَفریدِ كَینُونَتِكَ وَبِتَقدیسِكَ وَتَنزیهِكَ عَنِ الاِمكانِ وَما فیهِ اَیْ رَبِّ تَرانی مُنقَطِعاً عَن دُونِكَ وَمُتَمَسِّكاً بِكَ وَمُقبِلاً اِلیٰ بَحرِ عَطائِكَ وَسَماءِ جُودِكَ وَشَمسِ رَحمَتِكَ اَیْ رَبِّ اَشهَدُ بِاَنَّكَ

جَعَلْتَ عَبْدَكَ حامِلَ اَمانَتِكَ وَ هُوَ الرُّوحُ الَّذِی بِهِ اَظْهَرْتَ
الْحَیاتَ لِلْعالَمِ اَسْئَلُكَ بِتَجَلِّیاتِ اَنْوارِ نَیِّرِ ظُهُورِكَ
اَنْ تَقْبَلَ مِنْهُ ما عَمِلَ فِی اَیّامِكَ ثُمَّ اجْعَلْهُ مُزَیَّناً بِطِرازِ
رِضائِكَ وَ مُطَرَّزاً بِقَبُولِكَ اَیْ رَبِّ اَشْهَدُ وَ تَشْهَدُ الْكائِناتُ
بِقُدْرَتِكَ اَسْئَلُكَ اَنْ لا تُخَیِّبَ هٰذَا الرُّوحَ الَّذِی صَعَدَ
اِلَیْكَ عَنْ فِرْدَوْسِكَ الْاَعْلیٰ وَ جَنَّتِكَ الْعُلْیا وَ مَقاماتِ قُرْبِكَ
یا مَوْلَی الْوَریٰ ثُمَّ اجْعَلْ عَبْدَكَ یا اِلٰهِی مُعاشِرَ اَصْفِیائِكَ
وَ اَوْلِیائِكَ وَ اَنْبِیائِكَ فِی مَقاماتِ الَّتِی عَجَزَتِ الْاَقْلامُ
عَنْ ذِكْرِها وَ الْاَلْسُنُ عَنْ وَصْفِها اَیْ رَبِّ اِنَّ الْفَقِیرَ قَصَدَ مَلَكُوتَ
غَنائِكَ وَ الْغَرِیبَ وَطَنَهُ فِی جِوارِكَ وَ الْعَطْشانَ كَوْثَرَ
عَطائِكَ اَیْ رَبِّ لا تَقْطَعْ عَنْهُ مائِدَةَ فَضْلِكَ وَ لا نِعْمَةَ
جُودِكَ اِنَّكَ اَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِیزُ الْفَضّالُ اَیْ رَبِّ قَدْ رَجَعَتْ
اِلَیْكَ اَمانَتُكَ یَنْبَغِی لِسَماءِ جُودِكَ وَ كَرَمِكَ الَّذِی اَحاطَ
مُلْكَكَ وَ مَلَكُوتَكَ بِاَنْ تُنَزِّلَ عَلیٰ ضَیْفِكَ الْبَدِیعِ نِعْمَتَكَ

وَالائِكَ وَاثْمَارَ اشْجَارِ فَضْلِكَ اِنَّكَ اَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ
لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْغَيَّاثُ الْمَطَّافُ الْكَرِيمُ الْغَفَّارُ الْعَزِيزُ الْعَلَّامُ
اَشْهَدُ يَا اِلٰهِي بِاَنَّكَ اَمَرْتَ النَّاسَ بِاِكْرَامِ الصُّوفِ وَاِنَّ الَّذِي
صَعَدَ اِلَيْكَ قَدْ وَرَدَ عَلَيْكَ اِذَنْ فَاعْمَلْ بِهِ مَا يَنْبَغِي لِسَمَاءِ
فَضْلِكَ وَبَحْرِ كَرَمِكَ اِنِّي وَعِزَّتِكَ اَكُونُ مُوقِناً بِاَنَّكَ لَا تَمْنَعُ
نَفْسَكَ عَمَّا اَمَرْتَ بِهِ عِبَادَكَ وَلَا تَحْرِمُ مَنْ تَمَسَّكَ بِحَبْلِ
عَطَائِكَ وَصَعَدَ اِلَىٰ اُفُقِ غَنَائِكَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْفَرْدُ
الْوَاحِدُ الْمُقْتَدِرُ الْعَلِيمُ الْوَهَّابُ . انتهى

فصل دوم — از باب نهم

صورت صلات میت مشتمل بر سه مطلب

مطلب اول — مناجات قبل از تکبیرات اگر میت مرد باشد .

قولُهُ تَعَالَىٰ :

يَا اِلٰهِي هٰذَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ الَّذِي آمَنَ بِكَ وَبِآيَاتِكَ
وَتَوَجَّهَ اِلَيْكَ مُنْقَطِعاً عَنْ سِوَاكَ . اِنَّكَ اَنْتَ اَرْحَمُ

الرَّاحِمِينَ أَسْئَلُكَ يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ وَسَتَّارَ الْعُيُوبِ بِأَنْ تَعْمَلَ بِهِ مَا يَنْبَغِي لِسَمَاءِ جُودِكَ وَبَحْرِ إِفْضَالِكَ وَتُدْخِلَهُ فِي جِوَارِ رَحْمَتِكَ الْكُبْرَى الَّتِي سَبَقَتِ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ .

مطلب دوم ـ از فصل دوم باب نهم

صورت مناجات قبل از تکبیرات اگر میت زن باشد .

قوله تعالی :

يَا إِلَهِي هٰذِهِ أَمَتُكَ وَابْنَةُ أَمَتِكَ الَّتِي آمَنَتْ بِكَ وَبِآيَاتِكَ وَتَوَجَّهَتْ إِلَيْكَ مُنْقَطِعَةً عَنْ سِوَاكَ إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ وَسَتَّارَ الْعُيُوبِ بِأَنْ تَعْمَلَ بِهَا مَا يَنْبَغِي لِسَمَاءِ جُودِكَ وَبَحْرِ إِفْضَالِكَ وَتُدْخِلَهَا فِي جِوَارِ رَحْمَتِكَ الْكُبْرَى الَّتِي سَبَقَتِ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ . انتهى

. . . . . .

مطلب سوم — از فصل دوم باب نهم

تکبیرات و اذکار

اَللّٰهُ اَبْهٰى ۶ مرتبه

اِنَّا كُلٌّ لِلّٰهِ عَابِدُوْنَ ۱۹ مرتبه

اِنَّا كُلٌّ لِلّٰهِ سَاجِدُوْنَ ۱۹ مرتبه

اِنَّا كُلٌّ لِلّٰهِ قَانِتُوْنَ ۱۹ مرتبه

—

اِنَّا كُلٌّ لِلّٰهِ ذَاكِرُوْنَ ۱۹ مرتبه

اِنَّا كُلٌّ لِلّٰهِ شَاكِرُوْنَ ۱۹ مرتبه

اِنَّا كُلٌّ لِلّٰهِ صَابِرُوْنَ ۱۹ مرتبه

فصل سوم — از باب نهم

کلمات عالیات

قوله تعالی :

این جزوه در مصیبت حروفات عالین نوشته شده ولکن این ایام بنفسی تخصیص یافت . بعد جمعی طالب شرح و تفسیر شدند که به لسان فارسی نوشته شود لهذا مرقوم گشت و از جواهر کلمات ظاهر و هویدا گشت ولکن چون ترجمه کلمه بکلمه مطابق فطرت اصلیه ملاحتی نداشت آنچه بقلم جاری شد مسطور آمد اگر چه صاحبان بصیرت در حرفی از آن کل حقایق معانی رااز دقایق روحانی و معانی ربانی استنباط مینمایند ولکن چون بعضی را که در عالم طبیعت بشری ماوی است دیده اعتراض باز است لهذا باظهار این بیان تهمان رفت بر سر و صدر او را ق مرقوم شود .

هُوَ هُوَ

سُبْحانَكَ اللّٰهُمَّ یا اِلٰهی کَیْفَ یَتَحَرَّكُ الْقَلَمُ وَ یَجْرِی الْمِدادُ بَعْدَ ما انْقَطَعَتْ نَسائِمُ الْوِدادِ وَ اشْرَقَتْ شَمْسُ الْقَضاءِ

مِنْ اُفُقِ الْاِمْضَاءِ وَخَرَجَ سَيْفُ الْبَلَاءِ مِنْ غِمْدِ الْبَدَاءِ وَارْتَفَعَتْ سَمَاءُ الْاَحْزَانِ وَنُزِّلَ مِنْ سَحَابِ الْقَضَاءِ رِمَاحُ الْاِفْتِنَانِ وَسِهَامُ الْاِنْتِقَامِ بِحَيْثُ اَفَلَتْ اَنْجُمُ السُّرُورِ فِيْ قُلُوبِ اَحِبَّائِكَ وَاَنْعَدَمَتْ مَقَادِيرُ الْبَهْجَةِ فِيْ اَفْئِدَةِ اَصْفِيَائِكَ وَتَتَابَعَتِ الرَّزَايَا حَتّٰى وَصَلَتْ اِلٰى مَقَامٍ لَنْ يَقْدِرَ اَحَدٌ اَنْ يَحْمِلَهَا وَلَنْ تُطِيْقَ نَفْسٌ اَنْ تُقَرِّبَهَا بِحَيْثُ اُغْلِقَتْ اَبْوَابُ الرَّجَاءِ وَانْقَطَعَتْ نَسَائِمُ الْوَفَاءِ وَهَاجَتْ رَوَائِحُ الْفَنَاءِ وَعِزَّتِكَ يَبْكِيْ الْقَلَمُ وَيَضِجُّ الْمِدَادُ وَانْصَعَقَ اللَّوْحُ وَارْتَعَشَتِ الْاَبْدَانُ وَانْهَدَمَتِ الْاَرْكَانُ فَاٍهٍ اٍهٍ عَمَّا قَضٰى وَامْضٰى وَذٰلِكَ مِنْ عِنَايَتِكَ الْاُوْلٰى .

پاك و مقدس تو ای پروردگار من چگونه حرکت نماید قلم و جاری شود مداد بعد از آنکه منقطع شد نسیمهای مرحمت وغروب نمود لطیفه های مَکْرُمَتْ و طلوع نمود آفتاب ذلت و خواری و بیرون آمد شمشیر بلا از نیام و سماء حزن مرتفع شد و از غمام قدرت تیرها و نیزه های فتنه و انتقام بباریـد

بقسمی که علامتها و انجم سرور از قلوب غروب نمود ومقدارهای بهجت از افئده روزگار زائل شد و ابواب رجا بسته گشت وعنایت نسیم صبا از حدیقه وفا مقطوع گردید و بادهای تند فنا بر شجره بقا بوزید قلم بناله مشغول است و مداد به صیحه و ندبه معروف و لوح از این خروش مدهوش و جوهر هوش از چشیدن این درد و الم در جوش و عندلیب غیب در این سروش که وای وای از آنچه ظاهر و هویدا گشت و این نیست مگر از مرحمتهای مکنونه تو ای پروردگار من .

وَانْتَ الَّذِی اَوْقَدْتَ سِرَاجَ الْمَحَبَّةِ فِی مِشْکَاةِ الْعِنَایَةِ وَرَبَّیْتَهَا بِدُهْنِ الْعِلْمِ وَالْحِکْمَةِ حَتّٰی اَضَائَتْ وَاسْتَضَائَتْ وَبِنُوْرِهَا اَشْرَقَتْ اَنْوَارُ اَحَدِیَّتِکَ فِی مِشْکَاةِ عِزِّ سُلْطَنَتِکَ وَاسْتَحْکَمَتْ اَرْکَانُ بَیْتِ اَزَلِیَّتِکَ فِی رِیَاضِ قُدْسِ هُوِیَّتِکَ وَحَفَظْتَهَا بِزُجَاجَةِ فَضْلِکَ وَبِنُوْرِ رَحْمَتِکَ لِئَلَّا تَهُبَّ عَلَیْهَا الْاَرْیَاحُ الْمُکَدِّرَةُ وَبَعْدَ ذٰلِکَ اَقْمَصْتَهَا بِقَمِیْصِ جُوْدِکَ وَرَأْفَتِکَ وَاَظْهَرْتَهَا مِنْ مَلَکُوْتِ صِفَاتِکَ عَلٰی هَیْکَلِ اَسْمَائِکَ فَلَمَّا تَمَّ خَلْقُهَا وَطَابَ خُلْقُهَا هَبَّتْ

عَلَيْهَا اَرْيَاحُ الْفَنَاءِ وَانْقَطَعَتْ عَنْهَا نَسَمَاتُ الْبَقَاءِ حَتّٰى اُخِذَتْ حَيَاتُهَا وَانْكَسَرَتْ مِشْكَاتُهَا وَفَنَتْ اَنْوَارُهَا فَاهٍ آهٍ عَمّا قَضٰى وَاَمْضٰى وَذٰلِكَ مِنْ قَضَايَاكَ الْاُخْرٰى .

و توئی ای پروردگار من که روشن فرمودی شمع مرحمت و چراغهای هدایت خود را در محلهای عنایت و مکرمت و تربیت فرمودی بروغنهای علم و حکمت خود تا اینکه بضیاء او روشن شد چراغهای هدایت در غرفه های عزت تو و باو ظاهر شد نورهای احدیت تو از مصباحهای بزرگی و حکومت تو و حفظ فرمودی او را از بادهای تند خاموش کننده تا اینکه محفوظ بماند در سایه های رحمت تو و بعد پوشانیدی او را از خلعتهای باقی خود وظاهر فرمودی اورا ازملکوت صفات در هیکل اسمی از اسماء خود وچون تمام شد خلق او و نیکو گشت خلق او وزید بر او بادهای مخالف فنا و بسته شد بروی او درهای بقا بحدی که خاموش شد روشنی او و شکست فانوس او و خالی شد محل او و فانی شد نوراو پس وای وای از آنچه قضا شد و هویدا گشت و این است ازامر مبرم تو ای پروردگار من .

كَيْفَ اَذْكُرُ يَا اِلٰهِي بَدَائِعَ صُنْعِكَ وَاَسْرَارَ حِكْمَتِكَ بِحَيْثُ خَلَقْتَ مِنْ جَوَاهِرِ النَّعْمَاءِ الْمَاءَ الدُّرِّيَّ الْبَيْضَاءَ وَاَجْرَيْتَهُ

مِنْ اَصْلَابِ الْآبَاءِ وَنَقَلْتَهُ مِنْ صُلْبٍ اِلَى صُلْبٍ حَتَّى
اَنْتَهَى فِي ظَهْرِ اَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ ثُمَّ نَزَّلْتَ هٰذَا الْمَاءَ
اللَّطِيفَ الصَّافِيَ فِي صَدَفِ اَمَةٍ مِنْ اِمَائِكَ وَرَبَّيْتَهُ
فِيهِ بِاَيَادِي سِتْرِكَ وَلَطَائِفِ رَأْفَتِكَ وَدَبَّرْتَهُ بِتَدَابِيرِ
حِكْمَتِكَ حَتَّى صَوَّرْتَهُ فِي بَطْنِ الْاُمِّ عَلَى هَيْكَلِ التَّكْرِيمِ
وَاَحْسَنِ التَّقْوِيمِ ثُمَّ بَعْدَ ذٰلِكَ اَخْرَجْتَهُ وَاَرْضَعْتَهُ وَاَنْعَمْتَهُ
وَغَذَّيْتَهُ وَسَقَيْتَهُ وَاَكْرَمْتَهُ وَاَعْلَيْتَهُ وَقَوَّمْتَهُ وَكَبَّرْتَهُ حَتَّى
اَوْصَلْتَهُ اِلَى الْغَايَةِ الَّتِي لَا غَايَةَ لَهَا فِي خَلْقِكَ وَالْعُلُوِّ
الَّذِي لَا مُنْتَهَى لَهُ فِي بَرِيَّتِكَ بِحَيْثُ عَرَّجْتَهُ اِلَى سَمَاءِ
اَمْرِكَ وَهَوَاءِ عِزِّ قُدْسِكَ وَاَوْصَلْتَهُ اِلَى مَعَارِجِ الْاَسْفَارِ بَيْنَ
يَدَيْكَ وَقَطَعْتَهُ عَنْ كُلِّ الْجِهَاتِ وَرَجَعْتَهُ مِنْكَ اِلَيْكَ
حَتَّى وَرَدَ عَلَيْكَ وَنَزَلَ بِكَ وَلٰكِنْ يَا اِلٰهِي حَيْنَ وُرُودِهِ عَلَيْكَ
عَرَّيْتَ جَسَدَهُ لِاَنَّكَ مَا اَحْبَبْتَ غَيْرَهُ وَاَخَذْتَ ثِيَابَهُ
لِاَنَّكَ مَا اَرَدْتَ دُونَهُ وَاَسْكَنْتَهُ فِي بَيْتٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مِنْ

رَفِيقٍ وَلَا مِنْ شَفِيقٍ وَلَا مِنْ مُصَاحِبٍ وَلَا مِنْ اَنِيسٍ وَلَا مِنْ
سِرَاجٍ وَلَا مِنْ فِرَاشٍ وَبَقِيَ فِيهِ مِسْكِيناً فَقِيراً فَرِيداً مُسْتَجِيراً
فَآهٍ آهٍ بِذٰلِكَ انْقَطَعَتْ نَسَائِمُ الشَّرَفِ عَنْ طَرَفِ الْبَقَاءِ
وَكَلَّتْ وَرْقَاءُ الْاَمْرِ عَنْ نَغَمَاتِ الْوَفَاءِ وَشَقَّ الْوُجُودُ عَنْ
هَيْكَلِهِ الثِّيَابَ الصَّفْرَاءَ وَالْقَتِ الْحُورُ عَلَى وَجْهِهَا
الرِّمَادَ وَبَكَتْ عُيُونُ الْعَظَمَةِ فِي سَرَائِرِ الْاِمْكَانِ بِالْمَدَامِعِ
الْحَمْرَاءِ فَآهٍ آهٍ قُضِيَ مَا اُمْضِيَ وَذٰلِكَ مِنْ مَصَائِبِكَ
الْكُبْرَى .

چگونه ذکر نمایم ای محبوب من و مقصود من حکمتهای بالغه
تو را در ظهورات صنع تازه تو و اسرارهای سلطنت و تدبیر تو
که مستور شده از مشاهده عیون و منزه گشته از ادراک عقول
بقسمی که خلق فرمودی از جواهر نعمتهای خود آب لطیف
نورانی و جاری نمودی او را در صُلبهای روحانی و نقل نمودی
از صُلبی بسوی صُلبی و از محلی بسوی محلی تا اینکه
منتهی شد و مقرر گردید در ظَهرِ یکی از عباد تو و بعد
نازل فرمودی از ظَهرِ او در صدف یکی از اماء خود و تربیت

نمودی اورا بدستهای باطنی خود و لطیفه های بخشش
و رحمت خود تا اینکه خلق فرمودی اورا در بطن ام بر هیکل
کرامت و بزرگی و به بهترین صورت اورا زینت دادی و از عیون
صافیه شیر دادی اورا و از قدرت کامله حفظ فرمودی او را
تا آنکه بزرگ شد در جوار رحمت تو و ساکن شد در دیار
حکومت تو و چشید از خمرهای مکرمت تو و نوشید ازچشمه های
لطف تو تا آنکه به حدیقه عرفان وارد شد و به محل ایقان
مستریح گشت و در ریاض قرب و مشاهده سائر بود و در بساط
وصل و مکاشفه میخرامید تا انکه بشرف لقا مشرف شد و از خمر
بقا مرزوق گشت و ثمره قرب را از شجره وصال اخذ نمود و آب
زلال را از چشمه جمال بنوشید و زلال معارف الهیه راازظلمت
بی مثال حضرت لایزال ادراك نمود و طی نمود سفرهای
ممالك عشق را و راههای مَهالِك صبر و طلب را تا آنکه وارد
شد بر تو و راجع شد بسوی تو و بازگشت نمود نزد تووساکن
شد در قطب لامکان مقابل جمال تو در این وقت بموج آمد
بحر قضای تو و به هیجان آمد بادهای تند در هوای بلاهای
تو پس عریان نمودی بدن اورا و ذلیل فرمودی جسد اورا
و منزل دادی اورا در خانهٔ که نه فرشی در او گسترده بود
و نه چراغی در او آماده شده بود و نه رفیق و مونسی که
مصاحبت نماید با او و نه دوست و انیسی که انس گیرد با او

پس وای وای مسدود شد علامات سرور و لال شد عندلیب ظهور و شق نمود جوهر وجود ثیاب خود را و ریخت حوریه فردوس بر سر خود خاك سیاه را و جاری شد از چشمه های قدرت انهار ذلت پس وای وای از آنچه ظاهر شد وهویدا گشت و این است از مصیبتهای بزرگ تو ای پروردگار من .

سُبْحانَكَ اللّٰهُمَّ یا اِلٰهی بَعْدَ ما اَصْعَدْتَهُ اِلیٰ مَیادینِ الْبَهاءِ عَرْشِ الْبَقاءِ وَ فَنائِهِ عَنْ نَفْسِهِ وَ بَقائِهِ بِالنُّورِ الْاَعْلیٰ فی رَفارِفِ الْبَداءِ وَ وُصُولِهِ اِلَیْهِ وَ عِرْفانِهِ نَفْسَهُ وَ اِبْلاغِهِ نُورَهُ وَ اِدْراكِهِ جَمالَهُ سَقَیْتَهُ مِنْ بَدائِعِ الْعُیُونِ الصّافِیَةِ مِنْ جَواهِرِ عِلْمِكَ الْمَكْنُونَةِ وَ اَلْبَسْتَهُ مِنْ رِداءِ الْهُدیٰ وَ اَشْرَبْتَهُ مِنْ كُؤُسِ التُّقیٰ حَتّیٰ سَمِعَ نَغْمَةَ الْوَرْقاءِ فی مَرْكَزِ الْعَماءِ وَ وَقَفَ عَلَی الْمَنْظَرِ الْاَكْبَرِ وَ قامَ لَدیٰ حَرَمِ الْكِبْرِیاءِ وَ اَسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الصَّفْراءِ فی الْبُقْعَةِ الْحَمْراءِ وَ اسْتَغْنیٰ بِكَیْنُونَتِهِ وَ اسْتَبْقیٰ بِذاتِیَّتِهِ وَ — شاهَدَ بِعَیْنِهِ ما شاهَدَ وَ عَرَفَ بِقَلْبِهِ ما عَرَفَ وَ عَرَجَ

بِتَمَامِهِ إِلَى ٱلْمَقَامِ ٱلَّذِي لَنْ يَسْبِقَهُ أَحَدٌ فِي حُبِّهِ إِيَّاكَ
وَرِضَائِهِ فِي قَضَائِكَ وَتَسْلِيمِهِ فِي بَلَائِكَ وَكَانَ فِي ذٰلِكَ
ٱلشَّأْنِ ٱلْأَعْلَى وَٱلْمَقَامِ ٱلْأَعَزِّ ٱلْأَوْفَى حَتَّى نَفَحَتْ عَلَيْهِ مِنْ
نَفَحَاتِ قَضَائِكَ وَأَرْيَاحِ بَلَائِكَ وَأَخَذَتْ مِنْهُ كُلَّ مَا
أَعْطَيْتَهُ بِجُودِكَ بِحَيْثُ مُنِعَتْ رِجْلَاهُ عَنِ ٱلْمَشْيِ وَيَدَاهُ
عَنِ ٱلْأَخْذِ وَبَصَرُهُ عَنْ مُشَاهَدَةِ جَمَالِكَ وَسَمْعُهُ عَنِ
ٱسْتِمَاعِ نَغَمَاتِكَ وَقَلْبُهُ عَنْ عِرْفَانِ مَوَاقِعِ تَوْحِيدِكَ وَفُؤَادُهُ
عَنِ ٱلْإِيقَانِ بِمَظَاهِرِ تَفْرِيدِكَ وَمَا ٱكْتَفَيْتَ بِذٰلِكَ حَتَّى
نَزَعْتَ عَنْهُ خِلَعَ عِنَايَتِكَ وَنَزَّلْتَهُ مِنْ قُصُورِ ٱلْعِزَّةِ إِلَى تُرَابِ
ٱلذِّلَّةِ وَمِنْ مَخْزَنِ ٱلْغِنَى إِلَى مَكْمَنِ ٱلْفَقْرِ وَسَكَنَ فِي
بَطْنِ ٱلْأَرْضِ وَحِيدًا غَرِيبًا عُرْيَانًا مَحْرُومًا مَهْجُورًا فَآهٍ آهٍ
عَمَّا قَضَى وَأَمْضَى وَذٰلِكَ مِنْ رَزِيَّتِكَ ٱلْكُبْرَى .

عجب در این است که بعد از دخول در حدیقه بقا و استسقاء
کؤس بقا و طیران در سماء بقا و وصول بمکامن بقا ورود در —

مقامی که‌جز بقا چیزی مشهود نه و جز صِرْفِ قِدَمْ امری موجود نه عساکر فنا از جمیع جهات احاطه نمود تا آنکه اخذ نمود او را ـ

فَتَفَكَّرُوا فِيهِ يَا أَهْلَ الْبَيَانِ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ إِنْ كُنْتُمْ فِي عِلْمِ اللّٰهِ لَرَاسِخُونَ لَا وَرَبِّي لَا تَعْرِفُونَ إِنْ أَنْتُمْ فِي أَزَلِ الْآزَالِ تَتَفَكَّرُونَ .

پاك و منزهی تو ای مقصود من بعد از آنکه بلند فرمودی او را به مقامهای عز فردوس و وارد نمودی او را در گلزارهای بقای قدس که در های فنا بروی او باز نگشته تا آنکه فانی شد ازنفس خود و باقی ماند ببقای تو و داخل گشت در حدیقه وصال و نوشید از چشمه جمال و ادراك نمود جواهر علوم و سوانح ـ حکمت را از چشمه های مکنونه و پوشید از جامه های هدی و چشید از کأسهای تقی و شنید نواهای ورقاء الهی رااز چنگ و بربطهای صمدانی و از همه برید و به حضرت تو پیوست و سر تسلیم در صحراهای قرب تو گذاشت تا آنکه در بیابانهای طلب جان درباخت و بعد گرفتی از او آنچه عطا فرموده بودی تا آنکه پای او از مشی باز ماند و دستهای او از حرکت افتاد و چشمهای او از مشاهده جمال محجوب شد و گوشهای او از شنیدن بیان تو ممنوع گشت و اخذ نمودی

از او خلعتهای مرحمت خود را تا آنکه افتاد برهنه و عریان بر روی خاك و از قصرهای بلند عزت بر بیت ذلت مسکن گرفت و از مراتب بلند غنا بر ارض فقر مقر گزید و باقی ماند در میان زمین تنها و غریب و وحید و فقیر پس وای وای از آنچه ظاهر شد و هویدا گشت و این است از بلاهای بزرگ تو ای پروردگار من .

وَاَنْتَ الَّذِیْ اَغْرَسْتَ شَجَرَةً طَیِّبَةً فِیْ اَرْضٍ مُبَارَکَةٍ لَطِیْفَةٍ وَاَشْرَبْتَهَا مَاءَ الْکَافُوْرِ مِنْ عَیْنِ الظُّهُوْرِ وَرَبَّیْتَهَا بِاقْتِدَارِ سُلْطَنَتِکَ وَحَفِظْتَهَا بِاَیْدِیْ قُدْرَتِکَ حَتّٰی ارْتَفَعَتْ وَعَلَتْ وَجَعَلْتَ اَصْلَهَا ثَابِتاً فِیْ اَرْضِ مَشِیَّتِکَ بِاَسْمٍ مِنْ اَسْمَائِکَ وَفَرْعَهَا فِیْ سَمَاءِ اِرَادَتِکَ وَاسْتَقَرَّتْ وَارْتَفَعَتْ وَصَارَتْ ذَاتَ اَفْنَانٍ مُتَعَالِیَةٍ وَذَاتَ اَغْصَانٍ مُرْتَفِعَةٍ وَذَاتَ دَوْحَةٍ قَوِیَّةٍ وَذَاتَ قُضْبَانٍ مَنِیْعَةٍ عَظِیْمَةٍ وَسَکَنَتْ عَلٰی اَفْنَانِهَا اَرْوَاحُ عِزِّ هُوِیَّتِکَ وَرَقَدَتْ عَلٰی اَغْصَانِهَا حَمَامَاتُ قُدْسِ اَزَلِیَّتِکَ وَقَفَصَاتُ النُّوْرِ

عَلَيْهَا مُعَلَّقَاتٌ وَفِيهَا مِنْ طُيُورِ الْعِزِّ مُغَنِّيَاتٌ وَحَمَامَاتُ
الْقُدْسِ مُغَرِّدَاتٌ كُلُّهُنَّ يَذْكُرُونَ اللَّهَ رَبَّهُنَّ بِاللِّسَانِ
الْبَدِيعِ فِي الْأَلْحَانِ وَبِالْكَلِمَةِ الْمُنِيعَةِ عَلَى الْأَغْصَانِ
وَمِنْ نَغَمَاتِهِنَّ تَوَلَّهَتْ أَفْئِدَةُ الْمُخْلِصِينَ وَاسْتَقَرَّتْ
أَنْفُسُ الْمُقَرَّبِينَ فَلَمَّا بَلَغَتْ إِلَى أَعْلَى مَقَامِهَا أَخَذَتْهَا
صَوَاعِقُ قَهْرِكَ وَقَوَاصِفُ بَلِيَّتِكَ حَتَّى كُسِرَتْ أَغْصَانُهَا
وَاصْفَرَّتْ أَوْرَاقُهَا وَسَقَطَتْ أَثْمَارُهَا وَانْكَسَرَتْ أَقْفَاصُهَا
وَطَارَتْ طُيُورُهَا حَتَّى وَقَعَتْ بِأَسْرِهَا وَأَصْلُهَا وَفَرْعُهَا
كَأَنَّهَا مَا غُرِسَتْ وَمَا خُلِقَتْ وَمَا ظَهَرَتْ وَمَا عَلَتْ وَمَا رُفِعَتْ
فَآهٍ آهٍ قَضَى وَأَمْضَى وَذَلِكَ مِنْ اقْتِدَارِ سَلْطَنَتِكَ الْعُظْمَى .

و تو ای پروردگار من غرس فرمودی شجره لطیف نیکو را در زمین
مبارک مرغوب و بدستهای مهربانی و عنایت تربیت فرمودی او را و
در جوار قدرت و غلبه حفظ فرمودی او را تا اینکه بلند شد
شاخه های او و بثمر آمد غصنهای او واصل او ثابت شد در ارض
معرفت و فرع او بلند شد تا سماء علم و حکمت تو و ساکن شد بر

اوراق او ارواح قدس عنایت تو و مستریح شد بر غصنهای او
ازنوار مجد مکرمت تو و بر شاخه های او ساکن شد طیر های
جذب و شوق و عندلیبهای عشق و ذوق که جمیع نفوس مقدسین
و ارواح مقربین از تغنیات حجازی و نغمات عراقی و نواهای
قدس الهی مدهوش گشتند واز حدود وجود رستند و چون
تمام شد مدت او احاطه نمود او را صاعقه های قهرتو بقسمی که
شکست اغصان او و زرد شد اوراق او و از هم پاشید ثمرهای
او و منهدم شد قفصهای اوو پرید طیرهای او و افتاد بر وجه
ارض گویا که خلق نشده بود و ظاهر نگشته بود و بثمر نیامده
بود پس وای وای از آنچه قضا شد و هویدا گشت و این است
از ظهورات سلطنت تو ای پروردگار من .

وَ اَنْتَ الَّذِیْ نَزَّلْتَ حُکْمَ الْقُدْرَةِ مِنْ جَبَرُوْتِ الْعِزَّةِ وَ اَشْرَقَ
بِاِذْنِکَ حُکْمُ الْقَضَاءِ بِالْاِمْضَاءِ فِیْ مَلَکُوْتِ الْبَدَاءِ لِاسْتِوَاءِ
بُقْعَةِ الْعَظَمَةِ عَلیٰ اَوْتَادٍ مِنَ الْحَدِیْدَةِ الْمُحْکَمَةِ الْمُتْقَنَةِ
وَ سَوَّیْتَهَا مِنْ تُرَابِ الْعِنَایَةِ مِنْ جَنَّةِ اَزَلِیَّتِکَ وَ بَنَیْتَهَا عَلیٰ
اَرْبَعَةِ اَرْکَانٍ مِنْ هَیَاکِلِ عِزِّ اَحَدِیَّتِکَ وَ زَیَّنْتَهَا بِشُمُوْسِ
صَمَدِیَّتِکَ وَ طَرَّزْتَهَا مِنْ صَافِیْ ذَهَبِ مَرْحَمَتِکَ وَ جَعَلْتَ

اَبْوابُهَا مُزَيَّنَةً مِنَ الْيَاقُوتِ الْحَمْرَاءِ فِي السَّمَاءِ الْعَلِيِّ
الْاَعْلٰى وَجِدَارُهَا مُرَصَّعاً مِنْ لَآلِئِ صِفَاتِكَ الْعُلْيَا فِي ذِكْرِكَ
الْاَكْبَرِ الْاَبْهٰى وَجَعَلْتَ سَقْفَهَا وَعَرْشَهَا مِنَ الْاَلْمَاسِ الرَّطْبِ
الْاَصْفٰى فِي الذِّكْرِ الْاَتَمِّ الْاَقْدَمِ الْاَوْفٰى سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِهَا
وَمُوْجِدِهَا وَمُظْهِرِهَا وَمُقَدِّرِهَا وَبَعْدَ بُلُوْغِهَا اِلٰى
غَايَتِهَا وَظُهُوْرِهَا عَلٰى اَحْسَنِ خَلْقِهَا كَانَتْ بَاقِيَةً اِلٰى
اَنْ تَمَّ مِيْقَاتُهَا اِذَا ارْتَفَعَتْ سَمَاءُ بَلَائِكَ فِي لَاهُوْتِ سَطْوَتِكَ
وَنَطَقَتْ عَلَيْهَا مَلَائِكَةُ قَهْرِكَ بِكَلِمَةِ بَطْشِكَ تَحَرَّكَ اَسَاسُ
الْبَيْتِ حَتّٰى وَقَعَتْ اَرْكَانُهَا وَسَقَطَتْ عُرُوْشُهَا وَانْهَدَمَتْ
اَبْوَابُهَا وَانْعَدَمَ جِدَارُهَا وَمَحَتْ عَلَامَتُهَا كَاَنَّهَا مَا بُنِيَتْ
عَلٰى اَرْضِكَ وَمَا رُفِعَتْ فِي دِيَارِكَ وَمَا ظَهَرَتْ فِي بِلَادِكَ
بِحَيْثُ تَفَرَّقَ تُرَابُهَا وَنُسِيَ ذِكْرُهَا وَمَحَتْ آثَارُهَا فَاهٍ
آهٍ قَضٰى مَا اُمْضِيَ وَذٰلِكَ مِنْ بَدَائِعِ تَقْدِيْرِكَ الْاَعْلٰى وَلَكَ
الْحَمْدُ عَلٰى حُسْنِ قَضَائِكَ الْاَحْلٰى .

و تو ای مالك من و رجای من از ملکوت عزت نازل فرمودی حکم محکم قضا را و از سرادقات قدرت امر مبرم قدر را برساختن بیتی تا در او ساکن شود نفوس مضطربه و در او مستریح شود عقول مجرده و بنا فرمودی او را از خاکهای پاك و پاکیزه که از ذره از آن تراب خلق شد حقایق عالمین و افئده مقدسین و بر ارکان ربوبیه مستقر فرمودی رکنهای او را و به آفتابهای مشرقه از افق جمال زینت بخشیدی او را و مطرز فرمودی او را به ذهب صافیه و ابواب او را مزین فرمودی بیاقوت بدیعه که از جوهر هویه خلق شده بود و مرصع فرمودی دیوارهای او را بلئالی منیعه که از لطیفه بحر احدیه ظاهر گشته بود وچون تمام شد بنای او و ظاهر شد آیات او و هویدا شد علامات او امر فرمودی که جمیع آنچه در آسمانهای قدرت تو سائر بودند و در هواهای عزت تو حرکت مینمودند طائف شوند حول او را و زائر شوند تراب او را و مقبل شوند ابواب او را مردود شد هر که مکث نمود و مقبول شد هرکه اقبال نمود پس چون تمام شد وقت او و منقضی شد امر او ابرهای بلا از مشرق سطوت وغضب بر خاست و ملائکه قهر بحرفی ناطق شد که لرزه بر ارکان بیت افتاد بقسمی که منهدم شد ارکان او و بروافتاد سقفهای او و منعدم شد علامتهای او گویا هرگز بنا نشده بود و بلند نگشته بود بحدی که فراموش شد اسم او و متفرق شد تراب

او و معدوم شد رسم او پس وای وای از آنچه ظاهر شد وهویدا گشت این است از بدایع تقدیرهای بلند تو ای آقای من وحمد میکنم تو را بر نیکوئی قضای شیرین تو ای پروردگار من .

وَعِزَّتِكَ يَا إِلٰهِي لَا أَشْكُوْ إِلَيْكَ فِيمَا وَرَدَ مِنْ عِنْدِكَ وَنُزِّلَ مِنْ جَنَابِكَ بَلْ أَسْتَغْفِرُكَ فِي كُلِّ مَا ذَكَرْتُ وَحَكَيْتُ وَنَطَقْتُ مِنْ اِجْتِرَاحَاتِيَ الَّتِي لَنْ تَحْكِيَ إِلَّا عَنْ غَفْلَتِي مِنْ ذِكْرِكَ وَإِعْرَاضِي عَنْ رِيَاضِ قُرْبِكَ لِأَنِّي عَرَفْتُ مَوَاقِعَ حِكْمَتِكَ وَاطَّلَعْتُ عَلَى تَدَابِيرِ عِزِّ رُبُوبِيَّتِكَ وَأَيْقَنْتُ بِأَنَّكَ بِسُلْطَانِ فَضْلِكَ لَنْ تُعَامِلَ بِمَبَادِئِ إِلَّا مَا يَنْبَغِي لِعِزِّ جَلَالِكَ وَيَلِيقُ لِبَدَائِعِ إِفْضَالِكَ وَمَا قُضِيَ حُكْمُ الرُّجُوعِ مِنْ أُفُقِ قُدْرَتِكَ وَجَبَرُوتِ إِرَادَتِكَ إِلَّا بِمَا يُوْصِلُ الْعِبَادَ إِلَى غَايَةِ فَضْلِكَ وَمُنْتَهَى مَرَاتِبِ جُوْدِكَ وَفَيْضِكَ وَأَعْلَمُ بِأَنَّ الَّذِي عَرَجَ إِلَيْكَ وَنَزَلَ عَلَيْكَ ارْتَقَى إِلَى سَمَاوَاتِ عِزِّ أَزَلِيَّتِكَ وَسَكَنَ فِي جِوَارِ قُدْسِ رُبُوبِيَّتِكَ وَاسْتَقَرَّ عَلَى

كُرْسِيِّ الْاِفْتِخَارِ عِنْدَ اِشْرَاقِ اَنْوَارِ جَمَالِكَ وَرَقَدَ فِي مَهْدِ الْبَقَاءِ لَدَى ظُهُورِ عِزِّ الْوَهَّابِيَّةِ كَاَنِّي اُشَاهِدُ فِي هٰذَا الْحِيْنِ بِاَنَّهُ يَطِيْرُ بِجَنَاحَيِ الْعِزَّةِ فِي هَوَاءِ قُدْسِ مَرْحَمَتِكَ وَيَسِيْرُ فِي مَدَائِنِ رُوحِ اَحَدِيَّتِكَ وَيَشْرَبُ عَنْ كَاْسِ وَصْلِكَ وَلِقَائِكَ وَيَغْتَذِي بِنَعْمَاءِ قُرْبِكَ وَوِصَالِكَ فَيَا رُوحِي لِذٰلِكَ الشَّرَفِ الْاَبْهٰى وَالْعِنَايَةِ الْكُبْرٰى وَاِنَّكَ لَمَّا اَخْفَيْتَ عَنْ بَرِيَّتِكَ مَا كَشَفْتَهُ لِعَبْدِكَ لِذَا صَعُبَ عَلَى الْعِبَادِ حُكْمُ الْفِرَاقِ وَمُسْتَصْعَبٌ عَلَى الْاَرِقَّاءِ ظُهُورُ الْفَضْلِ مِنْ اُفُقِ الطَّلَاقِ وَعَزِيزٌ عَلَى الْاَحِبَّاءِ ظُهُورُ الْغَنَاءِ فِي هَيَاكِلِ الْبَقَاءِ وَبِذٰلِكَ نُزِّلَ عَلَى اَحِبَّائِكَ مَا نُزِّلَ بِحَيْثُ لَنْ يُحْصِيَهُ اَحَدٌ وَلَنْ تُحِيْطَهُ نَفْسٌ وَلَنْ تُطِيْقَهُ اَفْئِدَةٌ وَلَنْ تَحْمِلَهُ عُقُولٌ وَمِنْهَا هٰذِهِ الرَّزِيَّةُ النَّازِلَةُ وَهٰذِهِ الْمُصِيْبَةُ الْوَارِدَةُ الَّتِي بِهَا اَحْتَرَقَتِ الْاَكْبَادُ وَاشْتَعَلَ الْعِبَادُ وَاضْطَرَبَتِ الْبِلَادُ وَمَا بَقَتْ مِنْ عَيْنٍ

إِلَّا وَقَدْ بَكَتْ وَمَا مِنْ رَأْسٍ إِلَّا وَقَدْ تَعَرَّىٰ وَمَا مِنْ نَفْسٍ إِلَّا وَقَدْ تَبَلْبَلَتْ وَمَا مِنْ فُؤَادٍ إِلَّا وَقَدْ تَكَدَّرَ وَمَا مِنْ نُورٍ إِلَّا وَقَدْ اَظْلَمَ وَمَا مِنْ رُوحٍ إِلَّا وَقَدِ انْقَطَعَ وَمَا مِنْ سُرُورٍ إِلَّا وَقَدْ تَبَدَّلَ فَآهٍ آهٍ عَمَّا قَضَى وَاُمْضِيَ وَذٰلِكَ مِنْ قَضَائِكَ الْمُثْبَتِ فِي الشَّجَرَةِ الْحَمْرَاءِ .

قسم به عزت و بزرگواری تو ای مولای من و مقتدای من و حبیب من که شکایت نمیکنم بسوی تو از آنچه وارد شد از حضرت تو و ظاهر شد از جانب تو بلکه سرهای عاشقان تو طالب کمند های محکم است و گردنهای طالبان روی تو منتظر شمشیرهای برنده و سینه های منیره از جذب و شوق مترصد تیرهای زهر آلوده زهرهای کشنده نزد عاشقان از خمرهای حیوان نیکوتر و زخمهای هلاك کننده از شربتهای لطیف پاکیزه تر پس معدوم شود نفسی که در راه عشق تو جان نبازد و مفقود شود وجودی که در طلب وصل تو سر نیندازد و بمیرد قلبی که بذکر تو زنده نگردد و دور شود هیکلی که بجان طالب قرب نشود و مشقتهای بادیه عشق را نچشد ولکن ای سید من بازگشت و توبه مینمایم بآنچه مشغول شدم در ساحت قدس تو باین کلماتی که ظاهر نشده مگر از غفلت این عبد از مقامات قرب و وصل زیرا

که هرکه بتو رسید از غیر تو باز ماند و هرکه از تو گذشت بغیر تو مشغول شد پس وای بر کسی که از تو برید و بغیر تو پیوست و در وادی حیرت نفس سرگردان بماند و بمرد و از مدینه حیات باقیه و زندگانی دائمه محروم ماند و به عزت و جلال تو ای پروردگار من که مشاهده میکنم دوستان و مُحْرِمانِ کعبهٔ وصال تو را و سرمستان خمر جمال تو را که مشعوفند ببدایع قضای تو و مسرورند ببلاهای نازله از نزد تو اگر چه قهر صِرْف باشد و یا غضب بَحْت زیرا که این قهر مالک لطفهاست و این غضب سلطان مِهرها و این سم محیی جانها جبروت عزت طائف این ذلت است و ملکوت غنا طالب این فقر و تو ای مولای من راجع فرمودی این طیر را از جسد ظلمانی بلاهوت معانی و از غذاهای روحانی مرزوق گشته و به نعمتهای صمدانی محظوظ شده و بتو راجع گردیده و بر تو وارد آمده و ارتقاء برفارف قدس تو جسته و در جِوار رحمت تو مستریح گشته و بر کرسی افتخار مقر گزیده و در هواهای عز روح طیران مینماید و از باده های وصال احدیه مینوشد و از شرابهای لقای صمدیه می آشامد و چون بحکمتهای بالغه مستور فرمودی این مراتب را در پرده های قدرت خود لهذا صعب گشته بر عباد حکم فراق و سخت است برایشان امر طلاق و بجزع می آید نفوس از ملاحظه

آن و بفزع میآید عقول از مشاهده آن و از جمله آن بلایای مقدره و مصیبتهای جلیّه مستوره این مصیبت بدیعه و این بلیه جدیده است که باو محترق شد اکباد و مشتعل شد حقائق عباد و مضطرب گشت اهل بلاد پس نماند چشمی مگر آنکه خون گریست و باقی نماند قلبی مگر آنکه کأس الم بچشید و روٴس عالمین برهنه و عریان شد و نفوس راضیه از غم نالان گشت فوٴادها مکدر شد و نورها تاریك و مظلم گشت و منقطع شد روح از اماکن خود و تبدیل گشت سرور از محافل خود پس وای وای از آنچه ظاهر شد و هویدا گشت و این است از قضاهای ثابت تو در شجره ظهور تو ای پروردگار من .

وَاِنَّكَ اَنْتَ يا اِلٰهِي وَمَحْبُوبِي وَرَجائِي تَعْلَمُ بِاَنَّ الرَّزايا قَدْ اَشْرَقَتْ مِنْ اُفُقِ الْقَضاءِ وَاَحاطَتِ الْاِمْكانَ وَما فِيهِ وَغَلَبَتِ الْاَكْوانَ وَما لَها وَبِها وَلٰكِنِ اخْتَصَصْتَها فِي هٰذِهِ الْاَزْمانِ لِلطَّلْعَتَيْنِ وَسَمَّيْتَ اُولاهُما بِاسْمِ الَّتِي اخْتَصَصْتَها وَجَعَلْتَها اُمَّ الْخَلائِقِ اَجْمَعِينَ وَالْاُخْرىٰ بِاسْمِ الَّتِي اصْطَفَيْتَها عَلىٰ نِساءِ الْعالَمِينَ وَنَزَلْتَ عَلَيْهِما حِينَ اِذْ لَمْ تَكُنْ لَهُما مِنْ اُمٍّ لِتَشُقَّ ثِيابَها اَوْ

تُلْقِيَ الرِّمَادَ عَلَى رَأْسِهَا أَوْ تُوَافِقَ مَعَهُمَا أَوْ تَبْكِيَ بِمَا
وَرَدَ عَلَيْهِمَا أَوْ تُعَرِّيَ رَأْسَهَا بِمَا نُزِّلَ بِهِمَا وَلَا لَهُمَا
مُؤْنِسَاتٍ لِيُؤَانِسْنَ بِهِمَا وَيَمْنَعْنَهُمَا عَنْ بُكَائِهِمَا وَلَا
مُصَاحِبَاتٍ لِيُجَفِّفْنَ الدُّمُوعَ عَنْ خَدَّيْهِمَا وَلَا بَتُولَاتٍ
لِيَشُقُّنَ شَعَرَاتِهِمَا وَلَا مُشْفِقَاتٍ لِيُسَكِّنَّ اضْطِرَابَهُمَا أَوْ يَبْكِينَ
فِي مَصَائِبِهِمَا أَوْ يَخْضِبْنَ أَيْدِيَهُمَا أَوْ يُشَطِّنَّ شَعَرَاتِهِمَا
بَعْدَ عَزَائِمِهَا إِذًا يَا إِلَهِي لَمَّا قَضَيْتَ بِأَمْرِكَ مَا قَضَيْتَ
وَأَمْضَيْتَ بِحُكْمِكَ مَا أَمْضَيْتَ فَأَكْرِمْهُمَا ثُمَّ أَلْبِسْهُمَا مِنْ
ثِيَابِ الْحَرِيرِ وَالْحُلَلِ الْعَبْقَرِيَّةِ عَلَى كَلِمَةِ التَّكْبِيرِ لِتَقَرَّ
عَيْنَاهُمَا بِبَدَائِعِ رَحْمَتِكَ وَيَتَبَدَّلَ حُزْنُهُمَا بِجَوَاهِرِ
سُرُورِكَ وَأَنْوَارِ النُّورِ فِي مَشْرِقِ طُورِكَ ثُمَّ أَسْمِعْهُمَا نَغَمَاتِ
هُوِيَّتِكَ مِنْ سِدْرَةِ عِزِّ أَزَلِيَّتِكَ وَدَوْحَةِ قُدْسِ أَحَدِيَّتِكَ
وَالتَّرَنُّمَاتِ الَّتِي تَنْصَعِقُ الْعُقُولُ مِنِ اسْتِمَاعِهَا وَتَهْتَزُّ
النُّفُوسُ لَدَى ظُهُورِهَا وَتَنْجَذِبُ الْأَرْوَاحُ عِنْدَ بُرُوزِهَا ثُمَّ

أرزقهما من اثمار شجرة ربانيتك وانزقهما خمر
الحيوان من عيون صمدانيتك ثم انزلهما في شرعة
قربك ومدينة وصلك واسكنهما في جوار مرحمتك في
ظل حديقة لقائك وصائك ثم افرغ عليهما صبرا من
عندك ثم اجعلهما واللواتي كن معهما متكلات عليك و
منقطعات عن دونك ومشغولات بذكرك وموآنسات
باسمك ومشتاقات لجمالك ومسرعات الى وصلك ولقائك
ومرزوقات من كأس عطائك وطائفات حول ذاتك وراقدات
في مهد قربك وطائرات في سماء حبك وماشيات
في اراضي رضائك وراكضات الى مكمن انوارك وطالبات
حسن قضائك وراضيات عند نزول بلائك وصابرات
فيك وراضيات عنك لتكون ابصارهن منتظرة لبدايع
رحمتك وقلوبهن مترصدة لظهور مكرمتك لانهن ما
اخذن لانفسهن ربا سواك ولا محبوبا دونك ولا مقصودا

غَيْرَكَ وَاَسْأَلُكَ بِالَّذِي اَظْهَرْتَهُ مِنْ قَبْلُ وَتُظْهِرُهُ مِنْ
بَعْدُ بِاَنْ لَا تَحْرِمَهُنَّ وَعِبَادَكَ عَنْ حَرَمِ كِبْرِيَائِكَ وَلَا تَرُدَّهُمْ
عَنْ اَبْوَابِ الْمَدِينَةِ الَّتِي نُزِّلَ فِي فِنَائِهَا كُلُّ مَنْ فِي
السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَقَامُوا لَدَى بَابِهَا وَمَا دَخَلُوا فِيهَا
اِلَّا الَّذِينَ اخْتَصَصْتَهُمْ بِجُودِكَ وَجَعَلْتَهُمْ مَرَايَا نَفْسِكَ
وَمَظَاهِرَ ذَاتِكَ وَمَطَالِعَ عِزِّكَ وَمَشَارِقَ قُدْسِكَ وَمَغَارِبَ
رُوحِكَ وَمَخَازِنَ وَحْيِكَ وَمَكَامِنَ نُورِكَ وَبِحَارَ عِلْمِكَ وَاَمْوَاجَ
حِكْمَتِكَ وَكَذٰلِكَ كُنْتَ مُقْتَدِرًا عَلٰى مَا تَشَاءُ وَحَاكِمًا عَلٰى مَا
تُرِيدُ وَاَنَّكَ اَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَيُّومُ ثُمَّ اصْعِدْ يَا اِلٰهِي هٰذَا
الضَّيْفَ الَّذِي وَرَدَ عَلَيْكَ فَوْقَ مَا اَصْعَدْتَهُ بِجُودِكَ حَتّٰى
يَرِدَ فِي قِبَابِ الْعَظَمَةِ خَلْفَ سُرَادِقَاتِ الْاَحَدِيَّةِ فِي جِوَارِ
اَسْمِكَ الْاَبْهٰى وَذَاتِكَ الْعُلْيَا عِنْدَ الشَّجَرَةِ الْقُصْوٰى وَجَنَّةِ
الْمَأْوٰى وَرُوحِكَ الْاَسْنٰى لِتَاْخُذَهُ رَوَائِحُ الْقُدْسِ مِنَ
النُّقْطَةِ الْاُولٰى وَالْمَرْكَزِ الْاَعْلٰى وَالْجَوْهَرِ الْاَحْلٰى لِيَدُورَ

حُولَ جَمَالِهِ وَيَطُوفَ حَرَمَ كِبْرِيَائِهِ وَيَزُورَ نُورَ صِفَاتِهِ فِي كَعْبَةِ أَسْمَائِهِ ثُمَّ الْبِشْرُ مِنْ خِلَعِ السُّرُورِ لِيُسَرَّ بِذَلِكَ فِي مَلَإِ الظُّهُورِ وَيَسْمَعَ لَحَنَاتِ الْقُرْبِ عَنْ شَجَرَةِ الْكَافُورِ لِتَنْطِقَ بِذَلِكَ الْحَمَامَةُ الْبَيْضَاءُ بِلَحْنِ الْجَذْبِ فِي هَذِهِ الْوَرَقَةِ الْحَمْرَاءِ وَفِي كُلِّ الْأَشْجَارِ بِلَحْنِ الْجَبَّارِ مِنْ هَذِهِ الشُّعْلَةِ الْمُوقِدَةِ عَنْ هَذِهِ النَّارِ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ وَبِأَنَّهُ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْمُهَيْمِنُ الْقَهَّارُ وَعِنْدَ ذَلِكَ يُخْتَمُ الْقَوْلُ بِأَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُتَفَرِّدِ الْقَدَّارِ وَسَتَقْضِي يَا إِلَهِي مَا تُرْجَى وَهَذَا مِنْ عَطَائِكَ الْأَتَمِّ الْأَقْدَمِ الْأَوْفَى .

و بدرستی که تو ای محبوب من مشاهده میفرمائی که رزایا وبلایا از مشرق قضا ظاهر گشته و امطار قهر از جمیع جهات باریدن گرفت و ارياح حزن بوزیدن آمد بسی جانهای بیشمار که در راه دوست نثار شد و چه سرهای نامدار که بردار مرتفع گشت و در آنی راحتی دست نداد و در شبی عیشی میسر نشد

کمند عشق تو سرهای عارفان را بسته و تیر حب تو جگرهای عاشقان را خسته چهارده سنه میگذرد که آسایش مقطوع گشته و ابواب راحت مسدود شده نه نعیمی از نعمت ملک برداشتند و نه نسیمی از رحمت روح ادراك نمودند گاهی در ذلت حبس مبتلا و گاهی در بادیه هجر مختفی از هر وطنی مردود شدند و از هر دیاری مطرود گشتند واز هر راحتی محروم ماندند چه خَیْطهای محکم که گسسته شد و چه عروه های مستحکم که مقطوع گشت از هر نصیبی بی نصیب شدند وازهر قسمتی بی بهره ماندند نعمتهای ممالك بنقمتهای مهالك تبدیل شد و شمس مشارق الوهیه بمغارب خفا مختفی گردید وسراج ربوبیه در زجاج صدور مکتوم گشت و نار ازلیه درشجره سِرّ مستور ماند ولوءلوء صمدیه در صدف غیب مخزون و مطلع الوهیه در حجاب قدس مکنون دیگر قلم کجا تواند رقم زند ویا بیان قدم بردارد و توای سید من وآقای من مطلعی که باین عبد چه وارد شده و چه نازل گشته درآنی بمقرامنی نیاسوده و زمانی بر مقعد عزی مستقر نگشته جز خون دل آبی نیاشامیده و جز قطعهٔ کبد بطعامی مرزوق نشد گاهی اسیر کفار و بشهرها سائر و گاهی بغل و زنجیر معاشر خاصه این ایام که هدف سهام فرقتین شده و محل انتقام حزبین گشته دوستان را از ذلتم عزتی واز حزنم سروری حاصل است و

دشمنان را از وجودم غِلی در دل است بسی غلها که درصدور
پنهان گشته و چه بغضها که در قلوب کتمان شده از حبس
ظاهر بیرون آمده و بسجن نفوس مشرکه مسجون گشته و تیرهای
ظنونات از کل جهات میریزد و اَسیاف حسد از جمیع اطراف
بمثل بارانِ ریزنده میبارد لکن با همه این بلایا و محن و رزایای
محکم مُتْقَن امید هست که از خدمت باز نماند و رِجْل از استقامت
نلغزد و عیون بجای پا بخدمت بایستد در این وقت که
دموع از خَدَّم جاری و دَمِ حمرا از قلبم ساریست ندا میکنم
ترا که قلب حزینم را از غیر خود غافل گردانی و بخود مشغول
نمائی تا از همه مقطوع شود و بتو دربندد زیرا که بستهٔ تو
هرگز نگسلد و مقبول تو هرگز مردود نشود سلطان است
اگر چه محکوم عباد شود و منصور است اگر چه نفسی اورا یاری
ننماید و محبوب است اگر چه مردود باشد در این وقت مشعل
توحید بر افروزد و مرآت تفرید از هیکل تجرید حکایت نماید
و مزمار عِراقی بلحن حجازی آیه "کُلُّ شَیْءٍ هالِکٌ اِلّا وَجْهَهُ"
بنوازد زیرا که دستهای عارفین کوتاه و تو در مکمن بلند
عزت مستقر و قلوب عاشقین مضطرب و تو در کمال استقلال بر
مخزن رفعت مستقیم خیال کجا راه یابد تا در آن سماء بقا
فضا طیران نماید و فکر کجا بار یابد تا در عرصهٔ فِناءِ قدس
قدم گذارد توهمات عباد بمنزله غبار است و غبار تیره مکدر

کجا بذیل قدس مُطَهَّر رسد و بانظرهٔ محدود بر روی منیر تو وارد آید لَمْ یَزَلْ و لا یَزال غیر معروف بوده اگر چه از هر ظهوری ظاهر تری و همیشه مستور خواهی بود اگر چه در کل شیئی از نفس شیئی مشهورتری این است غیب تو در اَجهار و ظهور تو در اَسرار بلی ای محبوب من هر صدری قابل حبّ تو نیست و هر قلبی لایق وُدّت نه حب تو ناری مشتعل و اجسادِ عباد حَطَبِیْ یابِسْ حَطَبْ را بمقاربت نار کجا قراری و استقراری ماند مگر آنکه عنایت قدیمت قدمی بردارد و عَلَمِ بَرْداً وَسَلاماً بر افرازد تا قلم قدرت بر لوح منیر دل رقم مُحبَّت نگارد و ذٰلِكَ مِنْ فَضْلِكَ اَلْقَدیمِ تُؤْتیهِ مَنْ تَشاءُ مِنْ عِبادِكَ قسم به عزت تو ای پروردگار که جمیع این بلایا از هر شهدی شیرین تر است و از هر روحی نیکوتر زیرا که طالبان کعبه وصال تا از حدود جلال نگذرند بظهور جمال مسرور نگردند و تا از کأس فنا ننوشند بشریعه بقا وارد نگردند و تا قمیص فقر در سبیل رضای تو نپوشند بردای بلند غنا مفتخر نشوند و تا از درد عشق مریض نشوند بسر منزل شفا پی نبرند و تا از وطن ترابی نگذرند بوطن قدس الهی عروج ننمایند و تا در بیدای طلب سرمدی نمیرند بحیات باقی ازلی فائز نشوند و تا در ارض ذلت مأوی نیابند بر سماء عزت راه نجویند و تا سَمِّ فِراق نچشند بِشَهْدِ بقا مرزوق نگردند و تا بادیه های بُعْد و هجر را طی

نکنند به مصرهای قرب و وصل مستریح نشوند اگرچه ای پروردگار من بلایا جمیع احباء را احاطه نموده ولکن در این ایام تخصیص یافته بد و کنیز تو یکی باسم حواء نامیده شده و دیگری باسم مریم و وارد شد این مصیبت کبری در حینی که نبود با کنیزان تو مادری تا شق نماید جامه خود را و بریزد بر سر خود خاک سیاه را و بگرید بر حزنی که نازل شد بر ایشان و نبود با ایشان مصاحباتی تا آنکه خشک نماید روهای ایشان را از آبهای چشم و بپوشاند موهای ایشان را از غبارهای تیره و نبود مشفقاتی تا اینکه تسلی دهد حزن ایشان را و بسرور آورد قلوبشان را و نبود از مونسات که انس گیرد بایشان و بعد از مصیبت خضاب نماید دستهایشان را و شانه زند مرغولاتشان را و از شرابهای خون نوشیده بودند و از طعامهای غم مرزوق گشته و چون قضا فرمودی تو ای پروردگار من آنچه را که اراده نمودی و جاری فرمودی امر مبرم قدر را در آنچه خواستی پس ای محبوب من بپوشان بر ایشان از جامه های صبر و شکیبائی و ثیابهای رحمت و بردباری تا آنکه روشن شود چشمهای ایشان برحمتهای تازه تو و ساکن شود قلوبشان از لطفهای بی اندازه تو و وارد فرما ایشان را در رودخانهای قرب و شهرهای وصال و منزل ده بی منزلانرا در جوار رحمت خود و در سایه های خوش مغفرت و آمرزش خود و آسایش ده

این مضطربان را در محفلهای مقدس خود و بچشان این تشنگان را از آبهای کوثر مکنون و از خمرهای حیوان مخزون و بوز بر ایشان از نسیمهای یَمَنِ حُبّ خود و وارد فرما ایشان را در مصرهای بقای انس خود تا از غیر تو دور شوند و بتو نزدیك شوند و بذکر تو مشغول آیند و بیاد تو مشعوف گردند و شجره حبت را در زمینهای منیر دل بکارند و از آبهای عشق تو سیراب نمایند تا بلند شود قامت او و بثمر آید شاخه های او تا در حبت ثابت شوند و مستقیم گردند و تا در ارض رضای تو مشی نمایند و در مهد های قرب تو مقر گیرند و در بیابانهای وصل تو سیر نمایند و در آسمانهای لقای تو طیران نمایند و از شئونات تحدید بگذرند و بر محفلهای توحید مشرف گردند و بنفحات تفرید در عالم تجرید سر افراز شوند تا چشم از همه دربندند و بتو بگشایند واز همه بگریزند وبتو وارد آیند پس ای مولای من عنایت فرما بایشان و باین مهمان جدیدی که برتو وارد شد از آنچه ذکر شد و از آنچه ترك شد واز امری که از این دو جهت مقدس و مبری است و زود است که عطا میفرمائی آنچه راکه بآن خوانده شدی این است از عنایت تمام تو که بمشی گرفته همه موجودات را ای پروردگار من .

. . . . . .

فصل چهارم — از باب نهم

زیارت متصاعدین الی الله از ذکور و اناث .

جمال قدم جل جلاله در لوحی میفرمایند ، قوله تعالی :

" وَاَرَدْنا اَنْ نَذْکُرَ اَوْلیاءَ اللّٰهِ وَاَحِبّائَهُ الَّذینَ صَعَدُوا اِلَی الرَّفیقِ الاَعْلیٰ مِنَ الذُّکُورِ وَالْاِناثِ اِنَّ رَبَّکَ هُوَ الْفَضّالُ الْغَفُورُ الرَّحیمُ .

اَلْبَهاءُ الَّذی اَشْرَقَ مِنْ اُفُقِ سَماءِ الْعَطاءِ عَلَیْکُمْ یا اَهْلَ الْبَهاءِ اَنْتُمُ الَّذینَ ما نَقَضْتُمْ میثاقَ اللّٰهِ وَعَهْدَهُ اَقْبَلْتُمْ وَاعْتَرَفْتُمْ بِظُهُورِهِ وَعَظَمَتِهِ وَسُلْطانِهِ وَقُوَّتِهِ وَقُدْرَتِهِ وَاقْتِدارِهِ طُوبیٰ لَکُمْ وَنَعیماً لَکُمْ بِما فُزْتُمْ بِآثارِ الْقَلَمِ الاَعْلیٰ قَبْلَ صُعُودِکُمْ وَبَعْدَ صُعُودِکُمْ اِلَی الاُفُقِ الاَعْلیٰ نَسْئَلُ اللّٰهَ اَنْ یَغْفِرَ لَکُمْ وَیُکَفِّرَ عَنْکُمْ سَیِّئاتِکُمْ وَیُنْزِلَ عَلَیْکُمْ مِنْ سَحابِ سَماءِ کَرَمِهِ اَمْطارَ رَحْمَتِهِ وَیُقَدِّرَ لَکُمْ ما یُبَهِّجُکُمْ بِطِرازِ الْفَرَحِ وَالاِبْتِهاجِ اِنَّهُ هُوَ الْمُقْتَدِرُ

عَلىٰ مٰا يَشٰاءُ لٰا اِلٰهَ اِلّٰا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفّٰارُ . انتهى

(مجموعه اشراقات خط مشکین قلم)

مسک الختام

چند مناجات که از قلم اعلی نازل شده

(۱) اِلٰهِي اِلٰهِي اَسْئَلُكَ بِسِجْنِكَ الْاَعْظَمِ وَ بِسِجْنِكَ فِي اَرْضِ الطّٰاءِ وَ بِسِجْنٍ آخَرَ فِي اَرْضٍ اُخْرىٰ وَ بِآيٰاتِكَ الْكُبْرىٰ بِاَنْ تُؤَيِّدَنِي وَ اَحِبّٰائِكَ عَلىٰ مٰا يَنْبَغِي لِاَيّٰامِكَ وَ يَلِيقُ لِمَقٰامِكَ . اَيْ رَبِّ تَرٰانِي مُقْبِلاً اِلَيْكَ وَ مُتَمَسِّكاً بِكَ قَدِّرْ لِي مٰا يُقَرِّبُنِي اِلَيْكَ فِي كُلِّ الْاَحْوٰالِ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيزُ الْفَضّٰالُ اَسْئَلُكَ يٰا اِلٰهَ الْوُجُودِ وَ مٰالِكَ الْغَيْبِ وَ الشُّهُودِ بِرَايٰاتِ آيٰاتِكَ وَ اَعْلاٰمِ قُدْرَتِكَ وَ

سُلطانِكَ بِاَنْ تَجْعَلَنِیْ ثابِتاً راسِخاً قائِماً مُستَقیماً
عَلیٰ اَمْرِكَ الَّذِیْ بِهِ ارْتَعَدَتْ فَرائِصُ العُلَماءِ وَاضْطَرَبَتْ
اَفْئِدَةُ الفُقَهاءِ وَزَلَّتْ اَقْدامُ الحُكَماءِ اِلَّا الَّذِیْنَ
اَنْقَذْتَهُمْ اَیادِیْ الطّافِكَ اِنَّكَ اَنْتَ المُقْتَدِرُ عَلیٰ ما
تَشاءُ لا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الفَرْدُ الواحِدُ العَلِیْمُ القَیُّومُ.

(لوح ابن احمد ارغندی)

(٢) قُلِ اِلٰهِیْ اِلٰهِیْ نِداءُكَ اجْتَذَبَنِیْ وَفَضْلُكَ
اَنْقَذَنِیْ وَآیاتُكَ اَخَذَتْنِیْ وَنُورُ اَمْرِكَ هَدانِیْ اِلیٰ
صِراطِكَ المُسْتَقیمِ اَسْئَلُكَ بِاَمْواجِ بَحْرِ بَیانِكَ وَتَجَلِّیاتِ
شَمْسِ ظُهُورِكَ بِاَنْ تَجْعَلَنِیْ فِیْ كُلِّ الاَحْوالِ ثابِتاً
عَلیٰ اَمْرِكَ وَراسِخاً فِیْ حُبِّكَ اَیْ رَبِّ اَنا عَبْدُكَ وَابْنُ
عَبْدِكَ وَابْنُ اَمَتِكَ قَدْ اَقْبَلْتُ اِلیٰ اُفُقِكَ الاَعْلیٰ وَ
الذِّرْوَةِ العُلْیا اَسْئَلُكَ بِاَنْ لا تُخَیِّبَنِیْ عَمّا قَدَّرْتَهُ
لِاَصْفِیائِكَ فِیْ اَیّامِكَ اَنَا الَّذِیْ یا اِلٰهِیْ اعْتَرَفْتُ

بِكِتَابِكَ وَمَا نُزِّلَ فِيهِ مِنْ أَوَامِرِكَ وَأَحْكَامِكَ وَبِمَا نَطَقَ بِهِ لِسَانُ عَظَمَتِكَ أَسْئَلُكَ يَا مُحْيِيَ الْقُبُورِ وَمُظْهِرَ النُّورِ بِصِرَاطِكَ الْأَفْخَمِ وَنَهْجِكَ الْأَعْظَمِ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِي مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَنِيُّ الْمُتَعَالِ .

(٣) سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَمَقْصُودِي أَسْئَلُكَ بِالْكَلِمَةِ الَّتِي جَعَلْتَهَا لِلْمِصْبَاحِ نُوراً وَلِأَصْحَابِ الضَّلَالِ نَاراً وَلِلْمُقَرَّبِينَ عَذْباً وَلِلْمُعْرِضِينَ عَذَاباً بِأَنْ تُؤَيِّدَ عِبَادَكَ عَلَى الْإِقْبَالِ إِلَيْكَ وَالتَّقَرُّبِ إِلَى سَاحَةِ عِزِّكَ وَالتَّمَسُّكِ بِحَبْلِ عَطَائِكَ أَيْ رَبِّ أَسْئَلُكَ بِإِحَاطَةِ آيَاتِكَ وَظُهُورَاتِ بَيِّنَاتِكَ بِأَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ سَحَابِ رَحْمَتِكَ مَا يُزَيِّنُهُمْ بِطِرَازِ الْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ لِيُنْصِفُوا فِي أَمْرِكَ وَفِيمَا ظَهَرَ مِنْ عِنْدِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِي الْمُخْتَارُ.

(لوح ملا علی بجستانی)

(٤) سُبْحَانَكَ يَا مَالِكَ الْمَلَكُوتِ وَسُلْطَانَ
الْجَبَرُوتِ اَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَوْ يُلْقَى عَلَى الْجَبَلِ
لَيَطِيرُ وَلَوْ عَلَى السَّمَاءِ لَتَنْفَطِرُ وَلَوْ عَلَى الْاَرْضِ لَتَنْشَقُّ
بِاَنْ تَحْفَظَنَا مِنْ سِهَامِ اِشَارَاتِ الْمُعَلِّمِينَ وَسُيُوفِ
شُبُهَاتِ الْمُشْرِكِينَ اِنَّكَ اَنْتَ الَّذِي لَا تُعْجِزُكَ شُئُونَاتُ
الْاَرْضِ وَلَا تَمْنَعُكَ ضَوْضَاءُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِيَوْمِ الدِّينِ
اَيْ رَبِّ نَحْنُ عِبَادُكَ سَمِعْنَا نِدَائَكَ الْاَحْلَى وَاَجَبْنَاكَ
فَضْلًا مِنْ عِنْدِكَ يَا مَالِكَ الْاَسْمَاءِ وَفَاطِرَ السَّمَاءِ
وَسَرِعْنَا بِحَوْلِكَ وَاسْمِكَ الْاَبْهَى اِلَى اُفُقِكَ الْاَعْلَى
فِي يَوْمٍ فِيهِ نَاحَتْ قَبَائِلُ الْاَرْضِ وَصَاحَتْ اَفْئِدَةُ الْعِبَادِ
اَسْئَلُكَ يَا مَالِكَ الْمُلْكِ بِاَنْوَارِ عَرْشِكَ الْاَعْظَمِ وَتَجَلِّيَاتِ
اسْمِكَ بَيْنَ الْاُمَمِ بِاَنْ تُؤَيِّدَنَا عَلَى ذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ
وَتَكْتُبَ لَنَا مِنْ قَلَمِ الْفَضْلِ مَا يَنْبَغِي لِجُودِكَ وَالْطَافِكَ
اِنَّكَ اَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ فِي قَبْضَتِكَ زِمَامُ الْاَشْيَاءِ

وَفِي يَمِينِكَ أَزِمَّةُ الْأَسْمَاءِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ
الْحَمْدُ لَكَ يَا رَبَّنَا الْعَزِيزِ الْمُعْظَمِ .

(٥) سُبْحَانَكَ يَا مَنْ بِاسْمِكَ فُتِحَ بَابُ اللِّقَاءِ
عَلَىٰ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَهَدَرَتْ عَنَادِلُ الْعِرْفَانِ عَلَى
أَغْصَانِ إِنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْئَلُكَ يَا إِلٰهَ
الْأَسْمَاءِ وَفَاطِرَ السَّمَاءِ بِالصَّبْغَةِ الْحَمْرَاءِ وَقَلَمِكَ
الْأَعْلَى بِأَنْ تُؤَيِّدَ أَصْفِيَاءَكَ عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ ثُمَّ
ارْفَعْهُمْ يَا إِلٰهِي بَيْنَ عِبَادِكَ وَخَلْقِكَ تَرَاهُمْ يَا
إِلٰهِي مُقْبِلِينَ إِلَيْكَ وَمُتَوَجِّهِينَ إِلَىٰ وَجْهِكَ أَسْئَلُكَ
أَنْ لَا تَدَعَهُمْ بَيْنَ طُغَاةِ خَلْقِكَ وَبُغَاةِ عِبَادِكَ أَقْسِمُكَ
يَا إِلٰهَ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ وَسُلْطَانَ الْجَبَرُوتِ بِاسْمِكَ
الَّذِي لَمَّا ظَهَرَ سَجَدَتِ الْأَسْمَاءُ وَخَضَعَتِ الْأَشْيَاءُ
خَاضِعَةً لِوَجْهِكَ وَخَاشِعَةً عِنْدَ ظُهُورِكَ بِأَنْ تَنْصُرَ
أَحِبَّتَكَ بِجُنُودِكَ ثُمَّ احْفَظْهُمْ مِنْ أَعَادِي نَفْسِكَ الَّذِينَ

نَقَضُوا مِيثَاقَكَ وَجَادَلُوا بِآيَاتِكَ وَكَفَرُوا بِبَيِّنَاتِكَ إِنَّكَ
أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُهَيْمِنُ عَلَيْهِمُ الْحَكِيمُ .

زیارت نامه جمال اقدس ابهی

الثَّنَاءُ الَّذِي ظَهَرَ مِنْ نَفْسِكَ الْأَعْلَى وَالْبَهَاءُ
الَّذِي طَلَعَ مِنْ جَمَالِكَ الْأَبْهَى عَلَيْكَ يَا مَظْهَرَ الْكِبْرِيَاءِ
وَسُلْطَانَ الْبَقَاءِ وَمَلِيكَ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ أَشْهَدُ
إِنَّ بِكَ ظَهَرَتْ سَلْطَنَةُ اللَّهِ وَاقْتِدَارُهُ وَعَظَمَةُ اللَّهِ
وَكِبْرِيَائُهُ وَبِكَ أَشْرَقَتْ شُمُوسُ الْقِدَمِ فِي سَمَاءِ الْقَضَاءِ
وَطَلَعَ جَمَالُ الْغَيْبِ عَنْ أُفُقِ الْبَدَاءِ وَأَشْهَدُ إِنَّ
بِحَرَكَةٍ مِنْ قَلَمِكَ ظَهَرَ حُكْمُ الْكَافِ وَالنُّونِ وَبَرَزَ
سِرُّ اللَّهِ الْمَكْنُونُ وَبُدِئَتِ الْمُمْكِنَاتُ وَبُعِثَتِ الظُّهُورَاتُ
وَأَشْهَدُ إِنَّ بِجَمَالِكَ ظَهَرَ جَمَالُ الْمَعْبُودِ وَبِوَجْهِكَ

لاحَ وَجْهُ الْمَقْصُودِ وَبِكَلِمَةٍ مِنْ عِنْدِكَ فُصِلَ بَيْنَ
الْمُمْكِنَاتِ وَصَعِدَ الْمُخْلِصُونَ إِلَى الذِّرْوَةِ الْعُلْيَا وَ
الْمُشْرِكُونَ إِلَى الدَّرَكَاتِ السُّفْلَى وَأَشْهَدُ بِأَنَّ مَنْ عَرَفَكَ
فَقَدْ عَرَفَ اللّٰهَ وَمَنْ فَازَ بِلِقَائِكَ فَقَدْ فَازَ بِلِقَاءِ اللّٰهِ
فَطُوبَى لِمَنْ آمَنَ بِكَ وَبِآيَاتِكَ وَخَضَعَ بِسُلْطَانِكَ وَشَرَّفَ
بِلِقَائِكَ وَبَلَغَ بِرِضَائِكَ وَطَافَ فِي حَوْلِكَ وَحَضَرَ
تِلْقَاءَ عَرْشِكَ وَوَيْلٌ لِمَنْ ظَلَمَكَ وَأَنْكَرَكَ وَكَفَرَ بِآيَاتِكَ
وَجَاهَدَ بِسُلْطَانِكَ وَحَارَبَ بِنَفْسِكَ وَاسْتَكْبَرَ لَدَى
وَجْهِكَ وَجَادَلَ بِبُرْهَانِكَ وَفَرَّ مِنْ حُكُومَتِكَ وَاقْتِدَارِكَ
وَكَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فِي أَلْوَاحِ الْقُدْسِ مِنْ إِصْبَعِ الْأَمْرِ
مَكْتُوباً . فَيَا إِلٰهِي وَمَحْبُوبِي فَأَرْسِلْ إِلَيَّ عَنْ يَمِينِ
رَحْمَتِكَ وَعِنَايَتِكَ نَفَحَاتِ قُدْسِ الْطَافِكَ لِتَجْذِبَنِي عَنْ
نَفْسِي وَعَنِ الدُّنْيَا إِلَى شَطْرِ قُرْبِكَ وَلِقَائِكَ إِنَّكَ أَنْتَ
الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَإِنَّكَ كُنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُحِيطاً

عَلَيْكَ يَا جَمَالَ اللّٰهِ ثَنَاءُ اللّٰهِ وَذِكْرُهُ وَبَهَاءُ اللّٰهِ وَنُورُهُ
أَشْهَدُ بِأَنَّ مَا رَأَتْ عَيْنُ الْإِبْدَاعِ مَظْلُومًا شِبْهَكَ كُنْتَ
فِي أَيَّامِكَ فِي غَمَرَاتِ الْبَلَايَا مَرَّةً كُنْتَ تَحْتَ السَّلَاسِلِ
وَالْأَغْلَالِ وَمَرَّةً كُنْتَ تَحْتَ سُيُوفِ الْأَعْدَاءِ وَمَعَ كُلِّ
ذٰلِكَ أَمَرْتَ النَّاسَ بِمَا أُمِرْتَ مِنْ لَدُنْ عَلِيمٍ حَكِيمٍ.
رُوحِي لِضُرِّكَ الْفِدَاءُ وَنَفْسِي لِبَلَائِكَ الْفِدَاءُ أَسْئَلُ اللّٰهَ
بِكَ وَبِالَّذِينَ اسْتَضَاءَتْ وُجُوهُهُمْ مِنْ أَنْوَارِ وَجْهِكَ
وَاتَّبَعُوا مَا أُمِرُوا بِهِ حُبًّا لِنَفْسِكَ أَنْ يَكْشِفَ السُّبُحَاتِ
الَّتِي حَالَتْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ وَيَرْزُقَنِي خَيْرَ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِي الْعَزِيزُ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ صَلِّ اللّٰهُمَّ يَا إِلٰهِي عَلَى السِّدْرَةِ
وَأَوْرَاقِهَا وَأَغْصَانِهَا وَأَفْنَانِهَا وَأُصُولِهَا وَفُرُوعِهَا
بِدَوَامِ أَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَصِفَاتِكَ الْعُلْيَا ثُمَّ احْفَظْهَا مِنْ
شَرِّ الْمُعْتَدِينَ وَجُنُودِ الظَّالِمِينَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ

ٱلْقَدِيرُ صَلِّ ٱللَّهُمَّ يَا إِلٰهِي عَلَىٰ عِبَادِكَ ٱلْفَائِزِينَ
وَإِمَائِكَ ٱلْفَائِزَاتِ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْكَرِيمُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ
لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلْكَرِيمُ .

پایان کتاب تسبیح و تهلیل

بحمد الله و فضله کتاب تسبیح و تهلیل بپایان رسید در این مقام چند مطلب را حضور محترم احبای الهی علیهم بهاء الله الابهی معروض و خاطر عزیز یاران رابنکات ذیل متذکر میدارد :

۱ — چنانچه در مقدمه کتاب معروض گردید محفل مقدس روحانی ملی بهائیان ایران شید الله ارکانه دستور فرمودند که آنچه از ادعیه و الواح مبارکه در مؤلفات قبلیه که بوسیله لجنه جلیله ملی نشر آثار امری تکثیر شده در این کتاب تکرار نشود این عبد هم حسب الامر محفل مقدس ملی الواح و ادعیه را که در رساله ایام تسعه و اذکار المقربین و مائده آسمانی و غیرها مندرج بود در این کتاب مندرج نساخت و محفل ملی استثناء اجازه فرمودند که مناجات صلات میت وصورت زیارت نامه مبارك که قبلا در گنجینه حدود و احکام و ایام تسعه مندرج شده دراین کتاب هم مندرج گردد .

۲ — یکی از مناجاتهای نازله در سوره حج بهجت اعظم بغداد که در ضمن جلد اول اذکار المقربین هم مندرج گردیده است گمان نرود که مکرر شده زیرا این مناجات مبارك

در دو موضع مکرر از قلم اعلی نازل شده یکی در همین لوح حج بیت بغداد که در ادرنه نازل شده است و یکی هم همین این مناجات در خاتمه لوح مانکچی ثانیا از قلم مبارک نازل شده بنابراین آنچه در اذکار المقربین جلد اول نقل شده از خاتمه لوح مانکچی گرفته شده که در مجموعه الواح حضرت بهاء الله منطبعه مصر ص ۲٦٦ موجود است و آنچه در این کتاب نقل شده جزو لوح حج بیت اعظم بغداد است بنابراین تکراری بعمل نیامده است .

۳ — برای اطاعت دستور محفل مقدس ملی لوح مبارک حج بیت مکرم شیراز چون بتمامه در جلد ثانی رحیق مختوم مندرج شده در این کتاب تمام آن لوح مبارک مندرج نگردید و برای آنکه نقصی هم باین کتاب از حیث مواضیع مندرجه رخ ندهد بنقل قسمتی از لوح مبارک مزبور که شامل اصل فرائض و مناسک حج بیت است اکتفا نمود .

٤ — الواح وادعیه مبارکه که در این کتاب نقل شده است از روی سه نسخه خطی که در دسترس این عبد بود اخذ شده است .

نسخه اولی — مجموعه الواح خطی متعلق بکتابخانه امری مشهد خراسان است (کتابخانه بدیع) این نسخه را این عبد بامانت دریافت نمود و نمره مخصوص آن مجموعه که

در دفتر کتابخانه با آن نمره ضبط شده (۲٤۰) میباشد .

نسخه ثانیه ـ مجموعه الواح خطی متعلق به جناب آقای نصر الله روشن آباده ای است که جناب ایشان لطفا به این عبد بامانت دادند تا در حین مقابله و تصحیح از آن استفاده شود .

نسخه ثالثه ـ لوح مبارك حج بیت اعظم بغداد است که بخط مرحوم متصاعد الی الله جناب میرزا یوسف خان ثابت وجدانی علیه غفران الله برسم یادگار برای جناب آقای ارباب مهربان پیمانیان نوشته شده و به امانت نزد این عبد بود و لوح مبارك در این کتاب از روی این نسخه نقل گردیده چون در بین نسخه های خطی جزئی اختلافی در کلمات و الفاظ گاهی مشاهده میشود منابع استفاده را مخصوصا در این مقام ذکر نمود که بحثی بر این عبد وارد نباشد .
بقیه الواح مبارکه در این کتاب از ادعیه محبوب و غیره اخذ شده است .

ه ـ در اعراب گذاری الواح دقت بسیار بعمل آمده و در هر مقام از وجوه محتمله در اعراب وجه احسن رعایت شده است .

اینك بنگارش معانی مصطلحه لغات مشکله میپردازد و از حق تعالی موفقیت عموم یاران را مسئلت مینماید .

این صفحه عمداً خالی است

معانی
لغات مشکله

در ردیف حروف حرف اول وثانی ازحیث نظم رعایت شده است :

(آ)

آخرمن نزل علیه	مقصود جناب قدوس است
آذانا	گوشها
آلام	دردها
آمالی	آرزوهای من

(الف)

ائتلفت	ترکیب یافت ــ جمع شد
ابحر	دریاها
ابراز	آشکار کردن
ابعدنی ،ابعدتنی	دور ساخت مرا
ابیضت	سفید شد
اتباعا	برای پیروی کردن ــ بمنظورمتابعت کردن
اتبع	پیروی کن ــ متابعت نما
اترکیهم علی التراب	رهاکن آنها را روی خاك ــ بیند ازآنها را روی زمین

اثمر	میوه داد ــ بثمر آمد
اجتراحاتی	تقصیرهای من ــ گناههای من
اجنحه	بالها ــ پر و بال ها
احداث	ایجاد کردن ــ تازه درست کردن
احرقنی	سوزانید مرا
احرك شفتائی	دولب خود را حرکت میدهم
احسن الاطیاب	بهترین عطرها
احصاء	شماره کردن ــ شمردن
احطت کلشیئی علما	علم تو بهرچیزی احاطه دارد
اخجل	شرمسارم
اخلعنا	بپوشان ما ــ لباس تازه ما بپوشان
اخلاء	دوستان
ادنی خلقك	پست ترین مخلوقات تو
ازقنی	بچشان مرا مرزوق دار مرا
اذن	ندا کن ــ جار بزن ــ اعلان کن
اذن الخلیقه	گوشهای مردم
اذیال	دامنها
ارتقیتهم	بالا بردی آنان را
ارتقبوا	منتظر باشید ــ مراقب باشید ــ چشم براه باشید .

ارتقاء — بالا رفتن ــ صعود کردن

ارتعدت — لرزید

ارض جدباء — سرزمینی که خشك و بی حاصل باشد ــ زمین

ارضعته — شیر دادی او را

ارقائك — بندگان تو ــ بندگان زرخرید

ارکانی — دستها و پاهای من

ارکبهم — سوار کن آنان را

ارياح — بادها

اریتنی — نمایش دادی بمن ــ نمایاندی بمن

ازمه — زمام ها ــ (دهنه ها)

استدفت — پرنده نزدیك به زمین شد ــ نزدیك زمین پرواز کرد

استقرب — نزدیك شد

استرفعت — برپا کردی ــ مرتفع نمودی

استشهدوا — جان دادند ــ شهید شدند

استویت — قرار گرفتی ــ جای گزیدی

استضائت — نورانی شد ــ روشن شد

استعز — ارجمند شد ــ عزیز گردید

استبرق — یکنوع پارچه است

استرقی	بالا رفت
استظلت	بتو پناهنده شدم
استباح	لائح و واضح شد ـ آشکار گردید
استغنی	بی نیاز شد ـ ثروتمند گردید
استهلج	روشن شد ـ واضح گردید ـ آشکارشد
استجار	پناهنده شد
استحصنت	در پناه تو قرار گرفتم که جایگاهی محکم است
استبرکت	متبرك شدی ـ طلب برکت کردی
اسقی	بیاشامان
اسکنتهم	جای دادی آنان را
اسودت	سیاه شد
اشارات مغلین	اعتراضات و ایرادات منکرین ومبغضین
اشتعل	بر افروخته شد
اشرقی	درخشش نما ـ بتاب
اصبع	انگشت
اضرم	بر افروز ـ شعله ور کن
اضنانی	رنجور کرده مرا ، بیمارولاغرساخته مرا
اطفاء	خاموش کردن
اطلعی	بیرون بیا ـ نمایان شو
اظهرت	آشکار ساختی

اعترف	اقرار میکنم
اعتساف	ظلم و ستم
اعرجوا	بالا بروید — پرواز کنید
اعصمنا	نگاهدار ما را — حفظ کن ما را
اعلاء	بلند ساختن — پرآوازه ومشهورساختن
اعناق	گردنها
اغرست	کاشتی
اغصان	شاخه ها (منتسبین به هیکل مبارك جمال قدم جل ثنائه)
اغضاء	چشم پوشیدن — عفو کردن — نادیده انگاشتن
افتقار	احتیاج داشتن
افرغ علیها صبرا	شکیبائی برآنها نازل فرما
افریدوس	بهشت — فردوس
افکهم	تهمت آنان را
افلت	غروب کرد
افنان	(شاخه ها) منتسبین به حضرت رب اعلی جل ذکره
اقامتی	بپای داشته مرا
اقترن	جفت شده — پهلوی هم قرار گرفته

اقل من ان یحصی — کمتر از آن است که بشماره درآید ــ کنایه از حقارت و قلت

اکباد — جگرها

اکرام ضیوف — محترم داشتن مهمانها

اکرمت علی محبیك — دوستان خود را محترم داشتی

التابوت الذی کانت فیه السکینه — تابوت عبارت ازصندوق چوبی بود که الواح سنگی نازل بر حضرت موسی علیه السلام را که احکام عشره برآن حك شده بود درمیان آن میگذاشتند و سکینه اشاره به احکام عشره مزبوره است و تابوت سکینه در قرآن مجید نیز نازل و مذکور و مقصود همین است که ذکر شد .

التهب — بر افروخته شد ــ مشتعل گردید

اله الاسماء — معبود مردم ــ خدای بندگان ــ پروردگار حقایق مخلوقه

الف خطوه — هزار قدم

الذی یلقی علیه — کسی که در بالین او خوانده شود و باو تلقین گردد

امتن اساس	محکم ترین پایه
امطرت	بارید
امسکوا	جلوگیری کنید ـ نگاهدارید
انعدمت	نیست و نابود باد
انصعق	بیهوش گردید
ان تشربنی	اینکه بیاشامانی بمن
ان تعمل باولیائك	اینکه با دوستان خود رفتار کنی
انسی	فراموش کنم
انه لظاهری بینکم	او مظهر اسم ظاهر من است ـ مظهر من است .
انفضّوا	پراکنده شدند ـ متفرق شدند
انار	روشن شد
ان تصل	اینکه برسد
انوح	بصدای بلند گریه میکنم
انقض	گرانبار کرده مرا
انقذتهم	نجات دادی آنان را
انقذنی	نجات بده مرا
انامل	سر انگشتان
ان یمسك الحزن	اگر اندوهی بتو برسد
اوتاد	میخ ها (کنایه ازمردمان پست نیزهست)

اوجاع	دردها
اوقدت	برافروختی
اولی التدلیس	ریاکاران ــ شبهه کاران
اولی النهی	عقلاء ــ مردم با هوش
اوراق	برگ ها (در اصطلاح مخصوص امری به منتسبات به هیکل مبارك وزنان نیز اطلاق میشود)
اول من آمن به	مقصود جناب ملاحسین باب الباب است
اهل حظائرقدس	اهل بهشت ــ بندگان مخلص و مقرب درگاه خدا
اهتزوا	از شدت سرور و نشاط بحرکت درآمدند
اهل الرقود	خوابیدگان ــ مردم غافل و بی خبر
اهلکنی	هلاك کرد مرا
ایاك ایاك	مبادا ــ برحذرباش ــ ملتفت باش ــ بپرهیز
ایاکم ان تمشوا	مبادا پیروی کنید
ایقظنی	بیدارکرد مرا
ایادی	دستها

(ب)

بات	خالص ــ صرف ــ محض (کلمه بات در

ردیف محض و بحت ذکر میشود : علم بحت ، قدرت بات ، عظمت محض و ...)

بان تکفر جریرات — گناهان را محو فرمائی و بیامرزی

باساء — سختی ــ مشقت ــ بد بختی

بازل — بخشنده

باعث — بر انگیزاننده ــ مبعوث کننده

بارئك — آفریدگار تو ــ خالق تو

باسرها — بتمامه ــ همگی ــ ازاول تا آخر

بتولات — دوشیزگان

بجناحین — بادوبال ــ بوسیله دو پر و بال

بحولك — بقوت و توانائی تو

بحبال — بریسمانهای

بحار — دریاها

بدهن — بروغن

بذلوا جهدهم — نهایت سعی و کوشش خود را مبذول داشتند ــ هرچه‌قوت داشتند کوشش نمودند .

برقع — نقاب ــ روپوش

برز — ظاهر شد ــ آشکار گردید

بشرت — مژده دادی ــ بشارت دادی

بعروه عطفك بدستاویز محبت تو ــ بریسمان ودستگیره لطف و مهربانی تو

بعثت مبعوث شدم ــ برانگیخته شدم

بغیا از راه ستم و ظلم

بغلکم به بغض وعداوت شما

بغات ستمکاران

بکیت گریه کردم

بلاج آشکار کننده ــ واضح کننده ــ روشن و نمایان

بودك به محبت تو ــ بدوستی تو

بهاج مسرت بخش ــ نشاط بخش ــ مرکز مسرت و بهجت

(ت)

تبلبل اضطراب ــ پریشانی حال

تبهی الله ابهی میگوئی

تبعدنی دور سازی مرا

تتابع پی در پی ــ دنبال هم آمدن

تثمراشجارالیابسه درختان خشك میوه میدهد

تجیب ربك	ندای حضرت رب اعلی جل ذکرهرا جواب میگوئی
تحرمت	ممنوع ساختی ــ حرام کردی
تخجل	شرمسار است
تدلع	خوانندگی میکند (خروس زبان خود را درهنگام آوازدادن بیرون میآورد)
تزل	بلغزد
تستحیی	خجالت میکشد ــ شرمسار است
تسلکون	راه می پیمائید ــ مشی میکنید
تشبث	چنگ زده و گرفته
تشبك فؤادی	سوراخ سوراخ شدن قلب من
تصفر	زرد میشود
تطاولت	بلند شد
تظلم	تاریك میشود ــ نور نمیدهد
تغمس	غوطه خورد ــ درآب فرو رفت
تغنوا	آواز بخوانید
تفوه	گفته میشود
تفیض عیونهم	اشك از چشمان میریزد
تقربت	نزدیك شد
تکادان تمیزمن الغل	نزدیك است از شدت بغض و کینه بترکد

تکرعـوا	بیاشامید
تلبس	بپوشانی ـ آراسته کنی
تلبسنا	ما را بپوشانی ـ لباس بما بپوشانی
تمطر فیه عیون العارفین	چشم مؤمنین اشك میریزد
تمسح	پاك کنی ـ زائل نمائی ـ دست بکشی
تنفطر	میشکافد
توالی	پی در پی ـ پشت سرهم آمدن
تولهت	شیفته شده

(ث)

ثدیك	دو پستان تو، (ثدی) پستان
ثری	خاك ـ زمین
ثمره ، ثمرات	میوه ـ میوه ها
ثم اسع	بعد سعی کن ـ سپس کوشش نما

(ج)

جاهل محجوب	نادان خدا نشناس
جاحدوا	انکار کردند ـ منکر شدند

جبین — پیشانی — بین دو ابرو بالا

جحیم — جهنم — دوزخ

جذیب — کشاننده — جذب کننده

جرایاتی — گناهان من

جعدك — گیسوی تو

جنان — بهشت ها

جوار — نزدیك — در پناه

جوارح — اعضای بدن انسان و مخصوصا دست

(ح)

حارس — نگاهبان — حفظ کننده

حال بیننا و بینك — بین ما و تو قرار گرفتند — ممانعت کردند حائل شدند

حجبات الغفله و العمی — پرده های بیخبری و کوری

حجاره صماء — سنگ بسیار سخت

حرفوا — معنی کلمه را تغییر دادند — بر خلاف واقع معنی کردند — تحریف نمودند .

حریر — پارچه های ابریشمی — حریرها

حسبان — جهنم — دوزخ

حصاه ریگ ریزه

حصن قلعه محکم

حفیف صدای باد که بدرخت میوزد ــ صدای برگ درخت هنگام وزیدن باد

حقق وجود یافته ــ تحقق یافته

حلق رأسك بتراش سرت را

حل و حرم (حرم) آن مقدار از اراضی مکه معظمه است که احترام آن واجب و هرکس بدانجا وارد شود در امان است و حتی حیوانات را هم نمیتوان درآن منطقه شکار کرد و صید حرم از همین جهت میگویند و حل بکسر حاء عبارت از زمینی است که ازمنطقه حرم خارج است و بیرون آن واقع گردیده است .

حمامات کبوترها

حنین فؤادی ناله دل مرا . .

حول دور ــ پیرامون

حول النظر چشم خود را بآن طرف متوجه کن ــ نگاهت را برگردان

حوراء زن چشم سیاه ــ چشمی که سیاهی و

و سفیدی آن درنهایت شدت باشد .

(خ)

خامدون	مردم غافل و بی خبر ــ ساکن وخاموش و بی شعر
خبت مصابیح الصدق	چراغهای راستی خاموش شد
خباء	سراپرده
خدك الیمن	گونه راست خود را
خریر	صدای جریان آب
خطر فی قلبه	بخاطرش گذشت ــ بقلبش خطورکرد
خلع	لباسهای تازه
خلف کل ناعق	از پی هر گمراه کننده ــ دنبال هرفریبندۀ
خلف حجبات السماء	در پس پرده های غیب
خوان	سفره
خیبتهم	نا امید کردی آنها را
خیره خلقك	بندگان نیکو رفتار تو ــ عباد مقربین تو

(د)

درکات	مراتب پست و پائین

دعنی	رها کن ــ کناری بگذار
دلع لسان الفجر	صبح طالع شد ــ سپیده دمید
دموع	اشکها
دوحه قویه	درخت تناور
دونك	به جز تو ــ غیر از تو
ریك العرش	خروس عرش
دیموم	جاوید ــ ابدی ــ همیشگی

(ز)

زاق	چشید
زابت القلوب	دلها گداخت ــ آب شد
زاوت	موجودی که تحقق اشیاء بفیض اوست
زاوب	دارای گیسو
زروه اعلی	منتهی درجه بلندی ــ اعلی مراتب
زوت	تحقق یافت ــ موجود گردید
زوی قرابتی	خویشاوندان من ــ بستگان من

(ر)

رأف	بسیار مهربان

رجـــل — پـــا

رجاء ما کنز — بامید آنچه ذخیره شده است

رحیقهم — شرابشـــان

رشح — قطره کوچك

رضوان — دربان بهشت (بلوح مبارك جمال قدم جل جلاله که در جزء اول جلد ثانـــی مائده آسمانی مندرج است مراجعـــه شود)

رعده الظماء — لرزش تشنگی

رقدی — خواب من

رکـــد — بـی حرکت ماند ــ ساکن شد

رماح — نیزه ها

رماد — خاکستر

روائـــح — بوی های خوش و مطبوع

(ز)

زبرك — کتابهای تو ــ نوشتجات تو

زفـــرات — آه ها

زلـــت — لغزیـــد

زوراء — بغداد (بکتاب رحیق مختوم مراجعه شود)

(س)

ساق	راند ــ در جلو خود انداخت و برد
سابغ	فراوان ــ زیاد
ساهرا	بیدار
سبحات الجلال	آنچه مانع اقبال نفوس به مظهر امرالله میشود .
سبحك	به تسبیح تو لب گشود
سبوح	پاك و منزه
ستقضی یاالهی ماترجی	آنچه را که مورد امید است روا میسازی ــ حاجات مورد امید را برمیآوری
سجیته المقربین	رویه بندگان مقرب درگاه خدا
سحاب	ابر
سرادق	سراپرده
سعرت	بر افروخته شد ــ شعله ور گشت
سقیم	بیمار ــ مریض
سقطت عروشها	سقفهای آن فرود آمد
سکران	مست ــ بیخود از مستی
سلسبیل	آب شیرین گوارا ــ شراب ناب
سموم	باد زهر آلود ــ باد یکه درختانرا بخشکاند

سندس پارچه ابریشمی

سننك اوامر و احکام تو ــ دستورات تو

سن وضع کرد ــ قرار داد ــ قانون گذاشت

سواذج صنعك بهترین مخلوقات تو

سهروا بیدار ماندند ــ نخوابیدند

سیفاذا ظهتین شمشیر دو دم

(ش)

شائبــه آلودگی ــ مخلوط شده ــ غش

شاطی ساحل ــ کنار

شجعنی قوت قلب بمن بخشید ــ وادارکرد مرا ــ بنشاط آورد مرا ــ زیر بازوی مراگرفت

شرع الشرایع وضع احکام و قوانین آسمانی نمود

شطر طرف ــ سوی ــ جانب

شعرات موی ها

شغفا از شدت محبت ــ از کثرت شیفتگی

شفتــی دو لب

شقت الاستار پرده ها دریده شد

شقوتهم بدبختی آنان

شقی	بد بختی
شواظ	شعله آتش

(ص)

صخره صماء	سنگ بسیار سخت
صدور	سینه ها
صریخ	فریاد
صل اللهم	خدایا رحمت خود رانازل کن ــ رحمت بفرست
صلیب	دار
صم ، صمیم	مردم کر ــ کسانی که صدائی نمیشنوند
صواعق	صاعقه ها ــ مواد مشتعل که از آسمان به زمین افتد

(ض)

ضاقت علیهم الارض	روی زمین برآنان تنگ شد
ضجیج	ناله و فریاد ــ فریاد از روی ترس وبیم
ضراء	زیان و محنت ــ رنج و مشقت

ضوضاء هیاهو و هیجان ــ شورش و فریاد

ضیعوا هدر دادند ــ بی نتیجه ومهمل ساختند

ضیفك مهمان تو

(ط)

طاب کل مریض هر بیماری شفایافت ــ بهبودی یافت

طرفه ، طرفهم چشمش ــ نگاهشان

طراز زینت

طغاه گرد نکشان

طمطام ، طماطم دریا ــ دریاهای بزرگ

طوبی خوشا بحال

طهر پاك کن

طیرت پرواز دادی ــ پرانیدی . . .

(ظ)

ظبه دم شمشیر

ظمآن تشنه

ظهری پشت مرا

(ع)

عاذوا پناهنده شدند ــ پناه بردند

عالم ملك جهان امکان ــ آفرینش ــ عالم ماده واجسا

عاطف توجه کننده ــ مهربان

عبراتی اشکهای من

عجاج گرد و غبار ــ گرد و خاك

عدل نظیر ــ همپایه ــ همرتبه ــ مثل ومانند

عدماً نیست و نابودیم

عذب آب شیرین گوارا

عروج بالا رفتن

عرفتنی شناساندی بمن ــ بمن معرفی فرمودی

عرّف شناساند ــ معرفی کرد

عرته برهنه ساخت او را

عروقی رگهای من

عروه دستگیره ــ ریسمانی که بدسته کوزه ــ می بندند وبوسیله آن کوزه راحمل میکنند

عرف بوی ــ رائحه

عزلوا کناره گیری کنید ــ برکنار شوید

عزیز علی بر من خیلی گران است ــ برای من سخت است .

عشیرتی	بستگان ــ برادران ــ قبیله و طایفه
عصمناك	حفظ کردیم تورا ــ ازخطاتو رانگاهداری کردیم.
عصاه	مردم نافرمان ــ عاصی ها
عصا	چوبدستی
عطاف	بسیار مهربان
عطوف	بسیار مهربان
عظوم	بسیار بزرگ (از حیث مقام و رتبه)
عظمان	بسیار بزرگ و بلند مقام
علام	بسیار دانا
علوم	بسیار دانا
علی القنات	بالای نیزه ــ بر سر نیزه
علقی	بیاویــز
عمیت عین ، عمت عین	کور باد چشمی که . . .
عمی	مردم کور ــ نابینایان
عماقضی و امضی	از آنچه که بارادهٔ الهیه مجری گردیــد و وقوع یافت
عنادل	بلبلان
عندلیب	بلبل ــ هزاردستان
عیــدوا	جشن عید برپا کنید ــ عید بگیرید

(غ)

غالـــی	کنایه از رتبه بلند است
غایه امطهم	نهایت آرزوی آنان
غدائر	گیسوان بافته شده
غره الغراء	سفیدی درخشنده ــ طلعت تابنـاک ــ صورت نورانی
غضنفر	شیر (درنده)
غفر	آمرزیده شد
غلاله	لباسی است که روی زیرپیراهنی میپوشند
غمرات	شدت و سختی ــ نهایت درجه شدت وبلا
غمـد	غلاف شمشیر
غنـــی	آواز بخوان (زن)
غنـــوا	آواز بخوانید
غیب نفسك فی الماء	بدن خود را درآب فرو ببر ــ زیرآب پنهان شـــو.
غیاض	جنگلها

(ف)

فافتح عینی	چشم مرا باز کن

فاکف اکتفا کن ــ قناعت کن

فانصت ساکت باش

فاخلع بیفکن ــ دور کن

فانزل پیاده شو ــ از مرکب خود بزیر بیا

فاخرر بوجهك صورت خود رابخاك بگذار ــ روی بخاك بنه .

فانزل یداك دستهای خود را پائین بیار

فالق شکافنده

فتباهی من هذاالیوم الله ابهی از چنین روزی که (در مقام تعجب گفته میشود)

فخذ یك دوران تو

فراش بستر ــ رختخواب

فرائص زیر کتف که وقت خوف میلرزد

فسطاط سراپرده ــ خیمه ــ چادر

فضیل بخشنده

فلك کشتی

فما احلی چقدر شیرین است

فنت نیست و نابود گردید

فِناء درگاه ــ آستانه

فویل پس وای بر

فی قبضته محمد ریگ ریزه در دست حضرت رسول تسبیح کرد

(ق)

قالع ریشه کن کننده اعداء ــ محوکننده دشمنان

قبلت التراب بوسیدی خاك را

قدران بسیار توانا

قدوم بی نیاز از علت موجده و مبقیه ــ بی آغاز و انجام

قدوس پاك و منزه

قدار بسیار توانا ــ پر قدرت

قسیس کشیش ــ خادم کلیسا

قصوی دور ترین نقطه

قص شاربك موی شارب خود را بچین ــ قطع کن

قضیت امل الاملین آرزوی آرزومندان را برآوردی

قضبان شاخه های درخت

قطب الجنان مرکز بهشت ها

قلم اظفارك ناخنهای خود را بگیر

قلبتك الی دیارالرحمن تورا بجانب بغداد متوجه ساخت .

قمیص پیراهن

قوتنی — قوت بمن داد — مرا توانائی بخشید

قوم عمون — گروه کوران — جمعی نابینایان

قواصف — باد های بسیار شدید و تند

(ك)

كأوب — كئوب — ليوان های بی دسته

كروم — بسیار بخشنده و كريم

كسرت — شكسته شد

كفو — همدوش — همرتبه — نظير و مثل

كل — كليل — از سخن گفتن عاجز شد — عجزازنطق و بيان — لكنت زبان

كلما دعوتك — هرچه را بدعا از تو خواستم

كلمايطلق عليه ذكر الوجود — هرچه را ميتوان موجود گفت .

كل مالا دعوتك — هرچه را بدعا از تو طلب نكرده ام

كلفت — اسير محبت او شد — دلبستگی پيدا كرد

كلما اتفكر — هرچه پيوسته فكر ميكنم — هرچه پشت سر هم فكر ميكنم .

كل مايكون منسوباالیه جميع خويشان و بستگان او . . .

کل بکور و اصیل	هر صبح و شام
کنت لم تزل و لا تزال	پیوسته بودی و همیشه خواهی بود
کنائس	محل عبادت مسیحیان ــ معابد یهود
کنف حفظك	در حرز و حمایت حفظ تو (دامن ــ بازو پهلو ــ سایه)
کهفی	پناهگاه من (غار)
کیف تریدین	هر طور که میخواهی

(ل)

لاهوت	عالم الهی
لاهوت العماء	عالم غیب الهی ــ عالم الهی که از نظر پنهان است .
لا یحصیه	نمیشمارد او را
لا یعادل	با او برابری نمیکند
لا ینبغی	روا نیست ــ سزاوار نیست
لا یرتقی	بالا نمیرود
لئلا یظلم	تا ستم نکند
لا تطرد	مران ــ از درگاه خود دور نکن
لا تحرم	نا امید مساز

لا تهمد	دور نساز
لا عاصم	پناهگاهی نیست ــ حافظی نیست
لا ترجعها	بر نگردانی او را
لاذوا	پناهنده شدند
لاح	آشکار شد
لایدقوا النواقیس	ناقوس نزنند
لاتنصعق	بیهوش مشو ــ مدهوش نمیشود
لئالی	مروارید ها ــ گوهرها
لا تدعهم	وا نگذار آنان را
لارادلامرك	هیچ چیز نمیتواند جلو فرمان تورا بگیرد
لامرد لقضائك	هیچ چیز نمیتواند مانع وقوع حکم توشود
لا تغلق	مسدود مساز ــ مبند
لا غلق	تا بشکافم دریای . . .
لاصل	تا برسم ــ تا فائز شوم
لبن	شیر (خوراکی)
لتهب	تا بوزد
لتغمسوا	تا غوطه ور شوید
لجج	آبهای زیاد ــ وسط دریا ــ دریاهای عظیم
لحظات	نظرها ــ نگاهها
لطوف	بسیار مهربان

لم ترعين	هیچ چشمی ندیده است .
لن اشاهد	هرگز نمی بینم
لنهرب	تا پناه ببریم ــ تا فرار کنیم و پناهنده شویم
لن یحول قلبك	هرگز قلب توازمحبت الله روی برنگرداند
لن یعتنوا	هرگز توجه نکنند ــ اعتماد ننمایند
لن تخمد	هرگز خاموش نمیشود
لن یحدث	هرگز موجود نمیشود ــ واقع نمیشود
لن تطیق	هرگز تاب و توان نداری ــ طاقت نمیاوری
لو لاه	اگر او نبود
لو تدق بصرك	اگر با دقت ملاحظه کنی
لیحیین	همانا زنده میشوند
لیذوقن	همانا مرزوق میشوند ــ میچشند
لینطبع	تا منعکس شود
لیضرم	تا مشتعل شود ــ تا بر افروزد
لیزکی	تا پاك شود

(م)

ما بلغت	نرسیدم

مانزلت	نازل نمیکردم کتاب بیان را . . .
ما نزلت	نازل نمیشد
ما یذهب عنا	آنچه راکه زائل کند از ما ــ از ما بـــر طرف سازد .
ما ینبغی	آنچه میسزد ــ آنچه شایسته اســت ــ آنچه سزاوار است .
ماارتد وا البصر	چشم خود را بطرف دیگر نمی اندازند ــ بجای دیگر نگاه نمیکنند
ماجت البحار	دریاها بموج آمد
مالی و شأنی	من کجا و آن مقام ــ مراچه لیاقت که . . .
ما احصیتــه	نمیشماری او را
ما استحیوا	شرم نکردند ــ حیا ننمودند
ما هدرت	خوانندگی نکرد
ما غن	نخواند ــ آواز نخواند
ما یقربنــا	آنچه مارا بتو نزدیك میسازد
مبروك	متبارك ــ برکت یافته ــ انتخاب شده
متقمص	لباس پوشیده ــ ملبس به قمیص
مخذلا	خوار کننده ــ شکست دهنده ــ ذلیــل و مغلوب کننده
مدار	مرکــب

مرایـا	آینـه ها
موفولات	موهای پیچیده ـ گیسوان مجعد
مزقـوا	پاره کردند ـ دریدند
مزینه الخـد	آراسته رخسار ـ آرایش کرده
مسبحین	تسبیح کنندگان
مستعان	کسی که از او طلب مساعدت و یاری کنند
مسرح	تماشاگاه ـ نظرگاه
مستعاذ	کسی که باو پناهنده شوند ـ پناهگاه
مستضیئ	روشن ـ نورانی
مشکات	چراغدان ـ محلی که چراغ را درآن یا بر آن گذارند
مصاریع	ابواب ـ درها (لنگه های درها)
مضاجع	خوابگاهها ـ بسترها ـ رختخوابها
مطالع اثبات	مؤمنین
مطرز	آراسته ـ زینت یافته
مظاهر نفی	معرضین ـ منکرین
معادی	دشمن
معریه	برهنه
معین	آب گوارا ـ آب جاری
مغلین	حسودان ـ مبغضین

مغنیات زنهای آوازه خوان

مقعد ، مقاعد محل نشستن ــ تخت ــ نیمکت ــ صندلی

مکحوله العین سرمه بچشم کشیده

مکامن جاهای پنهان ــ خلوتگاهها ــ کمینگاهها

مکاره آنچه ناپسند است ــ رنج و مشقتها ــ بلا ها

ملاء الرهبان گروه تارکین دنیا ــ جمع کشیش ها

ملئت پر شده است

ممترین شك کنندگان ــ گرفتار ریب و شك

منزل النقم عذاب بر دشمنان نازل میکند

من اصطفیته حضرت محمد رسول الله ص

منصعقون مدهوشان ــ بیهوش افتاده

مناهج راههای آشکار و راست

منتهی املی نهایت آرزوی من

من فم مشیته الاولی از دهان مظهر امر الهی ــ از لسان پیغمبر مبعوث من عندالله

من قبلی از طرف من ــ به نیابت من

منتهی رتبه الثری آخرین مرتبه خاك ــ پست ترین رتبه خاك

من ای ذاکر از هر ذکر کننده

موصوله الفرع مویهای بهم پیوسته ــ بهم متصل ــ به

یکدیگر بافته شده .

موالی دوستدار

موطن قدمیك قدمگاه تو

مهرب پناهگاه ــ جائی که انسان از محل خطر به جانب آن بگریزد

میاه آب ها

میقات زمان معین

(ن)

ناقوس زنگ کلیسا

ناقور صور ــ بوق

ناشف محو کننده آثار دشمنان

نباء الاولین اخبار پیشینیان ــ وقایع گذشتگان

نهذ افکند ــ دورانداخت ــ پرت کرد

نباح صدای سگ

نجاح موجب رستگاری مردم

نجیت خلاص کردی ــ نجات بخشیدی

نحت گریه و ناله کردم ــ نوحه نمودم

نزهت پاك و مطهر ساختی

نصاح نصیحت کننده ــ اندرز دهنده

نعیما خوشا بحال

نفخنا دمیدیم ما

نفاد تمام شدن ــ به انتها رسیدن

نفاث الهام کننده ــ روح دهنده ــ فیاض

نلقی علیك برای تو بیان میکنیم ــ میگوئیم

نهی النفس نفس خود را باز دارد . . .

(هـ)

هاجت الاریاح بادها بوزیدن آمد

هاتوا بها بیاورید او را

هبت روائح الوصل بوییهای خوش وصل به شام رسید ومنتشر گشت .

هبوب وزیدن باد

هب ببخش ــ عطا کن

هبّ بوزان

هتکوا دریدند ــ پاره کردند (رعایت احترام نکردند)

هدرت کبوتر خوانندگی کرد

هذه امتك این کنیز تو است

هزیز صدای وزش باد

(و)

وری مردم

ورقاء کبوتر

ورقه الفردوس کبوتر بهشتی (کلمه ورقه در اول لوح احمد عربی مطابق نص صریح حضرت ولی امر الله جل سلطانه در توقیع منیع صادر از کلك اطهر در جواب سئوال مرحوم میرزا حسن برهانی کرمانشاهی علیه غفران الله باید به سکون راء و فتح واو و قاف تلفظ شود)

وضعت الحدود احکام وضع فرمودی

وفدت وارد شدم ــ خدمت رسیدم

وفی وفا کننده بوعده

وله شیفتگی از شدت محبت

ول وجهك صورت خود را برگردان بطرف . . .

وهاج درخشنده و تابان

. . . . . .

(ی)

یتضوع	منتشر شود ــ بوزد (بوی خوش)
یتعارض	معارضه کند ــ اشکال تراشی نماید
یجففن	خشك کنند
یحدث	موجود شود ــ واقع شود ــ تازه بوجود بیاید
یخطر بقلب	بقلب کسی خطور کند ــ بگذرد
یخضبن	حنا ببندند
یدع عن ورائه	پشت سر خود بگذارد ــ بی اعتنائی کند
یذوب کبدی	جگرم میگدازد
یذکرکم	شما را متذکر میدارد
یرتقی	بالا برود
یرفع قدم الاولی ویضعه قدم اول را برداردوبگذارد	
یسترضعن	شیر مینوشند
یسر	خوشحال میشود
یستنشقون	استشمام میکنند
یشغف به شوقهم	اشتیاق آنان بواسطه آن زیاد میشود
یصدهم	مانع میشود آنان را

یضج	ناله و بی تابی میکند
یعیننی	کمك کند مرا
یعادون فی اعیادهم	جشن عید بر پا کنند ــ در عیدها جشن بگیرند
یغلی الدم	خون میجوشد
یفقهون	میفهمند
یفرون من النوم	از خواب فرار میکنند
یفرج کربه	رنج و اندوه او را بر طرف میسازد
یقظه	بیداری
یکفرعنکم سیئاتکم	گناهان شمارا میآمرزد ــ مستور میدارد ــ محو میفرماید
یکنس فنائه	آستان آن بیت را جاروب میکشد . . .
یمایم	دریاهای بزرگ
ینبه	آگاه میشود ــ بیدار میشود
ینوح	نوحه میکند ــ بلند گریه میکند
ینحنی	خم میشود
یوسوسون	القای شبهه میکنند ــ گمراه میکنند
یهربون	فرار میکنند ــ پناهنده میشوند .

پایان